

اقتصاد



اتفاق «بريتش إيرويز» و«الإسبانية»
على الاندماج يبنّي بثالث عملاق طيران
في العالم

كتب



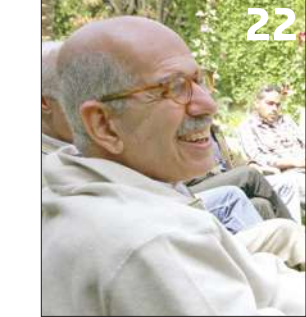
«هباء السلاخ: المقاومات كحروب أهلية
مُفتّحة» للكاتب حازم صاغية
(الحلقة 18): «موغابي اتهم رفيق
المقاومة نكومو بالخيانة واعتبره
«أففى» تستحق التعامل جدياً
ب«فطع رأسها»

EXTRA



رئيس أرمينيا سبرج سركيسيان:
لن تقدّم تنازلات لتركيا أبداً

حوليات



البرادعي يستعد لإطلاق
«فضائية» معارضة... وموسى
يعتبر ما يجري «نوبة صحيان»

رياضة



شباينا تصدروا خليجية ألعاب
القوى بـ 8 ميداليات متنوعة

علاوات «الفتوى والتشريع» تفتح باب المطالبات النيابية لزيادة الرواتب وإقرار الكوادر

الصقر: مجلس العلاقات العربية يرحّب بـ «رابطة الجوار العربي»



الصقر وإلى يمينه عمرو موسى واحمد ماهر ورياض الداودي... وإلى يساره فؤاد السنيورة وهاجر المصري وغانم النجار

● دعا العراقيين إلى الإسراع في تشكيل الحكومة ● قرّر تشكيل وفد إلى واشنطن وعواصم القرار لدعم الموقف العربي

القاهرة - رامي إبراهيم
أعلن رئيس «مجلس العلاقات العربية والدولية» محمد جاسم الصقر أن المجلس سيبداً خلال الفترة المقبلة اتصالات بجميع الأطراف العراقية، للتعرف على جميع المستجدات على الساحة العراقية من قرب، وأكد لـ«الجريدة» أن هذه الاتصالات تهدف إلى تقريب وجهات النظر بين هذه الأطراف حول القضايا الخلفية على الساحة العراقية حالياً.
وقال الصقر عقب الاجتماع الطارئ للمجلس الذي عُقد في القاهرة أمس، وحضره أمين عام الجامعة العربية عمرو موسى، ونخبة من الشخصيات العربية البارزة، أن المجلس أجرى نقاشاً مطولاً ومستفيضاً حول العراق، ودعا إلى الإسراع في تشكيل

- «المالية» البرلمانية: أسبوعان مهلة للحكومة لتقديم تصور قانون الشركات
- الهارون: نتطلع إلى قانون شامل يعالج سلبيات القانون القديم
- السلطان لـ«الجريدة»: تعديل على «الشركات» ليتضمن الاقتصاد الإسلامي
- الخرافي: لا يوجد في الدستور ما يمنع نقل رسائل الأمير

عيد الريميزان وفهد التركي ومحبي عامر وفهد رمضان

فتحت العلاوات التي أقرها مجلس الوزراء أمس الأول لأعضاء «الفتوى والتشريع» باب المطالبات النيابية لزيادة الرواتب وإقرار كوادر الجهات الحكومية «مغلطة» من باب المساواة بين موظفي الدولة، في وقت أمهلت اللجنة المالية البرلمانية الحكومة أسبوعين لتقديم تصوراتها عن المقترحات النيابية المقدمة بشأن مشروع قانون الشركات التجارية المتوقع إنجازه في غضون شهرين.

وطالب النائب حسين الحريتي الحكومة بإقرار علاوات للعاملين بالإدارة العامة للتحقيقات بوزارة الداخلية، والقانونيين بالإدارة القانونية في بلدية الكويت «أسوة بالقرار الذي اتخذته بشأن أعضاء هيئة الفتوى

«مجلس الخدمة» يشكّل لجنة لبحث طبيعة البدلات البديلة عن الكوادر

فهد التركي وخالد الدوسري
عملت «الجريدة» أن مجلس الخدمة المدنية اعتمد أمس تشكيل لجنة فنية وزارية تضم وزير المالية مصطفى الشمالي، ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء روضان الروضان ورئيس ديوان الخدمة المدنية عبد العزيز الزين، لدراسة طبيعة البدلات الجديدة التي ستمنحها الحكومة لموظفي الدولة، على أن تقدم تصوراتها النهائية في هذا الشأن إلى المجلس ومن ثم إلى مجلس الوزراء لاعتمادها في شكلها النهائي.

وكشف رئيس ديوان الخدمة المدنية

ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء روضان الروضان ورئيس ديوان الخدمة المدنية عبد العزيز الزين، لدراسة طبيعة البدلات الجديدة التي ستمنحها الحكومة لموظفي الدولة، على أن تقدم تصوراتها النهائية في هذا الشأن إلى المجلس ومن ثم إلى مجلس الوزراء لاعتمادها في شكلها النهائي.

تسوية «أجيليتي» بـ 600 مليون دولار

أحمد فتحي
كشفت مصادر مطلعة لـ«الجريدة» أن شركة المخازن العمومية (أجيليتي) توصلت إلى تسوية مبدئية مع الحكومة الأميركية، تدفع الشركة بموجبها غرامة بقيمة 600 مليون دولار أميركي على مدى ثلاث سنوات مقابل عودة العقود الحكومية الأميركية التي جمدت بعد اكتشاف البنتاغون تلاعباً في أسعار الإمدادات.

«ستاندرز آند بورز» تبحث مع الغرفة التصنيف الائتماني للكويت

بحثت غرفة تجارة وصناعة الكويت أمس مع مؤسسة «ستاندرز آند بورز» التصنيف الائتماني للكويت، وذلك ضمن فعاليات الزيارة الدورية التي تقوم بها المؤسسة إلى الكويت.
وصرحت الغرفة أمس بأن رئيس اللجنة المالية والاستثمار فيها ضرار الغانم ناقش مع ممثلي المؤسسة آراءهم بشأن الأوضاع الاقتصادية والمالية في الكويت، خصوصاً أن الزيارة تأتي بعد إقرار الخطة التنموية للبلاد ودخولها حيز التنفيذ.
وأوضحت أن ممثلي المؤسسة اطلعوا على مدى ملاءمة مناخ الأعمال في الكويت وناقشوا أهم معوقات تنفيذ الخطة والدور المتوقع للقطاع الخاص المحلي في تنفيذها.
يذكر أن «ستاندرز آند بورز»، التي بدأت زيارتها إلى الكويت أمس، تعد إحدى أبرز وكالات التصنيف العالمية.

«الصحة» توافق مبدئياً على تجربة علاج الـ«إم إس»

عادل سامي
أعلنت وزارة الصحة أن اللجنة الدائمة لتنسيق البحوث الطبية والصحية التي عقدت اجتماعها برئاسة وكيل الوزارة المساعد للصحة العامة د. يوسف النصف وافقت مبدئياً على إجراء البحث المقدم من د. طارق سنان عن فاعلية توسيع أوردة الرقبة والصدر بواسطة القسطرة في تحسين أعراض مرض التصلب العصبي المتعدد (إم إس).
وأوضحت الوزارة في بيان أمس أن اللجنة ناقشت الجوانب الأخلاقية والفنية والقانونية لمشروع البحث، وقررت موافقتها المبدئية على إجراء البحث بـ«استكمال الباحثين المتطلبات اللازمة لإجرائه، وفقاً للضوابط القانونية والمعايير العلمية والأخلاقية الصادرة عن المنظمات العالمية، بما يكفل المحافظة على حقوق وسلامة المرضى وحماية الباحثين».

اليمن... من حلم الوحدة إلى كوابيس الانفصال 10/6

تقدّم «الحراك»... وتأخر المعارضة

- أحزاب المعارضة تتبعد عن مطالب الشارع وتكتفي بالبيانات، في حين يرفض الحزب الحاكم الاعتراف بالحجم الفعلي للآزمات
- المعارضة ترددت في التعاطي مع «الحراك» واعتبرت خطابه انعزالياً قبل أن تعود إلى اعتبار «الاعتراف بالقضية الجنوبية مدخلاً للإصلاح الشامل في البلاد»
- السلطة اعتبرت أن «الحراك الجنوبي» هو بمنزلة الجناح العسكري لـ«اللقاء المشترك»
- قيادات «الحراك» تُفرّق بين قيادات «المشترك» في صنعاء وقواعده في الجنوب
- لجوء السلطة إلى الحلول الأمنية في مواجهة «الحراك» زاد تعقيد الوضع

24+

الصادق المهدي: لن نعترف بنتائج الانتخابات السودانية

دبلوماسي قطري «مدخن» و«ساخر» يثير الذعر في طائرة أميركية

لم تتضح بعد تفاصيل القصة الحقيقية التي شهدتها طائرة أميركية تابعة لـ«يوناييتد إيرلاينز»، كانت متجهة من واشنطن إلى مدينة دنفر الأميركية أمس الأول، وبطلها دبلوماسي قطري في مهمة رسمية.
وقال مسؤول أميركي لم يذكر اسمه، إن السكرتير الثالث نائب القنصل في السفارة القطرية في واشنطن محمد المدادي كان يحاول تدخين سيجارة خلصة في مرحاض الطائرة، وحين سأل أحد رجال الأمن عن راحة دخان منبعثة من المرحاض، سخر قائلاً إنه يحاول إشعال حذائه، ما دعا رجال أمن الطائرة إلى تثبيته أرضاً وتفتيشه ومرافقته طوال الرحلة.
وما لبثت أن رافقت مقاتلات من طراز «إف-16» الطائرة التي كان على متنها 157 راكباً وطاقم من ستة أفراد، إلى مطار دنفر الدولي حيث

«ستارت 2» ترى النور في براغ وتفتح صفحة جديدة بين موسكو وواشنطن

في خطوة تاريخية، تعكس السياسة الأميركية المستجدة للحد من انتشار السلاح النووي، وقع الرئيس الأميركي باراك أوباما ونظيره الروسي دميتري ميدفيديف في العاصمة التشيكية أمس، على معاهدة «ستارت 2»، التي تقلص بموجبها البلدان ترسانتيهما النوويتين، في أكبر اتفاق من نوعه بين الخصمين السابقين.
ووصف أوباما في مؤتمر صحافي أعقب مراسم التوقيع هذا الحدث بـ«التاريخي»، وبأنه «صفحة جديدة» في العلاقات الروسية-الأميركية.

من جهته، قال ميدفيديف إن المعاهدة



(رويترز)

ميدفيديف وأوباما خلال توقيع الاتفاقية في براغ أمس

فيصل الحجي يستقبل سفراء تونس والبرازيل والأرجنتين



فيصل الحجي مستقبلاً السفير التونسي

وَجِدا خلال اللقاء دعوة سمو رئيس مجلس الوزراء الى زيارة بلديهما.

وكان الحجي قد استقبل سفير الأرجنتين لدى الكويت خورخي عمر أنطونيو بيجا، الذي جدد الدعوة لسمو رئيس مجلس الوزراء إلى زيارة بلاده.

رمضان: عدم استقرار الجو سمة الطقس خلال هذه الفترة من السنة

قال خبير التنبؤات الجوية والبيئة بإدارة الأرصاد الجوية عيسى رمضان إن عدم استقرار الجو يعد سمة الطقس خلال هذه الفترة من السنة.

وأوضح رمضان في تصريح لـ"كونا" ان الفترة الحالية في المنطقة هي مرحلة انتقالية، في حالة الطقس فيكون غير مستقر، وهي فترة "السبق" التي تستمر حتى 15 أبريل وتلحقها فترة "السرايات" التي تمتد حتى نهاية شهر مايو أحيانا.

وبين ان هذه الفترة تتميز بتقلبات الطقس وحالات جوية مضطربة وعواصف منقطعة ورياح متقلبة نشيطة احيانا، وقد تأثرت المنطقة بمنخفض جوي عميق أمس الاول الأربعاء، وقد زاد اندثار الضغط الجوي فيه من اللبلة الماضية وبدأت الرياح الجنوبية الشرقية (الكوس) بالاعتدال والانشاط أمس الخميس فآثارت الغبار محليا في المناطق الصحراوية إضافة إلى الغبار القادم لنا من خارج الكويت.

وقال رمضان إن زيادة السحب الركامية الرعدية أدت الى تساقط بعض الأمطار المتفرقة والريعية من اللبلة قبل الماضية (الأربعاء) في المناطق الغربية من الكويت واستمرت حتى أمس الخميس مع بدء سرعة الرياح

قالت د. سميرة السيد عمر إن المعهد ركز على البحث العلمي في ثلاثة مجالات، هي الزراعة في المناطق القاحلة والتخضير، ومجال التكنولوجيا الحيوية والغذاء، إضافة إلى مجال الثروة السمكية والإنتاج السمكي.

أكدت مديرة إدارة موارد الغذاء والعلوم البحرية في معهد الكويت للأبحاث العلمية د. سميرة السيد عمر أهمية البحث العلمي في تنمية القطاع الزراعي والأمن الغذائي. وقالت عمر في تصريح لـ"كونا"، أمس ان مشاركتها في مؤتمر الكويت الاول بعنوان «الأمن الغذائي» الذي سيقام يومي 11 و12 الشهر الجاري تهدف الى تطوير القطاع الزراعي في الكويت وتقليل تكلفة الإنتاج

وذكرت ان سياسة المعهد في هذا المجال تتماشى مع تأكيد سمو امير البلاد في مساندة وتشجيع العمل في هذا المجال، مبيّنة أن البحث العلمي ليس له نهاية، ويجب العمل على اجراء الدراسات والبحوث والبيات جودتها اقتصاديا وبيئيا ومناخيا ومن جميع النواحي لحل مشاكلنا، دون الاعتماد فقط على تطبيق تكنولوجيا الدول الأخرى على بيئتنا لان ظروفها مختلفة.

البحث العلمي

وأضافت انها ستلقي محاضرة بعنوان «دور معهد الكويت للأبحاث العلمية في مجال التنمية الزراعية والأمن الغذائي» تتحدث فيها عن دور المعهد في تنمية هذا القطاع، إذ ركّز المعهد على البحث العلمي في ثلاثة مجالات، وهي الزراعة في المناطق القاحلة والتخضير، ومجال التكنولوجيا الحيوية والغذاء، إضافة إلى مجال الثروة السمكية والإنتاج السمكي.

وأوضحت ان الإدارة تركز على النظر في المشاكل التي تواجه هذا القطاع، إذ ان المعهد يتعاون مع الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية والقطاع الخاص، فضلا عن علاقاته الدولية والإقليمية والعالمية في مجال البحث العلمي، إذ عقد اتفاقيات على مستويات مختلفة في هذا المجال.

وذكرت ان الإدارة تعمل على تقييم البحث العلمي وإيجاد حلول وعمل

معهد الأبحاث: للبحث العلمي أهميته في تنمية القطاع الزراعي والأمن الغذائي

سميرة عمر : نعمل على إيجاد حلول للمشاكل التي تواجه القطاع

استشارات للمشاكل التي تواجه القطاع، منها ان الكويت دولة غير زراعية وهي في منطقة صحراوية مناخها شديد وقاس، خاصة في وقت الصيف وحتى في الشتاء بسبب قلة الأمطار والمياه الجوفية وملوحتها.

التكنولوجيا المستوردة

وقالت عمر ان القطاع مازال يعتمد على نقل التكنولوجيا المستوردة من الخارج، ويجب ان يكون هناك تطوير ذاتي للمزارعين، كما يحتاج القطاع الى دعم وبحث ومساندة.

وأوضحت ان المعهد يعمل مع الشركات والمؤسسات المسؤولة، في إنتاج الأغنام والماشية، مثل انواع معينة من الابقار وتحسين انتاجها من الألبان ووضع طرق ادارية وتكنولوجيا لتطويرها، مبيّنة ان علاقتها مباشرة مع شركات إنتاج اللحوم وشركات إنتاج الألبان. وأضافت ان من المشاريع ايضا تطوير مزارع نموذجية ومتكاملة صديقة للبيئة، واحتياجها قليل للمياه والكهرباء، على ان يكون انتاجها مرتفعا من ناحية النبات، كما تشمل هذه المشاريع التخضير وتحسين التجربة من خلال إنتاج مخصب مثل اعادة تدوير الكبريت الذي تنتجه شركات النفط، ويقوم المعهد بتدويره واكسده بانواع من البكتيريا المحللة لينتج مخصبا كي يساعد التربة على إنتاج النباتات.

وقالت عمر ان المعهد انشا وحدات لإنتاج البذور والنبات الصحراوي وإعادة زراعتها، مشيرة إلى ان أسباب تدهور ودمار القطاع النباتي في الكويت هي الغزو العراقي والرعي الجائر والاستخدامات العشوائية للبيئة الصحراوية.

عملية التخضير

وأكدت عمر ان عملية التخضير تحتاج إلى جهود كبيرة من المؤسسات المختصة والمسؤولة، لأنها عملية تتطلب دراسات

ايكولوجية لمواقع التخضير، ودراسة النبات لمعرفة احتياجاته ومعرفة اصناف النباتات التي تتلاءم مع بيئتنا.

وذكرت ان المعهد عمل في إنتاج الدواجن والنباتات وسمك الزبيدي وتبويضه في الاحواض، وهو اكبر مشروع حتى الآن، وقد استغرق ثمانى سنوات.

وقالت ان المعهد اهتم كثيرا بهذا المشروع السمكي، وذلك لأن استهلاكنا له في الكويت كبير، ونستطيع ان نصل الى الأمن الغذائي من خلال الزراعة السمكية، مضيئة ان ادارة الثروة السمكية نجحت في زراعة اسماك السبيطي والهامور وإنتاج الربيان.

وأفادت بان من المشاريع التي يقوم بها القطاع ايضا الزراعة السبجية للنخيل، إذ تم البدء فيه منذ 20 عاماً لإنتاج اصناف ممتازة منها «البرحي» و«السكري».

وقالت عمر ان المعهد يقوم بانتاج البطاطس ايضا، لأن الكويت نستوردها من الخارج بأسعار مكلفة، وقد تكون حاملة للفيروسات، لذا قام المعهد بانتاجها بكثافة بحيث تقاوم الأمراض والملوحة.

وأضافت ان من مشاريع دائرة التكنولوجيا الحيوية تنمية القطاع الزراعي في تقصي الأمراض التي تصيب النباتات وتطوير المبيدات الحشرية، بحيث تكون صالحة للبيئة، وإنتاج وتطوير «الخيار» من الناحية الجينية ليقاوم الملوحة باستخدام نبات القرم.

وبيّنت ان هذه المشاريع جميعا تولمها الجهات البحثية والعلمية مثل البنك الإسلامي ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي، والهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية، وبعض المؤسسات الخاصة، مؤكدة ان علاقة المعهد بالمولمين والمستفيدين قوية جدا.

العدساني يبحث مع البصري الملاحظات بشأن «المواصلات»

اجتمع رئيس ديوان المحاسبة عبدالعزيز العدساني أمس مع كل من نائب وزير الديوان الاميري الشيخ علي الجراح، ووزير المواصلات الدكتور محمد البصري، إذ تم بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

وباتى اللقاءان من منطلق اهتمام رئيس الديوان العدساني بتفعيل التقارير السنوية الصادرة عن الديوان، ومناقشة بعض الموضوعات ذات الأهمية مع الوزراء المعنيين.

وبحث العدساني مع الشيخ علي الجراح عددا من الموضوعات التي أبدى الديوان ملاحظات بشأنها، وقد عبر الجراح خلال الاجتماع عن تقديره للدور الذي يقوم به الديوان ووعد بمعالجة أي ملاحظات يراها ديوان المحاسبة.

كذلك التقى العدساني وزير المواصلات د. محمد البصري، فقد حضر بمعيته عدد من أركان الوزارة، وكذلك كبار المسؤولين في المؤسسة العامة للموانئ والطيران المدني والجهات المركزي لتكنولوجيا المعلومات.

وتم خلال الاجتماع طرح بعض المشاكل والمعوقات التي يواجهها مدقق الديوان مع تلك الجهات، وتم الاستماع إلى وجهة نظر الديوان وكذلك الجهة المعنية بهذا الشأن، ووعد البصري مع جانبه بالعمل على إزالة كل المعوقات التي تعترض عمل الديوان في المؤسسات والهيئات التابعة له.

وتم الاتفاق على عقد اجتماع مماثل بعد مضي شهرين من هذا اللقاء.

علاوات «الفتوى والتشريع» تفتح...

والتشريع، خصوصاً أن ثمة تشابهاً في الأعمال والمهام بين الجهات الثلاث".

وأكد الحريتي "أننا ندعم أي توجه لدى الحكومة لزيادة رواتب الموظفين في الدولة والمتقاعدين لا سيما المهن الفنية وال تخصصية، ومنها القانونيون والمهن المساندة لأعمال القضاء، مشدداً على أهمية أن تصدر الحكومة كادر العاملين بإدارة الخبراء" وإذاً لم تقم بذلك فإن المجلس سيقف لمناظرتها".

وكذلك طالب النائب علي العمير مجلس الخدمة المدنية بسرعة البت في الكوادر، داعياً الحكومة إلى احترام التوجه النيابي في إقرار كادر الخبراء، والعاملين بالتحقيقات، والكوادر التي تصدت لها الحكومة بحجة التضخم.

أما النائب سعد الخنفور فدعا إلى سرعة إقرار كادر العاملين بالطيران المدني "الذي لا يقل أهمية عن بقية الكوادر التي أقرّت خلال السنوات الأخيرة".

وعلى صعيد قانون الشركات أكد وزير التجارة والصناعة أحمد الهارون أن قانون الشركات الحالي "يتضمن كثيراً من الهفوات والعيثرات، بحكم أنه قانون قديم مضى عليه أكثر من 50 عاماً".

وقال الهارون، عقب حضوره اجتماع اللجنة المالية البرلمانية المخصص لمناقشة قانون الشركات التجارية أمس، إنه يتطلع إلى صياغة قانون شامل، يعالج كل السلبيات والخلل في القانون القديم، مشيراً إلى أن الحكومة ستقدم بياناتها كاملة عن القانون في اجتماع يعقد بعد أسبوعين، موضحاً أن أهم المعوقات التي يحث في الاجتماع ما يتعلق باجتماعات الجمعيات العمومية وحقوق الأقليات.

وأعلن رئيس اللجنة المالية النائب د. يوسف الزلزلة عن اتفاق تدرس الحكومة بمقتضاه كل المقترحات المقدمة لتعديل القانون على أن تقدم رأيها فيها بعد أسبوعين، مشيراً إلى أن اللجنة ستبدأ بعد ورود الرأي الحكومي في مناقشة مواد المشروع البالغة 266 مادة، متوقعاً إنجازها خلال شهرين.

وعن الملاحظات على القانون، قال الزلزلة إنها تتعلق بالمستجدات الكبيرة على الساحة الاقتصادية، وموضوع التجارة الإلكترونية، إلى جانب عدم وضع حلول لمعوقات عدم تطبيق مواد في قانون الشركات السابق بدوره، أشار النائب خالد السلطان إلى أنه قدم تعديلات على القانون ليتضمن مبادئ الاقتصاد الإسلامي والحكمة والدروس المستفادة من الأزمة الاقتصادية، وقال السلطان لـ "الجريدة" إن اللجنة "ستعطي هذا القانون أولوية، وستعكف على دراسته إلى أن تنتجزه بصورته النهائية".

وعلى صعيد صندوق المعسرين، كشف وزير المالية مصطفى الشمالي أن الحكومة ستستعجل مناقشة التعديلات على الصندوق في اللجنة المالية، لكي يستفيد المواطنون المعسرون منها لا سيما أنها ستزيد من مرونة الصندوق وستشمل على إدراج اعداد وفتات جديدة للاستفادة منه.

وأوضح الشمالي في تصريح لـ "الجريدة" أن اقاعةة المشمولين في الصندوق ستستعج بعد إنجاز التعديلات وخصوصاً المواطنين المتضررين من ارتفاع فوائد وعوائد القروض الاستهلاكية والخصخصة، مبيّناً أن الحكومة أخذت في عين الاعتبار جميع الفئات المتضررة من المديونيات والقروض. وذكر أن "التعديلات الجديدة بعد إقرارها من قبل مجلس الأمة ستفتح الباب أمام الاقتراض مجدداً بما يتناسب مع الآلية التي أنشئ في أجلها الصندوق، الذي يهدف في مجمله إلى حل قضية الديون بما لا يضر بالموازنة العامة". وفي حين المّح إلى عدم وجود مانع من تقليل أي اقتراحات نيابية لا تخرج عن روح القانون ونظامه الأساسي، أكد أن "الحكومة تحترم أي تعديلات يقترحها النواب، لكن يجب أن تتناسب مع هيكل الصندوق"، موضحاً أن "الحكومة والمجلس معاً يهدفان إلى إسدال الستار على هذه القضية بما فيه صالح المواطنين".

على صعيد آخر، وعن رسالة سمو الأمير التي نقلها رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي إلى النواب، أكد الخرافي أنه "لا يوجد في الدستور ما يمنح رئيس المجلس من نقل رسائل سمو الأمير، وأنا شخصياً أشترّف بنقل رسائل سموه إلى زملائي النواب بكل دقة وأمانة". وأعرب، في تصريح له، عن أسفه لخروج تصريح النائب مسلم البراك عن إطار الصق والأمانة في نقل ما يدور، مؤكداً أنه لم يسجل أي تصريح له نقلاً عن سمو الأمير بوجود توجه إلى حل غير دستوري.

«مجلس الخدمة» يشكّل لجنة...

عبدالعزيز الزين في تصريح لـ"كونا" عقب اجتماع مجلس الخدمة المدنية الذي ترأسه نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية رئيس مجلس

الخدمة المدنية بالإجابة الشيخ د. محمد الصباح في قصر السيف أمس، أن المجلس "تدارس طلبات بعض الجهات الحكومية منح موظفيها مزايا مادية وحوافز عينية في الكوادر والبدلات على ضوء إقرار الخطة الإنمائية للدولة ومتطلباتها"، مبيّناً أن المجلس قرر "رفع التوصيات النهائية المناسبة بشأن هذه الطلبات خلال شهر أبريل الجاري".

وفي حين أوضح الزين أن مجلس الخدمة المدنية "استعرض الترشيحات لشغل بعض الوظائف القيادية في جهات حكومية واتخذ بشأنها قرارات مناسبة، كما استعرض مواضيع وظيفية وطلب استكمال بياناتها تمهيداً لمناقشتها في اجتماعه المقبل"، كشفت مصادر مقربة من الاجتماع أن المجلس "شدّد على أحقية الخصصات النادرة في زيادة الرواتب، على أن تلغى الكوادر، وتحل محلها البدلات حسب طبيعة عمل الموظف ومسماه الوظيفي"، مبيّنة أن "الشيخ محمد الصباح سيرفع تقريراً أولياً إلى مجلس الوزراء الأسبوع المقبل عن طبيعة البدلات الجديدة بعد انتهاء اللجنة من عملها".

وذكرت المصادر أن مجلس الخدمة اعتمد تعيين قياديين جدد في وزارة الصحة والبلدية ومعهد الأبحاث.

«الصحة» توافق مبدئياً...

على أن يقدم الباحثون شرحاً كاملاً للمريض عن الفحوصات والإجراءات التي سيخضع لها في حال موافقته على الاشتراك في البحث".

وفي وقت علمت "الجريدة" أن وكيل الوزارة د. إبراهيم العبد الهادي طالب مدير إدارة المستودعات الطبية بتوفير كل ما يختص لإجراء عمليات التطوير للمرضى في إطار البحث المقدم كل ما يختص لإجراء بيئت الوزارة أن تلك الإجراءات تتضمن تعريف المريض بالفوائد المرجوة والمضاعفات المحتمل حدوثها، ثم أخذ الموافقة الكتابية الحرة المسبقة منه باستخدام القرار المستنير (Informed Consent) المعتمد من اللجنة.

الصقر: مجلس العلاقات العربية...

الحكومة العراقية وضرورة نبذ العنف من قبل جميع الأطراف. ولفت إلى أنه تم بحث العلاقات بين العراق ودول الجوار، فضلاً عن علاقته مع العالم الغربي.

وأبد الصقر أن المجلس اتخذ قراراً بتشكيل وفد للسفر إلى واشنطن وعواصم القرار الرئيسية لدعم الموقف العربي على الساحة الأميركية وغيرها. وقال: "العرب موجودون دائماً كحكومات وهذا غير كاف، في حين ان إسرائيل موجودة على جميع المستويات، ونحن نسعى من خلال مجلس العلاقات العربية والدولية إلى تغطية الاتصال بالجانب المؤثر لهذه الدول مثل الكونغرس ومؤسسات المجتمع المدني وغيرها".

«ستارت 2» ترى النور في براغ...

تسمّح برفع مستوى التعاون بين روسيا والولايات المتحدة"، مؤكداً في الوقت نفسه، أن المفاوضات "لم تكن سهلة". وأضاف أن توقيع المعاهدة الجديدة سيفتح "صفحة جديدة" في العلاقات بين روسيا والولايات المتحدة.

وتأتي هذه الخطوة بعد عام كامل من المفاوضات المكثفة بين موسكو وواشنطن، وهي تضيف بُعداً جديداً على العلاقات بين روسيا والولايات المتحدة من أجل الوصول إلى عالم خال من السلاح النووي.

وبموجب الاتفاقية، تلتزم واشنطن وموسكو خفض عدد الرؤوس النووية إلى 1550 رأساً لكل منهما، أي بانخفاض نسبته 74 في المئة مقارنة بالسقف الذي حددته اتفاقية "ستارت 1" الموقعة في 1991، التي انتهت مدتها في 5 ديسمبر 2009.

وتأتي هذه الخطوة بعد عام كامل من المفاوضات المكثفة بين موسكو وواشنطن، وهي تضيف بُعداً جديداً على العلاقات بين روسيا والولايات المتحدة من أجل الوصول إلى عالم خال من السلاح النووي.

وبموجب الاتفاقية، تلتزم واشنطن وموسكو خفض عدد الرؤوس النووية إلى 1550 رأساً لكل منهما، أي بانخفاض نسبته 74 في المئة مقارنة بالسقف الذي حددته اتفاقية "ستارت 1" الموقعة في 1991، التي انتهت مدتها في 5 ديسمبر 2009.

(براغ - أ ف ب، رويترز، يو بي أي، أ ب)

فلسطينيون من "عرب 48" يشاركون في حملة لـ "الحركة الإسلامية" قرب قبة الصخرة في القدس أمس (رويترز)



دبلوماسي قطري «مدخن» و«ساخر» ...

الإجراءات الأمنية بشكل كبير منذ ديسمبر الماضي، بعد محاولة فاشلة قام بها الطالب النيجيري "براون لويد جيمس" للممامة التي تمثل السفارة القطرية، إن المداوي أطلق سراحه، ولن توجه إليه أي اتهامات.

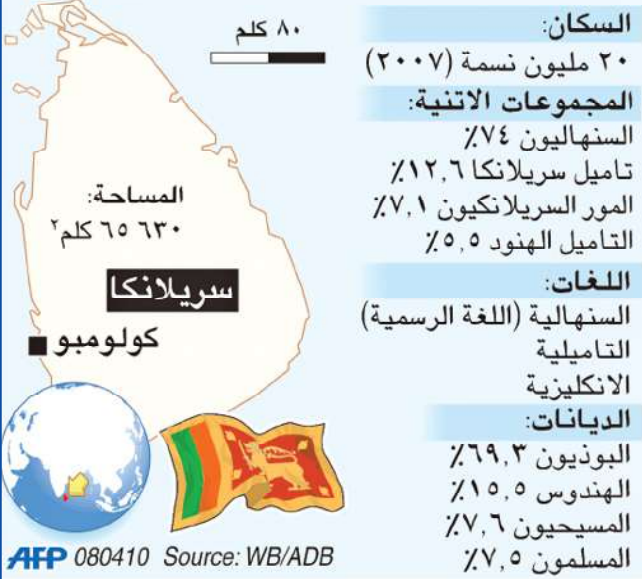
وأشار مصدر في الشرطة الفدرالية الأميركية لوكالة "فرانس برس"، إلى أن المداوي "لن يُلَاقَ قُضائياً لأنه يتمتع بالحصانة الدبلوماسية"، مشيراً إلى أن "الحكومة الأجنبية لديها وحدها سلطة رفع الحصانة".

وأفادت محطة "ان بي سي" الأميركية بأن واشنطن والدوحة توصلتا إلى اتفاق يقضي بترحيل المداوي إلى قطر.

وصف السفير القطري لدى الولايات المتحدة علي فهد الهاجري الدبلوماسي القطري كأن مسافراً في مهمة رسمية، ولم يقصد إبداء الآخرين، وأوضح: "الوقائع ستكشف في مهلة زمنية، ونحن ندعو الأطراف المعنية إلى الامتناع عن إطلاق أحكام مهورة أو تكهنات".

ووزن المسؤولون الأميركيون

سريلانكا



«المالية» أمهلت الحكومة أسبوعين لتقديم تصورها عن «الشركات»

الهارون: الحكومة ستقدم بياناتها إلى «المالية» بشأن قانون الشركات بعد أسبوعين

أمهلت اللجنة المالية البرلمانية خلال اجتماعها أمس الحكومة أسبوعين لتقديم رأيها حول المقترحات النيابية المقدمة على مشروع قانون في شأن الشركات التجارية.



جانب من اجتماع اللجنة المالية أمس (تصوير هاني عبدالله)

بين وزير التجارة والصناعة أحمد الهارون بعد حضوره اجتماع اللجنة المالية البرلمانية أمس أن اللجنة بحثت قانون الشركات، مشيراً إلى أن القانون فيه كثير من الهفوات والعيثرات بحكم أنه قانون قديم مضى عليه أكثر من 50 سنة.

وإبدى الهارون ارتياحه لما وجدته من حماس في أعضاء اللجنة وتطلعهم إلى صياغة قانون شامل يعالج كل السلبيات والخلل في القانون السابق، لافتاً إلى أن القانون الجديد سيلتفت إلى كل النواحي لاسيما في ما يتعلق بالنواحي الأساسية والاقتصاد

الإسلامي على وجه الخصوص. وعن أهم المعوقات التي تمت مناقشتها في الاجتماع أوضح الهارون أن اجتماعات الجمعيات العمومية وحقوق الأقليات كانت من أبرز المعوقات التي تطرق إليها الاجتماع.

مقترحات النواب

وأضاف الهارون أن مشروع القانون الحالي مقدم من الحكومة منذ سنوات إلا أن الظروف السابقة أدت إلى تأجيله أكثر من مرة، موضحاً أن اللجنة ستقوم بتعديلات عليه بحيث

يتماشى مع الأوضاع الحالية والمستقبلية. وكشف الهارون أن الحكومة ستقدم بياناتها كاملة بشأن القانون في اجتماع سيعقد بعد أسبوعين تستكمل فيه اللجنة مناقشة المشروع بقانون، إضافة إلى مقترحات بعض النواب بهذا الشأن.

قانون الشركات

من جهته، أوضح رئيس اللجنة النائب د. يوسف الزلزلة أن اللجنة ناقشت وزير التجارة أحمد الهارون في مشروع قانون

الشركات التجارية، وتم الاتفاق على أن تأخذ الحكومة كل المقترحات المقدمة لتعديل هذا القانون على أن تقدم الحكومة رأيها في هذه المقترحات بعد أسبوعين.

وأضاف أن اللجنة ستبدأ بعد ورود الرأي الحكومي في مناقشة مواد المشروع البالغة 266 مادة، مشيراً إلى أن اللجنة استأنست في وقت سابق برأي الجهات التي ستستفيد من القانون كالجمعية الاقتصادية والشركات الاستثمارية وغرفة التجارة وغيرها، متوقعاً انجاز القانون خلال شهرين.

الخرافي: أشرف بنقل رسائل سمو الأمير إلى النواب

أعرب عن أسفه لبعد تصريح البراك عن الصدق والأمانة

الخارجية، لافتاً إلى أن رئيس المجلس نقلها بكل شفافية ووضوح ومصادقة "وهذا ما تعودنا عليه من رئيس مجلس الأمة".

وأضاف الراشد في تصريح صحفي أمس أن هذا أمر طبيعي ومستحب أن يقوم الرجل الأول في الدولة بإبصار رسالة إلى نواب الأمة عن طريق الرجل الثاني في الدولة وهو رئيس مجلس الأمة، مشيراً إلى أن هذا أمر طبيعي واعتدنا عليه أن نتقل الرسائل إلى أعضاء مجلس الأمة من خلال رئيسه.

واستنكر الراشد مقاطعة البعض هذا الاجتماع، داعياً "المقاطعين" إلى الاعتذار، متسائلاً ما المقصود من قولهم إن هذا الاجتماع لا يوجد له جدول أعمال؟! فهل هذا مقصود منه الطعن في رئيس المجلس أم عدم قبول رسالة سمو الأمير التي يجب احترامها من جميع الأطياف؟.

وأضاف الخرافي: "لا يوجد في الدستور ما يمنع رئيس مجلس الأمة من نقل رسائل سمو الأمير، وأنا شخصياً أشرف بنقل رسائل سموه إلى زملائي النواب بكل دقة وأمانة".

وأشار أن ما لمة هو "عدم الصدق في حديث البراك، الذي قال فيه أنني نقلت رسالة من سمو الأمير في وقت سابق بوجود توجهه إلى حل غير دستوري لمجلس الأمة"، مؤكداً أن الصواب جانب الأخ البراك في هذا الأمر.

وأوضح أن تصريحاته موثقة لدى وسائل الإعلام، التي لم تسجل أي تصريح له نقلاً عن سمو الأمير بوجود توجهه إلى حل غير دستوري، مرجحاً أن تكون الأمور اختلفت على الأخ الفاضل مسلم البراك، كما اختلفت عليه أمور أخرى مع زملاء آخرين. داعياً زميله البراك إلى تحري الصدق والأمانة في نقل ما يدور.

من جهته، أكد النائب علي الراشد أن رسالة سمو الأمير التي نقلها رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي أمس الأول مهمة جداً وواضحة، وتنبه الكثير من النواب على الحرص بشأن ما يتعلق بالسياسة

رسالة الأمير واضحة والخرافي نقلها بشفافية ووضوح

علي الراشد

الصراوي يطلب التحقيق في فشل «مِكنة الشؤون»



عادل الصراوي

تطبيق غرامات وجزاءات عليهم نتيجة مرور المدد القانونية من جراء الخلل في هذا النظام. وأضاف أن من أبرز هذه الملاحظات استحواذ إحدى الشركات على ما نسبته 61 في المئة من تعاقدات الديوان، بشأن تنفيذ المشروع، وكذلك التعاقد مع ذات الشركة بالامر المباشر من دون توافر الدراسة الفنية لمتطلبات المشروع، وأيضاً تنازل ديوان الخدمة عن حقه للشركة بشأن وضع المتطلبات والشروط الفنية، إضافة إلى عدم اتخاذ الإجراءات اللازمة تجاه الشركة بشأن التأخير في تنفيذ المشروع.

حذر النائب عادل الصراوي من استمرار فشل تجربة التشغيل الخاص بمِكنة وزارة الشؤون لقطاع العمل، والذي سيلقي بظلاله على المشروع برمته.

وقال الصراوي في تصريح للصحافيين، إن فشل تشغيل المشروع يرجع إلى ما يخر به من ملاحظات وتجاوزات سطرها تقرير ديوان المحاسبة للحساب الختامي لديوان الخدمة المدنية لعام 2009-2008، مشيراً إلى أن ديوان الخدمة المسؤول الأول مع جهاز تكنولوجيا المعلومات، عن هذا المشروع.

وعرب الصراوي عن ثقته بقيام وزير الدولة والشؤون بإجراء التحقيقات اللازمة، تمهيداً لاتخاذ الإجراءات المناسبة، بما فيها الإحالة إلى النيابة، كون ملاحظات ديوان المحاسبة تعكس أن هناك ضرراً قد وقع على المال العام.

وحذر من أن الفشل المتكرر لتجربة مثل هذا النظام الآلي فيه ضرر على أصحاب الأعمال، خاصة في حال

وجه النائب علي الدقباسي سؤالاً إلى وزير الأشغال وزير الدولة لشؤون البلدية د. فاضل صفر، بشأن حفل تكريم موظفي البلدية في إحدى مدارس البنات بمنطقة الجبراء، مطالباً بإفادته عن مدى صحة هذه المعلومات، وتحديد المسؤول عن هذا الحفل، متسائلاً: هل هناك إذن رسمي من إدارة المدرسة من أجل إقامة هذا الحفل؟ وهل وافقت منطقة

الدقباسي لصفر: هل أقيم حفل تكريم في إحدى مدارس البنات؟

العمير للشريعان: متى طالبتم بإقرار الأعمال الشاقة لموظفي المحطات... وما رأي الحكومة في ذلك؟



علي العمير

المتبع في قطاع محطات توليد القوى الكهربائية وتقطير المياه حالياً؟ وما مدى اختلافه عن الهياكل المطبقة في باقي قطاعات الوزارة؟ وما هو مدى تطبيق نص قرار ديوان الخدمة المدنية رقم (25) لسنة 2006 بشأن «شروط شغل الوظائف الاشرافية بالوزارات والادارات الحكومية والهياكل العامة التي تسري بشأنها احكام قانون الخدمة المدنية»؟.

وجه النائب د. علي العمير سؤالاً إلى وزير الكهرباء والماء د. بدر الشريعان طالب فيه بتزويده بتاريخ مخاطبة ديوان الخدمة المدنية والمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية لقرار الأعمال الشاقة والبلدات لموظفي قطاع محطات توليد القوى الكهربائية وتقطير المياه، متسائلاً عن الإجراءات التي اتخذت لمتابعة ذلك؟ ولماذا لم تقر إلى الآن؟ وهل نوقشت او طرحت خلال اجتماع مجلس الوزراء في أي من جلساته؟ وما رأي الحكومة في ذلك؟ وما هو الهيكل التنظيمي

إنجاز القانون خلال شهرين ومراعاة التجارة الإلكترونية

يوسف الزلزلة

...ويطالب «الخدمة المدنية» بسرعة البت في «الكوار»

الحريتي لمنح محققي «الداخلية» وقانونيي «البلدية» العلاوة القضائية

أشاد النائب حسين الحريتي بقرار مجلس الوزراء منح أعضاء هيئة الفتوى والتشريع ذات العلاوة القضائية الممنوحة لرجال القضاء الداخلية والقانونيين بإدارة القانونية في بلدية الكويت.

وأوضح الحريتي أن العاملين بإدارة التحقيقات بوزارة الداخلية والقانونيين ببلدية الكويت تشابه أعمالهم والمهام التي تناط بهم مع أعضاء هيئة الفتوى والتشريع، وكان الأجدر بالحكومة عندما اتخذت قرارها بمنح أعضاء الفتوى والتشريع العلاوة القضائية أن تساوي بين الجميع كما كان معمولاً به في السابق، ولا سيما القانونيين بإدارة التحقيقات وبلدية الكويت.

وأكد الحريتي أننا ندعم أي توجه لدى الحكومة لزيادة رواتب الموظفين في الدولة والمتقاعدين لا سيما المهن الفنية والتخصصية، ومنها القانونيون والمهن المساندة لأعمال القضاء. وشدد الحريتي على أهمية أن تصدر الحكومة كادر العاملين بإدارة الجبراء وأن تتخذ هذه الخطوة في بادرة منها وإذا لم تقم بذلك فإن المجلس سيقر قانون تنظيم الخيرة والذي تحاول الحكومة أن تضع أمامه العراقيين.

وناشد الحريتي سمو رئيس الحكومة الانتفا على أبنائه العاملين بإدارة التحقيقات والقانونيين في بلدية الكويت، وأن تبادر الحكومة باتخاذ خطوات إيجابية في هذا الشأن.

هايف يسأل عن مصانع الأكسجين

وجه النائب محمد هايف سؤالاً إلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ جابر المبارك، قال فيه: «نمى إلى علمنا أن وزارة الدفاع أنشأت مصانع للأكسجين، لذا يرجى إفادتنا بالمعلومات الكافية حول تلك المصانع والإجابة عن الأسئلة التالية:

• هل أنشأت الوزارة مصانع للأكسجين؟ وإذا كانت الإجابة بنعم، يرجى تزويدي بتاريخ إنشاء هذه المصانع، وأعدادها، ومواقعها والقدرة الإنتاجية لكل مصنع على حدة، وما هي الخدمات التي توفرها؟ وهل هناك عقود صيانة دورية لهذه المصانع؟ إذا كانت الإجابة بنعم يرجى تزويدي بهذه العقود منذ تاريخ إنشائها إلى تاريخ ورود السؤال؟

• ما هي الشركات المتعاقدة مع المصانع؟ وما هي طبيعة هذا التعاقد؟ يرجى تزويدي بالعقود المبرمة مع مصانع الأكسجين كل مصنع على حدة؟

الجسار لتوفير شرطة نسائية في الأماكن العامة

تقدمت النائية د. سلوى الجسار باقتراح برغبة لتوفير اعداد مناسبة من الشرطة النسائية لحفظ النظام العام والآداب العامة داخل المراكز التجارية والأسواق وأماكن تجمع الأسر، وعلى الأخص خلال أيام الإجازات والعطل الرسمية والمناسبات الوطنية.

وقالت الجسار: تسعى الدولة من خلال الاجهزة المختصة ومنها وزارة الداخلية، الى العمل وبذل الجهد لوضع وتنفيذ الخطط الكفيلة باستقرار امن الوطن والمواطنين وتعزيز حفظ النظام العام والآداب العامة بما يكفل ممارسة الحريات في ظل من ممارسة الآخرين لها داخل الاطر القانونية المحددة. كما لا تدخر وزارة الداخلية وسيلة في متابعة أداء أجهزتها وتقييم اعمالها في ما تقدمه من خدمات للمواطنين.

ولما كانت الفترة الأخيرة قد شهدت تحولا ملموسا في تصرفات واعمال قلة قليلة من الشباب الذين يتعرضون للنساء والاسر خلال تجوالها وتسوقها في المراكز التجارية المختلفة خاصة خلال ايام العطل والإجازات. ولما كانت هذه التصرفات الصبائية غير المسؤولة تسبب العديد من المشاكل وقضايا التحرش والعصافية، الأمر الذي سبب الكثير من الحرج من الإبلاغ أو اظهار نوع التحرش الذي تعرض له الاسر داخل المجمعات التجارية. لذا فإني اتقدم بالاقترح.

الوعلان يثمن حرص القيادة في البحرين على مصلحة الطلبة

أشاد النائب مبارك الوعلان بالقرار الذي اصدره سمو رئيس مجلس وزراء مملكة البحرين الشقيقة خليفة بن سلمان إلى مجلس التعليم العالي ووزارة التربية والتعليم في البحرين بالتصديق بشكل استثنائي على شهادات الطلاب والطالبات خريجي الجامعات الخاصة، ويشمل ذلك الطلاب الكويتيين الدارسين في هذه الجامعات.

وقال الوعلان، في تصريح صحفي: «إن هذه التعليمات من سمو الأمير خليفة بن سلمان تؤكد حرص القيادة السياسية في مملكة البحرين على الطلبة، وجودة التعليم العالي هناك، متمناً دور سموه وحكمته في حل هذه القضية، التي تمس مستقبل عدد كبير من الطلاب الكويتيين، مبيناً أنه تابحت مع وزيرة التربية د. موضي الحمود بشأن هذا الموضوع أكثر من مرة، وكان لها دور إيجابي في تفعيل هذا الموضوع مع سفارتنا في البحرين مشكورة، مما أثمر التتويج بهذه المكرمة السامية من رئيس الوزراء البحريني.

الأمير يرعى مؤتمر كلية التربية عن معلم ذوي الاحتياجات بعد غد

سيشتمل على تبادل الخبرات بين العاملين في مجال التربية الخاصة

تحت رعاية سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد، يتطلق مؤتمر "إعداد معلم التربية الخاصة للإعاقات البسيطة والمتوسطة" صباح الأحد المقبل، بتنظيم من كلية التربية بجامعة الكويت حيث سيقام حفل الافتتاح في الساعة التاسعة صباحاً، بفندق الكورث يارد- قاعة الربابة.

وأعلنت الكلية عبر بيان صحافي، أن المؤتمر يأتي انطلاقاً من حرص كلية التربية على متابعة التطورات العلمية في رعاية الأقراد ذوي الإعاقات من أجل تفعيل دورها في ميدان التربية الخاصة، لتحقيق التواصل العلمي والفكري وتبادل الخبرات والمعلومات بين الباحثين والعاملين في مجال التربية الخاصة إضافة إلى الوقوف على الممارسات الحديثة في برامج وتجارِب ميدانية تُخدم ذوي الإعاقات البسيطة والمتوسطة.

وبيّنت أن المؤتمر يتميز بتعدد التجارب الإقليمية والدولية التي ستعرض خلال ثلاثة أيام متتالية بمشاركة 22 محاضرا ومدرّبين على أعلى المستويات وأصحاب الخبرات والمعلومات بين الباحثين وتجارب مميزة في بلدانهم من دولة الكويت والولايات المتحدة الأمريكية وجنوب أفريقيا وكندا وبريطانيا وماليزيا والمملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية ومملكة البحرين ودولة قطر والمملكة الأردنية الهاشمية والجزائر وباكستان، حيث يبلغ عدد الدول المشاركة في المؤتمر



التربية الخاصة من خلال خصائص المعلم الكفء لتدريس الطلبة ذوي الإعاقات البسيطة والمتوسطة، والخدمات المساندة والمساعدة والضرورية لتدريس وتأهيل الطلبة ذوي الإعاقات البسيطة والمتوسطة، والتدريس الفعال، وتكيف ومواءمة المناهج وإجراءات التدريس، والمستجدات في برامج ومناهج وفلسفة إعداد معلم التربية الخاصة من المتعلمين الذين يحتاجون إلى خدمات التربية الخاصة من ذوي هذا النوع من الإعاقة، بالإضافة إلى نقص الكوادر الكفء والبرامج المناسبة لهذه الفئة من المتعلمين في مجال التربية الخاصة.

وأوضحت أن المؤتمر يتطرق إلى محورين أساسيين أولهما: إعداد معلم

حددت كلية التربية في جامعة الكويت بعد غد الأحد موعداً لانطلاق فعاليات مؤتمر "إعداد معلم التربية الخاصة للإعاقات البسيطة والمتوسطة" برعاية سمو أمير البلاد.

الفهيد: ورشة عمل لتحديث إطار خطة الجامعة الاستراتيجية 2025/2005

العمل الجامعي الذي سيتم توزيعه على موظفي الجامعة قريبا، مشيراً إلى أن الأمانة العامة تسعى لتنظيم ورش عمل ومسابقات خاصة بالعمل الإداري لتهيئة وخلق المناخ المناسب لتحقيق نجاح الخطة الاستراتيجية الخاصة بجامعة الكويت.

نحو جامعة متميزة

وبدوره، قال نائب مدير الجامعة للتخطيط د. فيصل الجوبيل تحت شعار نحو تحقيق جامعة متميزة انطلقت جامعة الكويت جاهدة بكل طاقاتها وإمكاناتها نحو وضع خطة استراتيجية بعيدة المدى للعتشرين عاماً المقبلة منذ عام 2005، تستنبط منها خططها التنموية الخمسية، فترسم بذلك مسارها للسنوات الخمس المقبلة، مرتكزة في بنائها على استشرافها للتحديات القائمة في عالم اليوم على الصعيدين العلمي والثقافي، وما يواجهه من تطور وتقدم تقني وتكنولوجي ومعلوماتي، بعد في مصرنا هذا العمود الفقري لتقدم العلوم والنهضة العلمية، الأمر الذي يتعين على مؤسسات التعليم العالي وجامعة الكويت على وجه الخصوص للحاق بهذا التقدم الهائل على الصعيد كافة، لمواكبة متطلبات العصر الحديث والوفاء باحتياجات المجتمع نوعاً وكما من مختلف الكوادر القيادية والمهنية والحرفية المسلحة بالمعارف والقدرات والمهارات والقيم والاتجاهات التي تمكنها من المساهمة الفاعلة في تحقيق التنمية الشاملة لدولة الكويت الأمر الذي يوجب علينا القيام بمراجعة وتحديث للإطار العام لخطة جامعة الكويت الاستراتيجية 2025/2005 كل خمس سنوات، للوقوف على انجازات الجامعة ومعرفة مدى نجاحها في تحقيق أهدافها، ومن ثم القدرة على مواكبة المستجدات العصرية.

وأوضح الجوبيل أن "من أهم التطلعات التي فطمح قطاع التخطيط في الوصول إليها، تاصيل مفهوم التخطيط الاستراتيجي المؤسسي، وتحويل جميع الخطط الاستراتيجية إلى خطط ذات مؤشرات واضحة وقابلة للقياس، المتمثل في تحقيق حلم الجميع وحلم قطاع التخطيط في أن واحد هو الانتهاء من تصميم وتنفيذ مدينة صباح السالم الجامعة.

أقام مكتبي نائب مدير جامعة الكويت للتخطيط ورشة عمل خاصة بتحديث الإطار العام لخطة الجامعة الاستراتيجية 2025/2005 أمس على مسرح عبدالله الجابر في الحرم الجامعي بمنطقة الشويخ، بحضور مدير الجامعة د. عبدالله الفهيد وأمين عام الجامعة د. أنور البتامي ونواب المدير وعمداء الكليات، وأوضحت الجامعة في بيان صحافي أمس أن الفهيد قال خلال الورشة "إن هذه هي ورشة العمل الثانية التي تنظمها الجامعة لهذا الغرض، حيث نظمت ورشة العمل الأولى في شهر مارس 2004 تم من خلالها وضع الإطار العام للخطة الاستراتيجية (الرؤية والرسالة والأهداف العامة)، بمشاركة كافة القيادات الجامعية ونمت الاستعانة بآراء بعض الوزارات والهيئات والمؤسسات المعنية في الدولة".

وأشار الفهيد إلى أن الغرض من هذه الورشة هو تحديث الإطار العام للخطة وفقا للمستجدات خاصة بعد اعتماد المخطط الهيكلي لمدينة صباح السالم الجامعية - جامعة الكويت، وذلك بزيادة الطاقة الاستيعابية للجامعة إلى أربعين ألف طالب، لافتاً إلى أنه "بالأمن القريب وقعت جامعة الكويت اتفاقية الإشراف على المخطط الهيكلي لمدينة صباح السالم الجامعية مع المجموعة المعمارية الكندية بالتعاون مع دار إس إس إنش للاستشارات الهندسية، للإشراف على أعمال البنية التحتية بعد أن حصلت الجامعة على موافقات الجهات الحكومية المطلوبة في هذا الشأن"، مبيّناً أن "التنفيذ الفعلي لهذا المشروع العملاق قد بدأ لا سيما أنه تم انتظاره طويلاً ليتحقق على أرض الواقع ويمثل نقلة نوعية لمستقبل التعليم العالي في دولتنا الحبيبة".

ومن جانبه، أكد أمين عام الجامعة د. أنور البتامي أهمية التركيز على الرسالة الجامعية وتسخير كل إمكانيات جامعة الكويت لتحقيق هذه الرسالة والرؤية، مشيراً إلى أن هناك بعض الأمور التي تحتاج إلى إعادة النظر ووقفة إصلاح. وكشف البتامي عن وجود خلل في مؤشرات الأداء حيث أنها ما زالت دون المستوى المطلوب وذلك بعد مرور خمس سنوات على الخطة التي وضعتها الجامعة، مؤكداً أهمية تهيئة الجو المناسب والصحي داخل الجامعة للتأكيد على أهمية ميثاق العمل الجامعي، والسعي لإنشاء إدارة لمراقبة الأداء، تركّز على قضية تهيئة هذا الجو داخل الجامعة بشكل عام، بالإضافة إلى دراسة الرضا الوظيفي بالنسبة لموظفي الجامعة، مبيّناً أنه تم الانتهاء من إعداد وطباعة كتاب ميثاق

العجمي لـ الجريدة.: سنحوّل «الإدارة العامة» من تخصص

مساند إلى رئيسي

الفضلي أكد لـ الجريدة. أن التحويل من أولويات القسم منذ سنوات لأهميته التطبيقية

حسن المهنا

أكد عميد كلية العلوم الإدارية إحالة اقتراح تحويل قسم الإدارة العامة من تخصص مساند إلى رئيسي إلى لجنة الشؤون العلمية بعد موافقة عمادة الكلية.



التوجه العالمي يؤكد أهمية الإدارة الحكومية في مواجهة الأزمات فضل الفضلي



لجنة محايدة من خارج الكويت للحكم على المقترح راشد العجمي

تأكيد لما انفردت "الجريدة" بنشره، وافقت كلية العلوم الإدارية في جامعة الكويت على المقترح المقدم من قسم الإدارة العامة لتحويل تخصص الإدارة العامة من المساند إلى تخصص رئيسي يتكون من برنامج أكاديمي علمي كامل بكل المقاييس وصحيفة تخرج جديدة، بعد إحالته إلى لجنة الشؤون العلمية لبرامج البكالوريوس بالإدارة الجامعية في

الخالدية وتشكيل لجنة أكاديمية محايدة من الخارج للتحكيم حول إمكان التحويل. وفي هذا الصدد أكد عميد كلية العلوم الإدارية في جامعة الكويت د. راشد العجمي لـ"الجريدة" أن عمادة الكلية وافقت على المقترح المقدم من قبل قسم الإدارة العامة، وأحالته إلى لجنة الشؤون العلمية المختصة في أمور برامج البكالوريوس في جامعة الكويت.

وبيّن أن لجنة الشؤون العلمية "ستشكل لجنة أخرى لاتخاذ القرار، تتشكل من محكمين من خارج الكويت، أحدهما أستاذ جامعي أردني والآخر من المملكة العربية السعودية، وهما من الأساتذة الراندين في تخصص الإدارة العامة في الشرق الأوسط"، لافتاً إلى أن "المحكمين سيعدان تقريراً عن تحويل التخصص من مساند إلى رئيسي، ليرفع بعدها إلى نائب

مدير الجامعة للشؤون العلمية د. نايم الناجم". وقال رئيس قسم الإدارة العامة في كلية العلوم الإدارية د.فضل الفضلي لـ"الجريدة" إن تحويل الإدارة العامة من مساند إلى رئيسي يعد من أولويات مجلس القسم منذ سنوات، انطلاقاً من الأهمية الأكاديمية التطبيقية للتخصص في دولة مثل الكويت التي تعتبر نسبة العاملين في

الاجهزة الحكومية فيها أكثر من 90%، وأضاف الفضلي أن "هناك توجهات عالمياً لإعادة التأكيد على أهمية الإدارة الحكومية في مواجهة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية في ظل الأزمة العالمية الأخيرة، مؤكداً أن القسم وجد اهتماماً كبيراً من قبل الإدارة الجامعية وإدارة الكلية من جانب آخر لاستكمال إجراءات تحديد مدى الحاجة

الفعلية لإيجاد تخصص رئيسي للقسم في كلية العلوم الإدارية، كاشفاً أن دراسة الجدوى التي قامت بها جهة علمية محايدة كشفت الحاجة الفعلية إلى التخصص، أما لا "أن تكون النتائج النهائية في مستوى حاجة الدولة وطموحات القسم العلمي".

نذبهم لمهمة خاصة بقرار من مدير الجامعة بلا شروط وهي مادة بلا شك تقطع الشك باليقين وتغند أي ادعاءات! وللعلم فإن مدير فرع الكويت بحمل مرتبة أستاذ دكتور إن تعتبر أعلى سلم المراتب العلمية وإجازة التفرغ العلمي التي كان حصلاً عليها هي تفرغ علمي للقياديين والتي تجيز له أن يقوم بعمل قيادي أثناء فترة إجازة التفرغ العلمي من باب إثراء الخبرة القيادية وذلك تماشياً مع اللوائح والقوانين في جامعة الكويت. وحسناً فعل أعضاء اللجنة التعليمية حين حملوا وزيرة التربية والتعليم العالي د. ماضي الحمود المسؤولية لعودة الأمور إلى نصابها الطبيعي كما كانت قبل مجيء المدير الإقليمي كونها كانت تتبؤا المقعد نفسه وأن تتدخل عبر فتواتها الرسمية لإزالة "عدم الفهم" عند المدير الإقليمي لأن ما يهم الآن هو جني العنب لا قتل الناطور.

د. عبدالله العنزي

شكراً من القلب

شكرا من القلب نقولها لأعضاء اللجنة التعليمية في مجلس الأمة الموقر الذين انتصروا للحق وازهقوا الباطل "إن الباطل كان زهوقاً" في بيانهم التاريخي الذي أكدوا من خلاله مطالبتهم بوقف التسف للصادر من المدير الإقليمي للجامعة العربية المفتوحة ضد مدير فرع دولة الكويت وتدخلاته التي باتت مقيدة لإجندة الإصلاح التي بدأها مدير الفرع للنهوض بالمستوى الأكاديمي والإداري للجامعة حتى تكون نموذجاً يعكس البيئة العلمية الجاذبة للكفاءات الأكاديمية والطلبة في أن معاً.

شكرا من القلب لرئيسة اللجنة د. سلوى الجسار وللأعضاء د. حسن جوهر ود. أسيل العوضي والأساتذ صالح الملا لحرصهم على الوضع الأكاديمي والتعليمي في دولة الكويت والقيم التي يجب أن تسود في جميع مؤسساتنا العلمية حتى نستطيع أن ننمي جيلاً واعياً ومدرّكاً للمفاهيم الأخلاقية التي جبل عليها مجتمعنا وقربى عليها الجيل الذي سبقنا. وكنا قد كتبنا في مقالة سابقة أنه وقبل أن تصدر أحكاماً تنس الناس في أعمالهم وحياتهم الخاصة سواء أكانت هذه الأحكام

سلة أخبار

تعاون بين قسم اللغة الإنكليزية في «الملاحه» ومركز اللغات بالجامعة

زارت رئيسة قسم اللغة الإنكليزية بالإنبابة في المعهد العالي للاتصالات والملاحه ميسون الزكوي مركز تدريس اللغات في جامعة الكويت، والتقت مدير مركز تدريس اللغات بالإنبابة إبراهيم نصير، ورئيس وحدة اللغة الإنكليزية في كلية الهندسة والبتترول أمال الهندي، بحضور مسؤول الشؤون الطلابية في المركز علي الشمري. وناقش الجانبان كيفية تحقيق التعاون الأكاديمي، لما له من أهمية بالغة للارتقاء بمستوى اللغة الإنكليزية وتطوير أسوة بباقي المؤسسات التعليمية على مستوى الدولة، وانقفا على البدء بالمراسلات الرسمية والخطابات الخاصة بين جامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب للبدء بعملية دراسة تطوير مختلف مقررات اللغة الإنكليزية في المعهد.

دورة عن «الطلاقة الكونية» في «التطبيقي»

تقيم عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب برنامج "الطاقة الكونية" للفصل الصيفي الأول في الفترة من 18 أبريل الجاري إلى 12 مايو المقبل، وتحاضر فيه وفاء صالح من جامعة الكويت- كلية العلوم قسم الفيزياء، والفنانة عبير الجندى يومي الأحد والاثنين من الساعة 5.30 إلى 8.30 مساء بكلية الدراسات التجارية، والتسجيل للبرنامج سيكون في مبنى ديوان عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بالعدلية مبنى رقم 2 الدور الأول من الساعة الخامسة حتى الثامنة مساء. وتقيم العمادة أيضاً برنامج "التحليل الفني للأسهم" للفصل الصيفي الأول في الفترة نفسها ويحاضر فيه عبد العزيز الرشيدى من ديوان المحاسبة أيام الأحد والاثنين والثلاثاء والإربعاء من الساعة 5.30 إلى 9.30 مساء بكلية الدراسات التجارية والتسجيل سيكون في نفس موعد ومكان برنامج الطاقة الكونية السابق ذكره.

«أبحاث الجامعة»

تعد لقاء تنويرياً عن سلفة البحث التمهيدي

عقدت إدارة الأبحاث في جامعة الكويت لقاء تنويرياً حول سلفة البحث التمهيدي (RIG)، لتعريف أعضاء هيئة التدريس الكوئيتيين الجدد بدرجة مدرس مساعد بالبيئة العلمية في جامعة الكويت وتقديمهم للبرامج الرئيسية والسياسات والإجراءات الخاصة بدعم المنح البحثية. وبيّنت الجامعة في تصريح للصحف أن اللقاء عرض جوانب سلفة البحث التمهيدي والتي تشملها إدارة الأبحاث خطوة تمهيدية أولى للباحثين الجدد في مجال الأبحاث العلمية، حيث تقدم إدارة الأبحاث هذا البرنامج منذ سنة أعوام 2003/2004، ومنذ ذلك الحين تم اعتماد 199 سلفة بحث تمهيدي. وتم خلال اللقاء تزويد الحضور بالمعلومات اللازمة حول برامج وأنشطة إدارة الأبحاث وأولوياتها، بما فيها البرامج الجديدة، إضافة إلى شرح تحكيم الأبحاث ومتطلبات التقييم وإعداد التقارير، وإمكانية استخدام مخرجات سلفة البحث التمهيدي كأساس لتطوير أبحاث أعمق وأشمل خطوة قادمة نحو إشراك أعضاء هيئة التدريس الجدد بفاعلية في تطوير الأبحاث المؤسسية وتحديد الإجراءات المالية والإدارية للسلفة، إلى جانب طلب تقديمها وسيهرها وتخصفها، بالإضافة إلى عرض للنماذج على شبكة المعلومات ومواقع مكتب نائب مدير الجامعة لأبحاث وإدارة الأبحاث الإلكترونيّة.



أوباما يعثر على ضالته



Klaus Brinkbäumer - Der Spiegel

لقد نزل أوباما من عليائه ويبدو كأنه عازم على المضي في تطبيق الإصلاحات في السنوات الثلاث المتبقية له تقريباً. وسيحكم بالتالي كيسياري وسطي مع القليل من المثالية وجرعة من البراغماتية إن استدعى الأمر.

نزل براك أوباما من عليائه وبدأ يحكم بمزيج من المثالية والبراغماتية، لعل البلاد المنقسمة على نحو مرير فقدت واعظاً، لكنها لا تخلو من واعظين آخرين كثُر. وأخيراً، بعد مرور أربعة عشر شهراً على توليه الرئاسة، أصبح للولايات المتحدة الرئيس ذو الفكر الإصلاحي الذي تحتاجه.

أصبح للأمرين آخرين أخيراً رئيس بعد مرور أربعة عشر شهراً على حفل تنصيب براك أوباما، ها قد فقدوا القديس براك الذي يقدم العظات في العالم.

فكان صعود نجمه مذهلاً وذلك كان جزءاً من المشكلة، فقد فاق ارتفاعه كل تصور وكان مخلصاً قد جاء، وبدا الأمر ساذجاً لكن أوباما كان قد شن أنذاك حملة انتخابية ساذجة ذكر فيها: نستطيع التغيير، سأمحكم حكومة تقوم الأمور، لكن سرعان ما فشلت تلك المقاربة لأن العالم الحقيقي ليس ساذجاً البتة.

واليوم، يقول الباقون في الولايات المتحدة إن أوباما خان قيمهم وقيمه المثالية، وقدم الكثير من التنازلات وتصرف بلين شديد، وكان استاذاً في البيت الأبيض، رجلاً لا حول له ولا قوة، ونذا أسود لجمعي كارتير. من جهته، يقول الممين إنه خان المبادئ الأميركية وينظر إليه بالتالي كشويعي هادر لأموال ديموغرافية ستجعل بنيته أكثر تعقيداً، ففي الانتخابات المقبلة، سيستحيل على الأميركيين البيض إلحاق الهزيمة بالأميركيين من أصول إفريقية والمهاجرين من ذوي الأصول اللاتينية في حال اتحدت هاتان الكتلتان. كذلك يخشى البيض من الطبقة الوسطى هذا التغيير

بلاد منقسمة يسود فيها العداء

من المعروف جيداً أن الولايات المتحدة منقسمة إلى مخيمين؛ كان فرانكلين د. روزفلت مكروهاً

من الملايين، وكينيدي من اليمين، ونيكسون من اليسار وكلينتون من اليمين، ويوش من اليسار. فالولايات المتحدة بلد يسود فيه العداء، الأمر الذي يحفزها في بعض الأحيان، ويحطمها في أحيان أخرى. يُشار إلى أن الفسوارق بين الأميركيةين والأوروبيين أكبر مما يعتقد الكثير من الأوروبيين؛ فبالنسبة إلى الأميركيين المحافظين، يعتبر الإجماع الأوروبي على أن الحكومة القوية يجب أن تساعد الضعفاء انتهاكاً للحرية. أما "التضامن" و"الاشتراكية" فهما في نظر اليمين الأمريكي كلمتان

استفزازيتان.

حاول أوباما تغيير هذا المناخ عبر تقديم عطايا عن الواجب والمسؤولية، لكنه حقق نقيض ذلك؛ قلة الثقة. تحركت نظريات المؤامرة والمغالاة في أجواء البرامج الحوارية، فضلاً عن ذلك، نشأت مننديات للكلام على غرار حركة "حفلة الشاي"، وأطلقت كل هذه التحذيرات من المهاجرين، وسكان المدن الكبيرة، والمفكرين، والباحثين في المناخ، ومنظمي حملات لمكافحة حيازة الأسلحة، والسياسيين، والنساء، والأميركيين

من أصول إفريقية، أي جميع من يهدد القيم الأميركية الجوهرية. الولايات المتحدة بلد ذو بنية معقدة يشهد موجة تغيير ديموغرافية ستجعل بنيته أكثر تعقيداً، ففي الانتخابات المقبلة، سيستحيل على الأميركيين البيض إلحاق الهزيمة بالأميركيين من أصول إفريقية والمهاجرين من ذوي الأصول اللاتينية في حال اتحدت هاتان الكتلتان. كذلك يخشى البيض من الطبقة الوسطى هذا التغيير

وبنتابهم القلق، فضلاً عن ذلك، يُنظر إلى أعضاء مجلس الشيوخ بعين الاحتقار، وتنصح سارة بالين المواطنين بـ"إعادة تلقين" أسلحتهم، وتقوم الميليشيات بتسليح نفسها. في هذا الإطار، تحدثت صحيفة "نيويورك تايمز" عن "عملية مماثلة لـ(لابل البلور) إنما على نطاق ضيق".

لم يسبق أن كانت الفجوة بهذا العمق، ولم يسبق أيضاً أن تخلّى اليمينيون في الولايات المتحدة عن اعتبار أوباما رئيساً لهم، ولم يُسمع سابقاً بعبارات مثل "هذا الرجل الأسود هو رئيسكم".

يستحيل بلا شك أن يحكم رئيس في مناخ مماثل، لكن لن يحقق التقدم من دون مواجهة مشقات، فمن الأخطاء الفادحة التي ارتكبتها أوباما أنه أمن برؤيته التي تعد بالخالص لرئاسة تتخطى الخطوط الحزبية، لذلك يحكم اليوم بشغف، وبطريقة استراتيجة وبهدوء أعصاب.

لا تستسلم الديمقراطية الانسجام، أو حتى الإجماع، فكل ما تتطلبه هو أغلبية. لقد نزل أوباما من عليائه ويبدو وكأنه عازم على المضي في تطبيق الإصلاحات في السنوات الثلاث

البراغماتية إن استدعى الأمر. تحتاح البلاد إلى رئيس إصلاحى، لأن لديها ما يكفي من الواقعيات التي تفصل بين الأميركيين.

بينما تتحول الصين



Zhao Yunfeng

تعمل أجهزة الإعلام الرسمية في الصين على إغراق القنوات التلفزيونية وشاشات السينما بالادعية لمبادئ كونفوشيوس، والأساطير القديمة، وملامح الكونغ فو، بينما الواقع المعاش مغاير إلى حد بعيد لتلك الصورة.

المهجور) والحب الصادق؟ وفي أحد أضخم المواقع في الصين، اختار 46% من المستجيبين سونغ، في حين اختار 22% فقط الحبيب الشاب، وهو الاختيار الذي يشير إلى أين تتجه قيم الجيل الجديد الآن.

في هذه الدراما تتلاشى القيم التقليدية المتمثلة في "الحب الصادق" ليحل محلها الحب العملي واستعداد البطلة للتحول إلى عشيقة قبل أن يضيئ بها قطار العمر وتضع كل فرصها للحصول على شقة لائقة. والواقع أن العديد من مستخدمي الإنترنت يزعمون أن هذا المسار العملي يوفر سنوات عديدة من العمل الشاق. وأخيراً اجتذب أحد مواقع ترتيب الزيجات أكثر من عشرة آلاف امرأة شابة، يبحثن جميعهن عن فرصة للزواج من مليونير مجهول. ولم يكن هذا هو زواج اليانصيب الأول من نوعه في الصين اليوم، ومن المؤكد أنه لن يكون الأخير.

لعل الأمر الأكثر إثارة للاهتمام في دراما "مساحات مكتظة" هو أن أغلب المشاهدين لا يكرهون سونغ، سكرتير العمدة الواسع النفوذ. ورغم أن سونغ قد يبدو كشخص محروم من مقومات الطبولة، فإنه في الصين المعاصرة يُعد "صديقاً طيباً". والواقع أن المزيد والمزيد من النساء الشابات في الصين يتجهن إلى مثل هذه الاختبارات العملية؛ فيضعن الشقة قبل الحب والحس العملي قبل المبادئ.

«كاتب ومنتج وسائط متعددة لدى مركز العلاقات الصينية الأميركية التابع لجمعية آسيا. «بروجيكت سنديكيت» بالاتفاق مع «الجريدة»

اجتذبت دراما

«مساحات مكتظة» قطاعاً عريضاً كبيراً من المجتمع المعاصر، الذي يربى فيها أفرادُه عديداً من الجوانب المزعجة، الفساد الرسمي، والخليلات، بل حتى عيب المنازل. وكما يقول سونغ في حديث متغرس مع غيو قبل موته: "مادام بوسعنا حل المشكلة بالمال فهي ليست مشكلة".

لقد أحدثت هذه الدراما موجة عارمة من ردود الفعل على الإنترنت. حتى أن العديد من المواقع والنشرات أجرت دراسات استطلاع تحمل أسئلة مثل: "إذا كنت غيو هايزا، فهل تختارين سونغ سيمينغ وشقة فاخرة، أم تختارين شيائو باي (الحبيب

هذه الدراما التلفزيونية يستشعر المشاهدون كيف بدأ الحلم الصيني في التمحور حول الملكية بدلاً من التعليم أو الحب، وكيف بدأ هذا التغيير في تحويل المجتمع الصيني على نحو مذهل في بعض الأحيان.

لقد خلقت هذه التغييرات نوعاً جديداً من الأمل والياس بين جيل كامل من أهل الصين الذين مازالوا في مقتبل العمر. ولكن إذا قرأنا ما بين السطور فسندرك أن هذا التعلق بالملكية الذي أدى إلى تبني توجه البراغماتية في التعامل مع شؤون القلب والمشاعر، أدى أيضاً إلى نشوء فقاعة الممتلكات الخطيرة التي يخشى العديد من خبراء الاقتصاد الآن أن تنفجر قريباً.

ولأن هذه دراما تلفزيونية فإن سونغ يموت فجأة في حادث سيارة، بعد مطاردة من قِبل المحققين في الفساد له أثناء إصراره إلى المستشفى للاطمئنان على حبيبته وعلى طفلها الذي لم يولد بعد. ويحدث هذا بعد بضعة أيام من إقدام غيو على إجهاض حملها سراً، بعد مشاجرة مفرجة مع زوجة سونغ.

وعلى قدر روعة دراما "مساحات مكتظة" وما تتسم به أحداثها من تعقيد، فإنها تقدم نظرة صادقة على ما يحرك المجتمع الصيني المعاصر: الملكية، والمال، والجنس، والسيارات، والسلطة. وربما لأنها تجسد روح العصر بدقة بالغة، فإن هذه الدراما تتمتع بشعبية كبيرة، حتى أنها في الآونة الأخيرة شددت انتخاب أجدها الرقابة الإعلامية. وكان استخدامها الواقعي للفنش وتصويرها للفراغ الروحي الذي أمسك بتلابيب الصين سبباً في منعها من العرض على واحدة من قنوات التلفزيونين في بكين.

وفي حين تعمل أجهزة الإعلام الرسمية على إغراق القنوات التلفزيونية وشاشات السينما بالادعية لمبادئ كونفوشيوس، والأساطير القديمة، وملامح الكونغ فو، فإن "مساحات مكتظة" تختبئ قطاعاً مستعرضاً كبيراً من المجتمع المعاصر، الذي يرى فيها أفرادُه العديد من الجوانب المزعجة لحياتهم: الفساد الرسمي، والخليلات، بل وحتى عيب المنازل. وكما يقول سونغ في حديث متغرس مع غيو قبل موته: "مادام بوسعنا حل المشكلة بالمال فهي ليست مشكلة".

لقد أحدثت هذه الدراما موجة عارمة من ردود الفعل على الإنترنت. حتى أن العديد من المواقع والنشرات أجرت دراسات استطلاع تحمل أسئلة مثل: "إذا كنت غيو هايزا، فهل تختارين سونغ سيمينغ وشقة فاخرة، أم تختارين شيائو باي (الحبيب

وهو سكرتير العمدة الوسيم الناجح الذي يقود سيارة فاخرة. ولكنه متزوج أيضاً -لا يهم إلا بالى إلى تلك الزوايا القبيحة المظلمة القذرة حيث يحوم الذباب وتجول الجرذان". سونغ رجل واسع الحيلة ينضج سحراً وفطنة. وسرعان ما تفتتن غيو بسحر نجاحه وسعة حيلته. فهو حين تنشأ المشاكل يجري اتصالاً هاتفياً سريعاً فتعود الأمور إلى طبيعتها. وشيخاً فشيخاً تجد غيو نفسها مأخوذة بسحره وقدرته على إنجاز الأمور. وقيل أن يمر وقت طويل تبدأ بخيانة فتاها وتتسلسل لذراعي سونغ وفراشه.

وحين يشتعل لهيب المعارك بين شقيقتها وزوج أختها في غرفتهما

المستأجرة الضيقة، يتلانى طموحها إلى الحصول على شقة من خلال العمل الجاد وتكوين أسرة مع فتاتها الذي من المفترض أن يصبح زوجها قريباً. وتتأثر غيو بأغراءات الطرق في سعيها إلى تحقيق حلمها المشترك، ألا وهو الالتحاق بواحدة من أكبر جامعات الصين. ولكن حتى بعد حصولها على الشهادة الجامعية يتبين لها أن الحياة في شغها لم تكن على النحو الذي صورتته.

وذات ليلة تتساءل غيو وهي تسترجع نضالها هي وأختها من أجل شراء منزل: "لماذا لم يلاظلم العالم، ولماذا لا تسيطر الأضواء إلا على أجمل بقاع المدينة؟". ثم يقول لها سونغ سيمينغ،

لكن إذا كان "حزب الله" كما

تسترجع نضالها هي وأختها من

أجل شراء منزل: "لماذا لم يلاظلم

العالم، ولماذا لا تسيطر الأضواء

إلا على أجمل بقاع المدينة؟". ثم يقول لها سونغ سيمينغ،

لكن إذا كان "حزب الله" كما

تسترجع نضالها هي وأختها من

أجل شراء منزل: "لماذا لم يلاظلم

العالم، ولماذا لا تسيطر الأضواء

إلا على أجمل بقاع المدينة؟". ثم يقول لها سونغ سيمينغ،

لكن إذا كان "حزب الله" كما

تسترجع نضالها هي وأختها من

أجل شراء منزل: "لماذا لم يلاظلم

العالم، ولماذا لا تسيطر الأضواء

إلا على أجمل بقاع المدينة؟". ثم يقول لها سونغ سيمينغ،

لكن إذا كان "حزب الله" كما

تسترجع نضالها هي وأختها من

أجل شراء منزل: "لماذا لم يلاظلم

العالم، ولماذا لا تسيطر الأضواء

إلا على أجمل بقاع المدينة؟". ثم يقول لها سونغ سيمينغ،

لكن إذا كان "حزب الله" كما

تسترجع نضالها هي وأختها من

أجل شراء منزل: "لماذا لم يلاظلم

العالم، ولماذا لا تسيطر الأضواء

إلا على أجمل بقاع المدينة؟". ثم يقول لها سونغ سيمينغ،

لكن إذا كان "حزب الله" كما

تسترجع نضالها هي وأختها من

أجل شراء منزل: "لماذا لم يلاظلم

العالم، ولماذا لا تسيطر الأضواء

إلا على أجمل بقاع المدينة؟". ثم يقول لها سونغ سيمينغ،

لكن إذا كان "حزب الله" كما

تسترجع نضالها هي وأختها من

أجل شراء منزل: "لماذا لم يلاظلم

العالم، ولماذا لا تسيطر الأضواء

إلا على أجمل بقاع المدينة؟". ثم يقول لها سونغ سيمينغ،

لكن إذا كان "حزب الله" كما

تسترجع نضالها هي وأختها من

أجل شراء منزل: "لماذا لم يلاظلم

العالم، ولماذا لا تسيطر الأضواء

إلا على أجمل بقاع المدينة؟". ثم يقول لها سونغ سيمينغ،

لكن إذا كان "حزب الله" كما

تسترجع نضالها هي وأختها من

أجل شراء منزل: "لماذا لم يلاظلم

العالم، ولماذا لا تسيطر الأضواء

إلا على أجمل بقاع المدينة؟". ثم يقول لها سونغ سيمينغ،

لكن إذا كان "حزب الله" كما

تسترجع نضالها هي وأختها من

أجل شراء منزل: "لماذا لم يلاظلم

العالم، ولماذا لا تسيطر الأضواء

إلا على أجمل بقاع المدينة؟". ثم يقول لها سونغ سيمينغ،

لكن إذا كان "حزب الله" كما

تسترجع نضالها هي وأختها من

أجل شراء منزل: "لماذا لم يلاظلم

العالم، ولماذا لا تسيطر الأضواء

أقوى أدواتهم (العدالة والدعم الخارجي) تبدو غير ملائمة البتة عندما تواجه الواقع الإقليمية والسياسية. يرتبط انقلاب جنبلاط على الأرجح بالوضع الفوضوي هذا، حتى أن سياسيين لبنانيين آخرين، أمثال رئيس الوزراء سعد الحريري، يجدون أنفسهم في لبنان سوى اليوم تداعيات اكتشاف من كان وراء اغتيال الحريري.

لبناني وليد جنبلاط الرئيس السوري بشار الأسد، وشكل هذا اللقاء ذروة سنة من التكفير عن موقفه السابق المناهض لسورية إثر اغتيال حلبه، رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري، عام 2005.

لا شك أن تآرجح جنبلاط السياسي المشهور يُخلج رقاص الساعة الأكثر تحركاً؛ ففي عام 2007، وصف جنبلاط الأسد: "طاغية دمشق، وحشاً من وحوش البراري، ومنتجاً إسرائيلياً، وكذاباً، ومجرماً". لكن جنبلاط اعتذر الشهر الماضي مباشرة على الهواء قائلًا إن خطابه هذا "غير لائق وغير مالوف وخارج عن الأدبيات السياسية حتى في الحاصمة"، ويوم الخميس، وصف لقاءه مع الأسد بالممتان، والودي، والصادق، والإيجابي جداً.

وتابع جنبلاط موضحاً أنه يرحب بحلفاء سورية اللبنانيين وباجندتهم، من الدعم غير المشروط لسلح "حزب الله" إلى إدانة مطالبة الأمم المتحدة وبعض

لبناني وليد جنبلاط الرئيس السوري بشار الأسد، وشكل هذا اللقاء ذروة سنة من التكفير عن موقفه السابق المناهض لسورية إثر اغتيال حلبه، رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري، عام 2005.

لا شك أن تآرجح جنبلاط السياسي المشهور يُخلج رقاص الساعة الأكثر تحركاً؛ ففي عام 2007، وصف جنبلاط الأسد: "طاغية دمشق، وحشاً من وحوش البراري، ومنتجاً إسرائيلياً، وكذاباً، ومجرماً". لكن جنبلاط اعتذر الشهر الماضي مباشرة على الهواء قائلًا إن خطابه هذا "غير لائق وغير مالوف وخارج عن الأدبيات السياسية حتى في الحاصمة"، ويوم الخميس، وصف لقاءه مع الأسد بالممتان، والودي، والصادق، والإيجابي جداً.

وتابع جنبلاط موضحاً أنه يرحب بحلفاء سورية اللبنانيين وباجندتهم، من الدعم غير المشروط لسلح "حزب الله" إلى إدانة مطالبة الأمم المتحدة وبعض

لبناني وليد جنبلاط الرئيس السوري بشار الأسد، وشكل هذا اللقاء ذروة سنة من التكفير عن موقفه السابق المناهض لسورية إثر اغتيال حلبه، رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري، عام 2005.

لا شك أن تآرجح جنبلاط السياسي المشهور يُخلج رقاص الساعة الأكثر تحركاً؛ ففي عام 2007، وصف جنبلاط الأسد: "طاغية دمشق، وحشاً من وحوش البراري، ومنتجاً إسرائيلياً، وكذاباً، ومجرماً". لكن جنبلاط اعتذر الشهر الماضي مباشرة على الهواء قائلًا إن خطابه هذا "غير لائق وغير مالوف وخارج عن الأدبيات السياسية حتى في الحاصمة"، ويوم الخميس، وصف لقاءه مع الأسد بالممتان، والودي، والصادق، والإيجابي جداً.

وتابع جنبلاط موضحاً أنه يرحب بحلفاء سورية اللبنانيين وباجندتهم، من الدعم غير المشروط لسلح "حزب الله" إلى إدانة مطالبة الأمم المتحدة وبعض

لبناني وليد جنبلاط الرئيس السوري بشار الأسد، وشكل هذا اللقاء ذروة سنة من التكفير عن موقفه السابق المناهض لسورية إثر اغتيال حلبه، رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري، عام 2005.

لا شك أن تآرجح جنبلاط السياسي المشهور يُخلج رقاص الساعة الأكثر تحركاً؛ ففي عام 2007، وصف جنبلاط الأسد: "طاغية دمشق، وحشاً من وحوش البراري، ومنتجاً إسرائيلياً، وكذاباً، ومجرماً". لكن جنبلاط اعتذر الشهر الماضي مباشرة على الهواء قائلًا إن خطابه هذا "غير لائق وغير مالوف وخارج عن الأدبيات السياسية حتى في الحاصمة"، ويوم الخميس، وصف لقاءه مع الأسد بالممتان، والودي، والصادق، والإيجابي جداً.

وتابع جنبلاط موضحاً أنه يرحب بحلفاء سورية اللبنانيين وباجندتهم، من الدعم غير المشروط لسلح "حزب الله" إلى إدانة مطالبة الأمم المتحدة وبعض

لبناني وليد جنبلاط الرئيس السوري بشار الأسد، وشكل هذا اللقاء ذروة سنة من التكفير عن موقفه السابق المناهض لسورية إثر اغتيال حلبه، رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري، عام 2005.

لا شك أن تآرجح جنبلاط السياسي المشهور يُخلج رقاص الساعة الأكثر تحركاً؛ ففي عام 2007، وصف جنبلاط الأسد: "طاغية دمشق، وحشاً من وحوش البراري، ومنتجاً إسرائيلياً، وكذاباً، ومجرماً". لكن جنبلاط اعتذر الشهر الماضي مباشرة على الهواء قائلًا إن خطابه هذا "غير لائق وغير مالوف وخارج عن الأدبيات السياسية حتى في الحاصمة"، ويوم الخميس، وصف لقاءه مع الأسد بالممتان، والودي، والصادق، والإيجابي جداً.

وتابع جنبلاط موضحاً أنه يرحب بحلفاء سورية اللبنانيين وباجندتهم، من الدعم غير المشروط لسلح "حزب الله" إلى إدانة مطالبة الأمم المتحدة وبعض

لبناني وليد جنبلاط الرئيس السوري بشار الأسد، وشكل هذا اللقاء ذروة سنة من التكفير عن موقفه السابق المناهض لسورية إثر اغتيال حلبه، رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري، عام 2005.

لا شك أن تآرجح جنبلاط السياسي المشهور يُخلج رقاص الساعة الأكثر تحركاً؛ ففي عام 2007، وصف جنبلاط الأسد: "طاغية دمشق، وحشاً من وحوش البراري، ومنتجاً إسرائيلياً، وكذاباً، ومجرماً". لكن جنبلاط اعتذر الشهر الماضي مباشرة على الهواء قائلًا إن خطابه هذا "غير لائق وغير مالوف وخارج عن الأدبيات السياسية حتى في الحاصمة"، ويوم الخميس، وصف لقاءه مع الأسد بالممتان، والودي، والصادق، والإيجابي جداً.

وتابع جنبلاط موضحاً أنه يرحب بحلفاء سورية اللبنانيين وباجندتهم، من الدعم غير المشروط لسلح "حزب الله" إلى إدانة مطالبة الأمم المتحدة وبعض

لبناني وليد جنبلاط الرئيس السوري بشار الأسد، وشكل هذا اللقاء ذروة سنة من التكفير عن موقفه السابق المناهض لسورية إثر اغتيال حلبه، رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري، عام 2005.

لا شك أن تآرجح جنبلاط السياسي المشهور يُخلج رقاص الساعة الأكثر تحركاً؛ ففي عام 2007، وصف جنبلاط الأسد: "طاغية دمشق، وحشاً من وحوش البراري، ومنتجاً إسرائيلياً، وكذاباً، ومجرماً". لكن جنبلاط اعتذر الشهر الماضي مباشرة على الهواء قائلًا إن خطابه هذا "غير لائق وغير مالوف وخارج عن الأدبيات السياسية حتى في الحاصمة"، ويوم الخميس، وصف لقاءه مع الأسد بالممتان، والودي، والصادق، والإيجابي جداً.

وتابع جنبلاط موضحاً أنه يرحب بحلفاء سورية اللبنانيين وباجندتهم، من الدعم غير المشروط لسلح "حزب الله" إلى إدانة مطالبة الأمم المتحدة وبعض

لبناني وليد جنبلاط الرئيس السوري بشار الأسد، وشكل هذا اللقاء ذروة سنة من التكفير عن موقفه السابق المناهض لسورية إثر اغتيال حلبه، رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري، عام 2005.

لا شك أن تآرجح جنبلاط السياسي المشهور يُخلج رقاص الساعة الأكثر تحركاً؛ ففي عام 2007، وصف جنبلاط الأسد: "طاغية دمشق، وحشاً من وحوش البراري، ومنتجاً إسرائيلياً، وكذاباً، ومجرماً". لكن جنبلاط اعتذر الشهر الماضي مباشرة على الهواء قائلًا إن خطابه هذا "غير لائق وغير مالوف وخارج عن الأدبيات السياسية حتى في الحاصمة"، ويوم الخميس، وصف لقاءه مع الأسد بالممتان، والودي، والصادق، والإيجابي جداً.

وتابع جنبلاط موضحاً أنه يرحب بحلفاء سورية اللبنانيين وباجندتهم، من الدعم غير المشروط لسلح "حزب الله" إلى إدانة مطالبة الأمم المتحدة وبعض

لبناني وليد جنبلاط الرئيس السوري بشار الأسد، وشكل هذا اللقاء ذروة سنة من التكفير عن موقفه السابق المناهض لسورية إثر اغتيال حلبه، رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري، عام 2005.

لا شك أن تآرجح جنبلاط السياسي المشهور يُخلج رقاص الساعة الأكثر تحركاً؛ ففي عام 2007، وصف جنبلاط الأسد: "طاغية دمشق، وحشاً من وحوش البراري، ومنتجاً إسرائيلياً، وكذاباً، ومجرماً". لكن جنبلاط اعتذر الشهر الماضي مباشرة على الهواء قائلًا إن خطابه هذا "غير لائق وغير مالوف وخارج عن الأدبيات السياسية حتى في الحاصمة"، ويوم الخميس، وصف لقاءه مع الأسد بالممتان، والودي، والصادق، والإيجابي جداً.

وتابع جنبلاط موضحاً أنه يرحب بحلفاء سورية اللبنانيين وباجندتهم، من الدعم غير المشروط لسلح "حزب الله" إلى إدانة مطالبة الأمم المتحدة وبعض

لبناني وليد جنبلاط الرئيس السوري بشار الأسد، وشكل هذا اللقاء ذروة سنة من التكفير عن موقفه السابق المناهض لسورية إثر اغتيال حلبه، رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري، عام 2005.

لا شك أن تآرجح جنبلاط السياسي المشهور يُخلج رقاص الساعة الأكثر تحركاً؛ ففي عام 2007، وصف جنبلاط الأسد: "طاغية دمشق، وحشاً من وحوش البراري، ومنتجاً إسرائيلياً، وكذاباً، ومجرماً". لكن جنبلاط اعتذر الشهر الماضي مباشرة على الهواء قائلًا إن خطابه هذا "غير لائق وغير مالوف وخارج عن الأدبيات السياسية حتى في الحاصمة"، ويوم الخميس، وصف لقاءه مع الأسد بالممتان، والودي، والصادق، والإيجابي جداً.

وتابع جنبلاط موضحاً أنه يرحب بحلفاء سورية اللبنانيين وباجندتهم، من الدعم غير المشروط لسلح "حزب الله" إلى إدانة مطالبة الأمم المتحدة وبعض

لبناني وليد جنبلاط الرئيس السوري بشار الأسد، وشكل هذا اللقاء ذروة سنة من التكفير عن موقفه السابق المناهض لسورية إثر اغتيال حلبه، رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري، عام 2005.

لا شك أن تآرجح جنبلاط السياسي المشهور يُخلج رقاص الساعة الأكثر تحركاً؛ ففي عام 2007، وصف جنبلاط الأسد: "طاغية دمشق، وحشاً من وحوش البراري، ومنتجاً إسرائيلياً، وكذاباً، ومجرماً". لكن جنبلاط اعتذر الشهر الماضي مباشرة على الهواء قائلًا إن خطابه هذا "غير لائق وغير مالوف وخارج عن الأدبيات السياسية حتى في الحاصمة"، ويوم الخميس، وصف لقاءه مع الأسد بالممتان، والودي، والصادق، والإيجابي جداً.

وتابع جنبلاط موضحاً أنه يرحب بحلفاء سورية اللبنانيين وباجندتهم، من الدعم غير المشروط لسلح "حزب الله" إلى إدانة مطالبة الأمم المتحدة وبعض

لبناني وليد جنبلاط الرئيس السوري بشار الأسد، وشكل هذا اللقاء ذروة سنة من التكفير عن موقفه السابق المناهض لسورية إثر اغتيال حلبه، رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري، عام 2005.

لا شك أن تآرجح جنبلاط السياسي المشهور يُخلج رقاص الساعة الأكثر تحركاً؛ ففي عام 2007، وصف جنبلاط الأسد: "طاغية دمشق، وحشاً من وحوش البراري، ومنتجاً إسرائيلياً، وكذاباً، ومجرماً". لكن جنبلاط اعتذر الشهر الماضي مباشرة على الهواء قائلًا إن خطابه هذا "غير لائق وغير مالوف وخارج عن الأدبيات السياسية حتى في الحاصمة"، ويوم الخميس، وصف لقاءه مع الأسد بالممتان، والودي، والصادق، والإيجابي جداً.

وتابع جنبلاط موضحاً أنه يرحب بحلفاء سورية اللبنانيين وباجندتهم، من الدعم غير المشروط لسلح "حزب الله" إلى إدانة مطالبة الأمم المتحدة وبعض

لبناني وليد جنبلاط الرئيس السوري بشار الأسد، وشكل هذا اللقاء ذروة سنة من التكفير عن موقفه السابق المناهض لسورية إثر اغتيال حلبه، رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري، عام 2005.

لا شك أن تآرجح جنبلاط السياسي المشهور يُخلج رقاص الساعة الأكثر تحركاً؛ ففي عام 2007، وصف جنبلاط الأسد: "طاغية دمشق، وحشاً من وحوش البراري، ومنتجاً إسرائيلياً، وكذاباً، ومجرماً". لكن جنبلاط اعتذر الشهر الماضي مباشرة على الهواء قائلًا إن خطابه هذا "غير لائق وغير مالوف وخارج عن الأدبيات السياسية حتى في الحاصمة"، ويوم الخميس، وصف لقاءه مع الأسد بالممتان، والودي، والصادق، والإيجابي جداً.

وتابع جنبلاط موضحاً أنه يرحب بحلفاء سورية اللبنانيين وباجندتهم، من الدعم غير المشروط لسلح "حزب الله" إلى إدانة مطالبة الأمم المتحدة وبعض

لبناني وليد جنبلاط الرئيس السوري بشار الأسد، وشكل هذا اللقاء ذروة سنة من التكفير عن موقفه السابق المناهض لسورية إثر اغتيال حلبه، رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري، عام 2005.

لا شك أن تآرجح جنبلاط السياسي المشهور يُخلج رقاص الساعة الأكثر تحركاً؛ ففي عام 2007، وصف جنبلاط الأسد: "طاغية دمشق، وحشاً من وحوش البراري، ومنتجاً إسرائيلياً، وكذاباً، ومجرماً". لكن جنبلاط اعتذر الشهر الماضي مباشرة على الهواء قائلًا إن خطابه هذا "غير لائق وغير مالوف وخارج عن الأدبيات السياسية حتى في الحاصمة"، ويوم الخميس، وصف لقاءه مع الأسد بالممتان، والودي، والصادق، والإيجابي جداً.

وتابع جنبلاط موضحاً أنه يرحب بحلفاء سورية اللبنانيين وباجندتهم، من الدعم غير المشروط لسلح "حزب الله" إلى إدانة مطالبة الأمم المتحدة وبعض

لبناني وليد جنبلاط الرئيس السوري بشار الأسد، وشكل هذا اللقاء ذروة سنة من التكفير عن موقفه السابق المناهض لسورية إثر اغتيال حلبه، رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري، عام 2005.

لا شك أن تآرجح جنبلاط السياسي المشهور يُخلج رقاص الساعة الأكثر تحركاً؛ ففي عام 2007، وصف جنبلاط الأسد: "طاغية دمشق، وحشاً من وحوش البراري، ومنتجاً إسرائيلياً، وكذاباً، ومجرماً". لكن جنبلاط اعتذر الشهر الماضي مباشرة على الهواء قائلًا إن خطابه هذا "غير لائق وغير مالوف وخارج عن الأدبيات السياسية حتى في الحاصمة"، ويوم الخميس، وصف لقاءه مع الأسد بالممتان، والودي، والصادق، والإيجابي جداً.

وتابع جنبلاط موضحاً أنه يرحب بحلفاء سورية اللبنانيين وباجندتهم، من الدعم غير المشروط لسلح "حزب الله" إلى إدانة مطالبة الأمم المتحدة وبعض

لبناني وليد جنبلاط الرئيس السوري بشار الأسد، وشكل هذا اللقاء ذروة سنة من التكفير عن موقفه السابق المناهض لسورية إثر اغتيال حلبه، رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري، عام 2005.

لا شك أن تآرجح جنبلاط السياسي المشهور يُخلج رقاص الساعة الأكثر تحركاً؛ ففي عام 2007، وصف جنبلاط الأسد: "طاغية دمشق، وحشاً من وحوش البراري، ومنتجاً إسرائيلياً، وكذاباً، ومجرماً". لكن جنبلاط اعتذر الشهر الماضي مباشرة على الهواء قائلًا إن خطابه هذا "غير لائق وغير مالوف وخارج عن الأدبيات السياسية حتى في الحاصمة"، ويوم الخميس، وصف لقاءه مع الأسد بالممتان، والودي، والصادق، والإيجابي جداً.

وتابع جنبلاط موضحاً أنه يرحب بحلفاء سورية اللبنانيين وباجندتهم، من الدعم غير المشروط لسلح "حزب الله" إلى إدانة مطالبة الأمم المتحدة وبعض

لبناني وليد جنبلاط الرئيس السوري بشار الأسد، وشكل هذا اللقاء ذروة سنة من التكفير عن موقفه السابق المناهض لسورية إثر اغتيال حلبه، رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري، عام 2005.

لا شك أن تآرجح جنبلاط السياسي المشهور يُخلج رقاص الساعة الأكثر تحركاً؛ ففي عام 2007، وصف جنبلاط الأسد: "طاغية دمشق، وحشاً من وحوش البراري، ومنتجاً إسرائيلياً، وكذاباً، ومجرماً". لكن جنبلاط اعتذر الشهر الماضي مباشرة على الهواء قائلًا إن خطابه هذا "غير لائق وغير مالوف وخارج عن الأدبيات السياسية حتى في الحاصمة"، ويوم الخميس، وصف لقاءه مع الأسد بالممتان، والودي، والصادق، والإيجابي جداً.

وتابع جنبلاط موضحاً أنه يرحب بحلفاء سورية اللبنانيين وباجندتهم، من الدعم غير المشروط لسلح "حزب الله" إلى إدانة مطالبة الأمم المتحدة وبعض

لبناني وليد جنبلاط الرئيس السوري بشار الأسد، وشكل هذا اللقاء ذروة سنة من التكفير عن موقفه السابق المناه

التمتية هي المنازلة القادمة يا شيخ



د. فيصل الشريف

bareedfaisal@hotmail.com

في مقابلة تلفزيون «الراي» مع النائب صالح الملا لفت نظري تعليقه على خطة التنمية، وعلى مادة مهمة تحيز للحكومة تغيير مسارها إذا دعت الحاجة دون موافقة المجلس، بمعنى أن السادة النواب لن يتمكنوا من المسالة السياسية، وبذلك أغفل النواب عن مادة في غاية الأهمية.

الملاحظة الأخرى التي من شأنها تعطيل خطة التنمية هي غياب مجموعة من التشريعات اللازمة لتطبيقها مثل قانون الخصخصة، حيث ستتوقف سرياً في مرحلة ما، وعليه ستحتاج الحكومة إلى تقديم مشاريع قوانين لإقرارها من المجلس، حيث سيتدخل في دوامة تأخير البرنامج الزمني للخطة.

تصريح الملا وتحفظ البعض في الأيام الماضية توجتها الثانية د. رولا دشتي بانتقاد من العيار الثقيل هذا نصه «إن الذي وضع الخطة السنوية وضعها في واد، وما جاء في خطة التنمية في واد آخر» لافتة إلى «وجود العديد من التساؤلات لدى أعضاء اللجنة تحتاج إلى إجابات شافية قبل إقرارها».

المصادر الحكومية أبدت استعدادها ومرونتها تجاه التعديل أو التأجيل بخبرير يدعوننا إلى التشكيك في مدى مصداقيتها تجاه خطة هي من قامت بصياغتها، وحشدت لها حتى أقتعت عزاب المألتة النائب أحمد السعدون، ومرجع الموازنات النائب عدنان عبدالصمد بالتصويت عليها، واليوم وبكل بساطة تسرب حكومتنا الخبر بعذر أقبح من ذنب بانها أمام تجربة جديدة. سارجع إلى تصريح النائب الاقتصادية رولا دشتي، وما سنفعله إن صبح ما ذهبت إليه من تقييم للخطة، وهل ستذهب بعيدا باستخدام صلاحياتها الدستورية بعدما انتقدت الية تطبيق الخطة على أرض الواقع، وبحسب تصريحها استحالة تنفيذها، كما أن تحركها في هذا الوقت سيفيدها انتخابيا، ويثبت لخصومها مهنتيتها. النواب يمكن أن يتكفوا بالتمرجح على أداء الحكومة حتى يقع المحذور، ثم يبدؤون بإظهار ضعف الحكومة في قدرتها على العمل لتكون التهمة واقعا يصعب على الحكومة رده، لكن هل هذا الدور المراد منهم؟ أم الشراكة الإيجابية التي تخدم الدولة، بحيث يقدمون الاقتراحات بقانون لتصويب برنامج العمل ونفخ الروح فيه بدل خنقه؟

الهجوم على الخطة ذهب في اتجاهين: واحد بقيادة البراك لرئيس الحكومة وتشكيكه بقدرتها على تطبيق 25% منها، والثاني بقيادة الصرعاوي للفهد بفتح ملف الإسكان، وكلاهما يتوعدان بالمواجهة ذات الطابع المهني هذه المرة، حيث ستكون لديهما أوراق لعب يمكن تبادلها للمزيد من الضغط على كل النواب لأن حجة الإنجاز هي المستهدفة وليس الشخصانية، وإن كانت موجودة بين أطراف النزاع بالباطن.

حضور الشيخ أحمد الفهد للجنة وعدم خروجه بعد إبلاغه بوفاة جدته- رحمها الله- واستماعه لكل ملاحظات النواب يؤكد إدراكه أهمية وخطورة المرحلة القادمة، وما سيتبعها من محاسبة سياسية لن يطول انتظارها إلا في حالة إيجاز عملي بعيد عن كل أنواع الشبهات والتفتيع والأرقام الفلكية، وخير دليل مقالة زايد اليزيد بتاريخ 2010/4/5.

الرهان على الاستقرار هل ستقوده الحكومة من خلال التنمية أم سترفع الراية مبكراً وتعود بنا إلى نقطة مكانك قف أو للخلف در؟ أم ستعتمد على الشيخ أحمد وهو الحاضر في كل المناورات السياسية؟ فكيف إذا كان هو المقصود هذه المرة؟ ومدتم سالمين.



فالح ماجد المطيري

يعد المرحوم «الطيب صالح» من أبرز من كتبوا في الرواية العربية، وحققت أعماله الروائية حضوراً لافتاً، عربياً ودولياً، من خارج كتاب «دول المحور» المتسيدة سياسياً وثقافياً، وهي سبادة كان لها ما يبررها في السنين الماضية، ولكن في وقتنا الحالي ومع تغير المعطيات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، فُرض واقع ثقافي لا محور فيه ولا هامش، ومع ذلك مازال البعض يتشبث بالآراء القديمة، وكان أوضح تعبير له ردة الفعل السلبية والمشككة من قبل بعض من مازالت تتكلمهم أوهام «المحور» و«الهامش» باحقية الروائي «الخليجي» عبده خال بجائزة البوكر العربية. ويتجلى إبداع «الزول الطيب» في رواية «عرس الزين» بالتقاطه حدثا عابدا وبسيطا يتكرر يوميا في حياة العشرات «العرس»، والانطلاق منه إلى أجواء مليئة بالخيال الممتع، وصور من خلال هذا الحدث البسيط واقع تلك القرية الصغيرة، التي أهمل ناسها- كبيرهم وصغيرهم- أعمالهم ومصالحهم، ولم يعد يشغلهم إلا «عرس الزين»، وقدم المجتمع بمختلف أشكاله والحراك الذي يحكمه، وحدد مصيره فيما بعد.

في كل مرة أعيد قراءة هذه الرواية، يخلق بي «الزول» بأجواء ومشاهد أسطورية تطغى عليها النزعة الصوفية بتجسيده أنماطا مختلفة من البشر، في جدل الماضي والحاضر والمستقبل بتفاعل عميق مع موروثات التاريخ الثقافي المحلي، وتمتزج الصوفية مع الإبداع في فلسفة «الطيب» من خلال استخدامه للجدليلة والرمزية في تصويره «للعريس الزين»، فبرغم شكله الخارجي القبيح وهيبته المزينة، فإنه في داخله يحمل معاني كبيرة للحلم وبقاء للمستبرة، فمع تعدد علاقاته «كحبيب» إلا أن نفسه لم تكن أمانة بالسوء، بالإضافة إلى علاقات الصداقة التي تربطه مع بسطاء القرية والأطرش والأعرج والمشوه، ومساعدته الدائمة لهم، وهنا يعبر «الطيب صالح» عن حلمه، فبرغم القبح الخارجي والمظاهر للواقع- الذي يعبر عنه الزين- فإنه غاص في داخله بحثاً عن الجمال والأمل، ويمكن أن نفهم رمزية «الزول الطيب» إذا أخذنا في الاعتبار المرحلة التاريخية التي كتبت فيها الرواية. وقد كانت مرحلة واقع سيئ في السودان، فكان حلم الكاتب وإبداع جيله أن تنتج هذه الفترة السيئة من داخلها واقعا جميلا.

ويعزو البعض التناقض الظاهر بين داخل «الزين» وخارجه، الذي يرمز به الطيب صالح إلى أن الواقع المتناقض لا ينتج إلا أشخاصا متناقضين، فالناس أبناء واقعهم، فالقرية «على صغرها» مليئة بالمتناقضات والمتضادات ومنقسمة إلى فرق ومجموعات، تتصارع على القوة والنفوذ، وكل فريق له أتباعه ومريده، فهناك إمام المسجد بقديسته الدينية وفريقة، والتاجر بقوة المالية وفريقة، وفريق العقلاء المحكترين لمعنى الحكمة، وفريق الشباب المضحكين، وفريق المتمردين على واقع القرية، أما «الزين» بزواجه من «نعمة» بنت الأصل والمال فسيصبح فريقا لوحده له أتباعه ومريدهو.

المبدع المخفي «خالد الصديق» أخرج هذه الرواية فيلما حقق نجاحا في وقته، وكان «الصديق» يحمل آمالا بصناعة مشروع سينما كويتية، ولكن لأن الإبداع وأهله لا مكان لهما في وطني، فقد وندت تلك التجربة في بداياتها، واتساع أحيانا هل تجاوزت عتبة خالد الصديق حدود «اللوكيشن» في ذلك الوقت لتصور واقعنا الحالي؟

حتى لا نتاجر بالمرضى!



د. حسن عبدالله جوهر

hasanjohar@hotmail.coml

مرض التصلب العصبي أو ما يعرف بالMS يعتبر من الأمراض النادرة والفتاكة التي تحمل معها الموت البطيء بدءاً من الضعف العام وشّل الأطراف الرئيسة وتعطيل وظائف الجسم الحيوية وانتهاء بتلف المخ. وهذا المرض النادر عادة ما ينتشر في النصف الشمالي من الكرة الأرضية والمناطق الشديدة البرودة إضافة إلى الفئات العمرية الكبيرة وبنسبة ضئيلة جدا، ولكن هذا الداء الخبيث اختار الكويت كحالة استثنائية، وسبحان الله رغم شدة الحرارة أصاب الأطفال والشباب وبمعدلات عالية تفوق النسب الطبيعية. وعلى الرغم من وجود مؤشرات علمية عدة بأن مرض التصلب العصبي والعديد من أمراض السرطان هي نتاج العدوان العراقي ونوعية الأسلحة المشعة التي استخدمت في حرب عاصفة الصحراء، فإن الحكومة لم تحرّج لأحد الآن على كشف مثل هذه الحقائق، بل أيضاً أهملت عن عمد الإجابة عن العديد من الأسئلة البرلمانية في هذا الخصوص.

وتبقى الضحية كالعادة مجموعة من المواطنين ممن لا حول لهم ولا قوة ولا ظهر أو سند تصارع الألم والعذاب أمام مكابرة وزارة الصحة التي منعت في السنوات الأخيرة حتى العلاج في الداخل بسبب صراع المدارس الطبية من جهة، والتنافس بين المستشفيات من جهة أخرى، إضافة إلى العناد غير المبرر والمجرد من الحس الإنساني لإدارة العلاج بالخارج لإنقاذ أرواح هؤلاء المواطنين أو على أقل تقدير إشعارهم بكرامتهم كبشر واهتمام الدولة بهم كضحايا حرب وإرسلهم للعلاج بالخارج.



ستحدث إليك اليوم يا سمو الرئيس بكل صراحة ووضوح ودون مواربة أو نفاق، لأننا لا نجد هذه اللعبة ولسنا من مشاحي الجوخ أو المطبلين المزمرين الساعين إلى نيل رضا الحكومة للحصول على جزء ولو بسيط من بركاتها، أو الاستئثار ببخورها، أو الاستحواذ على عطرها.

يا سمو الرئيس لقد ثبت بشكل قطعي امتلاك الحكومة لأغلبية نيابية تؤهلها لتجاوز أي مسألة أو محاسبة تجاه أي تقصير أو خلل، وتجاوزت خمسة استجوابات دفعة واحدة كان أبرزها استجواب الرئيس وآخرها استجواب وزير الإعلام أحمد العبدالله، وأثبت هذا الاستجواب الأخير صدق مقولة لكل نائب سعي، كما ذكر أحد أعضاء الحكومة.

يا سمو الرئيس أنت تعلم أن تقديم الاستجواب من النواب للحكومة ليس له علاقة بالتنمية، وإنما ما يشاع حول ذلك هو مجرد حجج وشماعة علفت عليها الحكومة خيبة أملها وتقصيرها وتراجعها وكسلها عن تنفيذ الخطط التنموية والبرامج التطويرية، وكانت مقولة الاستجوابات تعطل التنمية شائعة من أجل تبرير التقاعس الحكومي. سمو الرئيس الآن أصبح الوضع مختلفا؛ فقيش الاستجوابات تالشي، وأصبح الاستجواب أسهل من بلع حبة «يانادول»، ولم يصعب «البيع» الذي يخفف الوزير المخالف أو المتكاسل، بل إنه أصبح فرصة للحكومة لتعرية النواب الذين يساوون أمام ناخبيهم، خصوصا بعدما

ييل روجيو

ما حدث في بغداد ليس «قتلاً جانبياً غير متعمد»

لغت موقع Wikileaks، المخصص لتسريب وثائق سرية على الإنترنت، الأنظار اليوم بشرطة المصور الذي يزعم إظهار أن الجيش الأميركي «قتل» مصوراً تابعاً لوكالة "رويترز" و"مدنيين" عراقيين آخرين في بغداد في 12 يوليو 2007. لكن عند مشاهدة الشريط عن كثب، يتبين أن استهداف الجنود في المروحية الأميركية مجموعة من الرجال المسلحين في معقل جيش المهدي آنذاك في بغداد الجديدة لم يكن بأي شكل من الأشكال "عملية قتل جانبية غير متعمد"، كما يصف موقع Wikileaks الحادث.

لأبد من ملاحظة بعض الأمور في الشريط المصور: أولاً، يصف الموقع الإلكتروني الهجوم بأنه إطلاق نار عشوائي من قبل الجيش الأميركي على عراقيين كانوا يتجمعون بعفوية في شوارع بغداد الجديدة، لكن الشريط يُسَـتَـهل بشكل فجائي إلى حد ما، ببطانة من دون طيار تبدأ بتعقب مجموعة من العراقيين المجتمعين في الشوارع. يُسمع صوت أحد الضباط الأميركيين وهو في منتصف الكلام، لذلك سيكون من الجيد معرفة ما الذي حدث قبل أن يقرر Wikileaks إطلاق الشريط. زعم الجيش الأميركي أن العراقيين قتلوا بعد اشتباك بالأسلحة مع قوات الأمن الأميركية والعراقية، لكن من غير الواضح ما إذا ضور أي من ذلك خلال الضربة الجوية، واليك ما قاله الجيش الأميركي عن المواجهة في بيان صحافي أطلقه في يوليو 2007:

"كان الجنود من الكتيبة الأولى، سرية الفرسان الثامنة، والكتيبة الثانية، سرية المشاة السادسة عشرة، اللتين تعملان معاً شرق بغداد تحت قيادة وحدة قتال لواء المشاة الثاني، فرقة المشاة الثانية، يشنّون، بالتعاون مع نظرائهم العراقيين من الكتيبة الأولى، اللواء الرابع، الفرقة الأولى من الشرطة الوطنية، غارة منسقة كجزء من عملية مخطط لها حين تعرضوا لهجوم بنيران أسلحة صغيرة وقاذفات صواريخ. فزدت قوات التحالف بإطلاق النار واستدعت تعزيزات جوية للهجوم".

أولاً، لا يحتوي ذلك الشريط إن أن معلومات تناقض تقرير الجيش، فما ترونه هو سلاح جو يشتبك مع رجال مسلحين. ثانياً، لاحظوا كم هي الشوارع خالية في الشريط المصور، فالأشخاص الوحيدون الذين يمكن رؤيتهم هناك هم المسلحون ومن يرافقهم من المصورين التابعين لـ"رويترز"، هذا دليل ممتاز على أن معركة كانت تدور في الجوار، لأن المدنيين يخلون بذكاء الشوارع خلال اشتباك ناري.

ثالثاً، من الواضح أن العديد من الرجال مسلحون برشاشات، ويبدو

الجريدة.

العدد 902 / الجمعة 9 أبريل 2010م / 24 ربيع الآخر 1431هـ

زوايا ورؤى

الكتابون وشواربهم!



أحمد نايف الفزري

hamadvision@hotmail.com

كتب قبل ثلاثة أعوام مقالاً قلت فيه إنني «ضبطت نفسي وأنا أكتب، لا كذبة ولا اختئين، بل من خمس إلى ثماني كذبات يومياً، بعضها أبيض وبعضها أسود، معظمها تدخل في باب المجاملات أو التخلص من موقف محرج، وقليلها لا في مجاملات ولا غير، بل أسود ومنيل بستين نبيلة» وتساءلت يومها في نهاية المقال إن كان الجميع يكذب مثلي؟! نسيت هذا المقال وتذكرته قبل ثلاثة أسابيع وأنا أشاهد فيلم The Invention of Lying وترجمته «اختراع الكذب» ونجري أحداثه في عالم خيالي خال من الكذب، تملؤه الصراحة والصديق المتبادل بين الناس حتى أن كلمة «كذبة» لم تكن معروفة وليس لها معنى عندهم، حتى أتى «مارك» وبمحض المصادفة ليدخل مفهومها جديداً على حياتهم، اسم هذا المفهوم «الكذب»، وفي عالم يصدق كل ما يقال، كانت قدرة مارك على الكذب خارقة للطبيعة، واكتسبته هذه القدرة منصّباً رفيعاً وثروة كبيرة بكل سهولة ويسر، ومكنته من أن يحوز قلب من يحبها، وأفاد من خلالها الكثير من الأصدقاء والغرباء، لكن بعد فترة خرجت الأمور عن سيطرته، وبدأ مفهوم الكذب بالتداول بين الجميع، أصبح الكل يكذب ويتفوق على مارك فيها! والمعنى الذي يقدمه الفيلم هو أن الكذب ليس ضاراً في كل الأوقات، والشاعر العربي القديم الذي قال:

لا يكذب المرء إلا من مهانته

لتعض جيفة كل خير رائحة

لم يكن محققاً تماماً، وكان على خلاف تام في الرأي مع «الأيض» الذي قال:

«الكذب في بعض الحالات... من أقدس الواجبات» وكذلك مع المفل الشعبي

الذي يقول: «الكذب ملح الرجال».

وهو ليس ملحمهم فقط، بل عاداتهم التي لا يستغنون عنها، وعلى ذمة الإنسان مشعل السديري فإن هناك دراسة ميدانية أجريت في أميركا اتضح من خلالها أن 91% من الأميركيين يكذبون بانتظام في حياتهم اليومية، وأن نصف هؤلاء لا يشعرون بالجل أو تائبين الضمير بسبب أكاذيبهم المستمرة، بل إن بعضهم أكدوا أنهم لا يستطيعون الكف عن الكذب ولو ليوم واحد!

وقبل أيام نشرت الصحف استطلاعاً للرأي جرى في بريطانيا، وأظهر أن البريطانيين يستمتعون بالكذب وأن معدل الكذب اليومي لديهم هو 4 مرات، وأن الكذبة الأكثر شيوعاً على أن هواتفهم خارج التغطية، وأن معدل كذب 4300 راشد بريطاني هو 1500 كذبة سنوياً، وتبين في الاستطلاع أن واحداً من بين كل 6 ذكور يعترف بأن معدل كذبه يومياً هو كذبتان على زوجاتهم أو صديقاتهم في حين أن حوالي ربع الرجال قالوا إنهم كذبوا على الشخص الآخر المهم في حياتهم بشأن المظهر الجيد، وقال واحد من أصل 3 إنه غالباً ما يكذب بشأن وزنه!

ومعنى ذلك أن الجميع يكذب، وأن من يقول إنه لا يكذب هو أكبر الكاذبين على الأرض، وإنما الاختلاف فقط في عدد الكذبات ولونها، ونوعية منلقها! ولذلك، حين يقول نائب طويل عريض لزميله: أنت كذاب! فإرد عليه الآخر: أنت الكذاب... والكذب في شواربنا فإنهمأ في الواقع يضحكان على نفسيهما وعلى الآخرين، فحين نعرف أن كليهما كذبان كما نكذب، وأن الكذب في الحقيقة هو في شوارب الجميع، وفي لحاهم أيضاً، وأن ناخبيهما لا يههمهم عدم كذب الكذبات في شارب كل واحد منهما، فهذا شأن عائلي بين النائب وشاربه، وكل ما يهم النائب من عمل الكذاب هو تحسين وضعه المعيشي ومستوى الخدمات المقدمة له، فهلا أشاح كل منهما نظره عن شارب الآخر والتفت قليلا لمطالب ناخبيهين؟

بالمناسبة... كان لبعض البدو طريقة في كشف الكذب بسمونها «البشعة»:

حين يلتقي المخاصمان عند رجل يقال له «الميش» الذي يقوم بقطع قطعة من المعدن حتى يصبح لونها كالجمر ليلعقها كل خصم، فمن كان صادقا فلن تضربه، وأما من كان كاذبا فسوف تلتصق بلسانه؛ والسبب كما ظنوا أن الصادق يكون واثقا من نفسه فلا يحف ريقه ويبقي لسانه رطباً لذلك لا يتأثر بحرارة المعدن، أما الكاذب فنظراً لضاربه يحف ريقه مما يجعل المعدن يلتصق بلسانه!

نرجو تقديم مقترح بضرورة وجود «ميشع» في المجلس لفرض النزاعات المتعلقة بالشوارب وما تحويه من أكاذيب في المرات القادمة!

سؤال خارج المقرر



د. محمد لطفي

mmlotfy56@hotmail.com

مع تزايد التأييد الشعبي لحملة د. البرادعي رئيسا لمصر، وتناصب ذلك طردبا مع خوف الحزب الوطني وكتّابه، بدأت الآراء تتبلور وتصبح أكثر وضوحا، وظهرت على السطح أسئلة حول مواقف البعض داخليا وخارجيا من ترشيح د. البرادعي وتوليئه الرئاسة، ونطرح اليوم سوّالا أتمنى ألا يكون خارج المقرر المسموح به وهو: هل تقبل الأنظمة العربية برئيس لمصر غير مبارك الأب أو الابن؟ قبل أن يتحدث البعض ويتكلم الكثيرون، بدبلوماسية، مؤكدين أن الانتخابات أمر داخلي وشأن مصري خالص لا علاقة للأنظمة العربية به، وأنها توافق على ما يقرره الشعب المصري، وأن الشعب المصري حر في اختياره... إلخ. قبل كل هذا الحديث الدبلوماسي المعروف هل نتعرف أولا على أنظمة الحكم العربية التي تختلف تماما عن أنظمة الحكم في العالم أجمع؟

إن أنظمة الحكم- كما علمناها وعرفناها- إما ملكية وإما جمهورية سواء كانت برلمانية أو رئاسية... إلخ. أما أنظمة الحكم العربية فهي ثلاثة أنواع لا غير: أيدية، أو واثية، أو أيدية واثية.

وباستثناء لبنان لظروفه الخاصة وتقسيمه الطائفي وتجربة سوار الذهب قبل عقدين في السودان لم يخرج النظام العربي الحاكم عن هذه الأنواع الثلاثة.

وتولي د. البرادعي الرئاسة- إن تم- يخلق نظاما جديدا مخالفا لهذه الأنظمة الثلاثة، وبالتالي يجب السؤال: هل تقبل الأنظمة العربية الحاكمة بنظام حكم رابع يختلف عما اعتادت عليه؟ اعتقد أن السؤال بهذه الصيغة يكون أكثر وضوحا، ولמיד من التوضيح نتساءل: هل تصر مصر مثلا قدرة على المستوى الشعبي والرسمي لدول وشعوب عربية أخرى؟ وهل قيام نظام حكم مختلف في مصر يعني تكرار التجربة في بلد آخر؟ وهل تقبل النظم الحاكمة في الدول الأخرى بذلك؟ لنترك للقارئ تحليل الإجابة التي يمتنها.

أعلن السيد محمود عباس الـ طريق أمام الفلسطينيين إلا التفاوض، وأنه الخيار الوحيد، وزعم الرفض التام لهذه المقولة فكثرة ومبدا فإنها تثير سوّالا مهما (داخل المقرر): هل يملك الحاكم الذي يظل في حكمه- وإن طال- عدة عقود، الحكم على شعب تاريخه- وإن قل- يمتد إلى قرون طويلة؟ إن إصدار مثل هذه التصريحات والأحكام يعتبر استهزاء بالشعب وحقه في تحديد مصيره.

منذ أكثر من 30 عاما أطلق الرئيس الراحل السادات تصريحه الشهير «حرب أكتوبر هي آخر الحروب، والزمز الشعب باتفاقيات دولية ومعاهدات سلام مع إسرائيل، والزمز النظام الحالي- لأنه كان شريكا لمسلّح- بذلك، ولكن هل التزم الشعب؟ لا. فبالرغم مما يتم عقده شهريا وربما يوما من اتفاقيات رسمية بين الجانبين فإن الشعب مازال يعتبر إسرائيل العدو رقم واحد، ومازال بعيدا تماما عما خطه له الرئيس السابق.

ولا اعتقد أن الشعب الفلسطيني سيقبى بالا أو يهتم بما قاله رئيس حركة فتح «حركة تحرير فلسطين»، فأي قيمة لمثل هذا الحديث؟ وهل يقبل الرئيس أن يقول حديثا لا قيمة له؟

كتب أحد الزملاء في صحيفة يومية ويبدو أن في فمه ما- كما يقولون- منتقدا القمة العربية فصّص غضبه وحققه كله على الجامعة العربية!! وكأنها هي المسؤولة عن فشل القمم كل طول أكثر من نصف قرن! ونسي أو تناسى أن الجامعة العربية- وعدا للتشبيح- كالجارية في منزل السيد تظهرو ما يأمراه به وكما يقول المثل «يا جارية أطبخي يا سيدي كلف» أم تراه التزم بالمثل الآخر «مقدرش... أشطر...».

نعم للبرادعي وتعديل الدستور لا للفساد والاستغلال والتوريث.

الروضة
 ضحكة سهو
عايض الظفيري
وجهك تسابيح الفرح والمسرات صبح يحط [العيد الأكبر] بكفه وجهك مثل [استغفرالله] لأجيات بشفاه طفل وكان يكذب على أفه ومزّين بأضحكة سهواً عمرها فات ومزّين بدموعها شفتك ولا أدري من بقى حي من مات علمي بوجهك كان غارق بدقه خجلي، يغالبك الخرف والتلفات ليلك يطيح وصبح وجهك يزفه رمشك إيموت] ويذبح الناس بسكات كل الوجيه العابرة ما تهفه يا سيّدة حسن التفاصيل، بالذات: الشاهيه، والشّاردة، والمهّمّة قلبي جناح ونور وجهك سماوات يكفخ، ولكن موت رمشك يضمّه انا انتقلت وصرت ضمن الحكايات يعني انتقلت لـ[رمش] عينك وسفه في ذكّه [الموت الحمر] كل من مات هذا اذا [الموت الحمر] حي ذكّه
بنت الفكر
محمد علي عسيري
السقف موت الحلم... يا كل الأحلام قريتها «جملة عشيق» وأزقتني ياما على نرف السهر خافقي قام وياما نوافذ هالطموح أقلتني كان جدران المساء زفيرة أوهام من صدر عاشق وانطقت وانطقتني والليل وجه أسود إذا جيت بانام كان دخّسانه يسر خائقتني وبنت الفكر لا بانث اختالت أقلام تسدي بها يا دفتري عاشقتني لو إنهما ما صادفت قلب رسام ما لؤنت صفحاتها... وأغرقتني كانها يوم ابثدت تختب: إليهاااا... على سطور عيونها علّقتني لقيتها من العام الأول.. إلى العام وللحين تبحث عن يدي ما لقتني!! هي جفعتني (ورد) في عزّ الأحلام وعلى نقيض الحلم... جت فزقتني
فزاعة أحلامي
محمد السالم
اشرب من أدنى نحاح الصبر وأغرف لي ما دمت يا حلم مثلي راوياً ظامي باوجاعك اللي على مثلك توصف لي مثلي عليك الملام يحقّ بالأمي مدام هالوقت لا أسعف لك، ولا أسعف لي حتى ولا رمية ما جات من رامي لا تحرك الحزن يصرف بك، ويصرف لي في سوق؛ موت الأماني ينخر اعظامي من قبل ترحل حزين.. أرجوك وقف لي اقرا خطاب السوداع بجرحي الدامي معادي؛ ابغيك يا حلمي تكلف لي تحملك من برائن بشوْرة أثماني استوطن الريح قبل الريح تعزف لي حزن السنوارس؛ وأهله ماضي أيامي يا حلمي المنكسر وشعاد تخرف لي وانا نخل وأفعي فزاعة أحلامي
حزن مايا...!
نايف السمييري
النفوس أشبه بالأجساد العرايا؟ كل ما مالت عن الحق وطريقه!! من يقوفها على كره الخطايا تستقيم ابها الامم وتصبح انيقه! والحقيقة لو تشوهها النوايا! فالنهاية ما يصبح إلا الحقيقة! السودا اللي شرب بُعد الزوايا لين صارت محيطه تننه زهيقه! نصفه احلام ومتاهات وبقايا! من رواسب قابعه ماهي طليقه! يُنفت التشويه واضغات الحكايا! وتجهت اللحظة ويشحب وجه (مايا) وتستفيق ويحتضر وجه الحديقة! كنها مخلوقة عكس الصبايا تتمل الوحده ونكران الصديقه! ما استقامت فالوجيه ولا المرابي! لو شربها الحسن وادهاه رقيقه! ليه يُنفى صبح واحلام وهدايا وتستباح ابهى التفاصيل الدقيقة! كن هذا المجتمع نصفه منايا! لانتفاء الطهر والبورد ورحيقه! يكبر التخمين يا صدور البرايا! ويتسع حجم المساحات السحيقة! وتنبث اللحظة عذابات ورزايا من يزرع الحزن لين آخر مضيقه! وترتبك باصدورنا بيض النوايا بين صدمتنا وتفسير الحقيقة!

الساحة

مديح الشاعر لشعره ثقة أم غرور؟

محمد صلاح الحربي

(1)

في رأيي أن أبا الطيب المتنبي لم يترك شيئاً للشعراء من بعده لمدح شعرهم بأنفسهم، حين قال في بيته الشهير:

أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي وأسمعت كلماتي من به ضمّم

وإن يحزن له، في رأيي، أن يفاخر بشعره، إذ اتفق الكثيرون من النُصّصين المدركين، شعراءً ونقاداً وقراء شعر، بأنه الساحة، كما وصفه أحدهم "مالي الدنيا وشاغل الناس"، إذ بقي شعره يتجدد ويمارس الإدهاش والإنعاش حتى عصرنا هذا، وإلى ما يشاء الله من العصور القادمة، ومن جاؤوا من بعده من الشعراء المعجبين بأنفسهم ظلوا يدورون في فلكه من هذه الناحية بشكل خاص، أعني مدح شعرهم بأنفسهم، تبعاً لكونهم لم يبلغوا حدود أبعاد موهبته ذات الإعجاز الشعاري، ومن الطبيعي جداً أنهم لن يستطيعوا تجاوز سقف مديحه العالي لشعره، ومهما حاولوا المبالغة، فسيتقي أقل من أن يرى الأعمى ويسمع الأصم، إلا إذا قال أحدهم إن شعره يبعث من في القبور، وربما لا شيء يمنع بعضهم من ذلك إلا الخوف من ورطة التكفير من دون أن يُقال إنه متنبّي جديد!



محمد صلاح الحربي

(2)

وبما اني لا اتحدث هنا عن مدح بعض الشعراء لشعرهم من خلال الاحاديث العادية والمقابلات، لكن أعني المديح الذي يذبحونه لشعرهم في قصائدهم، فأني أظل أتساءل كلما قرأت شيئاً من ذلك النهج النرجسي المكرر المقلد السمج، عن إمكان وجود الشعر من خلال القول "أنا أفضل

معلقة من الصحراء

● **محمد المرزوقي**

إذا كان الهوى يا صاحبي مقدور نسيانه
شطب نوم السهير السهد من كراسه جفونه
وإذا كان الشعر يا صاحبي مغفور كتمانـه
كتمته قبل لا يوصل قلوب تنخلل دونـه
وش الحيلة، وصوتي مبلي يكفخ بجنحانه
وما به في سما الكلمات حرف يبهـي حـزونه
عرفت ان البحر كم ذاد بامواجه عن الدانه
وعرفت ان الشجر كم شام بظلاله عن غصونه
وحسبت ان الغنا اسمى من اتا تعرف الحانه
وحسبت ان العنا اصعب من اتا نوصف شلونه
لـقيت ان الغنا دانـه على دانـه على دانـه
ولـقيت ان العنا: "يامل قلب زادت طعونه!"
ضمير الصبح لو والف عصافيره وغربانه
تراها خوة يا صاحبي ماهيب مامونه
إذا صار الشعر يمشي على عكازة اوزانه
تعمق في قصايدهم: كسيره بس؛ موزونه!
ترى لولا وفا المهر ورصاه بسـلطة عنانه
تعثر شاعر سمر السحابـي فيه مفقونه
يكون له صلة بين الرياح وهمة حصانه
غدت له من عقب رحلة شتات الامس مديونه
يغني... والصحاري جرحها يخمد بـقيفانه
يغني... والمدينة نبضها يصحى على لحونه
حلم لو يصلح العالم... حلم لو يقلب احبانه
يشيل هموم شمسـي في تراب الليل مدفونه
يشوف الفرق ما بين الزمن واللانـ: خانه
ومن يحتلها يصعد ويهـدي النـجم مـكنونه
وجيتك... منصدم في وقتي اللي غيـر الوانه
وانا ذاك اللي بخبرك بموت وثابت لونه
انا من شيد احلامه... وجارى الغيم بنيانه
وانا من قيد الدمعـات في زـنـزانه عيونه
هقيت ان العذر يعني: غلا الوافي بخلاله
لـقبت ان العذر يهـطل... ومجر يدرك مزونه
هـجرتك... ما دريت ان الهجر مجهول عنوانه
وطيفك من ديار الجبال عيت تقفي ظفونه
انا لو قلت: بحرق طيفك وبـدفى بهجرانه
تقول الذكريات اللي معي: خلـه على هونه

●

●

● **فلسطين - محمود درويش**

ولـيكن لا بد لي أن أرفض الموت
وأن أحرق دمع الأغنيات الراحعة
وأعـري شـجر الزيتون من كل الغصون الزائفة
فإذا كنت أغني للفرح
خلف أجفان العيون الخائفة
فلأن العاصفة
وعدتني بنبيذ
وبانتخاب جديدة
وباقواس قزح
ولأن العاصفة
كنست صوت العصافير البليدة
والغصون المستعارة
عن جذوع الشجرات الواقة

ولـيكن... لا بد لي أن أتباهى بك يا جرح المدينة

أنت يا لوحة برق في لياليـنا

الجريدة.

العدد 902 / الجمعة 9 أبريل 2010م / 24 ربيع الآخر 1431هـ

الشعراء وشعري لا يُعلَى عليه، لأنه قول يختصر بمعناه كل ما وجد -وكل ما سيوجد- من ذلك المديح للشاعرية الذاتية، فمهما تنوعت النغمات والزخرفات اللفظية، فإن مجمل المسالة وباقصى حدودها لا يتجاوز معنى ذلك القول، خصوصاً عندما نحذف زوائد البهرجة وأورام الفذلكة في بعض القصائد التي تكون كلها مديحا للشاعرية الذاتية ولشعر شاعرها.

وحيث أظل أجد أن المعنى لا يتعداه في كل قصيدة تحمل مدحاً ذاتياً لشعر شاعرها، فأني حتى الآن لم أجد ما يمكن أن يكون شعراً حقيقياً من إبداع الشاعر نفسه، وغير مكرر، ويمكنني قبوله كشاهد للشاعر كما هو الأمر مع مدح المتنبي لشاعريته.

(3)

رغم أنه جدر بنا أن نحفظ للشاعر حقه في الثقة بنفسه، والتعبير عن تلك الثقة بما يشاءه من كلمات وعبارات، فأبني أشك في حقيقة أن إعجاب الشاعر بذاته ومديحه بنفسه لشعره بأساليب مكررة، هو شكل من أشكال الثقة بالنفس المعافاة من داء الغرور، إن لم يكن على العكس من ذلك تماماً، دليل ثقة مزعجة وشعور بغقد النقص المغلفة بالغرور الأجوف، خصوصاً إذا تم ذلك عن طريق مدح الشاعرية الذاتية عبر قصائد مكررة لا يوجد للشاعر فيها فضل ابتكار شيء من حيث المعنى إذا تجاوزنا المبنى... أما عندما يصل مدح الشاعر لشاعريته في قصيدته إلى حدود الانتقاص من الشعراء الآخرين، والحظ من قدر شعرهم، عبر أي تعبير باتي فيه مدحه على حساب سواء، فأبني أعقد أن الأمر يتجاوز حدود الثقة المزعجة والغرور الأجوف، إلى العدوانية

على أنغام الربابة

عد النجوم

● **الخطابية**

الشاعرة أم صنعاء الخطابية رحمها الله، شاعرة شعبية معروفة قديما، لها ولدان هما محبوب وسعد وكانا يعملان بالقوص وندها إلى سيلان اللغوص فتأخرا مدة طويلة بعد إغلاق الموسم، وكانت رحمها الله تنتظر عودتهما ولما طال انتظارها قالت هذه الأبيات الجميلة:

اسلم وسلم وافتهم يا العواجي
واكتب سلاما عد ما رفسر الريش
عداد صافي السماء عجل الرواجي
وعدد ما جا السيف من حبة العيش
وعدد ما مدوا لهم يا الزواجي
اللي رونما الغلب ويا المرابيش
وعد الجراد اللي سمك ثم راجي
وعد النجوم وعد باجي الواهيش
وعدد ما يمشي على الخد داجي
زوب على البدوان واهل الطرابيش
واكتب سلامي وافتهم ياالعواجي
البا لفت اهل القلوب الهشاهيش
من حبهم في مشة الزور لاجي
ومن بعدهم لا ذوق نوم ولا ابغيش
ومن بعدهم ببيان قلبي فجاجي
وهم على شوقي شفاف معاطيش
للسوادة ما ينهضون الحاجاجي
لعلهم جت ليحش ما ينيش
سقوا لي جونا على عود ساجي
جانا البشير ثم قمنا مشاويش
ريحه نسهم عنبر وحين فاجي
يا مرحبا عداد نيت الرشرايش
والخد تنور عقب ماهي ساجي
وذبايح تلقى الضعاف عراميش
وارزاقنا تمشي مع كل فاجي
ويكثر علينا الخير من عقب ماميش

لهجة ولهجة أخرى

مقبرة صوتي

● **خالد صالح الحربي**

مقبرة صوتي؛ سكوتي
والحياة، الهمس
لا قلتي أبـحـب...
لحظة فيها أتشظى
عن عيونك/ في عيونك...
ومضة فيها أنوضا
عن عيونك/ في عيونك...
نبضة فيها أتمضي
عن عيونك/ في عيونك...
وأجمع الأربع جهات
من الجهات
تطيح دونك!!

وارفه
ما كنت إلا...
ما تدلى
من جنان الخلد...
في غيابة الخب...
و

المفتاح

● **وليد البغدادى**

لو كلمة شلونك صدق ارتاح
ويزال التعب ويروح عني
ولو نظرة محنة جفن مرتاح
صدقتي أقوم أرقص وأغني
ولو لهقة بسلامك جان ما نـاح

إشراف: نايف الحربي

للتواصل: n.alharbi@aljarida.com

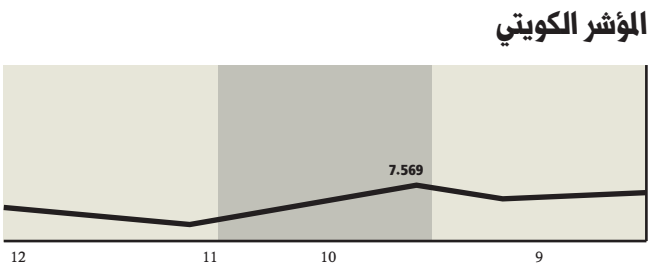
آخر وطن



● **مسفر الحوسري**

إذا كان بإمكاننا أن نقفي سواد
نوايا الآخرين، فلماذا نراهن
على بياض نواياهم؟
لماذا نترك الضوء لمشيئة
المصابيح تلونه كيفما تشاء،
وترسم ظلال الأشياء كيفما
تشاء، وتشكل الصورة كما
يشاء خيالها، في الوقت الذي
نستطيع أن نحكمك إلى عدالة
الشمس؟
لماذا نحرت الأرض، ونبذرها،
ونسقيها عرق العمر، ثم نترك
سنايل الفرح لضمير الجراد؟
لماذا كثيرا ما نغير شارع
الحياة المكتظ بالمتهورين
مغمضين أعيننا، مطمئنين
إلى التزام «كل» العابرين باداب
السير وأخلاقيات القيادة؟
وأننا لن نتعرض لحادث
دهس شديع على هذا الأسفلت
الحار؟
لماذا نقف كثيرا بانه لا عين
سترى أصابعنا المخضبة
بالحناء، ملونة بالدم وربما
بقايا لحم مرق؟
لماذا نوشك كثيرا أن نؤمن بأن
الآخرين لن «يفسرونا» إلا كما
نقولنا؟
ولن يرونا إلا كما نصورنا؟
ولن يلونونا إلا كما نرسمنا؟
ولن يستسقونا إلا كما نهطل؟
هل هي ثقة مفرطة يا لآخرين، أم
غرور أحقق بوضوحنا؟
أم هي الحاجة إلى إشاعة مناخ
النوايا الحسنة بيننا لتسهيل
الحياة علينا، ويسهل العيش
بها؟
أم أنها الرغبة في التحرر من
بعض قيود العقل والمنطق
الذين يبنمان في بيئة
الشك والريبة، والأرتهاق
لساحة المشاعر البتدة،
وفضاء الأحاسيس المترعة
بالشموس؟
أم أنه مجرد سلوك نمارسه عن
تقاسم ومل، بالرغم من وعينا
بالتابعواقبه السلبية؟
وربما يكون هذا التقاسم ناتجا عن
حسبة ذاتية سريعة، نجد فيها
أن استراحة قصيرة من ممارسة
الحطة والخذل أكثر نفعا
لدوائنا من رد شر قد باتي!
أنا شخصيا أشك أننا «نهمل»
التأكد من فهم الآخرين لنا
بصورة صحيحة، ثقة في
نواياهم الحسنة، وثقة منا في
التي نخبها لأنفسنا، وأشك
كذلك في أننا نسقط من
حساباتنا عمدا سوء ظننا
بالآخر وسوء ظن الآخر بنا،
رغبة منا في خلق مناخ من
التعامل بيننا قائم على حسن
الظن، بدليل أننا نمارس نفس
الدور الذي يمارسه الآخرون
معنا، فنحن نراهم كما نريد لا
كما هم، ونفسرهم كما نشتهي
لا كما يعفرون، ونرسم صورهم
باقلامنا الزينية، لا كما
نرسمهم الوانهم المائية.

إذن...
من الحكمة ألا نترك مصير
الحكم علينا رهنا بنوايا
الآخرين الطيبة بنا، ما دمتا
قادرين على إجبار نواياهم
السبية على الخرس!
ولكن...
هل نحن قادرون دائما على
فعل ذلك؟
هل نملك هذه القدرة طوال
الوقت وكل العمر؟
هل أذهاننا حاضرة ومتيقظة
في جميع المواقف واللفظات؟
ألا يرهق ذلك أرواحنا
ويضييها بالعبث السريع؟
كوننا في حالة تأهب دائم، ألا
يجعل العمر ليس سوى حقل
الغام متجاوزة ومحاولة عبوره
إلى منتهاه مهمة شاقة، وتكاد
تكون مستحيلة؟
اليس هذا
ما يجعلنا نحس في كثير من
الأحيان أن الحياة ليست سوى
مزحة ثقيلة، وعبت أحرق؟
ماذا نفعل؟
إن تركنا أنفسنا للأخـرين
واحتكنا إلى ضميرهم، فقد
نقتل بشغلة سوء نية طائشة،
وإن تسلحنا بحسن فطننا
بالنسبة لي... عرفت الحل منذ
زمن، وأحسست براحة بال
عظيمة منذ ذلك الحين.
بالنسبة لكم... ماذا أنتم
فاعلون؟



1.000 الدينار

3.467 \$

2.600 €

11

اقتصاد

تقرير أسواق المال الخليجية الأسبوعي

تداولات متذبذبة... «الدوحة» أفضلها و«دبي» الخاسر الأكبر بـ 5%

علي النزيه

رحبت 4 أسواق خليجية مقابل تراجع 3 منها، وتصدر سوق الدوحة الراحين محققاً ارتفاعاً بـ 164 نقطة هي نسبة 2.2 في المئة، وحل ثانياً مؤشر سوق المنامة بارتفاع نسبته 2 في المئة، في حين كان سوق دبي الخاسر الأكبر بتراجع 5 في المئة.

انقسمت إقفالات أسواق المال الخليجية مع نهاية تداولات الأسبوع بين اللونين الأخضر والأحمر وتغيرات محدودة، ورحبت 4 أسواق مقابل تراجع 3 منها، وتصدر سوق الدوحة الراحين محققاً ارتفاعاً بـ 164 نقطة هي نسبة 2.2 في المئة من إجمالي مستوى 7500 نقطة بأكثر من 135 نقطة أخرى ليقفل على مستوى 7635.4 نقطة، مسجلاً مستوى جديداً لهذا العام، وهو الأعلى له منذ عام ونصف العام تقريباً، وحقت كثير من الأسهم مستويات جديدة لهذا العام مثل سهم كيوتل القيادي وسهم السلام العالمية، وسجلت مشتريات المستثمرين الأجانب ارتفاعاً ملحوظاً مع نهاية الأسبوع.

وحل ثانياً مؤشر سوق المنامة محدود السبولة قياساً بأشقائه (الأسواق الخليجية)، غير أن السوق حقق ارتفاعاً جيداً بنسبة 2 في المئة بعد حصيلة أسبوعية بلغت 31 نقطة ليقفل على أثرها على مستوى 1573.6 نقطة، وبعد أن وصل المؤشر إلى مستوى جديد لهذا العام عند 1600 نقطة، غير أن عمليات جني الأرباح خلال جلسة أمس أطاحت به بنسبة 2.2 في المئة لتقلص مكاسبه إلى

النصف تقريباً ويبقى على النصف الآخر، وإعلانات الربع الأول للمصارف المدرجة لهذا العام هي أهم محطات سوق المنامة خلال الفترة القادمة خصوصاً أنه السوق المالي أكثر المؤسسات المالية المدرجة كأقدم مرفأ مالي خليجي.

وسجل سوق مسقط ارتفاعاً مماثلاً لسابقه بعد أن تراجع خلال الأسبوع الماضي عادت عمليات الشراء لتضيف 129 نقطة تصل بالمؤشر العماني إلى مستوى 6852 نقطة، وكحال الأسواق الخليجية الأخرى يبقى منتظراً نتائج الربع الأول لشركاته المدرجة التي من المقرر لكثير منها النمو قياساً بفترات مقارنة سابقة.

وكان مؤشر سوق الكويت للأوراق المالية الأدنى من حيث المكاسب وبعد 4 جلسات خضراء منذ بداية الأسبوع حتى جلسة الخميس الاستثنائية، التي فقد بها المؤشر جزءاً صغيراً جداً من مكاسبه، وصل المؤشر إلى مستوى 7569.5 نقطة بعد أن اقترب كثيراً خلال بداية جلسنته الأخيرة من مستوى 7600 نقطة. وبسبب ترقب السوق لمحفزات عديدة وحر من عوامل أخرى استقرت متغيرات السوق العامة الثالثة وكانت

تغيراتها محدودة جداً، إذ ارتفعت كمية الأسهم المتداولة بنسبة 4.3 في المئة قياساً بكمياتها خلال تداولات الأسبوع الماضي، بينما سجلت السبولة قيمة مقارنة لسبولة الأسبوع الماضي وبارتفاع محدود جداً لم يصل إلى نسبة 1 في المئة، وتراجع عدد الصفقات بنسبة 3.7 في المئة، وكان أفضل الراحين المؤشر الوزني الذي يقبس أداء الأسهم القيادية حيث سجل نمواً بنسبة 1.9 في المئة بعد أن أضاف 8 نقاط وصلت به إلى مستوى 448.5 نقطة، وهو مستوى جديد لهذا العام.

وسجل المؤشر السعودي نمواً أدنى من سابقه وبنسبة 1.3 في المئة ليقفل على مستوى 7569.5 نقطة. ويبقى ترقب نتائج الربع الأول للمصارف هو الأكثر أهمية خلال الأسبوع القادم، وأيضاً معلومات قضية "أجيليتي" التي مارالت بحبس الأنفاس في البورصة الكويتية، كما سيكون الدعم من معلومات جديدة خاصة بصفقة بيع زين إفريقيا التي توقف سيل أخبارها خلال الأسبوع الجاري.

وكان السوق السعودي وبعد قفزة كبيرة حققها خلال الفترة القصيرة



95 نقطة وفاقداً ما كسبه بعد إعلان الخطأ، بينما سجل مؤشر أبو ظبي تراجعاً أقل وخسر 1.3 في المئة فقط هي 36 نقطة ليقفل على مستوى 2823 نقطة، وتبقى ديون شركة دبي العالمية هي الشاغل الأكبر للأسواق الإماراتية.

جني الأرباح على مستوى مؤشرات دولة الإمارات المتحدة خصوصاً سوق دبي، الذي تراجع مع نهاية إقفاله للأسبوع الجاري بنسبة 5.1 في المئة فاقداً 95 نقطة ومستقراً عند مستوى 1765 نقطة متخلياً عن مستوى 1800 نقطة أيضاً وخاسراً

عند مستوى 6774 نقطة، بعد أن حذف 26 نقطة متخلياً عن مستوى 6800 نقطة الذي حققه خلال نهاية الأسبوع الماضي. وبعد نمو كبير في مؤشراتها على صعيد قطاعات السوق هناك، بعد إعلان خطة إعادة هيكلة ديون دبي العالمية وشركة نخل، جاء دور

الماضية تحت ضغط عمليات جني الأرباح التي تقلصت بسبب دعم أسعار النفط لإداء شركات البتروكيماويات السعودية والمهمة على صعيد قطاعات السوق هناك، لتقفل السوق على تراجع محدود بأربعة أعشار النقطة المثوية مستقراً

مقارنة نمو مؤشرات أسواق المال الخليجية خلال الأسبوع المنتهي في 2010/04/08						
مؤشر السوق	الكويت	السعودية	الدوحة	مسقط	المنامة	أبو ظبي
2010/04/01	7,475.10	6,801.01	7,471.94	6,722.90	1,542.19	2,859.57
2010/04/08	7,569.50	6,774.98	7,635.45	6,852.27	1,573.61	2,823.44
الفرق	94	26 -	164	129	31	36 -
التغير (%)	1.3 %	0.4 - %	2.2 %	1.9 %	2 %	1.3 - %

أعلى خمسة أسهم من حيث القيمة خلال الأسبوع المنتهي في 2010/04/08						
الترتيب	السهم	الإقفال الأخير	تغير أسبوعي (فلس)	تغير أسبوعي (نسبة)	الكمية المتداولة خلال الأسبوع (سهم)	القيمة المتداولة خلال الأسبوع (دينار)
1	بنك بوبيان	560	30	5.7 %	56.610.000	32.021.400
2	زين	1.380	0	0 %	19.155.000	26.319.650
3	الرابطة	345	5	1.5 %	48.810.000	16.787.550
4	صناعات	415	25	6.4 %	40.400.000	16.696.850
5	الدولي	244	12	5.2 %	63.640.000	15.205.760
المجموع						
نسبة مجموع الشركات الخمس من إجمالي السوق						
12.1 %						

الترتيب	السهم	الإقفال الأخير	تغير أسبوعي (فلس)	تغير أسبوعي (نسبة)	الكمية المتداولة خلال الأسبوع (سهم)	القيمة المتداولة خلال الأسبوع (دينار)
1	بنك بوبيان	560	30	5.7 %	56.610.000	32.021.400
2	زين	1.380	0	0 %	19.155.000	26.319.650
3	الرابطة	345	5	1.5 %	48.810.000	16.787.550
4	صناعات	415	25	6.4 %	40.400.000	16.696.850
5	الدولي	244	12	5.2 %	63.640.000	15.205.760
المجموع						
نسبة مجموع الشركات الخمس من إجمالي السوق						
12.1 %						

ملخص التداولات للسوق الكويتي خلال الأسبوع المنتهي في 2010/04/08						
الأسبوع	الكمية المتداولة خلال الأسبوع (سهم)	القيمة المتداولة خلال الأسبوع (دينار)	عدد الصفقات	إقفال المؤشر السعري	إقفال المؤشر الوزني	
2010/04/01	1,806,570,000	378,132,350	40,504	7,475.1	440,23	
2010/04/08	1,883,485,000	381,272,530	39,001	7,569.5	448.5	
الفرق	76,915,000	3,140,180	-	94	8	
التغير	4.3 %	0.8 %	7 - 3 %	1.3 %	1.9 %	

أعلى خمسة أسهم تداولاً من حيث الكميات خلال الأسبوع المنتهي في 2010/04/08						
الترتيب	السهم	الإقفال الأخير	تغير أسبوعي (فلس)	تغير أسبوعي (نسبة)	الكمية المتداولة خلال الأسبوع (سهم)	القيمة المتداولة خلال الأسبوع (دينار)
1	ميرد	138	6 -	4.2 - %	103,060,000	14,057,920
2	عقارات ك	83	2	2.5 %	95,800,000	7,956,000
3	إيفا	99	3	3.1 %	83,540,000	8,239,020
4	صفاء طاقة	90	0	0 %	71,480,000	6,472,160
5	مبادين	37.5	4	10.3 %	69,200,000	2,484,040
المجموع						
نسبة مجموع الشركات الخمس من إجمالي السوق						
22.5 %						

الترتيب	السهم	الإقفال الأخير	تغير أسبوعي (فلس)	تغير أسبوعي (نسبة)	الكمية المتداولة خلال الأسبوع (سهم)	القيمة المتداولة خلال الأسبوع (دينار)
1	ميرد	138	6 -	4.2 - %	103,060,000	14,057,920
2	عقارات ك	83	2	2.5 %	95,800,000	7,956,000
3	إيفا	99	3	3.1 %	83,540,000	8,239,020
4	صفاء طاقة	90	0	0 %	71,480,000	6,472,160
5	مبادين	37.5	4	10.3 %	69,200,000	2,484,040
المجموع						
نسبة مجموع الشركات الخمس من إجمالي السوق						
22.5 %						

«وضوح»: التوجه المضاربي يقود تداولات السوق هذا الأسبوع

التذبذب الحاد يصبغ الأداء... و«السعري» يرتفع 1.26% و«الوزني» 1.88%

تميزت تداولات هذا الأسبوع بالتذبذبات الحادة في أسعار الأسهم، وكان ذلك واضحاً خلال جلسات التداول التي كانت تفتتح غالباً على ارتفاع، لكنها سرعان ما تعاود الانخفاض مرة أخرى، ليكرر هذا المشهد أكثر من مرة أثناء الجلسة الواحدة.

ذكر تقرير صادر عن شركة وضوح للاستشارات المالية والاقتصادية، أن مؤشر سوق الكويت للأوراق المالية أغلق هذا الأسبوع على نحو إيجابي عند مستوى 7.569.5 نقطة، محققاً مكاسب أسبوعية بمقدار 94 نقطة، بالمقارنة مع إغلاق الأسبوع السابق الذي كان عند مستوى 7.475 نقطة، كما بلغ متوسط حركة المؤشر خلال الأسبوع 7.538 نقطة. وتميزت تداولات هذا الأسبوع بالتذبذبات الحادة في أسعار الأسهم، وكان ذلك واضحاً خلال جلسات التداول التي كانت تفتتح غالباً على ارتفاع، لكنها سرعان ما تعاود الانخفاض مرة أخرى، ليكرر مثل هذا المشهد أكثر من مرة أثناء الجلسة الواحدة.

عودة المضاربين

وهذه الحركة ما هي إلا دليل على التوجه المضاربي للمتعاملين في السوق، ويمكن ملاحظة ذلك من خلال الفروقات السعري الكبيرة للأسهم خلال الجلسة الواحدة. ولعل من أهم الأسباب التي كانت وراء تلك التذبذبات الحادة في السوق، فتح باب التكهات ورفع سقف التوقعات بالنسبة إلى نتائج أعمال الشركات للربع الأول.

وقد عزز هذه التوقعات انتهاء الربع الأول على نحو إيجابي، بالإضافة إلى إعلان "زين" التوزيعات النقدية التي أقرتها الشركة خلال الأسبوع الأخير من مارس الماضي، إذ توقع المتعاملون أن يكون لتلك التوزيعات أثر إيجابي كبير على

نتائج أعمال الشركات التي لديها أسهم شركة زين. ومن الأمور التي ساهمت أيضاً في تأجيج التوجه المضاربي، الأخبار والتوقعات بشأن قرب الوصول إلى تسوية بين شركة أجيليتي والحكومة الأمريكية، الأمر الذي أدى إلى تعرض أغلب الأسهم اللوجستية للبيع والتوجه بتلك الأموال إلى شركات أخرى.

وكان لتلك العوامل المذكورة دور بارز في إيجار بيئة خصبة للمضاربة في السوق، وحدثت تلك التذبذبات التي شهدناها خلال جلسات التداول الخمس التي مضت.

ارتفاع الأسواق العالمية

ومن المهم هنا التنويه إلى أن هناك عدداً من الأحداث المهمة والإيجابية حدثت على الصعيد الاقتصادي الخارجي، إذ كان للأرقام الإيجابية للمعاملات في الولايات المتحدة الأميركية التي تحققت للمرة الأولى منذ أكثر من ثلاث سنوات، أثر في إشاعة روح التفاؤل حول مستقبل الاقتصاديين الأميركي والعالمي بشكل عام، إذ انعكست تلك الأرقام بشكل إيجابي على أسعار البترول التي شهدت ارتفاعات قياسية لتسجل أعلى مستوى لها منذ 18 شهراً لتصل إلى مستوى 85 دولاراً.

من جهة أخرى، شهدت أسواق دول المنطقة ارتفاعات وأداءً إيجابياً متميزاً، إذ تخطى أغلبها مقاييس أساسية، فقد استطاع السوق القطري تجاوز مستوى 7630 نقطة بدعم من صناعات قطر، بينما حقق مؤشر

سوق مسقط ارتفاعاً قياسياً ليتجاوز مستوى 6800 نقطة، بالإضافة إلى سوق البحرين الذي تجاوز مستوى 1600 نقطة، بدعم من الأهلي المتحد، أما بالنسبة إلى السوق السعودي، فعلى الرغم التراجعات وتباطؤ وتيرة الارتفاعات فلا يزال مؤشره مستمراً في الاتجاه الصعودي بدعم من قطاعي المصارف والبتروكيماويات.

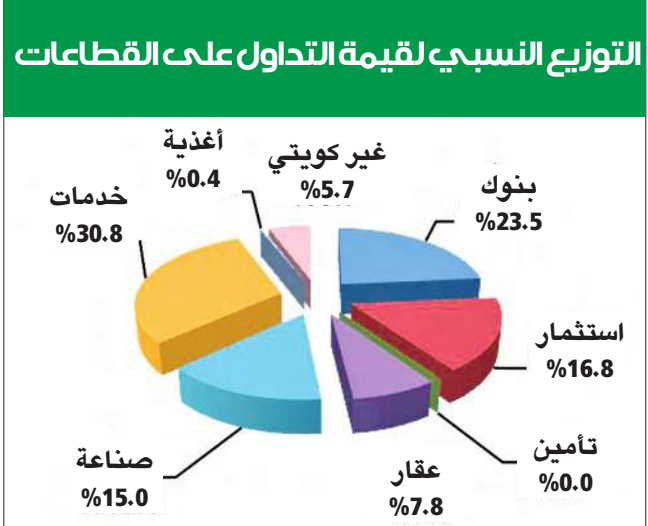
النظرة الفنية للمؤشر

شهدت تداولات الأسبوع المنصرم، أداءً متصاعداً للمؤشر السعري، إذ نجح في تسجيل أعلى مستوياته منذ الخامس والعشرين من أكتوبر 2009، حينما نجح في تحقيق مستوى 7597 نقطة خلال تداولات الثامن من ابريل الجاري، ليغلق المؤشر تداولاته الأسبوعية مرتفعاً بنسبة قاربت 1.5 في المئة.

وتشير المعطيات الفنية القصيرة الأجل، إلى رجيحة استمرار موجات المؤشر التصاعدية خلال الفترة المقبلة، مستهدفة الوصول إلى منطقة المقاومة 7730-7740 نقطة، التي تتوافق مع نسبة "فيبوناتشي" التصحيحية البالغة 61.8 في المئة للمؤشر، إذ أنهى تداولات الأسبوع للتراجعات الكبيرة السابقة من مستوى 8438 نقطة إلى مستوى 6616 نقطة.

أحداث التداول الأسبوعية

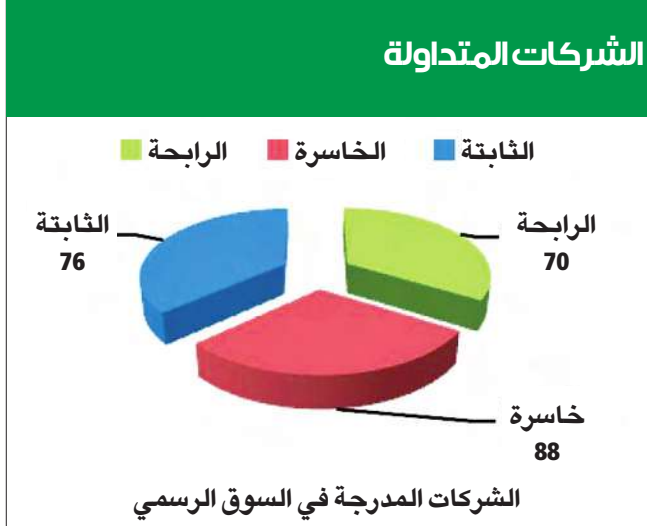
أنهى سوق الكويت للأوراق المالية تداولات الأسبوع بإغلاقات إيجابية، لتؤكد أن تراجعات الأسبوع السابق كانت فقط للتقاط الأنفاس لاستكمال



السابق. وتراجع مستوى قيم تداولات قطاع الاستثمار مقارنة بهذا الأسبوع السابق ليستحوذ خلال هذا الأسبوع على 16.8 في المئة فقط من قيمة تداولات السوق الإجمالية، ليكون بذلك المركز الثالث من حيث النشاط وكذلك من حيث نسبة ارتفاع مؤشره السعري الذي أغلق بزيادة 0.98 في المئة عن الأسبوع السابق. وعلى صعيد الأسهم، تصدر ارتفاعات هذا الأسبوع سهم بنك بوبيان بارتفاع بلغ 30 في المئة، مقارنة بالأسبوع السابق ليغلق عند 91 فلساً، بينما جاء سهم بوبيان في مقدمة نشاط السوق خلال الأسبوع مقارنة بالأسبوع السابق، وجاءت من حيث قيمة التداولات بقيمة بلغت 32 مليون دينار، تبعه سهم زين من حيث النشاط بقيمة بلغت 26 مليون دينار.

قيمة تداولات السوق الإجمالية خلال الأسبوع. بينما استطاع المؤشر السعري لقطاع البنوك أن يتصدر ارتفاعات الأسبوع بنسبة 2.61 في المئة، مع ارتفاع كبير في مستوى استحوذاه على قيم تداولات السوق لتبلغ خلال هذا الأسبوع 23.5 في المئة، مقارنة بنحو 14 في المئة خلال الأسبوع السابق، بما يشير إلى استمرار اتجاه القطاع للعودة بقوة إلى ساحة التداولات.

وحل قطاع الخدمات في المركز الأول من حيث قيمة التداولات خلال الأسبوع مستحوذاً على 30.8 في المئة من القيمة الإجمالية للسوق، وجاء ثانياً في ارتفاعات الأسبوع لينتهي تداولات الأسبوع بارتفاع 1.2 في المئة تقريباً مقارنة بإغلاق الأسبوع



مرحلة الصعود مرة أخرى، إذ أنهى المؤشر السعري تداولات الأسبوع عند مستوى 7.569.5 بارتفاع 1.26 في المئة عن إغلاق الأسبوع السابق، بعد أن اقترب خلال تداولات نهاية الأسبوع من مستوى 7600 نقطة، إذ لامس النقطة 7597، بينما كانت نسبة ارتفاع المؤشر الوزني أكثر إيجابية، إذ أنهى تداولات الأسبوع بارتفاع 1.88 في المئة مقارنة بإغلاق الأسبوع السابق مغلقاً عند مستوى 448.5 نقطة.

واستمر الأداء الإيجابي لتدقق السيولة، إذ بلغت قيمة تداولات الأسبوع 381.2 مليون دينار كويتي، مقارنة بنحو 378 مليون دينار خلال الأسبوع السابق، بزيادة 1 في المئة تقريباً، ورغم أن نسبة الارتفاع في قيمة التداولات طفيفة، فإنها تؤكد

«الصناعات الوطنية» تطفئ 10.6 ملايين دينار من خسائر 2009

الصبيح: نركز على النشاطات التشغيلية ونعوّل على خطة التنمية لتحقيق مبيعات بـ 45 مليون دينار في 2010

|

تامر عبدالعزيز



الصبيح مترئساً الجمعية العمومية (تصوير عبدالرحمن ذياب)

74.2 في المئة عن عام 2008، وبنسبة 261 في المئة عن الميزانية التقديرية لعام 2009، ويعود ذلك الى فتح اسواق جديدة في الخليج (عمان والامارات)، وزيادة مبيعات الطابوق الابيض الى (الامارات والبحرين وقطر والاردن والعراق)، وقد بلغت قيمة المنتجات المصدرة 8.6 ملايين دينار في عام 2009، مقابل 4.9 ملايين دينار في عام 2008 بزيادة قدرها 75 في المئة.

- مجموعة مصانع الصليبية
• بلغ اجمالي المبيعات 18.4 مليون دينار مقارنة بـ 16.4 مليون لعام 2008 بارتفاع 12.7 في المئة.

• ارتفاع مبيعات الطابوق الابيض بنسبة 16.6 في المئة عن عام 2008.

• ارتفاع مبيعات الانابيب الخرسانية بنسبة 95.2 في المئة عن عام 2008.

• ارتفاع مبيعات البلاط المتداخل بنسبة 22.3 في المئة عن عام 2008.

• انخفاض مبيعات مصنع البلاط وحجر الشك بنسبة 4.6 في المئة عن عام 2008.

- مجموعة مصانع ميناء عبدالله
بلغ اجمالي المبيعات 18.8 مليون دينار مقارنة بـ 17.8 مليون عام 2008، بارتفاع قدره 9.4 في المئة عن المبيعات الفعلية لعام 2008، وبنسبة 3.5 في المئة عن المبيعات التقديرية لعام 2009.

• ارتفاع مبيعات الجبر بنسبة 12.1 في المئة عن عام 2008.

• انخفاض مبيعات الطابوق الجبري بنسبة 16.6 في المئة عن عام 2008.

• انخفاض مبيعات المسحوق بنسبة 28.8 في المئة عن عام 2008.

• ارتفاع مبيعات الطابوق الابيض بنسبة 16.6 في المئة عن عام 2008.

• انخفاض مبيعات تكسية الصناعات والاصباغ والمونة بنسبة 1.4 في المئة عن عام 2008.

• انخفاض مبيعات البلاستيك PVC بنسبة 30.9 في المئة عن عام 2008.

• ارتفاع مبيعات منتجات "البولي ايثيلين" عالي الكثافة بنسبة 107 في المئة عن العام الماضي.

• ارتفاع مبيعات التصدير بنسبة

مليون دينار، مقارنة بـ 70.6 مليون في عام 2008، كذلك زادت القيمة سترتكز في اسراتيجيتها المقبلة على النشاط التشغيلي، ما امكن.

وعن خطط الشركة المستقبلية اكد

قال الصبيح ان الشركة تتطلع الى ان يكون عاما متميزا، فمن جانب ستكون، الشركة، قد تجاوزت آثار الازمة المالية العالمية ومن جانب آخر تتوقع ان تشهد ارتفاع ملحوظا في المبيعات، وذلك ناشئ عن توجه الحكومة إلى تنفيذ الخطة التنموية الواعدة، ولارتفاع الملحوظ في نشاط البناء في الكويت والمنطقة، ولزيادة الطاقة الإنتاجية للشركة الناشئ عن مباشرة التشغيل والإنتاج في عدة مشاريع منجزة، مثل البلاط المتداخل الجديد في الكويت ومصانع الطابوق العازل في الرياض وجدة، وجزينا مصنع السيراميك الذي، من المتوقع ان يبدأ الإنتاج في الربع الثالث من هذا العام.

المشاريع المنفذة

واستعرض تقرير مجلس ادارة الشركة النشاط التشغيلي لعام 2009، والمشاريع المنفذة خلال العام وهي:

مجزية خاصة في سنوات ما قبل اكدت مؤشراتنا ان هناك ارتفاعا في حجم المبيعات قياسا بالعام الماضي.

واشار الى ان خطة "الصناعات الوطنية" الاستراتيجية مبنية على ان تكون شركة تشغيلية من الدرجة الاولى، لكن تعطل المشاريع الصناعية نتيجة لانظار التراخيص والموافقات اضطر الشركة الى الدخول في استثمارات حتى تجاوز هذه العراقيل، وذلك على الرغم من ان هذه الاستثمارات حققت ارباحا

2009 عام تشغيلي

واوضح الصبيح في كلمته امام الجمعية العمومية ان 2009 شهد اداء تشغيليا جيدا للشركة، فقد تم تحقيق ارباح تشغيلية بلغت 10 ملايين دينار مقارنة بـ 8 ملايين دينار في عام 2008، بزيادة بلغت 25 في المئة، لكن انخفاض القيمة السوقية لوصول صافية بلغت 2.6 مليون دينار بواقع 8 فلويس للسهم.

وبالرغم من ذلك فقد تعاظمت حقوق المساهمين لتصبح 72.3

الرقم متحفظا جدا، مع اعتبار انطلاق عملية التنمية المعلنة التي قد تصل بحجم مبيعات الشركة خلال العام الي 45 مليونا مع زيادة مطردة في السنوات المقبلة.

واضاف ان المستفيد الاكبر من خطة التنمية هو من لديه طاقة انتاجية اكبر وقدرة على توريد مواد البناء بشكل سريع وكميات كافية، لافتا الى ان استعدادات الشركة على مدى العامين الماضيين ستؤتي ثمارها في الوقت المناسب مع انطاق خطة الحكومة الكويتية، كما

الرقم متحفظا جدا، مع اعتبار انطلاق عملية التنمية المعلنة التي قد تصل بحجم مبيعات الشركة خلال العام الي 45 مليونا مع زيادة مطردة في السنوات المقبلة.

واضاف ان المستفيد الاكبر من خطة التنمية هو من لديه طاقة انتاجية اكبر وقدرة على توريد مواد البناء بشكل سريع وكميات كافية، لافتا الى ان استعدادات الشركة على مدى العامين الماضيين ستؤتي ثمارها في الوقت المناسب مع انطاق خطة الحكومة الكويتية، كما

الرقم متحفظا جدا، مع اعتبار انطلاق عملية التنمية المعلنة التي قد تصل بحجم مبيعات الشركة خلال العام الي 45 مليونا مع زيادة مطردة في السنوات المقبلة.

واضاف الصبيح انه حسب خطة الشركة الداخلية فمن المتوقع ان تبلغ مبيعاتها في 2010 نحو 39 مليون دينار، لكنه من ناحية فعلية قد يكون

قال الصبيح إنه بالرغم من الازمة المالية العالمية فإن الشركة ماضية قدما في استكمال المشاريع التالية:

• تم الانتهاء من البناء وتركيب المعدات وباانتظار توصيل الكهرباء لمباشرة التشغيل والإنتاج.

مصنع الطابوق الخفيف (ملكة البحرين)

• تم الانتهاء من الاعمال المدنية

المشاريع الجارية تنفيذها

«الوطني»: عرض خاص لعملاء حسابي الشباب والأزرق

من «أمريكان إيجل» في «الأفنيوز»

الجامعات والمعاهد العليا ممن تتراوح أعمارهم بين 17-23 عاماً.

ويواصل حساب الشباب حملته الترويجية الهادفة إلى تشجيع ومكافأة السلوكيات الادخارية في صفوف الطلبة الشباب، من خلال المكافآت القيمة لعملائه الذين يحفظون بأعلى ارصدة ادخارية في حساباتهم.

وأضافت الرومي أن شركة "أمريكان إيجل" تعتبر من أبرز العلامات التجارية الرائدة في مجال الأزياء المخصصة للطلبة، الذين تتراوح أعمارهم بين 15-25 عاماً، وتعتبر باكورة معارض "أمريكان إيجل" للمرة الأولى في الكويت، "وقد حرصنا على أن يكون هذا العرض مخصصاً لعملاء حسابي الشباب والأزرق، في إطار سعينا إلى تقديم أفضل العروض والخدمات لعملائنا الشباب على مدى العام".

ويحرص حساب الأزرق المُعد خصيصاً للشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 17-12 عاماً، على تقديم عروض قيمة ومغرية لعملائه على مدار العام، بينما يتميز حساب الشباب الوطني بعروضه ومنتجاته المبتكرة والمُفردة خصيصاً لتلبية احتياجات عملائه من طلبة

كافا بنك الكويت الوطني، أفضل بنك والأعلى تصنيفاً في الشرق الأوسط، جميع عملائه من أصحاب حسابي الشباب والأزرق، بدعوتهم إلى المشاركة في حفل افتتاح معرض "أمريكان إيجل" في الأفنيوز.

وقالت المديرية التنفيذية لمجموعة الخدمات المصرفية الشخصية لدى البنك الوطني، ابتهاج الرومي: "أتاحت هذه الدعوة لجميع عملاء حسابي الشباب والأزرق الفرصة لحضور افتتاح معرض (أمريكان إيجل) الأول في العالم خارج الولايات المتحدة، بمجرد ابرازهم بطاقات السحب الآلي الخاصة بهذين الحسابين، وخولتهم الحصول على هدية حصرية مقدمة لجميع عملائنا من حملة حسابي الشباب والأزرق".

...وينظم رحلة عُمره لموظفيه وعائلاتهم للعام العاشر على التوالي

الشيخ فواز الكليب -إمام وخطيب مسجد ابن تيمية بالشامية- ندوة مختصرة عن مناسك العمرة، تطرق خلالها إلى أحكام وواجبات العمرة، وتخللها قصص دينية طريفة امتع بها الحاضرين، وردّ على الأسئلة الموجهة إليه من قبلهم.

واختتمت دله أن حرص "الوطني" على تنظيم هذه الرحلة جاء استجابة لتوجيهات إدارة البنك، لتوفير كل أشكال الدعم والمساندة لاحتياجات الموظفين الوحية والإيمانية، ضمن أجواء الأسرة الواحدة التي تشمل كل موظفي البنك الوطني.

ضمن أنشطته الاجتماعية المتنوعة، ينظم بنك الكويت الوطني رحلة عُمره خاصة لبيت الله الحرام، لمجموعة من موظفي البنك وعائلاتهم.

وقالت مسؤولة علاقات الموظفين في بنك الكويت الوطني رولا دله، إن هذه الرحلة التي ينظمها البنك للعام العاشر على التوالي، تأتي اهتماماً بموظفي البنك وتلبية لرغباتهم، إذ سينضم أكثر من 70 موظفاً من مختلف إدارات البنك، إضافة إلى ذويهم في هذه الرحلة، وستتضمن هذه الرحلة العديد من الندوات الدينية التي ستقام في رحاب الحرم الشريف بمكة المكرمة.

وأكدت دله أنه ضمن الاستعدادات للرحلة، أقامت إدارة العلاقات العامة في البنك لقاءً تنويرياً للمشاركين تضمن العديد من الندوات الدينية والإرشادية، إذ ألقى



صورة جماعية للمُعتمرين خلال اللقاء التنويري

حققت شركة مؤسسة محمد ناصر السايير وأولاده أرقاماً قياسية في مبيعات السيارات الجديدة في الكويت

اولوياتنا. ولتحقيق هذا الهدف قمنا بتطوير برنامج الأفضل بالمعمل لتزويد موظفينا بالمهارات اللازمة لتقديم خدمة متفوقة لعملائنا، مما بثت ثقتنا بنا لرضا عملائنا". وأضاف مبارك السايير، الرئيس التنفيذي قائلا: "منذ بداية الشركة في عام 1954 أصر رئيس مجلس الإدارة على أن نكون الأفضل في الأعمال التجارية في الكويت، وكوئنا حصداً الجائزة الذهبية فإن دل ذلك على شيء فائماً هذا هو دليل كبير على تصميم وثقاني موظفينا جميعاً ليكونوا الأفضل بالعمل، وعلينا الآن أن نعمل جاهدين لاستمرارنا في التفوق فإنه ثلاث سنوات، كما نالت تويوتا مراكز خدمة ومعارض جديدة في الأحدي بمساحة 20,000 m2، وافتتاح مركز جديد لكزس بمساحة 33000m2، وذلك في سبتمبر 2010. كما سيبدأ العمل على مرافق جديدة للخدمة في الشويخ بمساحة 8000m2، وذلك في غضون ثلاثة أشهر". وفي هذا الصدد أضاف هاسايوكي اينوي كبير مديري شركة تويوتا موتور كورپوريشن قائلا: "أتنا في شركة تويوتا موتور كورپوريشن وبالرغم من الأزمة الحالية، فقد حققنا أفضل الإنجازات ضمن دراسة J.D. باور لهذا العام ثلاث سنوات، التي يمكن الاعتماد عليها أكثر من غيرها على مدى السنوات الماضية، كما نالت تويوتا المراكز العليا في إدراك الشعب الأمريكي لأفضل ماركات سيارات في الأسياء السنوي الذي تم مؤخراً، وأن تويوتا ستدخل تلك الأزمة بنجاحاتها من خلال توظيف أحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا، ولتقدمها بالشكل الأفضل لعملائنا". وفي الإطار نفسه أكد هاسايوكي اينوي قائلا: "إن الجائزة المقدمة من شركة تويوتا موتور كورپوريشن لشركة مؤسسة محمد ناصر السايير وأولاده مجرد رمز ممنوح لتحقيق أفضل الأرقام والنتائج التي تعكس نجاح الاستراتيجيات وبلوغ الأهداف التي تجعل من سلامة ورضا العملاء أولوية، وذلك من خلال تحقيق أعلى أرقام قياسية في مبيعات السيارات الجديدة وخدمة العملاء المتميزة وأمتياز التسويق الإستراتيحي في الكويت، وإنني أهنئكم وأود أيضاً أن أعرب لكم عن خالص الشكر لسماعتكم في جعل السايير ليس فقط الموزع الرائد في الكويت، ولكن واحداً من أكثر موزعي تويوتا تقدراً في أي مكان في العالم".

وقد تلا كلمات المتحدثين بالخل توزيع الشهادات والدروع التذكارية.

تقديرنا لإنجازات وإنجازات شركة مؤسسة محمد ناصر السايير وأولاده التي حققت أعلى أرقام قياسية في مبيعات السيارات الجديدة وخدمة العملاء المتميزة وأمتياز التسويق الإستراتيحي في الكويت، وبهذه المناسبة أقيم حفل خاص من قبل شركة تويوتا موتور كورپوريشن في منتجع ونادي صحراري الكويت، لتكريم رؤساء مجلس الإدارة والمديرين بالشركة على أدائهم المتميز، وثقائهم في تحقيق الأهداف المنشودة ضمن الإستراتيجية المقترحة للمنطقة ولسوق الكويت تحديداً، بحيث كرمت شركة مؤسسة محمد ناصر السايير وأولاده بإحدى الجائزتين الذهبيتين المخصصتين لموزعي تويوتا في دول الشرق الأوسط، وهي إحدى الجوائز العشر الذهبية المخصصة لموزعي تويوتا في العالم، ولتأتي مرة على التوالي للخدمة في الشويخ بمساحة 8000m2، وذلك في أوائله الجائزة الذهبية للتفوق في خدمة العملاء، والتي حصل عليها فقط 10 وكلاء لتويوتا في العالم ضمن 167 وكلاء. وقد حضر الحفل رئيس مجلس الإدارة ناصر محمد السايير ونائب رئيس مجلس الإدارة فيصل بدر السايير، وأعضاء مجلس الإدارة مساعد بدر السايير ومبارك محمد السايير، بالإضافة إلى عدد من ضيوف الشرف من شركة تويوتا موتور كورپوريشن برايسه هاسايوكي اينوي كبير مديري شركة تويوتا العالمية، وقد صرح ناصر السايير معبراً عن إيمان الشركة بالكويت واقتصادها: "إننا تحت راية سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، حفظه الله، والحكومة الرشيدة لن نألو جهداً في الاستثمار في شتى المجالات المختلفة التي من شأنها دعم عمال تويوتا على كل الصعيد التي تمكننا دائماً من أن نكون عند حسن ظن وثقة ورضا العملاء، لأن عملائنا وسامتهم من أهم اولوياتنا، وإننا سنعمل جاهدين على استمرارية تقديمنا أفضل السيارات وخدمات ما بعد البيع، وجهودنا البناءة سنستغل المرحلة الحرجة والهجمة التي تتعرض لها تويوتا معاً، لأننا نؤمن بأن البقاء سيبقى دائماً للأقوى".

وفي هذه المناسبة، أكد مبارك السايير الرئيس التنفيذي لمجموعة سيارات شركة مؤسسة محمد ناصر السايير قائلا: "إن الجوائز التي حصلنا عليها من تويوتا موتوركورپوريشن ليست سوى نتيجة، لأننا وضعنا رضا عملائنا في صدارة



الاقتصاديون والأكاديميون باتوا مستعدين لتحطيم النظريات القديمة



Anatole Kaletsky - times of London

من المرجح أن تحطم أسعار النفط في النهاية الأرقام القياسية التي سجلتها في عام 2008.

مع أول أرقام مريضة ومقبولة عن الوظائف في الولايات المتحدة منذ عام 2007، التي نشرت الجمعة الماضي، أصبح بوسعنا كلنا أن نتففس الصعداء، وذلك لأن أكبر أزمة مالية في التاريخ لم تتحول إلى أزمة اقتصادية كارثية مدمرة.

ونظراً إلى أن تكرار حقبة الثلاثينيات من القرن الماضي أمكن تفاديها فقد حان الوقت كي نستقي طائفة من الدروس من خلال هذه التجربة التي كادت تفتك بالاقتصاد العالمي. وبينما يعلم الكل حقيقة الأخطاء التي ارتكبت من قبل المصرفيين وجهات التنظيم المالية تتعين الإشارة إلى أن النظريات الاقتصادية التي شجعت وبررت تلك الأخطاء لم تتلق الأهتمام الذي تستحقه، غير أن ذلك يوشك أن يتغير الآن. وفي الأسبوع الماضي اجتمع حشد بارز من الأكاديميين الاقتصاديين بمن فيهم عدد من الحائزين على جائزة نوبل، ورؤساء الإدارات الحاليين والسابقين في أرفع الجامعات، وكبار صناع السياسة من مؤسسات مثل صندوق النقد الدولي وجامعة كنغ في كامبردج التي تخرج فيها جون مينارد كينز، من أجل إطلاق معهد التفكير الاقتصادي الجديد. وقد حصل هذا المعهد، الذي تم تمويله من خلال منحة أولية بمبلغ 50 مليون دولار قدمها جورج سوروس، على وعود بملايين الدولارات الإضافية المماثلة من مانحين آخرين، بغية إنشاء معاهد أبحاث في جامعات بارزة في بريطانيا وأميركا وحول العالم.

والغرض من ذلك إعادة النظر في العديد من المجالات والمناظرات التي طغت عليها نظريات غير واقعية، اعتمدت على فرضيات عن الأسواق العقلانية والفاعلة. وقد أصبحت هذه المفاهيم مهيمنة بصورة متزايدة منذ حقبة الثمانينيات من القرن الماضي، ونالت بشكل تدريجي احتكاراً فعلياً في تعيينات الجامعات المرموقة وتمويل الأبحاث، وانتهى هذا الاحتكار الثقافي ليس فقط إلى تدمير المنافسة إنما إلى تدمير نفسه من الداخل أيضاً.

إن الافتراض القائل إن اقتصاد السوق يفضي دائماً وبصورة آلية إلى استقرار ذاتي قد أدّى إلى بعض الوصفات التقليدية جداً في رسم السياسة بشكل جعل أي محاولة من قبل حكومة ما للتدخل في قوى السوق تلحق الضرر بالكفاءة والفعالية الاقتصادية

وكان فريدمان أكد أن ثمة معدلاً خاصاً للبطالة في أي اقتصاد، ويتم تحديده من قبل عوامل بنيوية مثل المهارة وشبكات رعاية السلامة، وأن القائل إن اقتصاد السوق يفضي دائماً وبصورة آلية إلى استقرار ذاتي قد أدى إلى بعض الوصفات التقليدية جداً في رسم السياسة بشكل جعل أي محاولة من قبل حكومة ما للتدخل في قوى السوق تلحق الضرر بالكفاءة والفعالية الاقتصادية. وقد يتمثل الجانب الأكثر أهمية في هذه النظريات المجردة والمفصلي إلى عواقب سياسية بعيدة الأثر في فرضية ميلتون فريدمان عن المعدل الطبيعي للبطالة، وكانت هذه الفرضية في صلب الثورة النقدية المضادة ضد سياسات كينز الاقتصادية في سبعينيات القرن الماضي.

الاقبل، ثم أصبح منحني فيليبس العمودي افتراضاً لا يقبل الجدل، وتم إقامه في كل نموذج اقتصادي وفي التقويضات القانونية لينك انكلترا والبنك المركزي الأوروبي الذي يعتمد بشكل ضمنّي النظرية المالية القائلة إن البنوك المركزية لا تستطيع عمل شيء للتأثير على معدل البطالة. وفي حقيقة الأمر فقد تبين أن فرضية منحني فيليبس العمودي كانت زائفة، لأن تلك الفرضية ظلت بصورة فعلية آفقية طوال الـ 18 سنة الماضية. وعلى نقبض تلك النظرية تماماً كان لمعدلات الفائدة تأثيرها الكبير على البطالة وبدون أي تأثير تقريباً على التضخم. والمسؤال هنا لماذا لم يقل الاقتصاديون أي شيء تقريباً عن مثل هذه القضايا خلال العشرين

سنة الماضية؟ والجواب هو أن النظريات الاقتصادية التي نسفتها الأزمة المالية كانت تتمتع بقبول عقائدي قوي. وعلى سبيل المثال فإن فرضيات السوق الفعالة اكدت أنه بينما قد لا تكون الأسواق دائماً على صواب إلا أن التنبؤ بالمستقبل فإنها كانت فعالة وذات كفاءة من الوجهة المعلوماتية، وقدمت أفضل الأحكام الممكنة على أساس المعلومات المتوافرة علانية. ومن هذا المنطلق كان من المسلم به ضرورة تجنب المنظمين أو المحاسبين أي تخمينات ثانية بشأن السوق، سواء في ما يتعلق بالأخطار تقريباً على التضخم. والمسؤال هنا لماذا لم يقل الاقتصاديون أي شيء تقريباً عن مثل هذه القضايا خلال العشرين

الحكومات بغية تجاوز قرارات السوق عبر أحكامها كان من المحتم أن يفضي ذلك التدخل إلى جعل الاقتصاد أقل كفاءة. وقد انطوت فكرة التوقعات المتطقية العقلانية، وهو تأكيد آخر دون دعم تجريبي، على قدر أكبر من التأثيرات السياسية والمالية، وأكد مبدأ التوقعات المتطقية أنه في أي نموذج من السلوك الاقتصادي يتعين على كل مشارك في الاقتصاد أن يتشاطر النظرة ذاتها عن القوانين الحقيقية ذات الصلة باستثمارات المحاسبين أي تخمينات ثانية بشأن السوق، سواء في ما يتعلق بالأخطار الحقيقية ذات الصلة باستثمارات الرهن العقاري أو القيمة الحقيقية لأسعار النفط. وعندما تدخلت

من حال الركود استمر العديد من الاقتصاديين الأكاديميين التقليديين في المجادلة بأن مثل تلك الإجراءات كانت محكومة بالفشل على أساس نظريات رياضية تابعة من مبادئ مثل الأسواق الفعالة والتوقعات العقلانية والمعدل الطبيعي للبطالة. وقد ثبت الآن بطلان مثل تلك المبادئ بصورة شاملة، وذلك من خلال التجربة. والمسؤال هو ما إذا كان رد الأكاديميين الاقتصاديين سيتمثل في تطوير نظريات جديدة أو في محاولة الدفاع عن مراكزهم الحالية من خلال التمسك بنظريات يعلمون أنها زائفة؟ يذكر أن ماكس بلانك لاحظ في سياق الثورة في عالم الفيزياء، التي حدثت قبل 100 سنة مع اكتشاف النسبية وميكانيكا الكم، أن العلم يتقدم لحل معضلة واحدة فقط في كل مرة.

وقد ثبت الآن بطلان مثل تلك المبادئ بصورة شاملة، وذلك من خلال التجربة. والمسؤال هو ما إذا كان رد الأكاديميين الاقتصاديين سيتمثل في تطوير نظريات جديدة أو في محاولة الدفاع عن مراكزهم الحالية من خلال التمسك بنظريات يعلمون أنها زائفة؟

السؤال هو ما إذا كان رد الأكاديميين الاقتصاديين سيتمثل في تطوير نظريات جديدة أو في محاولة الدفاع عن مراكزهم الحالية من خلال التمسك بنظريات يعلمون أنها زائفة



مع تراجع الركود... الأميركيون يتوجهون إلى المراكز التجارية



Rich Miller and Cotton Timberlake - newsweek

احتاج الأمر إلى سلسلة من الخطوات الحكومية الشيطنة اختلفت من خفض الضرائب عن الطبقة المتوسطة إلى خطط الدفعات النقدية في مبادلات السيارات لدفع الأميركيين إلى التسوق من جديد

النسبة الأدنى منذ سنة 2000، غير أن ذلك لا يعني القول إن المستهلكين على وشك العودة إلى طريقتهم في الإنفاق بحرية، لأن الركود الأعظم منذ فترة الركود الكبير ترك ما يكفي من الشدوب في الحالة النفسية للإنسانية للأميركيين بشكل يمنع حدوث ذلك. ولكن يبدو أن الأوضاع تضي في المسار الصحيح نحو ما يدعوه كريس فارغابز رئيس مستشاري "ماكروايكونوميك" نمو إنفاق المستهلكين الثابت والراسخ هذه السنة إلى حوالي 3 في المئة. وبعد عامين كئيبين تعتبر هذه مسالة يتعين أن نرحب بها.

مع تحسن سوق الأسهم وارتفاع مؤشر ستاندرد آند بورز أكثر من 70 في المئة من مستوياته المتدنية لشهر مارس 2009 حصل الأميركيون من ذوي الدخل الأعلى والثقة من أجل الإنفاق ثانية

إن "ساكس" انتقل من الدفاع إلى الهجوم وبدأ عملية إعادة بناء انتقائية لمخزونه وزيادة استثماراته "مع خروج المستهلكين من قوقعتهم". ويمكن وراء هذا التهاؤل المتبرعم والمتفتح: الطلب الحميم من جانب المستهلك، وزيادة من مؤن الدخل والثروة، والمزيد من مؤن التسهيلات السخية من البنوك، وإذا جمعا هذه العوامل معا يبدو الحال وكأن الزيادة في الإنفاق غدت مستدامة، حسب مايكل نيميرا كبير الاقتصاديين لدى المجلس الدولي لمراكز التسوق في نيويورك. وكديل على ما يدعوه نيميرا "الخران الكبير" لتحسن الطلب باعت شركات السيارات 10.4 ملايين سيارة فقط في الولايات المتحدة خلال السنة الماضية، وكان ذلك الرقم أقل بـ 21 في المئة من أرقام 2008 كما يقل تماماً عن الـ 14 مليوناً التي يرى لورانس سمرز المستشار الاقتصادي للرئيس باراك أوباما أنها ضرورية سنوياً من أجل استبدال المركبات التالفة مع الأخذ في الحسبان معدل النمو في عدد السكان.

المستهلكون في وضع أفضل لإشباع رغباتهم نتيجة زيادة الدخل بالترافق مع الاقتصاد. وقد زادت الأجور والرواتب 0.8 في المئة خلال الأشهر الستة حتى فبراير من عام 2009 بعد أن هبطت في المئة في 4.9 في المئة في 12 شهراً السابقة. وإذا تحسن سوق العمل أخيراً - كما يتوقع العديد من الاقتصاديين- فإن من شأن ذلك إعطاء دفعة إضافية إلى قوة الإنفاق العالي.

ومع تحسن سوق الأسهم وارتفاع مؤشر ستاندرد آند بورز أكثر من 70 في المئة عن مستوياته المتدنية لشهر مارس 2009 يقول الأميركيون من ذوي الدخل الأعلى على الوسائل والثقة من أجل الإنفاق

بعد سنتين طويلتين من شد الأحزمة، عاد المستهلكون الأميركيون إلى الإنفاق، ومن شأن ذلك أن يعطي الاقتصاد دفعة يحتاج بشدة إليها، والمسؤال هو هل تستمر قوة التسوق هذه؟ ثمة حقيقة بديهية قديمة بين المحليين الاقتصاديين تقيد بعدم الاستخفاف برغبة الأميركيين في الإنفاق، وكان إنفاق المستهلكين بالرغم من تباين وتبرته بين سنة وأخرى في الولايات المتحدة واليابان يتكّن على الدوام، وبطريقة ما، شك أن النمو البطيء، والشيوخة السكانية، والعجز الهائل، كل ذلك يشكل مزيجاً خطيراً.

والسؤال المطروح الآن على صندوق النقد الدولي في أوروبا، بالنسبة للعديد من بلدان أوروبا، فيما أكرانيا مازالت تناضل، ولكن في أغلب الأمر تكون عملية العجز عن سداد الديون السيادية بطيئة ومؤلمة، ولكن كما الذي قد يدفع أي بلد إلى اختيار العجز عن السداد مادام هناك الكثير من المحسنين الأثرياء المستعدين لإقراض المال من أجل صيانة وهم الوضع الطبيعي؟ أما أسواق السندات فيمكن تهدئتها بسهولة. إن المخاطر التي تواجه صندوق النقد الدولي في أوروبا هائلة. فلن تكون مهمة تحقيق التوازن هناك سهلة يسيرة. وإذا فرض الصندوق شروطاً قاسية (على غرار الشروط الألمانية) على المقترضين، فإنه يجازف باستفزاز مواجهات مباشرة وحالات عجز عن سداد الديون. وهذا آخر ما يريد صندوق النقد الدولي أن يفعله في أوروبا.

فحتى الآن كان متساهلاً في التعامل مع أوروبا الشرقية، فاقر برامج تعتمد على توقعات متفائلة لسوء فيما يتصل بخفض الموازنة في المستقبل أو معدلات النمو الاقتصادي.

المشكلة في اعتماد "أسلوب رقيق" لمدة أطول مما ينبغي، حتى في ظل الموارد الجديدة الضخمة، أن صندوق النقد الدولي لا يستطيع أن يجعل عملاءه ينتظرون إلى الأبد. وإذا فعل ذلك فقد لا يجد الموارد المالية الكافية للتصدي للأزمة القادمة، والتي ستأتي لا محالة، وربما من مصدر غير متوقع مثل اليابان أو الصين.

وعلاوة على ذلك، فإذا خسر الصندوق مصداقيته في حفز إصلاح الموازنات، فإن عمليات الإنقاذ السخية لن تؤدي إلا إلى تفاقم أزمة الديون السيادية العالمية الأضخم، والتي تختصر الآن ليس في أوروبا فحسب، بل في الولايات المتحدة واليابان وغيرها من بلدان العالم أيضاً. ولا شك أن النمو البطيء، والشيوخة السكانية، والعجز الهائل، كل ذلك يشكل مزيجاً خطيراً.

والسؤال المطروح الآن على صندوق النقد الدولي في أوروبا، بالنسبة للعديد من بلدان أوروبا، فيما أكرانيا مازالت تناضل، ولكن في أغلب الأمر تكون عملية العجز عن سداد الديون السيادية بطيئة ومؤلمة، ولكن كما الذي قد يدفع أي بلد إلى اختيار العجز عن السداد مادام هناك الكثير من المحسنين الأثرياء المستعدين لإقراض المال من أجل صيانة وهم الوضع الطبيعي؟ أما أسواق السندات فيمكن تهدئتها بسهولة. إن المخاطر التي تواجه صندوق النقد الدولي في أوروبا هائلة. فلن تكون مهمة تحقيق التوازن هناك سهلة يسيرة. وإذا فرض الصندوق شروطاً قاسية (على غرار الشروط الألمانية) على المقترضين، فإنه يجازف باستفزاز مواجهات مباشرة وحالات عجز عن سداد الديون. وهذا آخر ما يريد صندوق النقد الدولي أن يفعله في أوروبا.

* أستاذ علوم الاقتصاد والسياسات العامة بجامعة هارفارد، وكبير خبراء الاقتصاد لدى صندوق النقد الدولي سابقاً، "بروجيكت سندريكت" بالاتفاق مع "الجريدة"

حين تولد الفرنسي جومينيك شتراوس كان رئاسة صندوق النقد الدولي كانت تحت البلدان الإفريقية الفقيرة تتجنبه كما يتجنب المرء الكلب الأجرب

صندوق النقد الدولي يدخل أوروبا



Kenneth Rogoff

اتفقت بلدان منطقة اليورو أخيراً على أن الصندوق يستطيع أن يذهب إلى اليونان، ومن المفترض أن البرتغال وإسبانيا وإيطاليا وإيرلندا، إذا لزم الأمر.

بهذا الدور المحوري الذي يلعبه صندوق النقد الدولي الآن في صياغة خطة منطقة اليورو لإنقاذ اليونان، يكون هذا الموقف المتعدد الأطراف قد أتم دورة كاملة. ففي أيامه الأولى بعد الحرب العالمية الثانية، كان الدور المركزي لصندوق النقد الدولي يتلخص في مساعدة أوروبا في الخروج من وبيلات الحرب. وذات يوم كان الصندوق يدير عشرات البرامج في أنحاء القارة المختلفة (كما أظهرت أنا وروونغ تشيان، وكارمن راينهارت، في بحثنا الجديد حول "الخروج" من أزمة الديون السيادية)، ولكن حتى حلول الأزمة المالية الأخيرة كان أغلب الأوروبيين يقرضون أنهم أكثر ثراء من أن يتعرضوا لمذلة طلب المساعدة من صندوق النقد الدولي.

أهلاً بك في العصر الجديد، فلقد تحولت أوروبا إلى نقطة انطلاق أضخم توسعات لصندوق النقد الدولي في الإقراض وفرض النفوذ طيلة أعوام. والعديد من البلدان الأوروبية الضخمة، بما في ذلك المجر ورومانيا وأوكرانيا، لديها الآن بالفعل مشاريع قروض ضخمة من صندوق النقد الدولي. وأخيراً اتفقت بلدان منطقة اليورو على أن الصندوق يستطيع أن يذهب إلى اليونان، ومن المفترض البرتغال وإسبانيا وإيطاليا وإيرلندا، إذا لزم الأمر.

كانت الطفرة التي حققها صندوق النقد الدولي في العام الماضي مبهرة. فبعد الغفم والخطب البلاغية الشعبية في أثناء أزمة الديون الآسيوية في أواخر التسعينيات، كان الصندوق

بناضل من أجل إعادة ترسيخ سياساته وإعادة بناء صورته. وحين تولى الفرنسي دومينيك شتراوس كان رئاسته في خريف عام 2007، كانت حتى البلدان الإفريقية الفقيرة تتجنب صندوق النقد الدولي كما يتجنب المرء الكلب الأجرب، وكانت تفضل عقد الصفقات مع الجهات المفترضة غير التقليدية مثل الصين. ومع غياب العائدات الجديدة وجد صندوق النقد الدولي نفسه مضطراً إلى خفض الإنفاق بصورة هائلة لكي يضمن مقامه.

ولكن يا له من فارق ذلك الذي قد تحدثته الأزمة. فالآن أصبح صندوق النقد الدولي على قمة جبل أوليمبوس. وفي أبريل 2009 وافق زعماء مجموعة العشرين على مضاعفة سعة الصندوق في تقديم القروض إلى أربعة أمثالها. وربما كانت الزيادة مبالغاً فيها في حرارة اللحظة، ولكن قسماً كبيراً من هذه الأموال تم توفيره بالفعل. وبالنسبة لأوروبا فإن العون لم يكن سابقاً لأوانه. ولكن هل يُعد وصول صندوق النقد الدولي إلى أوروبا مؤشراً ل بداية نهاية مشاكل الديون الهائلة التي تعانيتها المنطقة؟ لا أظن. ذلك أن الصندوق لا يصدق الهبات؛ فهو يعرض قروصاً قصيرة الأجل لمنع البلدان المفلسة الوقت الكافي لحل مشاكل الموازنة. ورغم أن بعض البلدان قد تتمكن من خلال النمو من الخروج من مشاكل الديون، كما فعلت الصين مع الأزمة المصرفية التي ضربتها في التسعينيات، فإن البلدان المفلسة تواجه عادة حسابات مؤلمة في التعامل مع الموازنة. وباستثناء حالات العجز عن سداد الديون والتضخم، فإن أغلب البلدان تضطر إلى قبول زيادة الضرائب وخفض الإنفاق، الأمر الذي كثيراً ما يؤدي إلى سمة صندوق النقد الدولي في فرض التشفط ليست أكثر من وهم يغلبه. ذلك أن البلدان لا تلجا إلى صندوق النقد الدولي عادة إلا حين تنهب أسواق رأس المال الدولية، فتجد نفسها مضطرة إلى اتخاذ تدابير مشددة بأاسة بصرف النظر



جيسكا سيمبسون «من دون مساحيق تجميل»

الممثلة والمغنية الأميركية الشهيرة جيسكا سيمبسون على خطوة جريئة، ربما ترفض مثيلاتها القيام بها، إذ ظهرت على غلاف مجلة نسائية "من دون أي مساحيق تجميل"، كما لم تلعب الحيل التقنية الخاصة بإخفاء العيوب من الصور دوراً في تلك الصورة أيضاً. وعن خطواتها الجريئة التي ستظهر على غلاف عدد الشهر المقبل لمجلة "ماري كلير" الأميركية النسائية، قالت سيمبسون: "لست مضطرة بعد الآن إلى أن أثبت لأحد شيئاً... لم يعد يهمني ما يعتقدّه الآخرون بشأنى". وترغب النجمة الحسنة بهذه الخطوة الجريئة في الترويج لميادرتها "نفسى الجميلة"، التي تهدف إلى زيادة شعور الثقة بالنفس لدى الشابات. (لوس أنجلوس - د ب أ)

فلك					
♈ الحمل 21 مارس - 19 ابريل	♉ الثور 20 ابريل - 20 مايو	♊ الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو	♋ القوس 23 نوفمبر - 21 ديسمبر	♌ العقرب 24 اكتوبر - 22 نوفمبر	♍ الميزان 23 سبتمبر - 23 اكتوبر
مهنيًا: إذا كنت تنتظر معجزة أعد التفكير. لن تحصل على أي أمر من دون جهد. عاطفيًا: لا تلبق باللوم على الشريك أنت من يفعل المشاكل. اجتماعيًا: ابحث ن صديق يعينك على إصلاح علاقاتك بالآخرين. رقم الحظ: 3.	مهنيًا: تريد حمل أكثر من وزر في أن. كن منطقيًا فانت إنسان ولست إلهًا. عاطفيًا: فكر بما تحدثه انتقاداتك المتكررة من وقع لدى الشريك. اجتماعيًا: أحيانًا تنصرف كأنك وحدك من يفهم وهو أمر يزعج الآخرين. رقم الحظ: 5.	مهنيًا: حسادك كثر وهم يريدون الحصول على كل ما تملكه. لا تعرهم انتباهًا. عاطفيًا: حسن وضعك بتفهم الحبيب وموقفه فهو لا يريد أن يؤذيك. اجتماعيًا: لا تفعل بالآخرين ما ترفضه لنفسك. لا تكن أنانيًا. رقم الحظ: 8.	مهنيًا: تشعر بالقلق بسبب مشروع أنت مقدم عليه، تفاعل بالخير. عاطفيًا: حان الوقت للاقدام على خطوة جريئة. فكر بقرارك جيدًا ولا تغامر. اجتماعيًا: لا تهدم ما بنيتَه من شبكة علاقات في نوبة غضب. رقم الحظ: 10.	مهنيًا: لا ترزع زملاءك بسبب ما تمر به من مشاكل. ستتحسن الامور تدريجًا. عاطفيًا: تتحسن ظروفك العاطفية ابتداء من نهاية الشهر. اجتماعيًا: تقدم مساعدة لشخص من محيطك ويدخل ذلك البهجة الى قلبك. رقم الحظ: 4.	مهنيًا: ليس كل ما يلعب ذهبيًا. لا تتخدد بالكلام المعسول. كن واقعيًا. عاطفيًا: لا تطلب من شريك أكثر مما يستطيع أن يقدمه لك. اجتماعيًا: صديق يدعي حبك فيما هو يعمل ضدك فانتبه. رقم الحظ: 13.
♎ الاسد 23 يوليو - 22 اغسطس	♏ السرطان 22 يونيو - 22 يوليو	♐ الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير	♑ الدلو 20 يناير - 18 فبراير	♒ العذراء 23 اغسطس - 22 سبتمبر	♓ الحوت 19 فبراير - 20 مارس
مهنيًا: خوفك من المغامرة يبكيك وقد يمنعك من تحقيق أحلامك. كن شجاعًا. عاطفيًا: لا تخدد من اعطاك قلبه من دون مقابل. سيكون الندم بانتظارك. اجتماعيًا: أحد الأقارب يلقي بمشاكله عليك. لا تتدخل في ما لا يعنيك. رقم الحظ: 1.	مهنيًا: الصمت أحسن من الكلام أحياناً وخصوصاً حين تمتلك الاسرار المهنية. عاطفيًا: الحبيب يشعر أنك تهمله. امنحه الاهتمام اللازم. اجتماعيًا: لا تثق مجدداً بمن خذلك. لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين. رقم الحظ: 6.	مهنيًا: الجدية مطلوبة لكن ذلك لا يعني أن تنتقد الآخرين بغرور. عاطفيًا: أنانيتك المفرطة تبعد عنك الحبيب وقد تندم في القريب العاجل. اجتماعيًا: أخرج قليلاً مع الاصدقاء لتجنب الملل والروتين اليومي. رقم الحظ: 9.	مهنيًا: لا تلم الآخرين على فشلك. خطط للمستقبل وانس الماضي. عاطفيًا: تحضر لمفاجأة قد تسعد الشريك وتدخل البهجة الى قلبك. اجتماعيًا: تشك في صديق ادخلك في مأزق كبير. فاتحه بالامر. رقم الحظ: 16.	مهنيًا: الحياة تنقسم لك على كافة الاصعدة. نجمك ساطع فعلاً. عاطفيًا: لماذا لا تلبي دعوة الحبيب الى الخروج. قد تنتهج قليلاً. اجتماعيًا: لن تصل الى مبتغاك بالصراخ. كن أكثر هدوءاً. رقم الحظ: 2.	

الشاعرة نجاة علي: الشعر جعلني أتسامح مع الماضي

القاهرة- سارة الصاوي

أقترن اسم الشاعرة نجاة علي أخيراً، بأحداث ثلاثة: اختيارها ضمن أفضل الكتاب الشباب العرب في «جائزة بيروت 39»، التي نُظِّمت في العاصمة اللبنانية في إطار «بيروت عاصمة عالمية للكتاب»، مشاركتها في «الملتقى الثاني لقصيدة النثر» في القاهرة، صدور كتاب «المفارقة» في قصص يوسف إدريس القصيرة» وديوان «مثل شفرة سكين».

حول هذه المحطات كان الحوار التالي مع نجاة علي، إحدى أبرز الشعارات اللواتي أثبتن حضوراً مميزاً في قصيدة النثر.

كيف تحدّدين «مثل شفرة سكين»؟

هو الثالث في قائمة إصداراتي الشعرية، يعكس تطوّري ووعي لمفهوم الشعر ومفاهيم الكتابة عموماً، أتمنى أن يكون إضافة حقيقية إلى كتابتي السابقة.

لماذا اعتمدت في أسلوب التهمك؟

لأنه يصلح ليكون استراتيجية خاصة لمشاهدة العالم، ويسمح لي بالوقوف على مسافة من الأشياء والعلاقات ورويتها بعزم ومن زوايا متعددة، أن تسخر من شيء فمعناه، ببساطة، أنك تحدث مسافة بينك وبينه.

من جهة أخرى، يشكّل هذا الأسلوب آلية دفاعية يستخدمها الكتاب والشعراء في مواجهة الموت أو العجز، ووسيلة للالتقاء من كل ما لا نستطيع هزيمته في الواقع، أولم يلجأ سقراط مثلاً إلى السخرية كسلاح ضد خصومه في جداله لينتقم منهم؟

ما أكثر ما يشغل أثناء الكتابة؟

هاجس الاهتمام باللغة والحرص على أن تكون بسيطة وعميقة في آن، علماً أن هذه المعادلة صعبة التحقيق.

في دواوينك الثلاثة ثمة حضور طاعٍ لشخصية الأب، لماذا؟

تمحور ديواني الأول «كائن خرافي غايته الثرثرة» حول «ثيمة» الأب فيما ركّزت في الديوانين التاليين على العلاقات الأخرى، لا أنكر أن علاقتي بابي كانت مركّبة وملتبسة، اكتشفت ذلك أثناء الكتابة عنه، لكن الأب الذي أتحدث عنه في قصائدي متعدد المستويات، فثمة الأب الحقيقي «الفعلي» الذي أحمل اسمه، الأب الرمزي الذي

الشاعرة في سطور

- نجاة علي شاعرة وباحثة مصرية من مواليد القاهرة، حازت شهادة الماجستير في الآداب بتقدير امتياز وكان عنوان رسالتها: «المفارقة في قصص يوسف إدريس القصيرة».
- تعدّ راهناً أطروحة دكتوراه بعنوان: «الراوي في روايات نجيب محفوظ»، تُرجمت قصائدها إلى الإنكليزية والفرنسية والألمانية والكردية.
- صدر لها ثلاثة دواوين: «كائن خرافي غايته الثرثرة» (2001)، «حائط مشقوق» (2005)، «مثل شفرة سكين» (2010).
- حازت جوائز عدة من بينها: جائزة طنجة للشعراء الشباب (المغرب-2009)...

كتاب

وجعٌ ونقدٌ وضياح في مجموعة نبهان الحنشي القصصيّة

بيروت. سليمحت شاهين

يتابع نبهان الحنشي في صياغة قصصه القصيرة بأسلوب جذاب متنوع. فيبعد مجموعته الأولى «وما يكن» تصدر له عن منشورات «الغارابي» مجموعة جديدة تحت عنوان «ظل يسقط من مرة». والمؤلف الذي مثّل سلطنة عمان في نشاطات ثقافية عدة خارج وطنه. يهدي كتابه إلى أبيه الذي علمه التضحية، وإلى أمه التي علمته الضيق.

يستهل المؤلف مجموعته بقصة حمدان قبل أن يُغفل ذكره. الصديق حمدان الذي تقاسم معه كسرة الخبز والفرش البالي، هب في الليل بفشش في حقيبته، أخذ منها برزواً صغيراً ورسالة. احتضنهما بين يديه وبكى طويلاً. أعاد الرسالة وضمّ على فراش في عيادة الأمراض النفسية في مستشفى الجامعة كان حمدان يضع نصفه السفلي فوق السرير، ويتكى على رأسه بنصفه العلوي تحته. لم يكتثر لدموع أمه، ولم يبال بمحاولات أخويه لتغيير وضعه، وحدها «زئيب العسكري» كفيّلة بات تلفت انتباهه لحظة مثولها في التلّقاء. هل ما جاء في رسالة العشق الموجهة زجت أشواقه في زّزانة وله فريدة خالبة النور فارغة الأنس؟

في قصته الثانية يجلس للكتابة في مقهى صيني، ينظر قبالة فيري رجلاً يقلده وابتسامة على غرّه. يسال الساقية فتنتسم ولا تعلق. يعيد السؤال على ساقٍ آخر فينتسم أيضاً بدون أن يجيب. تذكر أن رأى هذا الوجه سابقاً... لربما كان عربياً آخر يؤدّ أن يقاسمه طرف الغربة. تملعل في جلسته ففعل الرجل مثله، حرك يده فحرك ذكاً، دفع بكوب العصير ودفع الحساب للتأادل وخرج مستعجلاً بدون أن ينظر إليه.

بحث في جيب سترته عن هاتفه النقال، فسقط جواز سفره عفواً. تناوله ورفعه فضوله إلى فتحه. كادت الصرخة تخرج من حلقه حين تبين أنها صورة الرجل الذي كان يجلس قبالة... فهل كان

الرجل ظلّه منعكسا على مرآة؟ ينتهز المؤلف الفرصة في بعض قصصه ليصف الوافدين إلى بلده من الغرياء الذين اكتسحوا المكان بأعدادهم وعاداتهم حتى بات المواطنون يشكون بارضهم. وفي قصة «عابر حديث ... في حديث عابر» يعتبر نهار الجمعة يوم الهنود في مسقط، ويكاد يجزّم أن أهل البلد فيه إما أنهم يختنقون أو يسافرون. المهم أنهم لا يكونون فيه. هو نهار للهنود بلا منازع، بشوارعه وحدائقه ومطاعمه...

ولا يخلو الكتاب أيضاً من معاناة شديدة تتخللها مواقف نقدية للناس السير بسبب السرقات. وفجأة تغثّر ملامحه حين انتبه إلى كفّ مدودة تحمل أوراقاً وضعها المدير أمامه ومضى... فقال لزميله في الغرفة مبرراً موقفه: «لا عليك يا طلال إذا تراني هكذا لا أحرك ساكناً... هذا الآن فقط، ولكن منذ الغد إنني لقادر على دحر نصال اليأس عني... ساركب صهوة احتراقي، وأعلن أنني سوف...».

في القصّة عينها يفرغ المؤلف غضبه حين ينتقل إلى وصف التلاميذ. تلك الأجساد الهائلة المتعدّد والتكئون التي تمتلك من الفراغ الروحي ما يتيح لها فرصة تحطيم تاريخ بأكملها. تلاميذ

الرجل ظلّه منعكسا على مرآة؟ ينتهز المؤلف الفرصة في بعض قصصه ليصف الوافدين إلى بلده من الغرياء الذين اكتسحوا المكان بأعدادهم وعاداتهم حتى بات المواطنون يشكون بارضهم. وفي قصة «عابر حديث ... في حديث عابر» يعتبر نهار الجمعة يوم الهنود في مسقط، ويكاد يجزّم أن أهل البلد فيه إما أنهم يختنقون أو يسافرون. المهم أنهم لا يكونون فيه. هو نهار للهنود بلا منازع، بشوارعه وحدائقه ومطاعمه...

ولا يخلو الكتاب أيضاً من معاناة شديدة تتخللها مواقف نقدية للناس السير بسبب السرقات. وفجأة تغثّر ملامحه حين انتبه إلى كفّ مدودة تحمل أوراقاً وضعها المدير أمامه ومضى... فقال لزميله في الغرفة مبرراً موقفه: «لا عليك يا طلال إذا تراني هكذا لا أحرك ساكناً... هذا الآن فقط، ولكن منذ الغد إنني لقادر على دحر نصال اليأس عني... ساركب صهوة احتراقي، وأعلن أنني سوف...».

في القصّة عينها يفرغ المؤلف غضبه حين ينتقل إلى وصف التلاميذ. تلك الأجساد الهائلة المتعدّد والتكئون التي تمتلك من الفراغ الروحي ما يتيح لها فرصة تحطيم تاريخ بأكملها. تلاميذ



أحمد مطر

في بلد بعيد... بعيد جداً، غير مرسوم في الخرائط، وليس مذكوراً في أي كتاب، ولا علاقة له، من أي نوع، بأي بلد عربي... التفتيت مجموعة من الرجال في مقهى العاصمة الوحيد. ربما يسأل سائل عن الهدف أو الدافع لوصولي إلى مثل ذلك البلد البعيد....

أقول إن الأمر تمّ بالمصادفة، حتى أنني لا أعرف كيف أو لماذا وصلت هكذا... وضعت حرف جر غير مكرّر (وإلا لكان راقصة) والحقّت به الميم والقاف والهاء والألف المقصورة، فتم لي الجلوس "في مقهى"... والحقيقة الصرفة هي أنني فكرت في البداية بإسقاط طائفة كنت على متنها، لكنني قلت لنفسي: علام التحطيط وقتل الناس، ما دمت في النهاية سانجو لأكمل الحكاية، وما دام بإمكانني الوصول إلى ذلك البلد بكتابة العبارة على الوجه التالي: "التفتيت مجموعة من الرجال في مقهى العاصمة الوحيد؟"

أنا حر في أن أصل إلى أي بلد وبأي طريقة، ومن دون إبداء الأسباب، وبشكل غامض ومبهم ومسود المسالك على كل سؤال. وللمناسبة... فإن أول ما خطر لي هو استطلاع أحوال الحرية هناك... أو ليس هذا هو ما يشغل بال كل واحد منا عندما تقدّفه ظروف التأليف أو التفتيت من جنة بلاده الحرة إلى مثل ذلك البلد البعيد؟

سالت واحداً من الرجال، وأنا ارتشف الشاي الذي كان بلا طعم! قال بوقار غير مصطنع: أنت غريب من دون شك... شايها هو شاي المواطنة الصالحة. إنه خال من الكافيين لأنه منبه، وخال من السكر كي لا يجعلنا حلويين أكثر مما ينبغي. صدمتني إجابة الرجل، وحرّضتني على استطلاع حال الناس. فإذا كان الشاي يُعامل بهذه الطريقة، فكيف يعامل المواطن؟

قال لي الرجل: المواطنون عندنا، والحمد لله، أربعة أنواع: إما عبد، وإما مأمور، وإما عبد مأمور، وإما عبد المأمور.

سألته مشفقاً: وأنت من أي نوع؟ قال: أنا مأمور. سألته: لماذا؟ قال: لأنني عبد. سألته رقيقه: وأنت؟ قال: أنا مثله... تخرجنا في مدرسة واحدة.

قلت: عندكم مدارس؟ قال: مدارس كثيرة... "السجن مدرسة". قلت: في بلادنا... "الأج مدرسة"!

قال: وعندنا أيضاً ما يشبه ذلك... "لاّ في المدرسة... السجن ليس حكراً على أحد. جميع المواطنين يجب أن يكونوا متعلمين. سألته الرجل الثالث: وأنت؟ من المدرسة نفسها؟ قال: لا. أنا من مدرسة أخرى. أنا عبد.

سألته: لماذا أنت عبد؟ قال: لأنني مأمور. ذهلت لهذا التقسيم الطبقي الملتبس، فسالت الرجال: ما الفرق بين الاثنين؟

قال لي أحدهم: المأمور لأنه عبد هو النشاط الذي يقوم بالخدمة حتى قبل أن يسمع الأوامر... أما العبد لأنه مأمور فهو الذي ينتظر حتى يسمع الأوامر. لا فارق كبيراً بين الاثنين، إنه كما ترى قليل من الكسل.

أشرت إلى النادل بإصبعي فأقبل كالريح، فنحّنت أنه من الفئة النشطة قلت له: قدح ماء رجاء.

قال بآداب كثيف: الماء موجود في الشاي يا سيدي... بلدنا في حالة تقشف، ولسنا مترفين إلى حدّ وضع كل منهما في قدح منفصل.

بلع ريقه، وأردف: ثم إنني أرجوك وأقبل قدحك... لا تقل لي "رجاء" مرة ثانية. إذا رجوتني فسيخجلونني المدرسة مجدداً. سيقولون إنني تجاوزت طبقتي... أرجوك يا سيدي... ما أنا إلا عبد المأمور.

حديقة الإنسان

بلاد الأربعة!

سألته: ومن المأمور؟ قال: هو سيدي صاحب المقهى. قلت للعجوز الوقور الجالس إلى جانبي: أنا في حلم أم في علم؟ قال: أنت في علم يا سيدي. قلت وأنا أشعر بغيط الدنيا كله: كيف ترضون بهذا الواقع؟ قال مستغرباً: لماذا لا نرضى؟ هذا خلقنا. صرخت به: كلا... لقد خلقكم الله أحراراً. أنتم أحرار... عليكم أن تُغيّروا هذا الواقع. قال: كيف تغير هذا الواقع؟ قلت: بالقراءة... ثقّفوا أنفسكم... إعرفوا حقوقكم.

سأل: ماذا نفرا؟ قلت: الدستور. قال: لا يوجد دستور. قلت: الكتب. قال: لا توجد كتب. قلت: انشروا كتباً. قال: نشر الكتب ممنوع. قلت: انشروا آراءكم في الصحف. قال: الصحيفة الوحيدة لدينا لا تستخدم الحروف، لأنها لا تؤمن بالكتابة... إنها عبارة عن صفحة واحدة تحمل صورة سيدنا "العبد الأعظم".

تسألته بذهول: أعظم؟ كيف يكون أعظم وهو عبد؟ قال: العبوديّة مقامات يا سيدي... عبودية سيدنا الأعظم مستوردة من الدول العظمى.

هتفت به: إذا... أصرخوا. قال: عيب أن تقول هذا يا سيدي. بلدنا في حالة تقشف، وهو يحتاج إلى كل ما يمكن من الهدوء والسكينة.

أخذني الغيظ بعيداً... قلت للرجل: صاصرص نياية عنكم. قال العجوز الوقور: إذا شئت أن تكون مواطناً صالحاً وسالماً في الوقت نفسه، فإنني أنصحك يا سيدي بالترام الهدوء والسكينة. إذا صرخت فستقلق راحة البلد، وعندئذ سيحاصلونك إلى "المدرسة".

صرخت باستنكار: ومن قال لك إنني أريد أن أكون مواطناً صالحاً مثلكم؟! قال: يجب أن تكون. فالقاعدة هنا هي أن تكون مواطناً صالحاً، أو مواطناً مقتولاً... هل تريد أن تُقتل؟

صحت به غاضباً: كلا... أريد أن أرحل. رفع عينيه نحو السقف، وراح يربت على الطاولة، مرسلأ صغيراً خافتاً منقطعاً، ثم قال كالمتمشّي: لن تستطيع أن ترحل... السفر ممنوع.

ضحكت ضحكة باردة هازئة: هذا ما تظنه...

لا أحد يمكنه مني من السفر... أنا رجل حر من بلاد حرة.

أخرجت قلمي ودفتر ملاحظاتي، ففغر الرجال أفواههم، وأبعدوا أيديهم عن الطاولة بسرعة خوفاً من الثلوث بهاتين التهميتين.

قلت وصدري ممتلئ بالفخر: انظروا... ما دام لدي قلم ودفتر، فلا أحد في الأرض يمكنه مني من أي شيء... انظروا...

وكتبت بسرعة: "... وبشكل ما، استطعت الفرار من ذلك البلد البعيد الخفيف".

أف... كلما تذكرت تفاصيل لقاءتي بمجموعة الرجال في مقهى العاصمة الوحيد في ذلك البلد البعيد، تنفست الضغرة، وأغمضت عيني، ووضعت يدي على قلبي شاكرًا الله على أنني لم أخلق أو أعش في بلد مثل ذلك البلد.

عجيب أن يجا المرء في بلد مواطنوه أربعة: عبد، أو مأمور، أو عبد مأمور، أو عبد المأمور! ليس ذلك عجيلاً؟

● شاعر عراقي

حصاد

بيروت تحتفل بـ«بيروت 39»

تحتفل العاصمة اللبنانية بيروت في 15 إلى 18 أبريل (نيسان) الجاري بالفائزين بجائزة "بيروت 39"، ويصاحب الاحتفال الذي سيتم افتتاحه في كازينو لبنان أنشطة عدة. فقام نحو 50 فاعلية في بيروت ومحيطها، وتعدّد لقاءات في المكتبات العامة والمقاهي والجامعات والمدارس والمسارح. كذلك ستدور حوارات خلال هذه الأنشطة، حول مواضيع أدبية مختلفة، في إطار جلسات، تضم كل منها ثلاثة إلى خمسة كتب، إضافة إلى رئيس للجلسة ومدتها 45 دقيقة، على أن يلي كل جلسة أسئلة وإجابات مع الحضور، تستمر لنحو 15 دقيقة، إضافة إلى حفلة توقيع لكتب الكتاب المشاركين.

يُذكر أن "بيروت 39" تمنح لـ39 أديباً عربياً من مختلف الدول العربية، على ألا تتجاوز أعمارهم 39 عاماً، وبعد ذلك تُنشر أنطولوجيا بقلم الفائزين بالعربية والإنكليزية، ويتم التعريف بهم من خلال دعوتهم إلى مهرجانات حول العالم، وتنظم هذه الجائزة مؤسسة "هاي فستيفال" البريطانية التي تعنى بمهرجان ترقية هية والتأنيوية. وجع تسحقه الهزيمة وبلغه كثيرة ذات الطابع الفني، وقد كلفت بتنظيم هذه الجائزة من وزارة الثقافة اللبنانية بمناسبة احتفاليات "بيروت عاصمة عالمية للكتاب".

في أحد فنادق بيروت، والجزن الذي يتسعُ في ملاح وجيه، جعلاه رجلاً منكسراً تنمّرّق الابتسامة على شفّتيه. في «إبريل الوجود، وسلام، بخير سلام صديقة حزينا: يجب أن أجد أوراق إقامتي- عربي يجذب أوراق إقامته في أرض عربية... تصوّر... ستكتفي أكثر من ألف دولار... تصوّر... لي ليال عدة لم أُنق فيها طعم النوم.

ما يدعو إلى الاستغراب في هذه المجموعة القصصية تناول هذا الناقد الاجتماعي المثقف جريمة القتل دفاعاً عن الشرف بدون التعليق عليها أو اتخاذ موقفٍ منها. فعندما يعلم الزوج في ربيع الفاتة التي تدلك له ظهره العاري من تخونه، يمسك بعنق الرجل وينهال عليه ضرباً حتى الموت. وبعد فترة تستغرب الضحية التي تدلك له ظهره العاري من أن زوجته تخبونه، يمسك بعنق الرجل وينهال عليه الشّر وهذا العنف... ولأنه لا يرغب في إضاعة الوقت يجذبها إلى صدره، يُقبل فأما بعنف، ثم يقول: «لا بدّ للشّر الذي يسكن داخلنا أحياناً من الخروج في الوقت المناسب والمكان المناسب، وإلا لن يكون للإنسانية أي معنى في الحياة».

ينعكس الوجود الذي يعتمل في صدر المؤلف على صور شخصياته الرئيسية والتأنيوية. وجع تسحقه الهزيمة وبلغه كثيرة ذات الطابع الفني، وقد كلفت بتنظيم هذه الجائزة من وزارة الثقافة اللبنانية بمناسبة احتفاليات "بيروت عاصمة عالمية للكتاب".

في وقف نموّها أذهلها بعد فترة وجيزة تطاول أثرعتها ونموّ سفّتها ونضارة نمرها... لأنّ الشّر في غضب، فودعه غير كافٍ إلا لحدش».

في أقصوصة "بركة" التي لا تتجاوز العشرين سطراً يرسم لنا لوحة السيّد والأجير. بعد آلاف السنين من الحضارة في عمر البشرية لا يزال الإنسان يعامل أخاه الإنسان بحقارة وإذلال للوصول به إلى عتبة الموت.

المكان واحدة نخيل تتدلى تمورها الناضجة، والزمن موسم القطاف. طلب «الأرباب»، وهو الكفيل أو صاحب العمل، من الأجير أن يتابع القطاف، وعندما علمه بأنه يعاني مرضاً ما جزره واتهمه بالتهرب. وكان كلما هبط من نخلة ترجى «الأرباب» أن يعفيه فيجزّره الآخر مجدداً.

عند خامس نخلة تصاعد الألم وأحس الأجير بالوجع في عرقه، فتباطأ يلتمس الرحمة باكياً، لكن الأخير اضطرّ لطمحه حتى يسيطر على الموقف المهين له أمام أبنائه... تسلق النخلة وجزّ العنق الأول ببطء، فصرخ به «الأرباب»: «الحدرة يا أزعج النسر نموّها المتصاعد وأدعى أنها يجبط به وبالنار تلف خاصرته، فهو بلا صرخة، وارتطم بالطين الذي طمر نصف جسده... غضب «الأرباب» بعد أن ارتبك، ثم رماه بحجر ومضى.

الحنين إلى العراق الذي شربّت مأساته «سلام» فاضطر أن يجعل مستخدماً نموّ الشجيرات الأخرى. وحينما نحت

قرصة

لمقدمي البرنامج التلفزيوني "الليلة عندنا سهرة" على أسلوبيهما وحوارهما الإذاعي: شغل مال سنة بدي، ذكرنا ببدائيات إذاعة البرنامج الثاني، شنو ما دشيتو دورات للتقديم التلفزيوني!

صح لسانك

نقولاً الأساطا: إصدار "السينغل" هو سياسة حكيمة هذه الأيام، لإيفاء الأغنية بعضاً من حقوقها، وإيصالها إلى الناس مع المراهنة على نوعيتها ودعمها بـكليب خاص وتسويقها إعلامياً.

زين

الحوار المتعوب عليه والبحث الدؤوب في أوراق الضيوف من قبل مقدم برنامج "نقطة تحول" أحمد الدوسري، وخصوصاً حلقتي الشاعر أسير الشوق والفنان ناصر القصبي.

شين

اختفاء عدد من الفرق الغنائية التي كانت ناجحة في أيام انطلاقها مثل فرقتي الجوهرة والدانة وغيرهما: ما ندري ليش ابتعدوا هل في سبب قوي أو لأنه ماكو دعم من المنتجين!؟

ثرثرات

شيرين تتعاون مع المهندس



تتشغل شيرين عبد الوهاب في اختبار أغنيات اليومها الجديد المتوقع صدوره في السنة المقبلة. كذلك ستطرح أغنية «سينغل» في مايو (أيار) المقبل من الحان الفنان ماجد المهندس، كلمات ساري الشاعر الذي كتب أغنية «خدي معك» لفضل شاكر ويارا، وتوزيع زوجها محمد مصطفى.

أيمن زبيب في سورية



أخيا المغني اللبناني أيمن زبيب حفلة في نادي دمشق العائلي في سورية قدم خلالها باقة من أغنياته الجديدة والقديمة، ومن المتوقع أن يشارك في مهرجانات الصيف في لبنان وأن يقوم بجولة غنائية في الدول العربية.

كارمن لبس بين مصر ولبنان



عبرت الممثلة اللبنانية كارمن لبس عن سعادتها بأداء دور البطولة في المسلسل المصري «بابا نور» إلى جانب الممثل حسين فهمي، والذي يتوقع عرضه على شاشة رمضان المقبل. كانت لبس انتهت من تصوير الفيلم اللبناني «شتي يا دني» مع المخرج بهيج ججيج وشاركت في فيلم «أديم» من إخراج اللبناني عادل سرحان.

حردشة

أحمد رزق:

أخشى مقارنتي بمحمود عبد العزيز!

القاهرة - سلمى المصري

على رغم كونه ممثلًا كوميدياً في الأساس، إلا أنه يحرض على تقديم أدوار متنوعة ومختلفة... إنه الممثل أحمد رزق الذي يشعرك دائماً بأنك تشاهده للمرة الأولى. عن سر غيابه أكثر من عامين بعد مسلسل «أيام الضحك والدموع» وأعماله الجديدة كانت الدردشة التالية معه.

قَدِّمت في الفترة الأخيرة أدواراً سبق أن قَدَّمها ممثلون كبار من أمثال محمود عبد العزيز وعبد المنعم إبراهيم، لماذا؟

إنها مصادفة غير مقصودة، كل ما هنالك أنه عرض عليّ دوران، الأول سبق أن قَدَّمه الممثل الكبير محمود عبد العزيز في فيلم «العار»، والثاني قَدَّمه الممثل القدير عبد المنعم إبراهيم في فيلم «سكر هانم»، ونظراً إلى إعجابي بالدورين قررت تقديمهما، الأول على شاشة التلفزيون والثاني على خشبة المسرح.

بعد غياب عامين عن التلفزيون ما الذي شجَّعك للعودة عبر مسلسل «العار»؟

القصة محبوبة بشكل لا يمكن مقاومته وفريق العمل مبدع للغاية، ابتداءً من الممثلين وصولاً إلى المخرجة ومدير التصوير والسيناريست، اتحدت هنا عن عمل فني متكامل أتمنى أن يحقق النجاح.

الا تخشى المقارنة مع محمود عبد العزيز؟

إطلاقاً، تختلف قصة المسلسل عن قصة الفيلم الذي أدى بطولته محمود عبد العزيز وشاركه البطولة نور الشريف وحسين فهمي، فنحن نبدأ في المسلسل بنهاية أحداث الفيلم الذي يتمحور حول اختلاف الإشقاء على الصفة وكيف يفشلون في النهاية، أما في المسلسل فينتفك الثلاثة على بيع الصفة بل وينجحون في ذلك، إلا أن كلاً منهم يتلقى عقابه بشكل مختلف.

هل ثمة اختلاف في الشخصيات؟

بالتأكيد، فانا لا أؤدي في الفيلم دور طبيب نفسي كما كان دور محمود عبد العزيز، ما يظهر أن ثمة اختلافاً في المضمون والشكل والأداء.

اختارني الدكتور أشرف زكي، مخرج المسرحية، لأداء دور الفنان عبد المنعم إبراهيم، بعدما لمس عشقي لهذا الدور تحديداً في الفيلم ورغبتي في العودة إلى المسرح بعد غياب طويل.

ألم تخش المقارنة بينك وبين عبد المنعم إبراهيم، خصوصاً أن الدورين متشابهان تماماً؟

لا أنكر أنني شعرت بالخوف، لكن أتمنى أن يقيم الجمهور أدائي أنا وحدي كي لا يظلمني.

اليس صعباً تحويل فيلم ناجح إلى عرض مسرحي؟

يجهل كثر أن الفيلم كان مسرحية أدى بطولتها إسماعيل ياسين قبل تحويلها إلى فيلم سينمائي، إلا إن هذا الأخير لم يحقق نجاحاً وتعرض لهجوم شديد أثناء عرضه في صالات السينما واتهمه النقاد بالابتذال والسطحية، خصوصاً أن أفلاماً لكبار النجوم تعتمد على قصص أكثر عمقاً كانت تُعرض في الوقت نفسه، فتعامل النقاد مع

«سكر هانم» على أنه الاتفة، لكن بعد عرضه على شاشة التلفزيون حقق نجاحاً ساحقاً وأضحى أكثر الأفلام مشاهدة في تاريخ السينما المصرية.

هل خفّضت وِزَنك من أجل الدور؟

لا، إنما التدريبات المكثفة على المسرح استنفدت طاقة ومجهوداً، ما أدى إلى تخفيض وزني.

هل شاهدت الفيلم أكثر من مرة؟

بالتأكيد، لكن بمجرد أن وافقت على أداء الدور توقفت عن مشاهدة الفيلم كي لا اتأثر بأداء الفنان الكوميدي الرائع عبد المنعم إبراهيم وليكون لي شكل مختلف.

انتقد البعض احتواء المسرحية على الأفيشيات الخارجية، ما تعليقك؟

لم نقصد المعاني التي وصلت إلى الجمهور واعتذر عن الأفيشيات

التي سببت له الضرر وأعد بعدم تكرارها في العروض المقبلة والانتباه كي لا تحمل أفيشاتي أي إحياءات خارجية. أقدّر الجمهور الذي قصد المسرح ليتابعني مع أنه كان باستطاعته مشاهدتي على شاشة التلفزيون من دون الحاجة إلى الخروج من منزله ودفع ثمن بطاقة الدخول إلى المسرح.

لماذا قُزِّرت العودة من خلال المسرح والتلفزيون على رغم كونك ممثلاً سينمائياً في الأساس؟

أين هي السينما التي يمكنني العودة من خلالها إلى جمهوري؟ أبحث عن سيناريو جيّد منذ عامين ولم أجده، بالإضافة إلى أن المنتجين يهمهم فريق العمل المضمون الذي يعتمد، في الأساس، إما على نجم كبير لتسويق الفيلم أو على مجموعة من الشباب كي لا يعترضوا على أي تفاصيل أو يطالبوا بزيادة موازنة الفيلم أو باجور مبالغ فيها، لذا فضّلت تركيز جهودي في مجالات أخرى، الحمد لله أنني وجدت عملين أرضى عنهما وأتمنى أن يرضى عنهما الجمهور.

أين هي السينما التي يمكنني العودة إليها من خلالها إلى جمهوري؟

أبحث عن سيناريو جيّد منذ عامين ولم أجده، بالإضافة إلى أن المنتجين يهمهم فريق العمل المضمون الذي يعتمد، في الأساس، إما على نجم كبير لتسويق الفيلم أو على مجموعة من الشباب كي لا يعترضوا على أي تفاصيل أو يطالبوا بزيادة موازنة الفيلم أو باجور مبالغ فيها، لذا فضّلت تركيز جهودي في مجالات أخرى، الحمد لله أنني وجدت عملين أرضى عنهما وأتمنى أن يرضى عنهما الجمهور.

أبحث عن سيناريو جيّد منذ عامين ولم أجده، بالإضافة إلى أن المنتجين يهمهم فريق العمل المضمون الذي يعتمد، في الأساس، إما على نجم كبير لتسويق الفيلم أو على مجموعة من الشباب كي لا يعترضوا على أي تفاصيل أو يطالبوا بزيادة موازنة الفيلم أو باجور مبالغ فيها، لذا فضّلت تركيز جهودي في مجالات أخرى، الحمد لله أنني وجدت عملين أرضى عنهما وأتمنى أن يرضى عنهما الجمهور.

أبحث عن سيناريو جيّد منذ عامين ولم أجده، بالإضافة إلى أن المنتجين يهمهم فريق العمل المضمون الذي يعتمد، في الأساس، إما على نجم كبير لتسويق الفيلم أو على مجموعة من الشباب كي لا يعترضوا على أي تفاصيل أو يطالبوا بزيادة موازنة الفيلم أو باجور مبالغ فيها، لذا فضّلت تركيز جهودي في مجالات أخرى، الحمد لله أنني وجدت عملين أرضى عنهما وأتمنى أن يرضى عنهما الجمهور.

أبحث عن سيناريو جيّد منذ عامين ولم أجده، بالإضافة إلى أن المنتجين يهمهم فريق العمل المضمون الذي يعتمد، في الأساس، إما على نجم كبير لتسويق الفيلم أو على مجموعة من الشباب كي لا يعترضوا على أي تفاصيل أو يطالبوا بزيادة موازنة الفيلم أو باجور مبالغ فيها، لذا فضّلت تركيز جهودي في مجالات أخرى، الحمد لله أنني وجدت عملين أرضى عنهما وأتمنى أن يرضى عنهما الجمهور.

أبحث عن سيناريو جيّد منذ عامين ولم أجده، بالإضافة إلى أن المنتجين يهمهم فريق العمل المضمون الذي يعتمد، في الأساس، إما على نجم كبير لتسويق الفيلم أو على مجموعة من الشباب كي لا يعترضوا على أي تفاصيل أو يطالبوا بزيادة موازنة الفيلم أو باجور مبالغ فيها، لذا فضّلت تركيز جهودي في مجالات أخرى، الحمد لله أنني وجدت عملين أرضى عنهما وأتمنى أن يرضى عنهما الجمهور.

أبحث عن سيناريو جيّد منذ عامين ولم أجده، بالإضافة إلى أن المنتجين يهمهم فريق العمل المضمون الذي يعتمد، في الأساس، إما على نجم كبير لتسويق الفيلم أو على مجموعة من الشباب كي لا يعترضوا على أي تفاصيل أو يطالبوا بزيادة موازنة الفيلم أو باجور مبالغ فيها، لذا فضّلت تركيز جهودي في مجالات أخرى، الحمد لله أنني وجدت عملين أرضى عنهما وأتمنى أن يرضى عنهما الجمهور.

أبحث عن سيناريو جيّد منذ عامين ولم أجده، بالإضافة إلى أن المنتجين يهمهم فريق العمل المضمون الذي يعتمد، في الأساس، إما على نجم كبير لتسويق الفيلم أو على مجموعة من الشباب كي لا يعترضوا على أي تفاصيل أو يطالبوا بزيادة موازنة الفيلم أو باجور مبالغ فيها، لذا فضّلت تركيز جهودي في مجالات أخرى، الحمد لله أنني وجدت عملين أرضى عنهما وأتمنى أن يرضى عنهما الجمهور.

أبحث عن سيناريو جيّد منذ عامين ولم أجده، بالإضافة إلى أن المنتجين يهمهم فريق العمل المضمون الذي يعتمد، في الأساس، إما على نجم كبير لتسويق الفيلم أو على مجموعة من الشباب كي لا يعترضوا على أي تفاصيل أو يطالبوا بزيادة موازنة الفيلم أو باجور مبالغ فيها، لذا فضّلت تركيز جهودي في مجالات أخرى، الحمد لله أنني وجدت عملين أرضى عنهما وأتمنى أن يرضى عنهما الجمهور.

أبحث عن سيناريو جيّد منذ عامين ولم أجده، بالإضافة إلى أن المنتجين يهمهم فريق العمل المضمون الذي يعتمد، في الأساس، إما على نجم كبير لتسويق الفيلم أو على مجموعة من الشباب كي لا يعترضوا على أي تفاصيل أو يطالبوا بزيادة موازنة الفيلم أو باجور مبالغ فيها، لذا فضّلت تركيز جهودي في مجالات أخرى، الحمد لله أنني وجدت عملين أرضى عنهما وأتمنى أن يرضى عنهما الجمهور.

«الحب الممنوع»... حقق درامياً ما يعجز عنه واقعياً

بيروت - ربيع عواد

انتهى مسلسل «الحب الممنوع» (عرض على شاشة المؤسسة اللبنانية للإرسال)، وهو تجربة الممثلة اللبنانية ريتا برصونا الكتابية الأولى، وجاءت النهاية مثالية إذ انتصر الحب على الصواب والبروتوكول والصعوبات، فتزوجت الفنانة (نيكول سابا) من السياسي (باسم مغنية) على رغم تعوُّبه هذا الأمر على أرض الواقع. وفي حال تمّ يكون بشكل سري. لا سيما أن الفنانات بمعظمهن يحظين بدعم السياسيين.

بالنسبة إلى برصونا، من السهل التواء السياسة والفن لأنهما تحت دائرة الضوء والشهرة، ولأن أجواء خاصة تجتمعهما، ولأن المجتمع بطبيعته يسهّل الأمور سواء بالنسبة إلى الفنان أو السياسي. توضح برصونا: «أردت إثبات أن ثمة إمكانيات للحب الجدي بينهما، على رغم أن المجتمع لا يتقبل السياسي الذي يرتبط بفئانة، لأنه يعتبر أن الفن «طق حنك» فيما السياسة أكثر جدية، بالإضافة إلى أن السياسيين في غالبيتهم يتحدّرون من عائلات برجوازية، بينما تتحدّر الفنانات من عائلات عادية وصنعن شهرتهن بأنفسهن، وهذا أمر واقع لا يمكن نكرانه».

شخصيات معقّدة

حول الشخصيات في المسلسل، من سالي الفتاة المكبوتة في بيتها إلى سمير الصحافي المعقّد والمرتشني والولد الذي يعاني انهياراً في الأعصاب، تقول برصونا:

«نصادف هذه الشخصيات في حياتنا اليومية إنما أضفّت إليها الخيال الذي تسمح به الدراما، فمن خلال سمير عكست شخصية الصحافي الذي يقبل الرشوة ويبيع قلمه، ويدفعه غرامه الكبير بالفئانة التي تعشق السياسي إلى محاولة قتلها إلا إنه يفشل، لذا يصح فيه القول «ومن الحب ما قتل»، أما سالي (باسملا الكيك) فهي صورة مصغّرة عن الفتاة التي تعاني الكبت وفقدان الحوار بينها وبين أهلها».

قصّدت برصونا في سياق الأحداث الدفاع عن صنف الفنانة الذي ترسم حوله علامات استفهام بعدما دشنته عارضات الأجساد، «اليس صحيحاً أن كل فتاة تحت الأضواء لديها علاقات مشبوهة وتتصرّف بشكل مخلّ بالآداب، فثمة فنانات محافظات أكثر من الفتيات العاديات، كل شيء نابع من الأخلاق والتربية».

انتصار الحب

اعتبرت الفنانة نيكول سابا أن شخصية حنان دفعتها إلى



سابا ومغنية في «الحب الممنوع»

كاتبة أكثر من جيّدة في تجربتها الأولى». توضح سابا: «يظنّ كثر أن السياسة والفن لا يلتقيان لكننا

أظهرنا عبر أحداث المسلسل أن الحب قد ينتصر على ظروف الحياة كافة». وتضيف: «الحمد لله كانت الأصداء جيدة وأتمنى

الإطالة مجدداً في مسلسل لبناني يتمتع بمستوى رفيع كان يتمحور حول سيرة فنان مثلاً». تلقت سابا إلى محاولة برصونا تصحيح النظرة الخاطئة إلى الفنانة وطليعة عملها، «يسود اعتقاد بأن هذه الأخيرة لا تتوزّع عن القيام بهذا مفهوم خاطئ تماماً، وهذا مفهوم خاطئ، وهي فبرصونا ممثلة مشهورة وهي ابنة بيت وتتمتع بإخلاق عالية وأنا فئانة ومنفحة إنما أضع لنفسي حدوداً». بدوره، يؤكد الممثل وجيه صفر أن الأدوار الصعبة والمركبة هي التي تلفته، لذلك وافق على أداء دور الصحافي المريض والمعقّد لأنه يحمل مضموناً عميقاً ومغزى، يوضح: «لم يكن سهلاً تجسيد شخصية المريض النفسي الذي يُغرم بحنان ويلاحقها طوال الوقت ويحاول قتلها... تطلب مني الدور جهداً وشعرت في أحيان كثيرة بما يشبه الانهيار العصبي لشدة تأثري بالشخصية». يعتبر صفر أن «الحب الممنوع» أحد أجمل الأعمال التي عُرضت

على الشاشة لأنه خرج عن إطار الحكاية الدرامية العادية وسلطّ اعُتاد عليها المشاهد وسلّم الضوء على قضايا اجتماعية لم يسبق أن تطرّق إليها أحد.

حالات اجتماعية

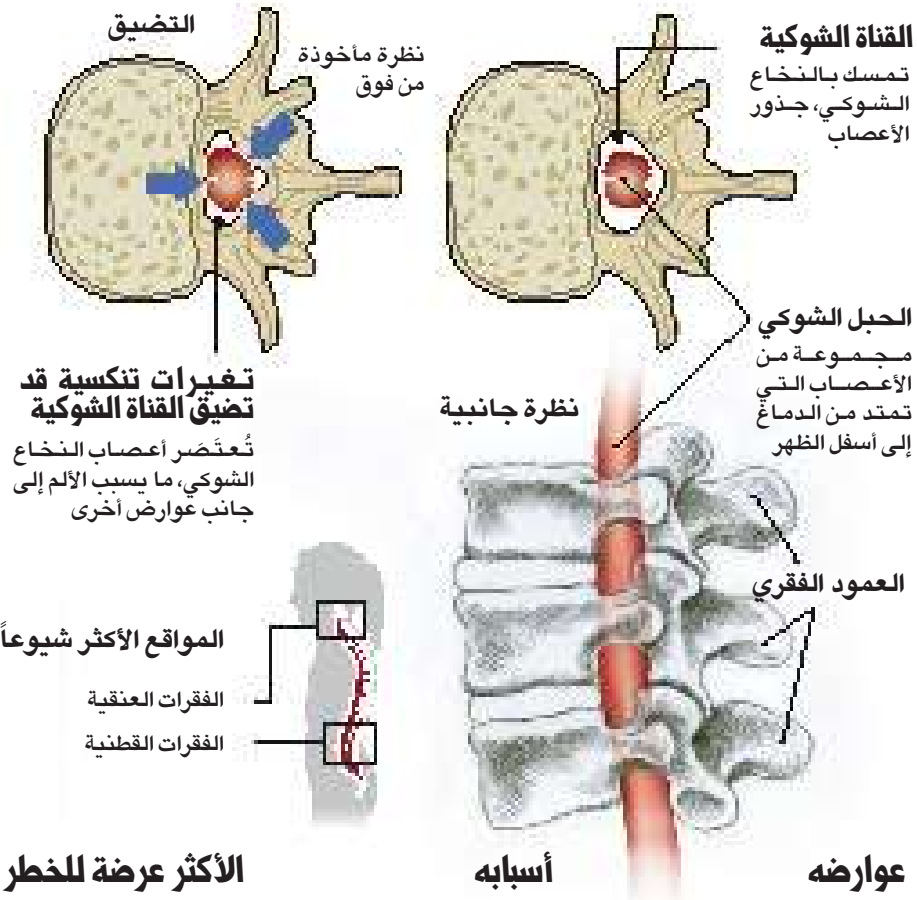
يؤكد الممثل يوسف حداد، الذي يجسد شخصية رجل عنيف يهمل عائلته ويطلق زوجته ويمضي وقته في اللهو والعلاقات الغرامية، أن المسلسل أكثر من مميّز لأن كل شخصية فيه تشكّل حالة اجتماعية بحدّ ذاتها، مثلاً الرجال الذين يولون اهتماماً بأمور خارجة عن نطاق أسرهم ما يؤدي إلى زعزعة حياتهم العائلية، ينتشرون بكثرة في مجتمعاتنا، وتسلّط الضوء على ذوي الاحتياجات الخاصة والفتيات المكبوتات امر بغاية الأهمية...

حول أدائه الأدوار الشريرة في أعماله الأخيرة، يقول حداد: «لم أقدر ذلك إنما أتى بالصدفة، بطبعي أبحث عن الأدوار الصعبة وإذا طغى دور الشر على نظرة الناس إليّ وبالتالي كرهوني فهذا يعني أنني نجحت».

Women’s Health

ضيّق القناة الشوكية

ضيّق القناة الشوكية عبارة عن ضيق في العمود الفقري قد يتسبّب بمجموعة متنوّعة من المشاكل بحسب الأعصاب المصابة.



الأكثر عرضة للخطر

- من يبلغ الخمسين وما فوق
- النساء
- من تعرض سابقاً لإصابة الشوكي

أسبابه

تغيرات مرتبطة بالتقدم في السن على غرار: الفصال العظمي، تنوع عظمي، أربطة أكثر سماكة، تفتت الغضروف

عوارضه

الم، تقلص، جذر في الساقين، ألم في الظهر، الورل، العنق، الكتفين؛ فقدان التوازن؛ تراجع في وظيفة الأمعاء والمثانة

هل يمكن انتظار تحسّن فوري؟

بعد الجراحة، قد يقف المريض على قدميه منذ اليوم التالي. لكن لا مفرّ من إعادة التأهيل. يحفظ العصب هذه الجراحة التي طاولته، ما يعني أنّ المريض قد يشعر طوال حياته باوجاع طفيفة في مكان الشق. في 10% من الحالات، قد تعود حالة انفتاق القرص الفقري مجدداً، ما يعني ضرورة أن يبقى المريض حذراً. ثمة حركات مفيدة يجب تطبيقها يومياً لتشغيل العضلات (حركات شد عضلات البطن والأرداف والفقرات التي تحيط بالعمود الفقري). لا يمكن أن يعود من نزاول مهنة تتطلب جهداً جسدياً إلى العمل قبل ثلاثة أشهر. بالنسبة إلى الباقيين، يكفي انقضاء مدة سنة أسابيع. يمكن معاودة النشاطات الرياضية بعد بضعة أشهر، شرط اختيار أنواع لا تتطلب تحريك العمود الفقري (مشي، سباحة، ركوب الدراجة الهوائية...).

المرجوة. في البداية، على المريض أن يأخذ استراحة طوال سنة أسابيع، شرط أن يتناول خلالها مضادات الالتهاب والمسكنات. بعد ذلك، يخضع المريض لفحص آخر يتيح للطبيب اتخاذ القرار المناسب. في معظم الحالات، تختفي المشكلة تلقائياً. إذا استمر الألم وأصبح مزمناً، لا بدّ من اللجوء إلى الجراحة. إذ ثمة خطر بالإصابة بالشلل.

ما هي مختلف الخيارات الجراحية؟

في ثمانين حالات من أصل عشر، يقوم الأطباء بجراحات شق صغيرة في الظهر للتخلص من الفتق الذي يضغط على العصب. يحدد الجراح مكان الفتق بعد إجراء صورة أشعة دقيقة، ما يعني أنّ هذه التقنية لا تتطلب شقاً كبيراً. أما الخيار الثاني، فهو يقضي بسحب الفتق عبر الجلد بواسطة الإبر.

أكثر، ثم يعود الألم مجدداً. شعرت في مرحلة ما بانني سأتسم من كثرة الأدوية التي كنت أتناولها. بعد الجراحة، كنت بحاجة إلى المواظبة على سلسلة من التمارين، مدة 10 دقائق، مرتين أو ثلاث مرات يومياً، وكان علي ممارسة المشي بانتظام. لا مجال للتفكير بلعب الغولف في مرحلة قريبة. إنه أمر مزعج لأن هذه اللعبة هي شغفي الحقيقي، لكن أصعب ما في الأمر هو البقاء جالسة لفترة طويلة. لا يمكنني مشاهدة التلفزيون لأكثر من خمس دقائق. لا يزال عصب الورك حساساً وما زلت أشعر بوخز في الساقين والقدمين. لكن يبقى الوضع أفضل مقارنة بالم الماضي».

3 أسئلة

متى تصبح جراحة انفتاق القرص الفقري ضرورية؟

حين تُستنزف جميع الحلول الأخرى من دون تحقيق النتائج

انفتاق القرص الفقري... هل يمكن معالجته؟

الدرع الذي يحمي العمود الفقري من الضربات. لكن حين تُستنزف الأقراص، قد تتشقق الحلقة، ما يؤدي إلى نتوء النواة نحو الخارج. هذا ما يُسمّى بانفتاق القرص الفقري.

شهادات حية

هاني، 50 عاماً: «لا أحد يحبّ الخضوع للجراحة. انتظرت سنتين على الأقل قبل اتخاذ قرار الخضوع للجراحة. خضعت أولاً لجلسات تدليك وعلاج طبي بالأدوية وتناولت المورفين أيضاً... لكنني كنت أعاني ألماً مستمراً في الساق اليسرى مع وخز في القدم، ما كان يمنعي من النوم. كانت المعاناة متواصلة. في النهاية، قررت الخضوع للجراحة. منذ ذلك الحين، أخذت حياتي منحى جديداً. من وقت لآخر، اكتفي بتناول مضادات الالتهاب خلال يومين أو ثلاثة أيام. لقد اختفت الأوجاع كلياً. عدت إلى مواظبة الرياضة لكن بحذر. أحرص على ممارسة التمارين في وضعية النوم أو الجلوس تقادياً للضغط على الظهر. عدت أمارس الرضخ لكني اشتريت حذاء خاصاً لحالتي تجنباً للتعبث. أدرك ضرورة التصرف بحذر والامتناع عن حمل الأغراض الثقيلة كما سابقاً. كذلك، تعلمت الوضعيات الحسنة للحفاظ على سلامة ظهري في جميع المواقف».

ليلي، 43 عاماً: «كنت ممرضة سابقاً. حين كنت أرفع أحد المرضى، شعرت بألم قوي في أسفل الظهر. وكأنني أصبت بمزق. سرعان ما تفاقمّت الحالة في غضون سنتين. اضطرت إلى تغيير وظيفتي. بعد وقت قصير، تحوّل الأمر إلى كابوس حقيقي. بعد ذلك، سمعت صوت مزق في ظهري وعجزت عن المشي ولم أعد أستطيع الجلوس. بدأت أتناول 70 ميليغراماً من المورفين. كان مسكّن الألم فاعلاً لكن مؤقتاً. بعد أشهر قليلة، خضعت لأول جراحة. لكن الجراح أدرك فوراً أنني ستحتاج إلى جراحة أخرى لوضع قرص اصطناعي في العمود الفقري. كان الأمر مخيفاً. كان أسفل الظهر يصدر أصوات تمرّق مستمرة. وسرعان ما خضعت للجراحة الثانية، لكنّ الأوجاع بقيت تصيبني في الورك والركبة، حتى أنها ازدادت سوءاً. ما زلت في إجازة مرضية ولن أعود إلى العمل قبل أشهر عدة. اليوم، لا أستطيع البقاء جالسة طوال 8 ساعات. حتى القيادة تزعجني، إذ أشعر بشدّ عضلي في الساق.

استشارة الطبيب. في الأحوال كافة، إنه قرار يستلزم تفكيراً مطوّلاً، لا يوصي الجراحون أبداً بإجراء جراحة إلاّ تجربته الناجحة. في المقابل، يفضّل البعض الآخر العودة إلى مزاولة أنواع رياضة مثل التنس والغولف والتريثل قبل اللجوء إلى خيار الجراحة. وثمة فئة ثالثة تتذمّر من سوء نتائج الجراحة وتخشى من حصول مضاعفات. هل يمكن أن يصاب البعض بالشلل يوماً ما؟ هل سيحتاج طوال حياته؟ نظراً إلى تعدّد الحالات المتناقضة، يصعب اتخاذ القرار المناسب. الأهمّ هو عدم الإصغاء إلى أيّ كان، إذ لكل حالة خصوصيتها. لا غنى إذاً عن

الرجال أكثر عرضة للإصابة به

تطاول هذه الحالة الأشخاص الذين يراوح عمرهم بين 35 و55 عاماً، وتبقى نسبة الإصابات أعلى لدى الرجال. في الواقع، تفقد نواة الجيلاتين الواقعة داخل القرص الفقري رطوبتها مع التقدّم في السن ويفقد العمود الفقري ليوثته. أحد العوامل التي تعزّز نشوء المرض: بذل جهود هائلة، التواجد في وضعية سيئة، حمل أغراض ثقيلة أثناء الحركة. يؤدي الوزن الزائد إلى رفع الضغط على العمود الفقري أيضاً. على صعيد آخر، تؤثر العوامل الوراثية على ظهور المرض. ينتهي الأمر بإجراء جراحة في حالة من أصل عشر حالات.

ما سبب الألم؟

يتألف العمود الفقري من 33 فقرة متسلسلة. بين فقرة وأخرى، ثمة قرص مؤلّف من نواة مركزية تحيط بها حلقة من الألياف تصل بين الواحدة والأخرى. تؤدي هذه الأقراص دور



لماذا ينام المسنون ساعات قليلة؟

كيم باينتر

من المهم أن يحصل المرء في أي عمر كان على قسط كافٍ من النوم ليلاً. لكن ما هو القسط الكافي بالنسبة إلى من تخطّوا الخامسة والستين من العمر؟ يقول بعض الباحثين اليوم إن الجواب قد يكون ملمئناً على نحو مفاجئ. قد يحتاج المسنون الذين يتمتعون بصحة جيّدة إلى النوم عدداً أقل من الساعات مقارنةً بالأصغر منهم سنّاً للبقاء متيقظين خلال النهار.

لم تثبت صحة هذه الفكرة بعد، حتّى أن بعض الخبراء يشكّك فيها. لكن قد يعتبرها كثيرون نبأ ساراً، بما أنه من المسلّم به أن المسنين ينامون عادة ساعات أقل، ويستيقظون مرات كثيرة ليلاً، ويعطون دقائق أقل في نوم عميق. لكن هذه المسألة مهّمة في وقت لا يزال فيه كثيرون من المسنين يعملون في وظائف، ويقومون بأعمال تطوعية، ويهتمون بالأولاد، ويقودون السيارات. في هذا الإطار، تقول ليزا شافير، طبيبة متخصصة في طب النوم في إيفانستون، في إيلينوي-أميركا: «لطالما اعتقدنا بأن عادات النوم لا تحتاج إلى التغيير من أوائل سن العشرين وحتى موتنا، على رغم معرفتنا بأن كثيرين من المسنين ينامون مدة أقل».

يقول ميروسلاو ماكيفيكن، الذي يدير البحوث حول النوم في المعهد الوطني للشيوخة في بيتسدا، في ماري لاند إنه وفقاً لذلك الاعتقاد التقليدي، تتراجع غالباً القدرة على النوم مع التقدّم في السن، إنما ليس «الحاجة إلى النوم»، أي الكمية التي يحتاجها الناس للشعور بالراحة وأداء أعمالهم على أفضل وجه. في هذا الإطار، تبحث دراسة نُشرت هذا الشهر في مجلّة Sleep في وجهة النظر تلك. أحضر الباحثون لهذه الدراسة 110 راشدٍ من معافين إلى مختبر للنوم وراقبوا نومهم أثناء الليل. وكما كان متوقّعا، حصل أولئك الذين تتراوح أعمارهم بين 30 و55 عاماً على أطول وأعمق قسط من النوم، وتلاه من تتراوح أعمارهم بين 40 و55 عاماً. أمّا أولئك الذين تتراوح أعمارهم بين 66 و83 عاماً، فصلحوا على أقل قسط من النوم، أي أقل من الراشدين اليافعين بـ43 دقيقة.

في اليوم التالي، أخضع الباحثون مواضيع البحث لاختبار نوم مشترك. فوضعهم في غرفة مظلمة، وطلبوا منهم أخذ قيلولة وعدّوا الدقائق إلى أن غفوا. فكانت النتيجة أن العملية استغرقت لدى المسنين أطول

وقت. من ثم قاطع الباحثون نوم بعض المشاركين خلال ليلتين. وحين كسّروا الاختبار، لم يعد المسنون بحاجة أكبر إلى النوم مقارنةً باليافعين. لا بل حتّى أقل. بحسب ما كتب معدو الدراسة، تشير هذه النتائج مجتمعة إلى أن المسنين الأصحاء يشعرون أقل بالنعاس خلال النهار من الشبان المعافين. وفقاً لمعدّي الدراسة الذين أشرف عليهم ديرك جان ديجك من مركز بحوث النوم في سوراي في غيلدهورد، قد ينام المسنون لفترة أقل لأنهم بحاجة أقل إلى النوم. كذلك يشيرون إلى أنهم لم يختبروا مدى تعاسهم مساءً.

بحسب المعدّين، قد تحسّن معرفة أن الغفوات الوجيزة طبيعية نوعية النوم لدى بعض المسنين الذين يمضون ساعات إضافية في السرير

عبدًا. لكن الجدل لم ينته. تقول جان دافي، باحثة في مجال النوم في مستشفى Brigham & Women's at Hospital: «لا أوافقهم الرأي لأن المسنين ينامون أقل ويتحمّلون على ما يبدو الاضطرابات في النوم أكثر إلى حدّ أنهم لا يحتاجون إلى قسط كبير من النوم. فضلاً عن ذلك، قد لا يغفو المسنون بسهولة عند الطلب للسبب عينه الذي يمنع كثيرين من النوم بشكل صحيح أثناء الليل. تقول دافي: «قد تتعلّط قدرتهم على النوم». وتضيف: «النوم أهداف إضافية كثيرة تتخلّط مع القدرة على البقاء في حالة تيقظ خلال النهار». برأيها، قد يؤثر النوم أيضاً على الطاقة، الذاكرة، جهاز المناعة والأيض.

لكن النقطة التي يُجمع عليها الجميع، أنه لا يحذر بالمسنّين الافتراض بأن النعاس خلال النهار ظاهرة طبيعية من مظاهر التقدّم في السن. قد يكون في المقابل مؤشراً إلى تداخل ألم، مرض، آثار جانبية لدواء ما أو اضطراب في عملية النوم، مثل الاحتقان، مع النوم. بحسب جيمس



معلومات متفرقة

- تناول مضادات الهيستامين لإبطال مفعول الحساسية قبل 10 أيام من موسم حنّى الهشيم.	
- إذا رغبت في التمتع بعلاقة ناجحة وطويلة الأمد فم 144- مبادرة عاطفية شهرياً، أي أقل من خمس مرات يومياً.	
- يجب أن تشرب 500 ملل ماء قبل تناول أي وجبة طعام. سيساهم هذا الأمر في تخفيض مجموع السعرات الحرارية المستهلكة بنسبة 15%.	
- توقف عن الأكل قبل الشبع بـ20 دقيقة لأنها المدة التي يحتاج إليها الدماغ لتلقي رسالة من المعدة تعلمه فيها أنها امتلأت.	
- ستستهلك 100 سعرة حرارية إضافية يومياً في حال تقويت وجبة الفطور. إحرص دوماً على إطلاق عملية حرق الدهون في الصباح الباكر.	
- يزداد معدل التستوستيرون، لدى الرجال والنساء، بنسبة 120% بفضل أشعة الشمس صيفاً.	



سام ورثينغتون بدور بيرسيوس

Clash of the Titans تحت المجهر

جون أندرسن

يدرك الأشخاص الذين قصدوا دور السينما أخيراً أن عبارة «أطلقوا الكراكن» صارت على كل شفة ولسان هذا الموسم. ففي مقتطفات فيلم Clash of the Titans (صراع الجبابرة)، ينطق ليام نيسن، الإله الضخم المتدنّر برذائه الأبيض بهذه العبارة ويشير فيها إلى وحش طوله 244 متراً تقريباً. أسنانه مخيفة وطباعه حادة. صحيح أن هذه العبارة لا تتمتع بلمحة رومسية أو صياغة ذكية، إلا أنها تعكس، على حدّ تعبير خبراء الأفلام، عظمة Clash of the Titans ومجموعة من الأفلام التي أعادت تعريف عالم السينما.

في عصر المؤثرات الخاصة الإلكترونية هذا، يُعتبر الفيلم الكلاسيكي Clash of the Titans المرشح الأبرز لإعاد تصويره، فقد تحول، تحت إشراف المخرج لويس لينتير (The Incredible Hulk)، إلى قصة صراع بين البشر والآلهة، يواجه بيرسيوس (سام ورثينغتون)، نصف إله ونصف بشر، إله العالم السفلي هادس (الف فينر)، الذي يحاول سلب زوس (نيسن) السلطة وفتح أبواب جهنم على الأرض.

صحيح أن القصة تختلف إلى حدّ ما عن الفيلم الأصلي الذي أنتج عام 1981، لكن ما زالت هذه النسخة الجديدة تحتفظ بالمؤثرات الخاصة كلها: الحصان المجنح بيغاسوس، ميدوسا بشعرها المكوّن من الثعابين، وحش الكراكن النائر. بدأ لينتير ابتكار المؤثرات الخاصة حين كان في الثامنة من عمره، بعدما شاهد فيلم Clash of the Titans الأصلي في باريس.

يوضح لينتير: «اعتدت صنع أجنحة لدمى حرب النجوم التي كنت أملكها، لأجعلها تبدو مثل حيوانات المرأة الطائر» Harpies.

لم يكن الهدف من النسخة الجديدة إعداد فيلم ثلاثي الأبعاد، وإنما نجاح Avatar و Alice in Wonderland على شجعا شركة «وارنر برودرز» على إعطاء فيلم Clash بعداً ثالثاً، يؤكد لينتير ويضيف: «ما المانع في ذلك؟».

يذكر لينتير: «عندما اطلعت الشركة، التي تنفذ عملية التحويل إلى فيلم ثلاثي الأبعاد، على

العمل الذي أعدته، أكدت أن هذا ما تريده بالتحديد: أشياء تخرج وأخرى تختفي، فضلاً عن تحركات الكاميرا السريعة.. فقد استعنا بكاميرا ضخمة مركّزة على أسلاك تصعد وتهبط وتتبع خطوات بيغاسوس. لاءم أسلوبه في الإخراج تقنية الثلاثية الأبعاد، لذلك كان هذا الفيلم مناسباً ليُعرض بهذه الطريقة».

تقنية متنامية

لا شك في أن هذا الأمر هو تطوّر جيد. فبين الأفلام التي يُتوقع أن تحقّق أرباحاً في صالات العرض، بدأت تقنية الثلاثية الأبعاد تتنامى وتهيمن أكثر فأكثر. ينطبق الأمر عينه على علاقة الحبّ بين هوليوود والممثلين الدوليين، فيؤدّي دور بيرسيوس في النسخة الجديدة بطل Avatar ورثينغتون، ممثّل أسترالي بدأ نجمه يسطع بالتاكيد قبل مشاركته في Terminator 4، إذ «كان يعيش في سيارته» على حدّ قول منتج Avatar جون لاندو. كذلك نرى الأيرلندي نيسن والإنكليزي فينر والفرنسية اليكسا دافالوس (أندروميذا) والدنماركي مادس ميكلسن، الذي يؤدّي دور دراكو صديق بيرسيوس.

يوضح ميكلسن: «من الممكن جعل الشخصيات تتكلم بلهجات مختلفة أيضاً». كان يشير بكلماته هذه إلى الجماهير التي ستدقّق لمشاهدة فيلم Clash.

يتابع ميكلسن: «من المضحك أن 80% من الشعب في الولايات المتحدة يتحدث بلهجات مختلفة، لذلك تبدو هذه خطوة جيدة». وهذه خطوة جيدة بالنسبة إليه أيضاً، على الأقل من الناحية المادية، فقد ازدادت شهرة هذا النجم الدنماركي الوسيم بين محبي السينما، فضلاً عن الأفلام التي تنعم بميزانية كبيرة، مثل Casino Royale، عمل مع مخرجين دنماركيين أمثال سوزان بير (After the Wedding)، مخرج An Education لـون شير فيغ (Wilbur Wants to Kill Himself)، المشاعب الدنماركي نيكولاس ويندينغ ريفن (Bleeder, Pusher).

يوضح لينتير: «أحب أعمال براء بيت وويل سميت وأشاهدها دوماً، لكن الممثلين المشهورين يصبحون هم أنفسهم محط الاهتمام. أريد ممثلين ماهرين يمكنهم التعاون مع بعضهم البعض، لا صراع الشخصيات المغرورة».

نسخة من فيلم قديم

المشكلة الوحيدة التي تزعج لينتير في فيلمه Clash of the Titans كونه نسخة من فيلم قديم، يخبر لينتير: «بما أني أحد هواة السينما، أحب دوماً رؤية أفلام أصلية، إلا أن من الممكن إعادة تحفّل الأفلام التي صورت سابقاً، لكني أمل ألا تصبح هذا الأمر غرضاً معتمداً ولا يعتبر المخرجون أن إعادة تصوير الأفلام هي السبيل الوحيد إلى إنتاج عمل جيد».

يختم لينتير موضحاً: «لا أستطيع أن أحكم على عملي، بيد أنني أعتقد أن Clash الذي صورته يختلف عن الفيلم الأصلي، أعمل رهنماً على مشاريع كثيرة أخرى لا يشمل أي منها إعادة تصوير فيلم قديم».

التركيب اليونانية الأصلية

شارك في فيلم Clash of the Titans (1981) نجوم إنكليزٍ ذائعو الصيت، مثل لورانس أوليفيهيه وماغي سميت وكليز بلوم وسيان فيليبس وتيم بيغوت-سميث، فضلاً عن الممثل هاري هاملن الذي سلع نجمه لاحقاً في مسلسل L.A. Law. يتعرّض بيرسيوس في هذا الفيلم للمحن بسبب زوس (أوليفيهيه)، كذلك قتل ميدوسا بشعرها المكوّن من الثعابين، الأسماك بالحصان المجنّح بيغاسوس، محاربة الكراكن، كل ذلك للفوز بالجيملة أندروميذا (جودي بوكي).

أخرج ديسموند ديفيس هذا الفيلم الذي تميّز بمؤثرات خاصة ابتكرها منجّه راي هاريهوسن. فقد شكلت تقنية تقطيع الحركة، التي اعتمدها هاريهوسن، الركيزة الأساسية في نجاح أفلام تزخر بالمؤثرات الخاصة، مثل The 7th Voyage of Sindbad (1958) Jason and the Argonauts (1963) وOne Million Years B.C. (1966).

أفلام خرافية أنهلت الجميع

عرّفتنا هوليوود، بطريقة فكاهية في الغالب، على اليونان القديمة، تاريخ مهد الحضارة الغربية، لكن تمحور الجزء الأكبر من الأفلام عن وطن سوفوكليس وسقراط والإسكندر الكبير حول الآلهة والأساطير والمعارك البحرية واللهجات الإنكليزية. في ما يلي الأفلام التي تميّزت وسط هذه الموجة الغربية:

- (1959) Hercules Unchained: شكّل هذا الفيلم معلماً بارزاً في موجة «السيف والصندل» التي شاعت في أواخر خمسينيات القرن الماضي ومطلع الستينيات. أدى دور البطل في هذا الإنتاج الإيطالي لاعب رياضة كمال الأجسام ستيف ريفز (ولد في مونتانا) وظهر للمرة الثانية في دور هرقل القوي نصف الإله (الأولى في فيلم Hercules). تتألف القصة من مزيج من الأساطير والروايات اليونانية.

- Jason and the Argonauts (1963): بثّ راي هاريهوسن، بواسطة سحره، الحياة في الجماد وجعل الوحوش تسير على الأرض وحيوانات «المرأة الطائر» تحلق في فيلم الخيال والمغامرة هذا الذي أخرجه دون تشافي (الموسيقى التصويرية لبرنارد هرمان).

يروي هذا الفيلم قصة جايسن وزمرته الذين سعوا إلى الحصول على الصوف الذهبي، في الطريق، بهاجهمم تمثال ضخم من البرونز فيساعدهم أحد غرائق البحر والعلاقة ويقا تلون جيشاً من الهياكل العظمية التي تحمل سيوفاً. يُذكر أن هذه المؤثرات كلها سبقت عالم البرمجيات الإلكترونية ونفذت بفضل تقنية تقطيع الحركة التي ابتكرها هاريهوسن.

- (1997) The Odyssey: أخرج هذه النسخة من ملحمة الأوديسة (فازت بجائزة إيمي) المخرج الروسي المشهور أندري

كونشالوفسكي (Runaway Train)، ومثّل فيها أرمأن أسانتي، غريتا ساتشي، إيزابيلا روسيليني. صحيح أن هذه الرواية لا تلتصق بابق تفاصيل ملحمة هوميروس، إلا أنها لا تبتعد عنها كثيراً أيضاً.

- (2004) Troy: قدّم المخرج ولفغانغ بيترسن (Das Boot) رواية الإلياذة بقلب طبيعي. أدى براء بيت دور أخيل، إريك بانا دور هيكتور، أورلاندو بلوم دور باريس، ديان كروغر دور هيلين.

- (2006) 300: شارك جيرارد باتلر ولينا هابادي في ملحمة زاك سنايدر العنيفة. يتناول هذا الفيلم اللقاء الأسطوري بين 300 محارب إسبرطي بأمره الملك ليونيدس و100 ألف مقاتل فارسي في معركة ثرموبولي. شكّل هذا الفيلم النسخة اليونانية القديمة من فيلم Charge of the Light Brigade، ما منحه جاذبية لا يحدها زمان أو مكان.

ميلي سايرس نجمة The Last Song

بعد سنوات أمضتها ميلي سايرس (17 عاماً) ملكةً على قلوب الأولاد والمراهقين من خلال سلسلة Hannah Montana التي عرضتها قناة «ديزني»، ها هي هذه الشابة تتخلّى عن شعرها الأشقر المستعار بعد الموسم الرابع من هذه السلسلة وتحاول بناء مسيرة مهنية أكثر جدية في عالم التمثيل.

ريك بنتلي

عما إذا كانت قدمت أفضل أداء في هذين العاملين وعما إذا كان عليها الاستثمار مع نصفها الآخر من خلال «هانا مونتانا» أو تركها وراءها إلى الأبد لتكون فتاة عادية.



بأنها أحببت بشكل خاص فكرة أن روني كانت عازفة بيانو بارعة جداً وليس مغنيّة. تضيف سايرس: «من السهل ذرف الدموع أثناء البكاء لكن الأصعب هو رؤية الحزن في العينين، لغة الجسد وليس من خلال التعابير الواضحة».

حتى الآن، لم يضّر النضج بشعبية سايرس. وخلال التصوير، أدرك كينير الذي يشارك سايرس البطولة مدى نجوميّتها، يوضح كينر: «لم أستطع أن أصنّف كيف كان عدد كبير من الناس يحضرون قبل بدء التصوير أمليّن برؤية سايرس ولو للمحة. كان ذلك أشبه بما حصل عندما جاءت فرقة البيتلز إلى الولايات المتحدة». ترى سايرس أن سلسلة «هانا مونتانا» تحصل على نهاية لائقة بالنظر إلى إخلاص هؤلاء المعجبين. وعندما تقول سايرس نهاية تقصد ذلك، فهي نذوي إحراق الشعر المستعار الذي وضعته خلال أداء دورها في «هانا مونتانا» بعد تصوير الحلقة الأخيرة. وتعلّق بحزم: «لا أستطيع وضعه مجدداً». من المقرر تصوير الحلقة الأخيرة في ربيع عام 2011 وسيستمر عرض إعادات عن حلقات السلسلة الـ101. في النهاية، تتساءل سايرس

تتمثل خطوة سايرس الأولى في إطلاق فيلم The Last Song الذي يستند إلى كتاب لنيكولاس سباركس يحمل العنوان نفسه. تؤدي سايرس دور روني، عازفة بيانو تتمتع ببراعة استثنائية أدّارت ظهورها للموسيقى، الأصدقاء والعائلة بعد طلاق والديها. عندما تضطر إلى تمضية الصيف في جورجيا مع والدها (غريغ كينير)، تدرك روني أن النضج لا يرتبط بالتقدّم في السن وحسب. توضح سايرس: «مع بداية فصل جديد، ينتهي فصل آخر اختصر حياتي كلها خلال السنوات الخمس الماضية. من المختبر للاهتمام والحفاصة في أن أن أترك ورائي وسادة الأمان». يُذكر أن سباركس الذي ألف كتاباً عندما أصبحت أفلاماً (The Notebook, Dear John) و (A Walk to Remember) ابتكر شخصية روني خصيصاً من أجل سايرس.

منع The Last Song سايرس فرصة التفاعل مع دورها، في حين أنه عندما كانت تؤدي دور «هان» كان عليها الالتزام بضئ السلسلة. لاداء دور روني، سمحت المخرجة جولي أن روبنسون لسايرس بتكثيف الشخصية. تعلّق سايرس

ساندرا بولوك تتواري عن الأنظار بعد شهر عيب

دونا فرايدكين وأندريا مانديل

عوضاً عن الاستمتاع بلحظتها الذهبية، اختفت الحائزة جائزة أوسكار، ساندرا بولوك، عن الأنظار مع تصدّر حياتها الشخصية العناوين الرئيسية في العالم.

ألغت بولوك ظهورها العلني في المناسبات وقلّلت بجدية عن الأنظار، بعد أن باغتتها تقارير صادرة عن صحافة التابلويد تفيد بأن زوجها، جيسبي جيمس، كان يقيم علاقات خارج إطار الزواج. في تلك الأثناء، وخّه جيمس اعتذاراً وقد التقطت له صور في أرجاء لوس أنجلوس وهو يضع خاتم الزواج.

فما الخطوة التالية التي ستأخذها محبوبة الأميركيين الجريئة؟ تقول وكالة الإعلانات الترفيهية إيمي براونشتاين: «أعتقد بأن الجميع يشعرون بالأسى تجاه بولوك، ويكثون لها أيضاً عظيم الاحترام كإسانة وممثّلة.. تستحق أن تكون قادرة على معالجة هذا الوضع كامرأة، وليس كشخصية مشهورة».

أخذت بولوك قراراً سديداً بالإبتعاد عن أضواء الشهرة، على حدّ قول خبير العلاقات م. غاري نيومان، مؤلّف كتاب The Truth About Cheating: Why Men Stray and What You Can Do to Prevent It. يعقّب: «إنها إنسانة حقيقية مجروحة وهي بحاجة إلى الابتعاد وأن تترك وشأنها»، لكن ذلك شبه مستحيل بالنسبة إلى شخصية تتمتع بمثل شهرة بولوك.

يوضح نيومان: «ما يحدث لهؤلاء النجوم أن الخبر يُشاع على نطاق واسع، ما يعيق قدرتهم على معالجة الوضع وتخطيه. لذلك هم بحاجة إلى فسحة لوضع الأمور في نصابها، لكن ذلك يغدو مستحيلاً حين يخرجون من منزلهم».

لكن في نهاية الأمر ستخرج بولوك من منزلها. وبحسب الخبراء، حين تقوم بذلك، لا بد من أنها ستكون منجّهة إلى موقع تصوير فيلم.

في هذا الإطار، يشير خبير إدارة الأزمات إريك ديرنهال الذي شارك



رئيس أرمينيا سيرج سركيسيان: لن نقدم تنازلات لتركيا أبداً

يريفان - أرمينيا - بنجامين بيدر

ما زال التقارب بين تركيا وأرمينيا بعيداً عن الأنظار. في مقابلة مع «شبيغل»، أوضح الرئيس الأرمني سيرج سركيسيان لم يُعتبر الاعتراف بالمذبحة التي ارتكبت ضد شعبه مهماً إلى هذا الحد، ولم لا يستغرب عداء السياسيين الأتراك.

سيدي الرئيس، حضرت أنت ونظيرك التركي في عام 2008 مباراة كرة قدم بين بلديكما، ما شكل حدثاً بالغ الأهمية آنذاك. فهل تشعر بالندم لأنك دعوت رئيس تركيا إلى العاصمة الأرمنية؟

لا. أنا مقتنع بأن تقارب البلدين لا يتحقق إلا بتعاون الأرمن والأتراك. أردنا أن نكسر قروناً من العداء، وادركت من البداية أن هذه العملية لن تكون سهلة.

تحدث رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان إلى «شبيغل»، عن قضية الأرمن الذين قتلهم الجنود العثمانيون خلال الحرب العالمية الأولى، قائلاً: «لا يمكننا التحدث عن إبادة جماعية ضد الأرمن». لم تواجه جارتكم صعوبة في تقبل تاريخها؟

ذكر أردوغان أيضاً أن الأتراك غير قادرين على ارتكاب إبادات جماعية وأن التاريخ التركي «ساطع سطوع الشمس». ترفض تركيا تصنيف هذه

المجزرة على أنها إبادة جماعية. لكن مهما اشد رفض الأتراك، يعود القرار النهائي بالتأكيد إلى أنقرة.

يهدد أردوغان اليوم بطرد آلاف الأرمن الذين يعيشون بطريقة غير شرعية في تركيا.

تعبد هذه التعليقات غير المقبولة إلى أذهان البعض ذكريات الإبادة الجماعية. لكنني للأسف لا أستغربها، خصوصاً أنها صادرة عن سياسي تركي. فيكفي أن نعود إلى الماضي القريب للعثور على تصريحات مشابهة. في عام 1988، علت أصوات مماثلة في ما يُعرف اليوم بأذربيجان، ومات العشرات بفعل ما نتج عنها من مذابح في بعض المدن الأذربيجانية، مثل سومغيت وياكو.

كيف ينبغي أن يعالج المجتمع الدولي هذه المسألة؟

يجب أن يتخذ العالم موقفاً



جبل أراارات رمز أرمينيا الوطني

إيران أحد الطرفين البريين اللذين يربطانا بالعالم الخارجي. ويعي الجميع في أرمينيا أن مواطنينا سيعانون نقصاً في الإمدادات، إذا لم تبق إيران الحدود مفتوحة خلال الحرب. فقد اخترنا وضعاً مماثلاً خلال حرب الخمسة أيام (حرب أوسيتيا الجنوبية) في عام 2008، حين انقطعت سكك الحديد التي تصلنا بجورجيا. ونحن نعمل اليوم مع إيران على إقامة خط أنابيب وخط سكة حديد.

خاماً، مثل النفط والغاز الطبيعي، ولأن تركيا هي راعيتها؟ لا نعتقد أن هذا إنصاف.

هل تقبل أرمينيا بمنح ناغورني كاراباخ حكماً ذاتياً واسع النطاق مع بقاءه جزءاً من أذربيجان، كما كانت الحال في عهد الاتحاد السوفياتي؟

لا بالتأكيد. سيؤدي إعطاء أذربيجان ناغورني كاراباخ إلى طرد السكان الأرمن في غضون فترة قصيرة. لم يكن هذا الإقليم يوماً جزءاً من أذربيجان المستقلة. ولم يُربط بها إلا بسبب القرار الذي اتخذته مكتب الحزب الشيوعي في القوقاز عام 1923 بضغط من ستالين. وإذا أصبح ناغورني كاراباخ جزءاً من أذربيجان، فعلينا على الأقل إعادة الاتحاد السوفياتي، ولا أظن أن أحداً يريد ذلك.

تسعى تركيا منذ عقود إلى الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، هل هذا أيضاً أحد أهداف أرمينيا؟

لا شك في أن القيم الأوروبية تستهويننا. لذا نعمل راهناً على إصلاح إدارتنا، مقتدين بالنموذج الأوروبي بالتأكيد. نشارك جيداً أن علينا حل مشاكلنا إذا أردنا أن نصبح عضواً فاعلاً في هذا النظام. أما الوقت الذي ستستغرقه هذه العملية، فلا يرتبط بنا وحدنا، بل بالاتحاد الأوروبي أيضاً.

لديكم حدود مشتركة مع إيران. فما هو تقييمكم لصراع المجتمع الدولي مع طهران؟

نراقب تطور الأحداث بقلق. تشكل

تزعّم العكس، ربما بسبب ضميرها السيئ.

حدودكم مع أذربيجان مقلقة، في حين تواجهون مشاكل كثيرة في تعاملكم مع جارتكم إيران مع جورجيا، ألا يكون من الأفضل الخروج من هذه العزلة، بدل القتاتل إلى ما لا نهاية مع تركيا بسبب الإبادة الجماعية؟

لا تربط فتح الحدود بالاعتراف بالإبادة الجماعية. لسنا المسؤولين عن فشل عملية التقارب.

ترغب تركيا في ربط فتح الحدود بالتقدم الذي تحقّقونه في مسألة إقليم ناغورني كاراباخ. خاضت أرمينيا حرباً بسبب هذا الإقليم، الذي طالبت به أذربيجان بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، مع أن معظم سكانه أرمن مسيحيون.

تريد تركيا تنازلات مستمرة من جهتنا. لكن هذا مستحيل. يبقى الأهم تطبيق حق سكان ناغورني كاراباخ بتقرير مصيرهم. إذا اعترفت أذربيجان، في رأيي، باستقلال ناغورني كاراباخ، تحل هذه القضية في غضون ساعات. لكن أذربيجان للأسف تريد على ما يبدو حل هذه المعضلة بالقوة. فما زال سكان أذربيجان يعتقدون أن بإمكانهم ضم إقليم ناغورني كاراباخ ليصبح جزءاً من بلدهم، إلا أن هذا يعني أنه في غضون فترة قصيرة لن يعود بإمكان الأرمن البقاء في ناغورني كاراباخ. لم حصلت جمهوريات يوغوسلافيا السابقة على استقلالها؟ أعتقد أن يُجرّم سكان ناغورني كاراباخ من هذا الحق، لأن أذربيجان تملك مواد

برلمان أو حكومة أجنبية من تركيا الاعتراف بالإبادة الجماعية، كانت إجابتها: «انتظروا نتائج اللجنة، فضلاً عن ذلك، يعني تشكيل هذه اللجنة التشكيك في حقيقة الإبادة الجماعية التي ارتكبت ضد شعبنا. ونحن لسنا مستعدين للقيام بذلك. يصبح إنشاء اللجنة منطقياً في حال أقرت تركيا بذنبها. عندئذ يعمل المؤرخون معاً للكشف عن الأسباب التي أدت إلى هذه الماساة.

حدثت الإبادة الجماعية قبل 95 عاماً، فلم يُعتبر الإقرار بها مهماً إلى هذا الحد بالنسبة إلى أرمينيا اليوم؟

ترتبط هذه المسألة بالعدالة التاريخية وأمننا القومي. فإدانة هذه الفظائع بوضوح هي بالتأكيد الطريقة الأفضل للحؤول دون تكرارها.

يمكنك رؤية جبل أراارات، رمز أرمينيا الوطني، من نوافذ مقر. لكن الأرمن لا يمكنهم الوصول إلى الجبل لأنه يقع على الجانب التركي من الحدود. يخشى الأتراك أن تطالبوا بأراضي وتعوّضات. أن تريدون استعادة جبل أراارات؟

لا يستطيع أحد أن يسلبنا جبل أراارات. فنحن نحفظ به في قلوبنا. فإينما عاش الأرمن حول العالم اليوم، نرى صورة لجبل أراارات في منزلهم. ولي ملء الفكة أنه سيأتي يوم لن يعود فيه جبل أراارات رمزاً للشقاق بين شعبينا، بل سيصبح شعاراً للتحافهم. لكن أريد أن أوضح أمراً: لم يُطالب ممثل أرمني يوماً بأي أراض. إلا أن تركيا

شاد هرباش... من عاطل عن العمل إلى كاتب مشهور!

فيليب بوروف

نيويورك- قبل خمسة أشهر، كان شاد هرباش محرراً عاطلاً عن العمل يتبوأ منصياً لا يتقاضى عنه أجراً في مجلة أدبية. ألف رواية لم ينشرها بعد: 475 صفحة تروي قصة فريق كرة قاعدة في كلية وهمية في ويسكونسن.

منذ أسابيع قليلة، وافقت دار نشر Little, Brown التابعة لمجموعة Hachette Book Group على دفع ألف دولار تقريباً لقاء هذا الكتاب، بحسب شخصين مطلعين على عملية البيع. يوضح جون بايكر، اختصاصي في مجال الكتب يتقدم النصائح للناشرين غير الأميركيين، أن هذا السعر من بين أعلى الأسعار التي دُفعت لقاء رواية أولى لكاتب تتناول موضوعاً يخير اهتمام جمهور الذكور.

بيعت رواية هرباش التي تحمل العنوان الأولي The Art of Fielding والتي أمضى تسع سنوات في كتابتها، بعد مراد عبر الهاتف استمر ليومين وشمل ثمانية ناشرين. يعلق بايكر مشيراً إلى سلسلة Twilight لستيفاني ماير: «إذا لم تكن قصتك تتناول مصاصي الدماء، فلا تتوقع أن تجني هذا القدر من المال». يذكر أن Twilight كانت أساس فيلمين وقد بيعت منها أكثر من 50 مليون نسخة في السنيتين الماضيتين، بحسب مجلة Publishers Weekly.

يصف بايكر هرباش بأنه «كاتب مذهل»، استناداً إلى مسودة الكتاب. ويضيف: «لا شك في أنه أخذ وقته وجعل منه كتاباً مثالياً، علماً أنني أكره كرة القاعدة». التقى هرباش (34 عاماً)، الذي يتحدث بصوت رفيق، بمراسل في مكتب المجلة الأدبية n+1 التي لا

تبعي الريح والتي ساعد هو في نشأتها عام 2004، في بروكلين. يتألف المكتب من غرفة مساحتها 46 متراً مربعاً تقريباً. لا يحصل هرباش على أجر بصفته المحرر التنفيذي. يخبر هرباش أنه في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الفائت خسر وظيفته كمحرر بدوام جزئي لدى الشركة الاستشارية McKinsey & Co.. لقد جمع بصعوبة بدل إيجار الشقة التي يتقاسمها مع زميلين آخرين من خلال عمله لفترة وجيزة كمحرر، بالإضافة إلى أموال اقتترضها من صديق. يعلق هرباش مرتدياً سروال جينز أزرق، قميصاً أسود ومنتعلاً حذاءً رياضياً من ماركة Puma: «لم أكن متحمساً بشأن إيجاد وظيفة جديدة».

ترعرع هرباش في راسين في ويسكونسن. والده محاسب ووالدته مديرة مدرسة Small World Montessori School للأطفال الذين لا يتخطون السادسة من العمر. كان يقرأ كثيراً في طفولته وقد بدأ بقراءة كتب روالد دال. في المدرسة الثانوية تقدّمت الرياضيات (كرة السلة، الغولف وكرة القاعدة) موقتاً على القراءة والكتابة ضمن سلم الأولويات. عن كرة القاعدة يقول هرباش: «ما يذهلني في كرة القاعدة أنه على رغم كونها لعبة جماعية، تحوّل العلاقة بين أعضاء الفريق إلى علاقة عائلية نوعاً ما، يقدم

اللاعبون في الملعب أداءً منفرداً إلى حد كبير. يعتمد عليك زملاؤك في الفريق ويدعمونك، لكن في اللحظات المصيرية لا يستطيعون إنقاذك». تركت رواية ديفيد فوستر والاس الطويلة (1088 صفحة تقريباً) بعنوان Infinite Jest التي نُشرت عام 1996 تأثيراً كبيراً في هرباش. قرأها في الأسبوع الذي تخرّج فيه من هارفرد حيث تخصص في اللغة الإنكليزية. لقد عرف من خلال هذه الرواية التي وصفها بأنها «الرواية الأميركية الأبرز على مدى السنوات الثلاثين الماضية» أنه بات قادراً الآن على كتابة رواية مهمة وجميلة. بعد تخرّجه من الجامعة، تنقل في أنحاء البلاد وتولى وظائف غريبة. بدأ بكتابة روايته في شتاء عام 2000، واستعمل مسودة قصص لتقديم طلب انتساب إلى برامج الكتابة الخاصة بخريجي الجامعة. واجه رفضاً واسع النطاق. لكن جامعة فرجينيا قبلته وحصل منها على ماجستير في الفنون الجميلة.

عن الرواية يقول هرباش: «لم أعتقد بأن ذلك سيستغرق تسع سنوات. يشعر المرء بقلق كبير حيال تكريس هذا الوقت الطويل كله في حين أنه لا يعرف ما ستؤول إليه الأمور». لقد تحبّب تولي وظائف بدوام كامل ليتمكن من الكتابة. كتب على دفاتر ملاحظات صغيرة وكان



الرواية إلى الناشرين قبل إرسال نسخها بالبريد الإلكتروني. يعلق باريس لامب من مكتبه في الشارع 57 من الناحية الشرقية: «هدف الحماسة في صوتي دفع الناس إلى قراءة الرواية بسرعة. إنهم أناس منهكون في العمل. أريد منهم أن يتفكروا أي شيء آخر

عادة يتوقف عن الكتابة لأشهر عند نشر مجلة n+1 التي تصدر مرتين سنوياً. صدرت ثمانية آلاف عدد من هذه المجلة تقريباً ومن بين قرائها كريس باريس لامب (28 عاماً)، وكيل أدبي يمثل هرباش الآن. أرسل باريس لامب مسودة

الاعتراف بإبادة الأرمن الجماعية يرتبط بالعدالة التاريخية وأمننا القومي

شاد هرباش... من عاطل عن العمل إلى كاتب مشهور!

يقومون به». يصف مايكل بيتش، ناشر في Little, Brown، قراءة رواية The Art of Fielding بأنها «تجربة تحمل عمقاً عاطفياً». ويضيف أن هذه الرواية أعجبت النساء في مكتبه كما الرجال: «يكتب المؤلف بسلاسة كبيرة لكنه يجعلك تهتم إلى حد كبير بالشخصيات». كذلك يشير باريس لامب إلى أن Little, Brown لم تقدم العرض الأفضل لكن هرباش أراد العمل مع بيتش، محرر Infinite Jest. أحد مؤسسي مجلة n+1 الخمسة، هرباش هو الثالث الذي ينشر رواية. وبحسب قاعدة Nielsen BookScan التي تغطي 75 في المئة من مبيعات التجزئة الأميركية، باعت رواية بنجامين كانكل بعنوان All the Sad Young Literary Men فباعت سبعة آلاف نسخة.

بيعت حقوق رواية The Art of Fielding حديثاً في اليابان ومختلف أنحاء أوروبا. من المتوقع أن تُنشر هذه الرواية في الولايات المتحدة في الربيع الرابع من عام 2011. يعلق هرباش الذي لم يعتد الحياة المترفة بالقول إنه ليس متعجلاً للانتقال إلى شقته الخاصة لكنه لا يفكر في تولي وظيفة أخرى في مجال التفتيح في القريب العاجل. ويختم بالقول: «لم أفكر بعد في الخطوة التالية».

بيعت حقوق رواية The Art of Fielding حديثاً في اليابان ومختلف أنحاء أوروبا

الرفاعي: ترميم المسارح الثلاثة بقرار عاجل وعلاجي

توقيع عقد تنفيذ مسرح السالمية ... وسيسلم بعد 18 شهراً

فادي عبدالله

شهدت قاعة عبدالرزاق البصير بمقر المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب توقيع عقد تنفيذ مشروع مسرح السالمية، الذي سيسلم بعد 18 شهراً من الآن.

تمنى الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدر الرفاعي ألا تستغرق المشاريع الثقافية الأخرى مدة طويلة من التحضير، نظراً لما حدث مع مسرح السالمية الذي استغرق التحضير له أربع سنوات.

وأكد الرفاعي أن توقيع عقد مسرح السالمية انطلاقة مهمة لإعادة البنى التحتية الثقافية، وهي رغبة جميع المثقفين في البلاد والشعب الكويتي، ليجدوا المكان الملائم والمجهز بأحدث التصميمات والأجهزة التقنية، مشيراً إلى أن المناسبات الثقافية قد أصبحت صناعة في عصرنا الحالي، والكويت خطت خطوة كبيرة عندما أنشأت المباني الثقافية تزامناً مع الطفرة الاقتصادية والعمرانية، مشدداً على أنه أن الألوان لاستعادة الكويت مكانتها الثقافية كرائدة في العديد من الأنشطة الثقافية.

وأضاف الرفاعي أن الكويت تتمتع بقاعدة بشرية من حيث الإنتاج الثقافي والأداء، فالمؤسسات التعليمية قدمت كوادراً رائعة تلقت التاهيل.

أما الأمين العام المساعد للشؤون الهندسية علي البوچه فيقول عن مسرح السالمية، إنه أول مسرح يتم تسلم موقعه لدى بلدية الكويت عام 2006، واستغرقت عملية الدراسة والتصميم الهندسي سنة ونصف السنة، كما تم إعداد وثائق المناقصة والطرح عام 2008 مع المركز الصناعي الكويتي، والآن بعد توقيع العقد سيتم البدء بتنفيذ المشروع لتتسلمه بعد 18 شهراً، وقد بلغت تكلفته 2 مليون ونصف المليون دينار.

وأشار البوچه إلى أن موقع مسرح السالمية قريب من موقع سينما السالمية القديمة ومساحته 1500 متر مربع، ويتكون مبنى المسرح من طابقين بسعة 3700 متر مربع موزعة على مستويين، ويتضمن 800 كرسي إذ يتوافر لكل مقعد رؤية مثالية لخشبة المسرح، التي تعد من أكبر خشبات المعدة في الكويت، إضافة إلى أن الكواليس الواسعة خلفها تتيح الحرية والحركة للممثلين أثناء أدائهم للعرض المسرحية. ويشمل المبنى غرف الممثلين وإدارة المسارح وبهو



المسرح يستوعب 800 مقعد



مبنى مسرح السالمية

المبني في المساحات الخارجية عبر الواجهة الزجاجية التي تمثل التفاعل ما بين المجتمع والفنون. وأكد البوچه الخزام خطة التنمية الموضوعية التي واكبت بدء الميزانية، والجميل في ذلك أنه تزامن مع إقرار مجلس الوزراء مشاريع ثقافية أخرى من بينها بناء دار للآوبرا في العاصمة، وهذا القرار الرائع سيدفع بتحريك مشاريع المسارح في المواقع الأخرى بمحافظات الأحمدية والفروانية والجهراء، خصوصاً "أننا الدولة الوحيدة في المنطقة التي لديها المعهد العالي للفنون المسرحية".

وقد شدد بدر الرفاعي على وجود رغبة حكومية وشعبية على أعلى مستوى من المؤسسات، والناس بدأت تتسأل إلى متى سيستمر هذا الجمود؟ خصوصاً أن دور العرض السينمائية أصبحت أكثر تطوراً وحداثة من المسرح.

وأوضح الرفاعي أن إعادة ترميم المسارح الموجودة بقرار مجلس الوزراء هي بصفة مستعجلة وأمر عاجلي للوضع الحالي، مؤكداً

وكافتيريا للعامة، وكذلك بهواً وكافتيريا لكبار الزوار.

وتابع البوچه حديثه عن تصميم المسرح الذي يعبر عن العلاقة بين المجتمع بعاداته وتقاليد ممتلا بالغلاف الخرساني الخارجي، وبين الحركة الفنية وبمرونة وحبوية الغلاف الخشبي الداخلي للبهو، وهذه المرونة تناسب من خلال

الكويتي ناصر العجمي يرفع بيرق «شاعر المليون»



ناصر العجمي

فاز الشاعر الكويتي ناصر العجمي بلقب الموسم الرابع من مسابقة «شاعر المليون» الإماراتية، وبـ5 ملايين درهم (ما يعادل مليوناً و361 ألف دولار)، متفوقاً على 48 شاعراً من دول الخليج والأردن، شاركوا في المسابقة. وبفوز العجمي، يذهب بيرق «شاعر المليون» إلى الكويت لأول مرة، بعد أن حصلت عليه قطر في موسمه الأول والثاني، ثم السعودية في موسمه الثالث. وأعلنت اللجنة المنظمة للمسابقة أمس، ترتيب الفائزين الذين تتنافسوا طوال 15 أسبوعاً، إذ حصل الشاعر الكويتي فلاح المورقي على المركز الثاني ومبلغ 4 ملايين درهم، وجاءت الشاعرة السعودية حصة هلال في المركز الثالث ومبلغ 3 ملايين درهم. وفاز الشاعر الكويتي سلطان الأسمر بالمركز الرابع ومبلغ مليوني درهم، بينما جاء الشاعر السعودي جازاء البقمي خامساً وثال مليون درهم. (البوخلي - د ب أ)

معها عقد احتكار جديد، وحاولت التدقيق كثيراً في اختياراتاتي". وعن تصريحات المطرب عبدالكريم عبدالقادر قال عبدالله: "ما قاله خالي الفنان عبدالكريم عبدالقادر في مؤتمره الصحافي، يخصه وحده، لا تدخل فيه ولا يعني لي شيئاً، وهو يخص الشيخ صباح الناصر، وهو الوحيد الذي له القرار".

برنامج «اليوم»

من جانبه، قال المغني الشاب العراقي أحمد برهان: "بعد مشاركتي في برنامج اليوم نجوم العرب، الذي كان يعرض على قناة MBC، انضممت إلى شركة هاب، وقدمت اليوم (أمرك) الذي تعاونت فيه مع مجموعة من الملحنين والشعراء"، مبدياً سعادته كأول مغن عراقي ينضم إلى شركة هاب. أما المغني السوري رامي جبر فقال: "بعد مشاركتي في برنامج سوبر ستار تعاونت في اليومى الأول مع كل من الشعراء عوض بدوي وحمدتي التيتي ومحمود عبدالعزيز، ومن الملحنين محمد بحبي وحمدتي صديق ومحمود خيايمي وأمد العطاقي وعزيز الشافعي وغيرهم، كما تحدث المغني طارق سليمان عن أحدث إصداراته، مشيراً إلى أن له كليداً جديداً يعرض عبر شاشات القنوات الغنائية بعنوان "جارت الدنيا" من إخراج وليد نصيف.

عبدالقادر بشأن عدم دعم شركة هاب له خلال الفترة الماضية، قائلاً: "تعجبت كثيراً من كلام المطرب عبدالكريم عبدالقادر حينما ذكر في مؤتمر صحافي أن شركة هاب لم تقدم له شيئاً بشأن الدعاية والإعلان، كما وصف عملية التسويق والتوزيع للألبوم بأنها دون المستوى". وأضاف: "اطالب عبدالكريم عبدالقادر بالاعتذار أمام الملا وفي مؤتمر صحافي، لأنه قدم معلومات مغلوطة، واعتقد أن هذا أمر مشروع حفاظاً على سمعة الشركة والعاملين فيها". وأكد الناصر أنه ينوي اللجوء إلى القضاء لانتصافه في حال عدم اعتذار المطرب عبدالكريم عبدالقادر عن هذا التصرف، وضمن اتجاه الشركة لمقاضاة مجموعة من المطربين كشف الشيخ الناصر أنه بصدد تحريك دعوى قضائية ضد مجموعة مطربين أخلوا ببند العقود المبرمة معهم، محذراً المطرب عصام كمال، ومشدداً على ضرورة دفع الشرط الجزائي أو سيكون مصيره خلف أسوار السجن. وفي ما يتعلق بفسخ عقد المطرب عبدالعزيز الضويحي يقول الناصر: "أسألو الضويحي عن السبب الذي اضطرني إلى فسخ العقد، فقد قام بتصرفات غير لائقة".

عقد احتكار

بدوره، تحدث المغني علي عبدالله عن اليوميه الجديد قائلاً: "يتضمن 11 أغنية، وهو أول تعاون لي مع شركة هاب، بعد أن أبرمت

أحاسيس شيماء أشكناني... تجسد الواقع الإنساني بمختلف حالاته



أشكناني شارحة لوحاتها للضيوف (تصوير جهاد صالح)

كم من الانفعالات والاضطرابات جاءت جميعها بأسلوب تجريدي حديث.

لمحة ذاتية

حصلت الفنانة شيماء أشكناني على بكالوريوس تربية فنية، وهي مشرفة فنون بجامعة الكويت، وعضو الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية، وعضو الرابطة الدولية للفنون-

البونيسكو، وعضو اتحاد جمعيات الفنون التشكيلية الخليجية، ولها العديد من المشاركات في معارض مشتركة بين الجامعة والهيئة العامة للتعليم التطبيقي، ومعارض لخدمة المجتمع في جامعة الكويت، ومعرض الصداقة والسلام في جامعة الكويت، ومعرض العيد الوطني وعيد التحرير 2005، ومعرض الحرف اليدوية بجامعة الكويت، ومعرض الفنون

الصغيرة 2006، ومعرض مائيات كويتية 2006، وورشة فنية كويتية سعودية 2008، وبيئالي الخرافي الدولي للفن العربي المعاصر نوفمبر 2008، وورشة عمل في سورية- دمشق (القدس في عيونهم) ديسمبر 2009، وغيرها العديد من المشاركات، إضافة إلى حصولها على العديد من الجوائز، منها المركزان الأول والثاني عامي 1999 و2000 في التريبة الأساسية.

في محاولة منها لصنع المزيد من الانفعالات الإنسانية والأحاسيس من خلال مساحات لونية شاسعة متعددة العناصر، وتجسدت هذه المشاعر بصور لمجموعة شخوص غير واضحة الملامح، تعبر عن مزيج من حالات المد والحب والفرح والحزن والحب والعطاء والوعي واللاوعي، وغيرها من المشاعر والأحاسيس، بألوان متعددة طغى عليها الأسود والرمادي، عكست الحالة النفسية المهيمنة على الفنانة، والتي بدورها استطاعت إيصالها إلى المتلقي أثناء تجوله في صالة العرض.

وعن اختيارها عنوان المعرض اكدت أشكناني لـ "الجريدة" أن اختيارها لكلمة "أحاسيس" لم يكن مصادفة، بل مقبلة إلى أن كل لوحة قامت بتفكيكها كانت تحمل بين طياتها أحاسيس ومشاعر خاصة بها، امتزجت لتكون "ديالوج" خاص بين رموزها فتفاوتت في مواضعها بين مشاعر الحب والسلام والأمن والغيرة والأحلام في

افتتحت الفنانة التشكيلية شيماء أشكناني معرضها الشخصي «أحاسيس» في قاعة الخرافي في الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية، بحضور نخبة من الفنانين والمهتمين بالتشكيل، ضم المعرض 50 لوحة عبر ألوان منسوجة بالأكرليك والمكس ميديا، تشكل مجموعة أحاسيس وتركيبات إنسانية أنتمت معالمها التصويرية بالجرأة في أعمال مفعمة بالتدفق اللوني والتكوينات.

تضمن المعرض الشخصي للفنانة شيماء أشكناني أعمالاً تجريدية حديثة تناولت الواقع الإنساني بمختلف حالاته، بخطوط واضحة وبتقنيات تجاوزت التقليد والمحاكاة.

مشاعر وأحاسيس

ركزت أشكناني في لوحاتها على الأشكال الإنسانية بمختلف حالاتها،

«أحاسيس» عنوان معرض الفنانة التشكيلية شيماء أشكناني الجديد، ترسم فيه مزيجاً من المشاعر الإنسانية، موسومة بتكوينات لونية متناعمة.



من لوحاتها

«مجلس العلاقات» يجتمع بشكل طارئ في القاهرة

ويقرر إرسال وفد إلى العراق وآخر إلى واشنطن وعواصم أوروبية

الصقر يدعو إلى الإسراع في تشكيل حكومة عراقية... وإلى الحوار في إطار «رابطة الجوار العربي»

القاهرة - الجريدة

بحث «مجلس العلاقات العربية والدولية» أمس، الأوضاع في العالم العربي، في اجتماع طارئ عقده بمقر الجامعة العربية في القاهرة برئاسة محمد جاسم الصقر، إذ اتفق على إرسال وفد للقاء كل الأطراف العراقية، ووفد آخر إلى واشنطن والعواصم الأوروبية لدعم المواقف العربية.



جانب من اجتماع «مجلس العلاقات» في القاهرة أمس (الجريدة)



عمرو موسى وغانم التجار ومحمد جاسم الصقر على هامش الاجتماع في القاهرة أمس (الجريدة)

الفلسطينية، قال الصقر: "لقد بحثنا هذا الموضوع وسوف يتبلور خلال الأشهر المقبلة، ولفت إلى أن "مجلس العلاقات هو جسم وُلِدَ لن يستطيع أن يتعرض لكل القضايا دفعة واحدة، ولا يجوز لنا فعل ذلك وإلا فسيكون القتل ميسرنا، فنحن نناقش قضية قضية ونحاول أن نتعامل معها".

وعن مدى تجاوب الحكومات العربية مع عمل المجلس، قال الصقر: "حتى الآن لم نتصل بالدول العربية وسيتم الاتصال بها خلال الشهرين المقبلين".

وفد من «مجلس العلاقات» يلتقي قريباً كل الأطراف العراقية للاطلاع على الأوضاع

إسرائيل و«حماس» ترفضان مسبقاً أي مبادرة أميركية جديدة

الرئيس الأميركي بيل كلينتون السابقة بشكل وحلة جديدين، لنطرح بمبادرة أميركية جديدة مع إدخال تعديلات عليها نصب في المصلحة الإسرائيلية، ولا نخدم المشروع الوطني الفلسطيني".

جاسوسة

أعلنت إسرائيل أمس رسمياً أنها تحتجز جندياً سابقة لإتهامها بتسريب وثائق عسكرية سرية لصحيفة هارتس، وكانت تفاصيل القضية قد نشرت على مدار الأسبوعين الماضيين في صفح أجنبية ومواقع على الإنترنت، لكن أمراً أصدرته محكمة بحظر النشر منع وسائل الإعلام الموجودة داخل إسرائيل من تغطية نبا وضع عنات

تحدثت أمس الأول، عن هذه المبادرة، وأشارت إلى أن الخطة ستكون مبنية على نتائج المفاوضات التي جرت حتى الآن بين السلطة الوطنية الفلسطينية وإسرائيل، خصوصاً نتائج مؤتمر "كامب ديفيد" الذي عقد في شهر يوليو 2000.

اعتبر يوسف زرقعة المستشار السياسي لرئيس حكومة حماس في قطاع غزة إسماعيل هنية أن "المبادرة الأميركية الجديدة لعملية التسوية تتنكر لحق اللاجئين الفلسطينيين".

وأشار زرقعة إلى أن "طرح الإدارة الأميركية مبادرة سلام جديدة ما هو إلا محاولة للخروج من المأزق السياسي الذي يخيم على العلاقات الأميركية الإسرائيلية".

وأوضح أن "استدعاء خطة

العراق

وأعلن الصقر أن الاجتماع الطارئ للمجلس بحث الأوضاع في العراق وتمّ الختطرق بشكل خاص إلى موضوع الانتخابات "الذي نوقش بإسهاب كبير"، إذ تقرّر "الاتصال بالأطراف العراقية لمعرفة حقيقة الأوضاع هناك"، مؤكداً "أهمية تشكيل حكومة في العراق بسرعة"، وأن "تكون الأوضاع هادئة، ويتم الابتعاد عن أعمال العنف".

وأشار الصقر إلى أن المجتمعين بحثوا أيضاً موضوع "العلاقات بين العراق ودول الجوار ومع العالم الغربي".

«الجوار العربي»

وبشان موقف "مجلس العلاقات العربية والدولية" من مقترح أمين عام الجامعة العربية في قمة "سرت" بشأن "رابطة الجوار العربي"، التي تضم الدول المجاورة للدول العربية ومنها تركيا وإيران، وإذا كان هناك

التطرق إلى الأوضاع في العراق بعد الانتخابات، ونتائج القمة العربية التي عقدت في مدينة سرت اللببية الشهر الماضي، خصوصاً مقترح أمين عام الجامعة الذي أقرته القمة بإقامة رابطة الجوار العربي، بالإضافة إلى سبل دعم القضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، على الساحة الدولية.

وقال الصقر، رئيس المجلس عقب الاجتماع: "لقد كان اجتماعنا لمناقشة الوضع في العراق وتشعب إلى بعض المواضيع الأخرى مثل العلاقات الأميركية-الإسرائيلية، وماذا يمكن أن نعمل، ومقترح الأمين العام بشأن رابطة الجوار العربي، فالعالم العربي مليء بالآزمات والمشاكل ولن نستطيع أن نحلها كلها، كما أننا لا نستطيع أن نحلها كلها، لكن من المؤكد أننا سنناقش كل هذه الموضوع قضية قضية، فنحن في المجلس نريد أن نكون إضافة إلى العالم العربي لا عبئاً عليه".

عقد "مجلس العلاقات العربية والدولية" أمس، اجتماعاً طارئاً في مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في القاهرة، برئاسة محمد جاسم الصقر، حضره أمين عام جامعة الدول العربية عمرو موسى، ووزير الخارجية

أهداف ودور «مجلس العلاقات»

وسياسية مع جميع المؤسسات البحثية والعلمية والسياسية العاملة في مجالاته واهتماماته، إذ يتم توظيف الخبرات المتراكمة لدى تلك المراكز والمؤسسات في تحقيق أهداف المجلس، وإقامة الأنشطة العلمية المشتركة من خلال الندوات والدورات والمؤتمرات مع الجهات المختلفة، كالمراكز البحثية والتنمية الخاصة والأكاديمية العامة والمنظمات الدولية، وتعزيز وتطوير برنامج تبادل الزيارات المعرفية لباحثين إلى المركز أو لأعضاء مجلس الأمناء، في سبيل تقوية القاعدة المعرفية والتواصل مع الخبراء وصناع القرار.

يعمل مجلس العلاقات العربية والدولية كمؤسسة أهلية عربية، تعنى بالعلاقات العربية - العربية والعلاقات العربية - الخارجية، وقد تم اختيار الكويت مقراً دائماً له.

ويتكون المجلس من شخصيات عربية، مارست العمل السياسي الرسمي وعلى دراية بما يحدث في الوطن العربي. ويشترط المجلس ألا يمثل فيه أي شخصيات تعمل في منصب حكومي رسمي، كما يشترط في نظامه الأساسي عدم قبول أي تبرعات من جهات حكومية لضمان استقلاليتها.

ويهدف المجلس إلى تكوين شبكة معرفية

البرادعي يستعد لإطلاق «فضائية» معارضة وموسى يعتبر ما يجري «نوبة صحيان»

القاهرة - أحمد عدلي



ووصفها بأنها "نوبة صحيان ما أحوجتا إليها". واعتبر موسى أن "من يفكر في عقلية القرن العشرين يخطئ خطأ استراتيجياً سوف يؤدي إلى نتائج بالغة الخطورة لا يرضاها أي مصري لمصر"، مؤكداً أنه لا يتفق مع ما يدفع به البعض من أن الحركة السياسية التي تشهدها مصر الآن "خارجة عن النمط"، مشيراً إلى اعتقاده أن "النمط يجب أن يتغير وأن يصبح ديناميكياً ومتفاعلاً مع الأحداث، لأن التاريخ بطبيعته متحرك وليس ثابتاً".

موسى

وفي تصريحات غير مسبوقة، رحب الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى أمس بالحركة السياسية النشطة في مصر حالياً، مشيراً إلى أنها "تعكس يقظة،

أن توضع خطة شاملة للتنسيق بين جهود كل القوى الوطنية في إطار أوسع وأشمل حتى تصل إلى نتيجة"، مؤكداً أنه سيوقع على بيان الجمعية في أقرب فرصة.

الخارجية الأميركية

وفي سياق تداعيات قمع قوى الأمن لنظاهرة "6 أبريل"، اعتبرت وزارة الخارجية الأميركية أمس الأول يعد صيام طويل عن التحدث

عن الشأن الداخلي المصري على لسان المتحدث باسمها فليبي كراولي أنه "يجب أن يتمكن المصريون من المشاركة في العملية السياسية، وأن يتمكنوا من اختيار

الأسرى الفلسطينيون في «معركة الأمعاء الخاوية»

في حديقة الجندي المجهول قبالة المجلس التشريعي.

وقال المتحدث الإعلامي باسم وزارة الأسرى في غزة رياض الأشقر لـ"الجريدة"، إن قرار الأسرى خوص إضراب مفتوح عن الطعام، يؤكد أنهم يتعرضون لانتهاكات جسيمة بحقهم، مؤكداً معاناتهم جراء سياسة التفتيش، والتعذيب، وحرمانهم من زيارة الأهل، وأبسط حقوق الإنسان.

يشار إلى أن ممثلي الأسرى، سلموا عدة مطالب لإدارة مصلحة سجون الاحتلال، أهمها وضع حد للمعاملة المهينة والقاسية التي يتعرض لها أهالي الأسرى، كما طالبوا بوقف الحرمان المجحف والظالم لأسرى قطاع غزة من زيارة أهاليهم منذ أكثر من أربع سنوات تحت ذريعة أسر شاليط.

للتضامن مع الأسرى، الرجل الأدي قبل أن ترى لنجلها خارج السجون الإسرائيلية. وتقول عميدة أمهات الأسرى لـ"الجريدة": "أحسب ما تبقى له بالأيام والساعات، وانتظر عودته سالماً، مشيرة إلى أن السلطات الإسرائيلية منعته من زيارة

مجموعة من الأسرى المعتزلين في زنزانات انفرادية في أكثر من سجن، معتبراً أن العزل الانفرادي بمنزلة تحنيط للأسير في حياته، خاصة أن إدارة مصلحة السجون تتخذ من العزل الانفرادي سياسة عقاب للأسرى على أي شيء، ولا تفقه الأسباب.

ونظمت في قطاع غزة عدة فعاليات للتضامن مع الأسرى، أبرزها إعلان مجموعة من النشطاء إضرابهم عن الطعام داخل خيمة اعتصام نصبت

غزة - سميرة درويش

ماذا لو أعلن الجندي الإسرائيلي الأسير في غزة جلعاد شاليط الإضراب عن الطعام؟ هذا ما قالته أم الأسير الفلسطيني إبراهيم بارود الذي دخل عامه الخامس والعشرين في السجون الإسرائيلية، وتمنع إسرائيل والدته من زيارته منذ 14 عاماً.

وأعلن أمس أكثر من ثمانية آلاف أسير وأسيرة في أكثر من عشرة سجون مركزية في إسرائيل، إضرابهم عن الطعام تحت عنوان "معركة الأمعاء الخاوية"، كحلقة أولى في سلسلة خطوات تصعيدية ضد التضييقات والممارسات القمعية بحقهم.

وتخشى أم الأسير بارود التي تسارع منذ عقدين ونصف العقد للمشاركة في كل الفعاليات

لبنان: قتل في اشتباكات داخل «الجبهة الشعبية» في قوسايا

نواب عون ينسحبون خلال مناقشة قانون البلديات... وبرّي يؤكد متانة التحالف مع «حزب الله»

بيروت - الجريدة.

تسارعت وتيرة الأحداث الأمنية التي يشهدها لبنان في اليومين الفائتين، وآخرها في قوسايا أمس، بينما لم يأت اجتماع اللجان النيابية المشتركة على قدر التوقعات، على أثر نقاش ساخن وانسحاب «استعراضي» نواب تكتل التغيير والإصلاح، بعد رفض الأخذ باقتراح تقدموا به.

عدا الملفات الساخنة التي تشغل الساحة اللبنانية، من مصير الانتخابات البلدية وآلية التعيينات الإدارية، وصولاً إلى القرار الرسمي بشأن الاتفاقية الأمنية الموقعة مع الولايات المتحدة الأميركية، طغت الأحداث الأمنية إلى الواجهة السياسية.

وبعد حادثي عيون أرغش منذ أيام ومنطقة الصفيح أمس الأول، الذين لم تتخضع خلفيتهما، توجهت الأنظار أمس إلى البقاع الأوسط، على خلفية اشتباكات بالأسلحة دارت بين عناصر «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين-القيادة العامة»، أدت إلى مقتل عنصر وجرح آخرين، على وقع تصارب في المواقف بشأن حدوثها.

وبينما ردت تقارير إعلامية الاشتباكات، التي أوقعت الجيش اللبناني على أثرها أربعة من «الجبهة الشعبية»، إلى محاولة انشقاق وتnder داخلي، لفت الانتباه التباين في المواقف بين قنابدي الجبهة الشعبية-القيادة العامة، إذ بينما اتهم المسؤول الإعلامي في الجبهة الشعبية-القيادة العامة أنور رجا رئيس شعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي العقيد وسام الحسن بالوقوف خلف الاشتباكات، على خلفية «محاولة مجموعة من فرع (المعلومات) أن تطلع أحد مواطنيها في كفر زبد، واضعاً ذلك في إطار «تحقيق للمطلب الإسرائيلي بنزع سلاح الجبهة»، رد مسؤول الجبهة في لبنان أوراوم مصطفى الاشتباكات إلى «محاولة أحد عناصر الجبهة في بحل بعض الإشكالات الداخلية مع رفاقة بطريقة خاطئة، إذ عمد إلى المجيء برقعة عدد من أقرباه

وأفراد أسرته الذين لا ينتمون إلى الجبهة إلى موقع كفر زبد».

واستدعت الحادثة سلسلة من ردود الفعل المنددة، جاء أبرزها على لسان رئيس الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية» سمير جعجع، الذي قارن التباين في التعاطي بين حادثة «عيون أرغش» والحوادث الثلاثة في منطقة «الصفيح»، والهرمل» و«كفرزبد»، داعياً «الدولة اللبنانية بكل أجهزتها» إلى «تطبيق القوانين على جميع الناس دون تمييز وبشكل صارم»، وسال: «في حادثة الصفيح هل تمّ توقيف أحد ما؟ هل قام الجيش بمهامات أم صادر أسلحة؟ عدا ما حصل في كفرزبد، والجواب: طبعاً لا».

وشجبت كتلة «نواب زحلة» الأحداث التي تجري في البلدات والمواقع الفلسطينية بالبقاع الأوسط، واعتبرت أن «هذا الأمر ضرب للاستقرار في المنطقة»، مطالبة الجيش اللبناني بـ«أخذ زمام المبادرة على الأرض وتسلم المواقع التي تجري فيها الاشتباكات».

قانون «البلديات»

وفي مجلس النواب، شهدت اللجان النيابية المشتركة سجالاً حاداً على خلفية مطالبة نواب «تكتل التغيير والإصلاح» رئيس الجلسة النائب فريد مكاري، بطرح مشروع القانون على التصويت بمادة واحدة، خلافاً لآراء نواب الأكثرية، الذين تمسكوا بالنقاش مادة مادة، ما أدى إلى انسحاب النائب نذيل نقولا، وتبعه النائبان زياد أسود وعباس هاشم. وبينما نعى نقولا بعد خروجه «لشعب اللبناني كل ما يخص الإصلاحات»، مؤكداً أننا «لن نكون شهود زور»، هدد النائب

الان عون بمقاطعة الجلسة المقبلة، ما لم يتم الأخذ بالاقترح.

وانتهم نائب رئيس مجلس النواب فريد مكاري نواب التكتل بالسعي إلى «عرقلة العملية الانتخابية وتاجيل الانتخابات البلدية، بإصرارهم على إرسال المشروع فوراً إلى الهيئة العامة للمجلس النيابي من دون أن تناقشه اللجان، معتبراً أن هذا الطرح «يتنافى كلياً مع أصول التشريع».

وفي إطار الاستعداد لمعركة «البلديات»، أكد رئيس مجلس

النواب نبيه برّي، بعد ترؤسه اجتماعاً للماكنيات الانتخابية لـ«حركة أمل»، التحالف الذي «لتنفص غرا» مع «حزب الله»، لأنهما «يجسدان خط التنمية والتحرير»، موضحاً أن «هذا التحالف سيعمل من أجل مشاركة كاملة للفاعليات الحزري بالدور «الذي تلعبه قوات البونيفيل في الجنوب»، معتبراً أن «إسبانيا ومن خلال ترؤسها الاتحاد الأوروبي ستلعب دوراً فاعلاً في عملية السلام، لأن دواعيات الفضل ستزيد التطرف، خاصة أن التطرف

سعد الحريري زيارته الرسمية إلى إسبانيا، حيث التقى أمس، كلاً من الملك خوان كارلوس، ورئيس الوزراء خوسيه لويس ثاباتيرو، الذي أكد أن «بلاده ستبذل المزيد من الجهود في عملية السلام بمنطقة الشرق الأوسط»، بينما أشاد الحريري بالدور «الذي تلعبه قوات البونيفيل في الجنوب»، معتبراً أن «إسبانيا ومن خلال ترؤسها الاتحاد الأوروبي ستلعب دوراً فاعلاً في عملية السلام، لأن دواعيات الفضل ستزيد التطرف، خاصة أن التطرف

الحريري في إسبانيا

في مدريد، بدأ رئيس الحكومة



لا حدود له"، مؤكداً أن «الوضع في لبنان لن يستقر إلا على أساس الاستقرار في المنطقة».

قضايا، أبدى النائب العام لدى المجلس العدلي القاضي سعيد ميرزا، مطالعته في الأساس بقضية استهداف حافلة عسكرية في محلة الجصاص بطرابلس خلال سبتمبر 2008، التي أدت إلى استشهاده 4 عسكريين ومدنيين وجرح عدد آخر، وطلب عقوبة الإعدام لعشرة مدعى عليهم، من بينهم المعروف بأمير «فتح الاسلام» عبدالغني جوهر.

الصادق المهدي: لن نعترف بنتائج الانتخابات

زعيم «الامة» ينتقد «التكفيريين الجدد» في السودان

● الخرطوم - أسماء الحسيني

بعد مشاورات حزبية داخلية كثيرة، قرر حزب الأمة السوداني المعارض مقاطعة الانتخابات السودانية على كل مستوياتها الرئاسية والتشريعية والمحلية، وعدم الاعتراف بنتائجها.

وأشار الحزب إلى أن قرار المقاطعة جاء بعد أن رفضت الحكومة تحقيق المطالب الثمانية التي وضعها الحزب للمضي في مشاركتة في أول انتخابات تعددية في البلاد منذ 26 عاماً.

وعقد زعيم حزب الأمة الصادق المهدي أمس، مؤتمراً صحافياً في الخرطوم، عد فيه الأسباب الرئيسية التي دعت حزبه إلى الانسحاب، مؤكدا حدوث انتهاكات جسيمة خلال التحضير للانتخابات، وقال الصادق المهدي إن حزب المؤتمر الوطني الحاكم، سمح لـ «التكفيريين الجدد» بإصدار «فتاوى مسمومة تصف وتؤخذ من تشاء»، ما أدى إلى ان المناخ الانتخابي أصبح «مكهرباً».

وأشار المهدي إلى أن المناخ الانتخابي صار استقطابيا وملغوما بصورة خطيرة، مشيراً إلى بعض الممارسات والانتهاكات التي ارتكبتها السلطة، ومنها «تأخر إصدار قانون الانتخابات، وتكوين المفوضية القومية للانتخابات»، و«تطبيق خلافات مهمة كالتفاف بشأن الإحصاء السكاني»، بالإضافة إلى «عدم وضع معالجة عادلة للموقف المازوم في دارفور من حيث حالة الطوارئ، والاضطراب الأمني، والأحزاب المسلحة متحفزة، ومعسكرات النازحين واللاجئين مغبية». ولفت المهدي إلى أن «السجل الانتخابي مازال مفتوحاً، وهناك عشرات الآلاف من الأسماء التي أضيفت إلى السجل المنتهي في ديسمبر 2009، وامتنعت المفوضية عن تسليم النسخة الورقية للأحزاب بالسجل



عراقي يرتب صوراً للفنان تميمثور في الموصل أمس، خلال معرض يجسد الماساة داخل البلاد (رويترز)

القانون» التي يتزعمها المالكي، حاجم الحسني على فوز إبراهيم الجعفري بالانفتاء، بأن «الصديريين أنفسهم قالوا إن الاستفتاء غير ملزم للقوائم الأخرى».

(بغداد - ا ف ب، أ ب، رويترز)

بعد حصوله على 9 في المئة، وحل عضو التيار الصدري بقاء الأعرجي الة، الذي حصل على 5 في المئة سادساً، في حين حصل عضو الائتلاف الوطني أحمد الجبلي على 3 في المئة. وعلق المتحدث باسم «ائتلاف دولة

العراقيين»، وأشار المتحدث العراقي إلى أن «جهود بعض السياسيين ينصب حاليا على أخذ موافقة الدول على تشكيل الحكومة، خصوصاً تلك التي مولت الحملات الإعلامية، وكان لها دور في تشكيل الائتلافات التي ينتمون إليها».

ردود أفعال

أكد مستشار نائب الرئيس العراقي عادل عبدالمهدي، ليث شبر، أمس، أن «الاستفتاء الذي قام به التيار الصدري هو إجراء خاص بالتيار الصدري فقط»، وقال شبر إن «الاستفتاء كان الهدف منه معرفة رأي أتباع التيار في مسألة ترشيح شخصية محددة لرئاسة الوزراء، مضافاً أنه طريقة ديمقراطية لمعرفة المرشح الذي يريد اتباع التيار».

يذكر أن عبدالمهدي حصل على نسبة 2 في المئة فقط خلال نتائج الاستفتاء، وجاء رئيس الوزراء إبراهيم الجعفري في المرتبة الأولى، إذ حصل على 24 في المئة، بينما حل جعفر الصدر ثانياً بعد حصوله

أعربت الحكومة العراقية أمس، عن قلقها من أن تؤدي الزيارات الحالية التي يقوم بها عدد كبير من السياسيين العراقيين لدول إقليمية إلى «لبنة» العراق، مؤكدة أن فتح الأبواب لتدخل الدول الإقليمية في الشأن العراقي سينشئ تجاذبا سياسيا لا حدود له في العراق.

وقال المتحدث باسم الحكومة علي الدباغ، إن «هولة السياسيين إلى دول المنطقة والتفاهم معها على القضايا التي تخص تشكيل الحكومة المقبلة يمثل ظاهرة مقلقة للشعب العراقي»، مبيّناً أن هذه الظاهرة ستؤدي إلى تنازع بين الإرادة العراقية وإرادات إقليمية متجاذبة ومتنافرة غير منسجمة مع الوضع السياسي في العراق.

ويشدد الدباغ، وهو قيادي في «ائتلاف دولة القانون» الذي يتزعمه رئيس الوزراء نوري المالكي، على أن «البحث في قضية تشكيل الحكومة العراقية المقبلة خارج البلاد سيجعل العراق في وضع سياسي أشبه بلبنان»، مؤكداً في الوقت نفسه أن «تشكيل الحكومة يجب أن يكون داخل العراق ونابعا عن تفاهم بين جميع

بغداد: قلقون من «لبنة» العراق بسبب جولات

السياسيين الخارجية

طهران: إذا هوجمنا... فلن يعود

أي جندي أميركي من المنطقة حياً

موسكو: تشديد العقوبات ضد إيران انتقل إلى المستوى العملي

في تهديد جديد للقوات الأميركية المتمركزة في المنطقة، أكد رئيس الأركان الإيراني حسن فيروز آبادي أمس، أن بلاده سترد على أي هجوم عسكري قد تشنه الولايات المتحدة، بضرب القوات الأميركية المرابطة في الشرق الأوسط.

ونقلت وكالة «فارس» للأنباء عن آبادي قوله: «إذا وجهت أميركا تهديداً خطيراً إلى إيران واتخذت أي إجراء ضداً، فلن يعود أي جندي أميركي من الموجودين حالياً في المنطقة إلى أميركا حياً»، لافتاً إلى أن «أي غارة على إيران ستضع إمدادات النفط في خطر».

موسكو

أعلن الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الروسية أندريه نيسترينكو أمس، أن قضية تشديد العقوبات ضد إيران «انتقلت إلى

المستوى العملي». وقال نيسترينكو: «إيران، وفقاً لمعلومات الوكالة الدولية للطاقة الذرية، تصنع في تاتار منذ فترة طويلة وتختبر وحدات طرد مركزي تجريبية متطورة لتخصيب اليورانيوم، كما ترفع بواسطة وحدات الطرد هذه، مستوى تخصيب اليورانيوم حتى 20 في المئة». وأشار المتحدث الروسي إلى أنه «من حق طهران قانونياً، بصفتها مشاركا في معاهدة منع انتشار السلاح النووي، القيام بهذه الأعمال في إطار تطوير الطاقة الذرية السلمية»، لافتاً إلى أنه «مع ذلك لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية والمجتمع الدولي شكوك بشأن جهود طهران النووية، ومن الضروري أن نزيلها الأخيرة».

تحذيرات

وجه الرئيسان الأميركي باراك

قرغيزستان: المعارضة تشكل حكومة لـ 6 أشهر

موسكو تبرّر التحرك ضد باكييف وتعرض المساعدة



زعمة المعارضة ورئيسة الحكومة المؤقتة روزا أوتونباييفا خلال مؤتمر صحفي في بيشكك أمس (ا ب)

بعد الصدامات الدامية التي أوقعت عشرات القتلى والجرحى أمس، دخلت قرغيزستان في سحالات بين المعارضة والرئيس المخلوع كرامان بك باكييف، إثر إعلان ائتلاف المعارضة تشكيل حكومة انتقالية برئاسة روزا أوتونباييفا ودعوتها إلى إجراء انتخابات رئاسية بعد ستة أشهر.

وفي أول ردة فعل له، أكد الرئيس المخلوع رفضه التخلي عن منصبه قائلاً: «أصرح بانني كرئيس لم ولن أتخلي عن مهام». وأضاف: «في الوقت الراهن، ليس لدي الفرصة للتأثير على الوضع في البلاد، ومعترف بأن القوات المسلحة والشرطة وأجهزة الأمن باتت إلى جانب المعارضة».

وقالت رئيسة الحكومة الانتقالية روزا أوتونباييفا، إنها قامت بحل البرلمان وستتولى رئاسة الحكومة الانتقالية، مؤكدة أن الحكومة الجديدة سيطرت على أربع من إجمالي سبع مقاطعات في البلاد. ودعت أوتونباييفا الرئيس باكييف، الذي قالت إنه فر من العاصمة بيشكك للحصول على دعم في منطقة جلال آباد بوسط البلاد، إلى الاستقالة، مشددة على أن «عمله في قرغيزستان انتهى».

ردود فعل

وأبلغ رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين أمس، أوتونباييفا في اتصال هاتفي عن استعداد بلاده لتقديم مساعدات إنسانية لقرغيزستان. ونقلت وكالة الأنباء الروسية «نوفوستي» عن المتحدث باسم بوتين ديمتري بيسكوف قوله إن أوتونباييفا أبلغت بوتين أن بلاده «تحتاج إلى مساعدة اقتصادية وقد أبلغها أن موسكو جاهزة لتقديم مساعدات إنسانية». وكان الرئيس الروسي ديمتري ميدفيديف اعتبر مساء أمس الأول، أن الثورة التي أطاحت بالحكومة في قرغيزستان هي «شأن داخلي» لكن «شكل الاعتراض يظهر أن الناس العاديين ضاقوا ذرعا إلى أقصى درجة بالنظام الحالي». وقال مسؤول أميركي كبير أمس، إن الولايات المتحدة لم تتخذ قراراً بشأن شرعية الحكومة المعلقة من جانب واحد في قرغيزستان. وذكر المسؤول الذي طلب عدم كشف هويته: «مازلنا نقيم ما يحدث على الأرض، ولذلك فمن الصعب اتخاذ قرار الآن فيما يتعلق بمن يتولى المسؤولية».

10/6

اليمن... من حلم الوحدة إلى كوابيس الانفصال

تقدُّم «الحراك»... وتأخُّر المعارضة

صنعاء - محمد الأسعدي

شارك في الإحدا عبدالعزیز المجيدي وصدام أبو عاصم

«المشكلة الأساسية لبعض القوى السياسية والحزبية في الساحة الوطنية أنها لا تفقه بديهيات العمل السياسي ولا كيف تمارس دورها في المعارضة وفق محددات بناء وعملية وعقلانية ورسنية». هذه الجملة جزء من الفقرة الاستهلاكية لافتتاحية صحيفة «الثورة» اليمنية الرسمية في عدد 5 أبريل 2010.

وتستطرد الصحيفة: «... مع الأسف الشديد تعمل (الأحزاب) في الاتجاه المغاير، فهي كلما وجدت أن الأوضاع بدأت تنتظم على المسار الصحيح، خرجت علينا ببيان أو تصريح ينقح في كير التازيم والتحريض على العنف وإثارة الفوضى، مستخدمة كل أساليب الدس والتضليل والزيف والخداع. وكان هذه القوى السياسية والحزبية لا هم لها إلا كيف تبتكر كل يوم جرحاً جديداً في خاصرة هذا الوطن،

وكيف تلبس سماءه بغيوم وأدخنة الحرائق التي تشعلها والأزمات المفتعلة التي تغذيها!! ويتأكد هذا الجنوح الصارخ لهذه القوى السياسية والحزبية في ما صدر عنها يوم أمس من بيان بانئس تدافع فيه عن العناصر الانفصالية والتخريبية الخارجة على الدستور والنظام والقانون، والمتورطة في ارتكاب جرائم القتل وسفك الدماء والاعتداء على المواطنين الأبرياء وإفلاق الأمن والسكينة العامة!!».

ما تقدم قد يكون كفيلاً بتبيان صورة المشهد السياسي في اليمن، حيث تظهر علاقة يطيغي عليها التذئب وعدم الثقة بين السلطة والمعارضة. وهو الأمر الذي يعقّد من الأزمات القائمة داخل البلاد.

باتباع سياسة «خليك بالبيت»، بحسب رأي مواطن من أبناء لحج يعيش في صنعاء.

حروب سياسية

تشهد منتصف مارس 2010 تصعيداً نوعياً بين السلطة والمعارضة حين شن الرئيس صالح هجومًا لاذعاً على أحزاب «اللقاء المشترك»، واصفاً إياها بـ «القوى المسيسة الحاكمة والمريضة الحاملة بالسلطة، والتي تريد هدم المعبد، وإذ اعتبر الرئيس صالح توقيع الحزب الحاكم (المؤتمر الشعبي العام» الذي يرأسه) لاتفاق فبراير 2009 «غلطة»، دعا أحزاب «اللقاء المشترك» المعارضة إلى «التخلي عن سياسة الغطرسة والكبر»، منتقداً سياسيتها «التي أسهمت ولا تزال في إشعال الأزمات في مختلف مناطق البلاد»، واتهمها أيضاً بالتعاطف مع تنظيم «القاعدة» والانفصاليين والحوثيين، وافتعال الأزمات وإشعال الحرائق لتدمير الوطن.

وهذه الهجمة كانت ردًا على موقف «المشترك» الاحتجاجي في مارس، الذي اغاظ النظام وأثار حفيظته، إذ كان اللقاء المعارض قد وجه كل قواعده في كل المحافظات للخروج إلى الشارع والنضامن مع الحراك الجنوبي، وأقام في 11 مارس 2010 مهرجاناً احتجاجياً في ملعب الظرافي وسط العاصمة صنعاء، حضره الآلاف من أنصار «اللقاء المشترك» وقادته الستة وعدد من الشخصيات المعارضة وأعضاء «لجنة الحوار الوطني» المعارضة أيضاً.

في تلك الاعتصامات الاحتجاجية التي نظمت في عدة محافظات وأهمها صنعاء والحديدة وتعرّ (محافظات شمالية)، والتي تميزت بأنها جرت فيها صدامات بين محتجين وقوات الأمن أسفرت عن قتلى وجرحى وعن عشرات المعتقلين بينهم قيادات، ندد المشاركون بعسكرة المحافظات الجنوبية والإجراءات الأمنية القمعية ضد المواطنين.

واعتبر رئيس اللجنة التحضيرية للحوار الوطني محمد باسنودة في اعتصام صنعاء، أن «الصيغة الاندماجية للوحدة قد أفسدتها الطريقة التي أدارت بها السلطة الأمور»، وأشار إلى أن «هناك صيغا أخرى أعدتها اللجنة التحضيرية للحوار الوطني الشامل، وهاجمت السلطات اليمنية المعارضة المنضوية في كتل أحزاب «اللقاء المشترك»، بعنف، وقالت إن «الحراك الجنوبي» يعتبر بمنزلة «الجناح العسكري» لها. وقال نائب

«اللقاء المشترك»

وزير الداخلية حسين الزوعري إن المعطيات لدى الأجهزة الأمنية عن نشاطات من وصفهم بـ «الخارجين على القانون في المحافظات الجنوبية» في إشارة إلى قوى الحراك، خلال الفترة الماضية، تكشف صلة أحزاب «المشترك» بهذه القوى.

وأضاف الزوعري: «إن قوى الحراك ترتكب جرائمها بضعه أخضر من خلال مهرجاناتها التضامنية جاءت لترمي طوق النجاة للخارجين على القانون منهة الحكومة بممارسة القمع والقوة المفرطة».

وحمل المعارضة مسؤولية ما سيجري لبناء المحافظات الشمالية، الذي قال إن «البحث عن لقمة العيش والرزق الحال دفع بهم إلى التواجد في المحافظات الجنوبية»، مؤكداً أن «المشترك مسؤول مسؤولية مباشرة عن حياتهم وممتلكاتهم». كما هاجم «المجلس الأعلى للتحالف الوطني الديمقراطي»، وهو كتل يضم أحزاباً معارضة صغيرة تحالفت مع الحزب الحاكم، أحزاب «اللقاء المشترك»، ووصفها بأنها «انتهازية ولا تعرف ما تريد». وقال «المجلس - في بيان - عقب اجتماعه في مارس 2010 برئاسة عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية النائب الأول لرئيس المؤتمر الشعبي العام» وأمينه العام، «المشترك لم يعد يعرف ماذا يريد، وهذه المواقف الانتهازية التصيدية التي اتخذتها أحزاب المشترك مؤخرًا ليست إلا رد كبير على شعور القاطنين في تلك الأحزاب باحتراق الأوراق التي ظفروا بضعول من خلالها الحرائق والفن في الوطن، وخاصة بعد إيقاف العمليات العسكرية وإحلال السلام في صنعاء».

وبين هذه المواجهات السياسية والإعلامية وحتى المسلحة والدامية التي انتعشت مجدداً، تختطف أن اليمن دخل مرحلة جديدة في مشوار القلق والهم والغم. فلا ينكر أي عاقل أن تأثير الأزمة السياسية لا يقل تأثيراً على نفسية الشعب بأكمله عن بقية الأزمات حتى العسكرية منها.

تأخر المعارضة

في المراحل الأولى للاحتجاجات ظهرت الأحزاب مرتبكة، وغير قادرة على اتخاذ قرار واضح حيال ما يجري. يقول أساذ العلوم السياسية في جامعة صنعاء د. محمد الظاهري إن «المعارضة الحزبية تحديدا عجزت في البداية عن فهم ما يجري في الجنوب، لكنه لا يحملها المسؤولية «فهي وليدة القيادة المختلفة في البلاد»، ويضيف: «هي لا تملك أدوات الدولة، وليست صانع قرار. ومشكلة المعارضة فقط إنها لم تكن قريبة في البداية من الشارع».

كانت الاحتجاجات تطالب بالاعتراف بالقضية الجنوبية، والعودة إلى روح اتفاقية الوحدة، غير أن قوى المعارضة تردت في التعاطي مع الأمر واعتبرته خطاباً انغزالياً، قبل أن تعود بعد نحو عامين إلى اعتبار «الاعتراف بالقضية الجنوبية مدخلا للإصلاح الشامل في البلاد».

«اللقاء المشترك»

عام 2002، تشكل كتل أحزاب «اللقاء المشترك» المعارض، وهو تحالف جبهوي لأحزاب من مختلف الاتجاهات السياسية. ويتكون التحالف من: حزب التجمع اليمني للإصلاح، والحزب الاشتراكي اليمني، والتنظيم الوحدوي الناصري، وحزب الحق ذي الجذر الزيدي، واتحاد القوى الشعبية. والتحق حزب «البعث» الموالي لسورية بالتحالف المعارض بعد خروج حزب البعث الموالي لصدام حسين الذي قرر التحالف مع السلطة.

في ديسمبر 2005، تقدم التحالف بأول مشروع للإصلاح السياسي، دعا إلى تغيير صيغة الحكم القائمة والانتقال إلى النظام البرلماني بدلاً من الرئاسي

هاجمت السلطة أحزاب «اللقاء المشترك» بعنف وقالت إن «الحراك الجنوبي» يعتبر بمنزلة «جناحها العسكري»

حينها كان الحراك قد ذهب بعيدا واستقر على المطالبة بـ «الانفصال كحل وحيد للمعضلة الجنوبية». وكان الأمين العام لحزب التجمع الوحدوي اليمني المعارض د. عبد الله عويل متردداً في تقييم موقف «المشترك» قبل أن يعود ويجزم قائلاً: «المعارضة تأخرت كثيرا عما يجري وكان يفترض أن تتبنى مشروعا قبل أن يحدث هذا الانقسام». ويضيف باسف: «كان يمكن أن نتجنب الانشقاق الظاهر الآن والمشاكل، وكان يمكن أن نبني مشروعا وطنيا على أساس وحدة وطنية ولا نترك الدعايات تمضي باتجاه مطالب فك الارتباط». رئيس الكتلة البرلمانية للحزب الاشتراكي اليمني د. عيدروس النقيب كان شارك منذ البداية بفعاليات مختلفة لـ «الحراك»، وكان يشعر بان الأحزاب لم تفعل ما كان يجب عليها، قائلا: «أنا واحد من المنتقدين لصنعاء حيال ما يجري في الجنوب، لكن المعارضة فهي لم تعط هذه القضية قدرا كافيا من الاهتمام لكن المعارضة اليوم تتبنى القضية الجنوبية وتدعو إلى معالجتها».

قيادات وقواعد

لم تكن قواعد أحزاب المعارضة في المحافظات الجنوبية بعيدة عن كل ما يجري هناك، بل كانت تشكل القاعدة الجماهيرية للحراك، ومعظمها ينتمي إلى الحزب الاشتراكي. لكن المعارضة في الواقع كان لها جنوبيها الخاص. يتمسك الشيع جدا في اليمن، مجلس شورى حزب الإصلاح المعارض بموقف يبدو متناغما إلى حد كبير مع موقف قيادة الحزب في صنعاء حيال ما يجري في الجنوب، غير أنه لا يملك سيلا سوى الإقرار بأن بعض أنصار الحزب الإسلامي في محافظة شبوة الجنوبية لا يشعرون بالرضا، وبعضهم مشاكون بحماس في الفعاليات المطالبة بالانفصال.

ويقول طلال وهو عضو سابق في المجلس المحلي في شبوة، إن الأمر ذاته يحدث داخل قواعد الحزب الاشتراكي على نحو اكبر. تفرق قيادات الحزب الجنوبي، التي ينتمي غالبيتها إلى الحزب الاشتراكي بين قيادات «المشترك» في صنعاء وقواعد التكتل المعارض في الجنوب.

يقول وهيب عبدالعزيز المنصوب وهو قيادي في «الحراك» في محافظة لحج، إن «قيادات وقواعد المشترك في الجنوب حسمت موقفها مع شعب الجنوب، وخياراته، أما للقيادات العليا للقاء المشترك فهي لم تبرهن إلى الآن بجدية عن موقفها تجاه الجنوب وقضيته».

الحوار الوطني

لمواجهة الأزمات التي تعصف بالبلاد، دعت المعارضة قبل أكثر من عامين إلى حوار وطني واسع، بمشاركة جميع الأطراف اليمنية، كقوى الحراك الجنوبي والمعارضة السياسية في الخارج، والحوثيين في صعدة شمالا حيث دارت رحي 6 حروب طاحنة وبدأت أول معركة في يونيو 2004. وأعلن عن وقف آخر جولة في فبراير 2010. وعقد في صنعاء في مايو 2009

ملتمقى للمشاور الوطني بمشاركة شخصيات اجتماعية ورجال دين وتجار وأكاديميين وسياسيين مستقلين وحتى أعضاء في الحزب الحاكم بالإضافة إلى أحزاب «المشترك» من قيادات عليا ووسطية من كل أرجاء البلاد.

وتمخض عن الملتقى «وثيقة الإنقاذ الوطني»، التي وضعت القضية الجنوبية في مقدمة المشاكل الملحة، وقالت إن الصيغة الحالية للوحدة «فشلت بسبب سياسة السلطة»، وشكلت لجنة تحضيرية لإعداد لمؤتمر حوار وطني شامل لإقرار صيغة بديلة «تحافظ على وحدة البلد وتتيح شراكة في السلطة والثروة لجميع أبناء البلاد، وتحقق المواطنة المتساوية والعدالة الاجتماعية».

على الجانب الآخر في الجنوب، كانت التطورات تتسارع ربما على نحو اكبر من حرك المعارضة، وزاد عم التجمع الوحدوي عويل «استخدام القوة والعنف ومحاصرة المدن وإعلان حالة الطوارئ»، بل «اللحظات الخطيرة جدا في اليمن».

اللجنة التحضيرية لحزب رابطة أبناء اليمن (أري)، وهو حزب انطلق في الجنوب منتصف القرن الماضي، جدد دعوتها السلطة إلى تحكيم العدل والحكمة والابتعاد عن عسكرة الأزمة في المحافظات الجنوبية، وعن استخدام العنف في مواجهة الأعمال الاحتجاجية السلمية، والبدء الفوري في المعالجات الشاملة عبر حوار وطني جاد لا يستثني أحداً، وتوضع على طاولته مختلف رؤى ومبادرات الإحتجاجية السلمية، والبدء الفوري في المعالجات الشاملة عبر حوار وطني جاد لا يستثني أحداً، وتوضع على طاولته مختلف رؤى ومبادرات الإحتجاجية السلمية، والبدء الفوري في المعالجات الشاملة عبر حوار بيان اللجنة.

وكان حزب «رأي» أول من أعلن الحاجة الملحة لإعادة هيكلة الدولة اليمنية بالانتقال من نظام الدولة المركزية البسيطة إلى نظام الدولة المركبة (الفدرالية) القائمة على إقليمين في إطار كل منهما وحدات حكم محلي. واعتبر الحزب هذه المبادرة «الوسيلة المثلى لتحقيق أسس وحدة قابلة للاستمرار، والانطلاق نحو تحقيق مفهوم المواطنة السوية بمرتكزاتها الثلاثة: العدالة في توزيع الثروة والسلطة، والديمقراطية المحققة للمشاركة الفعلية وللتوازن في المصالح السياسية والاقتصادية والاجتماعية بين مناطق الوطن وفتاته، والتنمية الشاملة المستدامة»، حسب إفادة رئيس الدائرة الإعلامية في الحزب محمد جيسار.

الثقة بالمعارضة

مقابل الخطوات المذكورة، فإن مؤشر الثقة بالأحزاب لم يتحرك باتجاه ايجابي لدى قيادات الحراك الجنوبي، فبالنسبة لأمين صالح، نائب رئيس المجلس الوطني لتحرير

(تقليص صلاحيات الرئيس وإسناد الدور الرئيسي إلى حكومة منتخبة). في فبراير 2009، وقعت المعارضة اتفاقاً مع الحزب الحاكم نض على تأجيل الانتخابات البرلمانية التي كانت مقررة في أبريل 2009 إلى أبريل 2011، على أن يلجا الجانبان خلال المدة الفاصلة عن الانتخابات إلى حوار يقضي إلى إجراء تعديلات دستورية تتضمن إصلاحات للنظام السياسي والانتخابي. وقد مر أكثر من عام على الاتفاق، وأخفق الطرفان في الجلوس على طاولة الحوار، وهما يتبادلان الاتهامات بالتعنت والتصعيد.

الجنوب، تريد المعارضة بواسطة الاعتصامات، «الضغط على سلطة الاحتلال لتقديم تنازلات من أجل الوحدة». ويضيف: «لكن الأمر لن يكون بهذه الصورة. الاحتلال سيظل احتلالا، والمقاومة مشروعة وستستمر حتى تنعصر القضية».

أما المناطق باسم اتحاد شباب الجنوب والمعروف باسمه الحركي «أبو تمام»، فيرى أن على أحزاب «المشترك» أن «تعرّف بحق شعب الجنوب في تقرير مصيره». لكي تبرهن على وجود نوايا صادقة تجاه الجنوب، ويضيف: «لقد تخلت أحزاب المعارضة عن الجنوب والشارع الجنوبي. بل إنها تخلت عن الشمال أيضا».

إلا أن د. عبد الله عويل المكلف برئاسة إحدى اللجان التحضيرية للحوار الوطني بشأن ملف القضية الجنوبية، يقول: «هذا الأمر ليس مقبولا بالنسبة للأحزاب، فليس مطلوبوا منا التناهي مع الحراك نحن أحزاب سياسية لدينا رؤية مشتركة وخاور الآخرين للوصول إلى رؤية مشتركة».

عندما كان في هذه المهمة مطلع 2010 والتقى بقيادات في الحراك، لمس الأمين العام د «حزب التجمع الوحدوي» مرونة في مواقف بعض قيادات «الحراك الجنوبي». ويقول إن جميع مكونات الحراك تميل إلى سقف أدنى مع طلب «فك الارتباط والانفصال»، وبعضها يفضل إعادة صياغة الوحدة على أساس «فدرالية ثنائية بين الشمال والجنوب». وبينما تحاول أحزاب «المشترك» الضغط على السلطة للجلوس على طاولة حوار، تجد نفسها في موقف نادر في العمل السياسي، إذ تسعى إلى الحوار مع «الحراك» وفتح قناة تواصل مع قياداته لاتفاق على صيغة من نوع ما تحافظ على «الوحدة». ويقول عويل: «قوى الحراك تنتظر من الأحزاب عملًا على صعيد تحريك المحافظات الشمالية، لتكون مطمئنة للمعارضة، إنهم يقولون لأحزابهم ببساطة: إذا خرجتم وتظاهروا مثل عجلي فإن مسألة الاتفاق ستكون سهلة».

في الحلقة السابعة

تتناول «الجريدة» في الحلقة السابعة موضوع الحدث الرياضي «خليجي 20»، الذي من المقرر أن يقام في نوفمبر 2010، في مدينة عدن جنوب اليمن.

فهل سينجح اليمن في استضافة هذا الحدث؟ وما هو مستوى التنفيذ ميدانياً لمشاريع البنية التحتية والجاهزية للحدث؟ وإلى أي مدى سيتغلب اليمن على التحدي الأمني في المناطق التي يستضيف التظاهرة الرياضية الكبرى في تاريخ اليمن، في ظل حضور «الحراك الجنوبي» وتهديده بإفشال الحدث؟

الصدارة فقط تُفيد الفرسان الثلاثة في كأس الاتحاد الآسيوي

كاظمة والكويت الأقرب... وموقف القادسية صعب

حازم ماهر

بات التأهل للدور الثاني من بطولة كأس الاتحاد الآسيوي «وحده» غير كافٍ للكويت وكاظمة والقادسية، إذ يتعين على الفرسان الثلاثة التربع على قمة المجموعات الثانية والثالثة والرابعة، لتفادي اللعب خارجاً في الدور الثاني من مباراة واحدة بخروج المغلوب.

انتهت الجولة الرابعة من مواجهات الدور الأول لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، بمواصلة كاظمة تربيته على قمة المجموعة الثالثة برصيد 10 نقاط، بعد تعادله السلبي مع ناساف كارشي الأوزبكي، وصعود القادسية إلى قمة المجموعة الرابعة للمرة الأولى منذ انطلاق المنافسات برصيد ثمان نقاط، عقب فوزه على أيسټ بنغال الهندي بأربعة أهداف مقابل هدف واحد، وتنتقل الجولة الخامسة من البطولة يوم 20 من الشهر الجاري، إذ يستضيف كاظمة الجيش السوري، ويحل القادسية ضيفاً على النجمة اللبناني، ثم يواجه الكويت الهلال الساحلي في اليوم التالي باليمن ضمن منافسات المجموعة الثانية، التي يحتل فيها الكويت المركز الثاني برصيد نقطتين، جمعهما من التعادل في المباراتين اللتين خاضهما.

ومما لا شك فيه أنه إذا كان صعود الأندية الثلاثة إلى الدور الثاني بات وشيكاً، بحجز إحدى

بطاقتي التأهل للدور الثاني، فإن هذا وحده لا يكفي، إذ يتعين على الأندية الثلاثة التأهل باحتلال القمة دون سواها حتى تضمن مواجهة المتأهلين للدور الثاني في الكويت في مواجهة واحدة تقام بخروج المغلوب.

حسابات كاظمة

دفع تعادل كاظمة مع ناساف خضوع الفريق للحسابات لحسم تأهله، فالبرتقالي يحتاج إلى نقطة وحيدة يضمّن بها التأهل للدور الثاني، أو تعادل وهزيمة الجيش في المباراتين المتبقيتين، هذا من جهة ومن جهة أخرى، فإن على البرتقالي حصد ثلاث نقاط على الأقل إذا أراد التربع على قمة المجموعة، من أجل الحفاظ على فارق النقاط الثلاثة مع ناساف، وهذا من الممكن حسمه في مواجهة الجيش في الكويت، لا سيما وأن الفريق هزم الجيش على أرضه ووسط جماهيره بهدف نظيف لفهد الفهد، وبات يتعين على الجهاز

الفني للفريق بقيادة الروماني ابلي بلاتشي واللاعبين التعامل بحذر مع الموقف، واللعب حتى الدقيقة الأخيرة بعيداً عن هذه الحسابات، لأن التعامل على أن التأهل خُسم قد يضع الفريق في طريق محفوف بالمخاطر، وأكبر دليل هو التراخي الذي أصاب اللاعبين في جزء من

لقاء ناساف، والذي كان في مقدوره العودة بالنقاط الثلاث!

موقف الأصفر

القادسية لا سبيل أمامه إذا أراد التأهل باحتلال قمة المجموعة إلا الفوز على النجمة اللبناني في عقر

داره، ثم الفوز على الاتحاد السوري في «حولي» خصوصاً وأن النجمة والاتحاد أمالهما كبيرة جداً في التأهل، إذ يحتل النجمة المركز الثاني في المجموعة برصيد سبع نقاط، وبفارق الأهداف فقط عن الاتحاد، وهزيمة الأصفر في لبنان، وفوز الاتحاد على أيسټ بنغال

هو أمر مؤكد يجعل موقف الفريق صعباً للغاية، مما يجعل مصيره مرتبطاً بنتائج الآخرين وهو الشيء الأصعب والأسوأ في الكرة، لذلك على مدرب الفريق الوطني محمد إبراهيم أن يعد العدة من الآن لتفادي النتائج السلبية، والحفاظ على أمل التأهل بتصدر المجموعة.

يذكر أن مجموعة الكويت تضم ثلاثة أندية فقط، لذلك لم يلعب الأبيض في مواجهات الجولة الحالية، والتي شهدت لقاء أخوة تشرشل والهلال الساحلي والذي انتهى بفوز أخوة تشرشل بهدف من دون رد.

المكيمي سادس التصنيفات الآسيوية لطاولة الناشئين

ستقام في سنغافورة خلال أغسطس المقبل.

ويُشن أن هذه البطولة كانت بمبرزة أعداد مناسبة للاعب قبل مشاركته مع زملائه في المنتخب في البطولة العربية للناشئين التي ستقام في مملكة البحرين مطلع أغسطس المقبل، بعد احتكاكه بلاعبين على مستوى فني كبير مما سيساهم في رفع مستواه الفني.

وأكد أن الاتحاد الكويتي لكرة الطاولة وضع خطة لارتقاء لاعبي المنتخب الوطنية، لاسيما صغار السن، مشيراً الى أن المنتخب الكويتي للناشئين سيشارك في بطولة تونس الدولية التي ستقام في 26من ابريل المقبل وتصب في هذا الاتجاه.

(كوئا)

حقق اللاعب عبدالله المكيمي المركز السادس في التصنيفات الآسيوية لكرة الطاولة-فئة الناشئين، التي اختُتمت أخيراً في العاصمة التايلندية بانكوك. وقال رئيس الوفد الكويتي محمد العجمي إن الأداء الذي قدمه المكيمي في البطولة، التي ضمت خيرة اللاعبين في القارة الآسيوية، كان مميزاً قياساً بالمستوى الكبير الذي تتمتع به هذه اللعبة في آسيا، التي تعتبر الأقوى على مستوى العالم.

وأضاف أن المكيمي قدم مباريات طيبة في البطولة تخطى خلالها الأدوار الأولى، بعد فوزه على عدد من اللاعبين من منتخبات ماليزيا والفلبين وقطر، قبل أن يصادفه سوء حظ ويخسر أمام لاعب الهند في دور الثمانية، ليحتل هذا المركز الذي لم يؤهله للنهايات التي

الأخضر سحق خيطان بسداسية في «الصالات»

سحق العربي نظيره خيطان بسداسية نظيفة، في اللقاء الذي جمعهما على صالة نادي اليرموك ضمن الجولة الخامسة للمجموعة الأولى لدوري الصالات للموسم الحالي 2009 - 2010، و أحرز أهداف الأخضر كل من جاسم سطاني وعقيل عمر وفهد الانصاري وعبدالرزاق الانصاري وتركي الصباح وحسين كلندر.

وقرض العربي سيطرته على مجريات المباراة على الرغم من المحاولات الجيدة التي جربها خيطان، مع انطلاقة المواجهة، إذ اعتمد لاعبو خيطان على التسديد من بعيد، لكن يقظة حارس الأخضر منعت محاولات خيطان من الدخول الي الشباك.

الثالث برصيد 6 نقاط ليتجدد أمله في بلوغ الدور الثاني من دوري الصالات، بينما بقي رصيد خيطان 3 نقاط.

طائرة الأبيض والبرتقالي في ختام دوري 19

يلتقي في السادسة من مساء الغد فريق الكويت تحت 19 سنة مع كاظمة في ختام منافسات دوري الشباب تحت 19 سنة لكرة الطائرة، وتقام المباراة على صالة نادي الكويت، وفي حالة فوز الأبيض سيوجز بلقب البطولة، أما في حالة فوز فريق كاظمة فسوف تقام مباراة فاصلة بين الفريقين لتحديد البطل.

ويسبقها في العاشرة من صباح نفس اليوم المهرجان الختامي لمنافسات فئة الطراع تحت عشر سنوات لكرة الطائرة بإقامة أربع

«يد» الكويت تشارك في بطولة عُمان الشاطئية

يستعد منتخبنا الوطني لكرة اليد الشاطئية حالياً لخوض غمار بطولة عُمان الودية لكرة اليد الشاطئية المزمع إقامتها في العاصمة مسقط خلال الفترة من 12 إلى 16 أبريل الجاري.

وترأس وفد الكويت في البطولة خالد عبدالقدوس عضو مجلس إدارة الاتحاد الكويتي لكرة اليد، ويتكون الوفد من حسن صالح إدارياً، والكابتن مساعد الرندي مدرباً، وتسعة لاعبين هم: حمد الرشيدى (القادسية)، ونصير حسن ومشاري النوبي ومحمد البلوشي (اليرموك)، ويوسف الشاهين (الشباب)، وعلي أشكناني (خيطان)، وأحمد سرحان وعبدالله منصور (الفحجل)، ومشاري العتيبي (الكويت).

من جانبه، أكد عبدالقدوس "أهمية المشاركة في البطولة"، موضحاً أنها فرصة جيدة لتجهيز اللاعبين للبطولة الآسيوية الرابعة للشواطئ المقرر أن تستضيفها سلطنة عُمان منتصف أكتوبر المقبل، وأشار عبدالقدوس إلى أن لاعبيناً يمثلون كل المقومات التي تؤهلهم لتحقيق أفضل المراكز على مستوى القارة.

وأضاف: "نمتلك نخبة من أفضل اللاعبين المؤهلين لتحقيق أفضل الانجازات، وأنا على يقين بقدراتهم على تشريف سمعة كرة اليد الكويتية في هذا المحفل القاري الكبير".

(كوئا)

«العربي والقادسية» قمة كالعادة

الجولة الـ 19 من الدوري الممتاز تنطلق غداً

● حازم ماهر ووسام الجمال

تقام في الخامسة وخمس وخمسين دقيقة من مساء غد مواجهات الجولة الـ 19 من منافسات بطولة الدوري الممتاز لكرة القدم، إذ يلتقي العربي مع القادسية على استاد الصداقة والسلام بنادي كاظمة، والكويت مع التضامن على استاد صباح السالم بالنادي العربي، وكاظمة مع الصليبيخات على استاد ثامر بنادي السالمية، والسالمية مع النصر على استاد مساعد الشفا بنادي التضامن.

العربي والقادسية

وتبرز مواجهة ديربي الكرة الكويتية العربي والقادسية كاقوى لقاءات الأسبوع، الأصفر يدخل المواجهة وهو في المركز الثاني برصيد

36 نقطة، ويلعب لتحقيق الفوز حتى يظل في المنافسة، ويغيب عنه اليوم فهد الانصاري لإصابة، والأيفواري كيتا للإيقاف، أما العربي فيسعى إلى تأكيد صحوته الأخيرة، واستعادة بريق الانتصارات، وهو يحتل المركز الخامس برصيد 24 نقطة، ويغيب عنه فهد الفرخان وخالد خلف، ويبقى قرار مشاركة علي المقصيد في يد الجهاز الفني. وتشهد المواجهة مهرجاناً اعتزال نجم العربي وقائده علي عمر، الذي سيقام قبل انطلاق المباراة مباشرة.

الكويت والتضامن

ويسعى الكويت المترعب على القمة برصيد 37 نقطة، في مواجهته أمام التضامن، إلى تحقيق الفوز واستعادة التوازن مجدداً عقب تعادله مع النصر سلبياً في «الموجة» التي

أقيمت بينهما أمس الأول، ويغيب عن الفريق علي الكندري للإصابة التي ألمت به مؤخراً، بينما يسعى التضامن صاحب المركز السابع برصيد خمس نقاط إلى تحقيق التعادل على الأقل حتى يبتعد خطوة عن صاحب المركز الأخير (الصليبيخات) الذي يصارعه على الهبوط لدوري الدرجة الأولى.

كاظمة والصليبيخات

وفي ثالث اللقاءات تبدو مواجهة كاظمة والصليبيخات شبه محسومة للبرتقالي من الناحية النظرية، لكن من الناحية العملية تبقى نتيجة اللقاء معلقة حتى الصافرة الأخيرة لحكم اللقاء، لاسيما أن الصليبيخات ليس لديه ما يخشاه، وبحث فقط عن تحقيق النتائج الإيجابية في الجولات المتبقية لإتخاذ

شبابنا تصدروا خليجية ألعاب القوى بـ 8 ميداليات متنوعة



(السعودية) ثالثاً، واحتل القطري اسماعيل محمد المركز الاول في منافسات دفع الكرة، وجاء محمد موسى (السعودية) ثانياً، وعيسى زنكوي (الكويت) ثالثاً. وحققت البحرين أولى ميدالياتها

تصدر منتخبنا الوطني منافسات اليوم الاول لبطولة مجلس التعاون لدول الخليج العربية الثانية عشرة لألعاب القوى للشباب، والمقامة حالياً على مضمار وميدان احمد الرشاد في منطقة كيفان، بحصوله على 8 ميداليات، هي: ثلاث ذهبيات وثلاث فضيات وبرونزيتان، وحل المنتخب القطري ثانياً بثلاث ذهبيات ومثلها فضيات، والبحريني ثالثاً بذهبيتين، والسعودي رابعاً بثلاث فضيات وأربع برونزيتات، والاماراتي خامساً برونزية واحدة، وتذيل المنتخب العماني قائمة الترتيب محتلاً المركز السادس بدون أي ميدالية.

وحقق البطل عبدالله القطان ذهبية 100 متر جري، مسجلاً زمناً قدره 11.05 ثانية، وفرج صلال ذهبية الوثب الطويل بمسافة 7.01م، وصالح مزيد الشمالي ذهبية القفز بالعصا بمسافة 4.60م، كما حقق احمد الكندري فضية القفز بالعصا بمسافة 4.50م، ويوسف محمد السعد فضية 110م حواجز، مسجلاً زمناً قدره 14.83 ثانية، ومحمد البلوشي فضية رمي الرمح 58.57م. وحصل عمر احمد مراد على برونزية عشرة آلاف متر جري بزمن 37.20 دقيقة، وعيسى محمد زنكوي برونزية دفع الكرة بمسافة 15.98م. وسبق منافسات اليوم الاول اقامة حفل الافتتاح للبطولة على مضمار وميدان احمد الرشاد، بحضور الشيخ فهد الاحمد نيابة عن راعي البطولة الشيخ احمد الفهد الصباح نائب رئيس مجلس الوزراء وزير التنمية وزير الاسكان الذي أعلن انطلاق البطولة بحضور رؤساء وأعضاء الوفود الخليجية ورئيس وأعضاء مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لألعاب القوى.

وتطوي البطولة صفحاتها الأخيرة اليوم، حيث سيشهد اقامة 9 سباقات سيكون اخرها اكثر السباقات قوة وأثارة، وهو سباق 400×4م تتابع، حيث يترقب الجميع بكل شغف ما ستعشره من المنافسات اليوم، لذلك فإن أبطال الكويت مطالبون اليوم بالتعامل مع السباقات بعقلية احترافية تؤكد وقوفهم في الصفوف الامامية الاولى للإبطال.

وجاءت النتائج النهائية في اليوم الاول على النحو التالي: مسابقة 100 متر جري، احتل عبدالله القطان (الكويت) المركز الاول، وحل محمد ابراهيم (السعودية) ثانياً، وخليفة عبدالله (الإمارات) ثالثاً.

وفي سباق القفز بالعصا جاء صالح الشمالي (الكويت) في المركز الاول، وبدر خميس (قطر) في المركز الثاني، وأحمد الكندري (الكويت) ثالثاً.

وفي منافسات الوثب الطويل جاء فرج سالم (الكويت) اولاً، ومحمد المناعي (قطر) ثانياً، وهاشم الشرفاء

الذهبية في سباق عشرة آلاف متر جري عبر ادوين كيمورار، ونال عبدالهادي العنزي (السعودية) المركز الثاني، وعمر احمد مراد (الكويت) في المركز الثالث. وتمكن القطري محمد ابراهيم من الحصول على ذهبية رمي الرمح، وتلاه الكويتي محمد البلوشي، والسعودي عبدالله الشريدة. أما في سباق 110م حواجز فقد احتل القطري سيف خير الله المركز الاول، وجاء الكويتي يوسف السعد ثانياً، والسعودي نادر احمد ثالثاً.

وفي منافسات الـ 400م جري حقق البحريني محمد جاسم الميدالية الذهبية، والقطري ابوبكر عمر الفضية، والسعودي عبدالله احمد البرونزية.

بطل الوثب الطويل فرج سالم يعبر عن فرحته بالذهب

حفل عشاء اليوم

تقيم اللجنة المنظمة العليا حفل عشاء مساء اليوم على شرف الوفود المشاركة في فندق يالازا بجمع المعنى سيتم خلاله تبادل الدروع والهدايا التذكارية بين رؤساء الوفود المشاركة.

الدشتي خرج مصاباً

خرج لاعب منتخبنا الوطني بالوثب الطويل احمد عبد الوهاب الدشتي من مسابقة الوثب الطويل متأثراً بإصابة لحقت به في إحدى المحاولات وهي عبارة عن التواء بالأنكس.

وزراء الشباب والرياضة العرب افتتحوا دورتهم الـ 33



الجزاف خلال الاجتماع

وزراء الشباب والرياضة العرب. وكان الصندوق العربي للإنشطة الشبابية والرياضية وإعمال المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب، قد أنهى أعماله في دورته الـ55 أمس الأول. ويرافق الجزاف وفد إداري وإعلامي يضم نائب المدير العام للشؤون الرياضية الدكتور حمود فليطح، ومدير ادارة العلاقات الدولية أحمد الخزعل، ومدير ادارة الاعلام والنشر توفيق العبد، ومدير ادارة مراكز الشباب مشعل الهديبة، ونائب مدير مكتب المدير العام جابر عباس، ونائب مدير ادارة العلاقات العامة بشار الكندري. (كونا)

افتُتحت أمس في بيروت الدورة الـ33 لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب، تحت رعاية الرئيس اللبناني ميشال سليمان ممثلاً بوزير الشباب والرياضة علي عبدالله، وبمشاركة الهيئة العامة للشباب والرياضة في الكويت برئاسة رئيس مجلس الإدارة المدير العام فيصل الجزاف. وفي بداية الافتتاح، تسلم الوزير عبدالله رئاسة الدورة الحالية لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب من رئيس الدورة السابقة مفيد شهاب. واختتمت الدورة بإصدار عدد من المقررات والتوصيات، وانتخاب أعضاء المكتب التنفيذي لمجلس

يزور وفد الهيئة العامة للشباب والرياضة برئاسة رئيس مجلس الإدارة المدير العام اللواء مفصيل مساعد الجزاف، العاصمة الأردنية باكو الأسبوع المقبل. وقال القائم بأعمال سفارة الكويت لدى جمهورية أذربيجان المستشار فايز مشاري الجاسم: إن وفد الهيئة سيصل الى باكو في

وفد «الهيئة» يزور أذربيجان

«الأهلي» يفشل في تخطي «الذئاب»... و«الزمالك» يدخل في أزمة مع «الشرطة»

● القاهرة - الجريدة.

شهدت مباريات الجولة الـ25 من الدوري المصري أحداثاً ساخنة... ليست على مستوى النتائج فقط، وإنما لما صاحبها من شغب وضرب متبادل ومحاضر في الشرطة عقب نهاية لقاء الزمالك واتحاد الشرطة التي انتهت بالتعادل الإيجابي بين الفريقين 1/1.

تعادل الزمالك مع ضيفه اتحاد الشرطة 1/1 ليصبح الفارق الذي يفصله خلف الأهلي في الصدارة ست نقاط في اللقاء الذي جمع الفريقين ضمن مباريات المرحلة الـ25 للدوري الممتاز، وشهدت أحداثاً مؤسفة عقب نهايتها. تقدّم محمد الفيومي بهدف لاتحاد الشرطة في الدقيقة 23، واستمر متقدماً بهذا الهدف حتى جاءت الدقائق الأخيرة من المباراة التي شهدت قمة الإثارة، إذ حصل البديل حازم إمام على البطاقة الحمراء لسوء سلوكه مع الحكم توفيق السيد، بعدما اعترض على عدم احتساب ركلة جزاء لصالح عمرو الصفتي، ليظهر له الحكم الكارت الأصفر، لكنه طاح بالكرات ليظهر توفيق السيد الكارت الأحمر في وجه اللاعب الذي أجهد بالبكاء في الوقت الذي كافح شيكابالا في إخراجه من الملعب، قبل أن تشتعل مדרجات الجماهير البيضاء غضباً لشعورهم بأن الحكم بجامل الفريق المنافس بعدم احتساب العديد من ضربات الجزاء طوال

شوطي اللقاء، مما أسفر عن توقف المباراة نحو سبع دقائق، بسبب إلغاء جماهير الفريق الأبيض للزجاجات وكراسي أسناد القاهرة على الحكم المساعد.

إنقاذ الموقف

يفك "شيكابالا" الاشتباك في الدقيقة 16 من الوقت بدل الضائع (107) إثر تلقيه عرضية داخل الصندوق ويصوبها بيسراه مباشرة في مرمى محمد خلف مغلماً تعادل الفريقين، ليطلق بعدها الحكم صافرته، وتشهد المباراة في نهايتها قمة الإثارة والشغب عقب نزول إبراهيم حسن المنسق عقب الزمالك وتدخله في مشادة مع أعضاء الجهاز الفني للشرطة.

إنقاف مسيرة الأحمر

وفي مباريات الأسبوع ذاته... أوقف المقاولون العرب، سلسلة انتصارات الأهلي، وتعادل معه إيجابيا بهدف لكل فريق. تقدم المقاولون في الدقيقة 13 عن طريق إيهاب المصري، بعد خطأ في الرقابة الفردية من أحمد علي الظهير الأيمن للأهلي استغله المصري ووضع الهدف الأول، بعد الهدف بخمس دقائق، نجح أحمد علي في اختراق الجبهة اليسرى للمقاولون، ومرر الكرة ليسكنها شمس الدين تيجانا مدافع المقاولون في مرماه، ويتعادل الأهلي، ولم تشهد أحداث الشوط

وأبدى إبراهيم استياءه الشديد من ثورة لاعبي الزمالك وجهازمه الفني، مؤكداً أن الحكم جامل الفريق الأبيض من أجل احتساب وقت ضائع تخطى الـ12 دقيقة، والمباراة لم تتوقف كل هذا الوقت. في المقابل قال إبراهيم حسن إن السبب وراء انفعاله وخروجه عن شعوره يعود في المقام الأول والأخير إلى قيام مدرب الشرطة بإشارات غير أخلاقية تجاه جمهور الزمالك، الأمر الذي دفعه إلى الخروج عن شعوره، والدخول في مشاجرة معه، ملوحاً بأنه إذا استمر الوضع كذلك فإن فريقه يفضل الانسحاب من الدوري.

الوسط رادوساف بتروفيتش الوحيد الذي شارك في تصفيات المونديال، كما ان المدرب رادومير أنتيتش ترك مهمة الإشراف على الفريق لمساعد.

رينجرز يخطو بثبات نحو اللقب «الأسكتلندي»

قطع غلاسغو رينجرز شوطا كبيرا نحو المحافظة على لقبه في بطولة اسكتلندا لكرة القدم، بتغلبه على ضيفه أبردين 3-1 في مباراة مؤجلة من المرحلة الثلاثين أمس الأول، على ملعب "أبروكس" أمام 47161 متفرجا. وافتتح الإيرلندي الشمالي ستيفن ديفيس التسجيل لرينجرز في منتصف الشوط الأول، بتسديدة رهيبة عجز الحارس جيمي لانغفيلد عن إبعادها (24)، وأضاف مواطنه كايل لافرتي الصائم عن التسجيل منذ ديسمبر الماضي من كرة خادعة الهدف الثاني (65)، وقلص أبردين الفارق بعد خطأ من البوسني ساشا باباتش استغله دارين ماكي مسجلا في شباك الحارس الآن ماغريغور (68)، لكن المهاجم كيني ميلر أنهى المسلسل بتسجيله الهدف الثالث لرينجرز والتاسع عشر له هذا الموسم (75).

وبدا مدرب رينجرز والتر سميث سعيدا لاقترب فريقه من تحقيق اللقب الـ53 في تاريخ النادي: "نحن بحاجة إلى الفوز في مباراتين من أصل ست، لذلك نحن في وضع مريح".

هورنتس يفتقد بول حتى نهاية الموسم

قال نادي نيو أورليانز هورنتس الذي ينافس في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين أمس الأول، إن لاعبه كريس بول الذي شارك في مباراة كل النجوم سيغيب حتى نهاية الموسم بسبب إصابته بقطع في أربطة أحد أصابع اليد اليمنى.

نلسون المدرب الأكثر فوزاً وتشارلوت إلى «البلاي أوف»

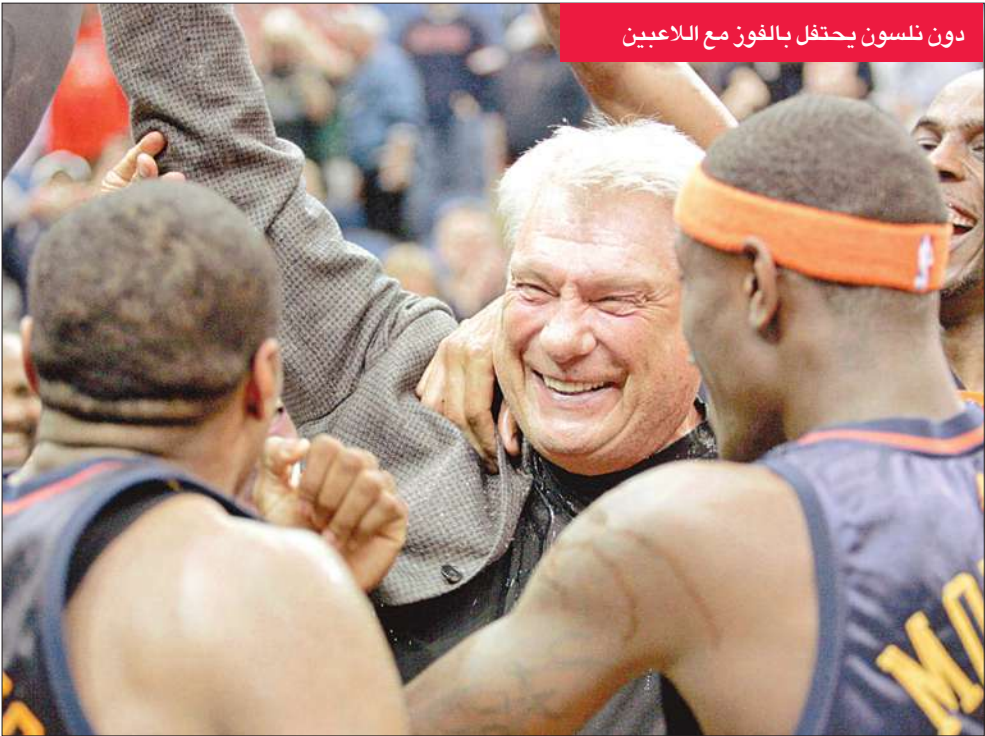
اقتنص تشارلوت بوبكاس بطاقة التاهل للأدوار النهائية للمرة الأولى في تاريخه، بفوزه على ضيفه نيو أورليانز هورنتس 104-103، محققا فوزه السابع في آخر تسع مباريات.

بات دون نلسون المدرب الأكثر تحقيقا للفوز في تاريخ دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين، بعد أن تغلب فريقه غولدن ستايت ووريورز على مينيسوتا تمبروولفز 116-107 أمس الأول.

ورفع نلسون (69 عاما) مدرب الالاس ونيويورك سابقا، رصيده إلى 1333 فوزا، ليتخطى المدرب الأسطوري ليني ويلكنز، ويبات المدرب الوحيد في الدوري الذي يتخطى حاجز ألف وهو خارج نادي النخبة.

ورغم طبعه الحادة، حاز نلسون الذي خسر أيضا 1061 مباراة في مسيرته التي بداها عام 1976 مع ميلووكي، احترام معظم الذين عملوا الى جانبه.

وأحرز نلسون لقب الدوري خمس مرات كلاعب، لكنه لم يتمكن من إيصال أي من الفرق التي دربها إلى نهائي الدوري. فعلى ملعب "تارغيت سنتر" في مينيابوليس وأمام 15863 متفرجا، تألق الثنائي أنطوني تولفر وستيفن كاري، وقادا الاضوف الى الفوز بتسجيل الأول 34 نقطة والثاني 27 نقطة، 14 تمريرة حاسمة و8 متابعات. ولدى الخاص، سجل كل من الموزع جوني فلين وراين غوميس 19 نقطة، وأضاف كيفن



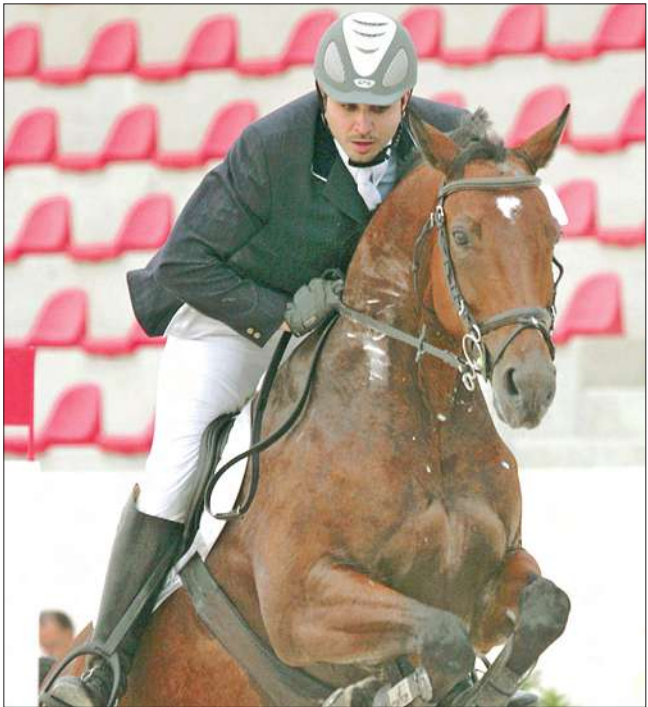
دون نلسون يحتفل بالفوز مع اللاعبين

مارتينيز إلى ربع نهائي «ماريا»

تأهلت الإسبانية ماريا خوسيه مارتينيز المصنفة خامسة للدور ربع النهائي من دورة ماريا الإسبانية الدولية لكرة المضرب، البالغة جوائزها 220 ألف دولار، بفوزها السهل على الإيطالية البرتا بيانكي 6-صفر و6-2 أمس الأول الأربعاء. وتلتقي خوسيه مارتينيز في الدور المقبل البلاروسية فيكتوريا أزارنكا المصنفة أولى التي أعفيت من الدور الأول، أو مواطنها استراليا كايزرا كانديلا. وودعت الفرنسية أرافان رضائي الرابعة من الدور الثاني بخسارتها أمام الألمانية تاتيانا ماليك 6-4 و6-2، وتلتقي الأخيرة في ربع النهائي الإسبانية كارلا سواريز نافارو الثامنة أو السلوفينية بولونا هيركوغ. وتأهلت للدور الثاني البلجيكية كيم كلايسترز الثالثة بفوزها على الرومانية الكسندرا بولغيرو بصعوبة بالغة 4-6 و6-7 (7-1) و2-6. وتلتقي كلايسترز التي توجت السبت الماضي بلقب بطلة دورة ميامي الأميركية بعد فوزها على الأميركية فينوس وليامس، في الدور المقبل الإسبانية بياتريس غارسيا فيداغانلي، التي تغلبت على الألمانية كريستينا بارويس 7-5 و6-4.

(أ ب)

200 فارس وفارسة في بطولة قفز نادي الصيد والفروسية



أسامة الخضرا

كاملة حقق فوزه الأول

حقق كاملة فوزه الأول في منافسات كأس اتحاد السلة على حساب السالمية، بنتيجة 44-72 في المباراة التي أقيمت بينهما يوم أمس الأول على صالة نادي التضامن، ضمن منافسات الجولة الأولى للمجموعة الثانية من مسابقة كأس الاتحاد. وتقام اليوم ثلاث مباريات ضمن منافسات المجموعة الثانية من مسابقة كأس الاتحاد. والثالثة والأربعين، إذ يلتقي في الساعة الخامسة مساء السالمية برصيد نقطة واحدة مع اليرموك صاحب نفس الرصيد على صالة نادي النصر، ويلتقي كاملة برصيد نقطتين مع الصليبخات برصيد نقطة واحدة على صالة نادي الساحل بنفس الوقت، وفي الساعة السابعة يلتقي فريقا العربي والجهراء على صالة نادي الساحل في مباراة الفائز منهما سيكون اقترب كثيرا من التاهل للدور الثاني.

«برونزية» للمعاقين في البطولة العربية للطاولة في الأردن

حقق لاعب النادي الكويتي للمعاقين حامد وبران المبدالية البرونزية على مستوى الفردي في ختام البطولة العربية التي جرت في الأردن لكرة الطاولة، وهي المبدالية الوحيدة التي حازها النادي. وقال رئيس الوفد صلاح الموسوي إن النادي شارك بأربعة لاعبين في البطولة التي شهدت لقاءات قوية بين اللاعبين، وإنه سعيد بالميدالية البرونزية التي أحرزها وبران، ولم يخرج لاعبا من البطولة بدون إنجاز يحسب لهم. ونوه الموسوي بدور سفير دولة الكويت لدى الأردن الشيخ فيصل المالك تجاه الوفد وتسهيل أمور، وحرصه على توفير سبل الراحة والمشاهدة الناجحة له، معتبرا أنها ما قام به المالك جهد رائع دون تقصير، مما اعطى صورة جميلة وصادقة عن الكويت، وهذه كلمة حق تقال له شخصياً. وأضاف الموسوي ان النادي مقبل على بطولات مهمة، خاصة في كرة الطاولة وأن الجهود مستمرة في النادي من أجل إحراز اللقب والميداليات.

عمر يدعو الرومي إلى حضور مهرجان تكريمه

دعا علي عمر لاعب الفريق الأول لكرة القدم بالنادي العربي النائب عبدالله الرومي نائب رئيس مجلس الامة إلى حضور مهرجان تكريمه، الذي سيقام على هامش لقاء العربي مع القادسية في إطار منافسات الدوري الممتاز لكرة القدم غداً على استاد الصداقة والسلام بنادي كاطمة، تحت رعاية رجل الأعمال بدر محمد العتيبي. من جانبه أثنى الرومي على مشوار اللاعب وما قدمه إلى ناديه طوال الفترة الماضية، ومساهماته في تنويع الأخضر بالعديد من البطولات، وقدم علي درعا تذكارية للرومي بهذه المناسبة.




Škoda


شركة فؤاد الغانم وأولاده للسيارات د.م
Fouad Alghanim & Sons Automotive Co. WLL
1811118 - www.faa.com.kw

روبين يحطم قلوب «الشياطين الحمر» ويحمل بايرن إلى نصف النهائي لمواجهة ليون



روبين يسدد كرة الهدف الثاني للبايرن على مرمى مانشستر

في تاريخه، علماً بأن الأولى تعود إلى عام 1985 عندما خرج على يد يوفنتوس الإيطالي.

يذكر أن ليون فشل ثلاث مرات في تخطي ربع النهائي، لكنه نجح في تخطي هذه العقدة ليكون أول فرنسي يصل إلى هذا الدور منذ 2004، عندما وصل موناكو حتى النهائي قبل أن يخسر أمام بورنو البرتغالي صفر-3.

وضع بورودو على المسار الصحيح في الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول بعد تمريرة من التشيكي ياروسلاف بلازيل.

واعتقد الجميع أن هذا الهدف سيمتحن بورودو الدفع المعنوي ليضيف هدفاً ثانياً في الشوط الثاني، إلا أن رجال المدرب لوران بلان لم ينجحوا في استثمار الفرص التي حصلوا عليها، ليفشل فريقهم في التأهل لدور الأربعة للمرة الثانية

ليون بطاقته في دور الأربعة للمرة الأولى في تاريخه، بعدما نجح في حسم المواجهة الفرنسية، محققاً ثأره من بورودو الذي كان أزعجه الموسم الماضي عن عرش الدوري المحلي، وحرمة من الظفر باللعب للمرة الثامنة على التوالي.

وكان ليون قطع أكثر من نصف الطريق نحو دور الأربعة بعد فوزهما ذهاباً 3-1، لكن المغربي مروان الشماخ الذي سجل هدف الذهاب،

روني لأنه لم يشف بشكل كامل من الإصابة التي يعانيها، لكنه عدل عن المتوقع غيابه عن الملاعب مدة ثلاثة أسابيع بعد تعرضه لإصابة في كاحله في مباراة الذهاب، لكنه تعافى بسرعة قياسية من أجل يكون جاهزاً لخوض مواجهة اليوم ومحاولة مساعدة فريقه لتعويض خسارة الذهاب.

ليون أقصى بورودو

وعلى ملعب "شانباين ديلا"، حجز

الجميع بإشراره أهداف الفريق واين روني أساسياً بعد أن كان من المتوقع غيابه عن الملاعب مدة ثلاثة أسابيع بعد تعرضه لإصابة في كاحله في مباراة الذهاب، لكنه تعافى بسرعة قياسية من أجل يكون جاهزاً لخوض مواجهة اليوم ومحاولة مساعدة فريقه لتعويض خسارة الذهاب.

وكان فيرغوسون أكد في وقت سابق أنه لن يخاطر بإشراك

إطاح بمانشستر من الدور ربع النهائي خلال موسم 2000-2001 حين ثار لخسارته نهائي "كاس نو" الشهير عام 1999، فبلغ دور الأربعة للمرة الأولى منذ 2001 حين توج باللقب على حساب فالنسيا الإسباني، والسابعة عشرة في تاريخه، بينها 12 ضمن الصيغة القديمة (كأس الأندية البطلة).

وفاجأ مدرب مانشستر يونايتد الإسكتلندي اليكس فيرغوسون

قاد الهولندي أربين روبين فريقه بايرن ميونيخ الألماني إلى نصف النهائي للمرة الأولى منذ 2001 بتسجيله الهدف القاتل، في إياب الدور نصف النهائي من مسابقة دوري أبطال أوروبا رغم خسارته أمام مانشستر 3-2.

قاد الهولندي أربين روبين فريقه بايرن ميونيخ الألماني إلى نصف النهائي للمرة الأولى منذ 2001 بتسجيله الهدف القاتل، في إياب الدور نصف النهائي من مسابقة دوري أبطال أوروبا رغم خسارته أمام مانشستر 3-2.

حطم الجناح الهولندي أربين روبين قلوب عشاق مانشستر يونايتد الإنكليزي وقاد فريقه بايرن ميونيخ الألماني إلى نصف النهائي للمرة الأولى منذ 2001، رغم فوز "الشياطين الحمر" 3-2 في إياب الدور نصف النهائي من مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

واعتقد الجميع أن مانشستر ضمن تأهله لنصف النهائي للمرة الرابعة على التوالي بعدما عوض خسارته ذهاباً 1-2 بتقدمه على ضيفه البافاري 3-صفر بعد مرور 41 دقيقة، إلا أن الكرواتي إيفكا اوليتش الذي كان بطل الذهاب قلص الفارق في الدقيقة 43، قبل أن يخطف روبين الذي غاب عن مواجهة "البانز أرينا" بسبب الإصابة، هدف التأهل للبايرن في الدقيقة 74 مستغلاً النقص العددي في صفوف وصيف بطل الموسم الماضي.

ويتواجه بايرن في دور الأربعة مع ليون الفرنسي الذي حسم مواجهته مع موطنه بورودو رغم خسارته في ملعب الأخير صفر-1، وذلك لفوزه ذهاباً 3-1.

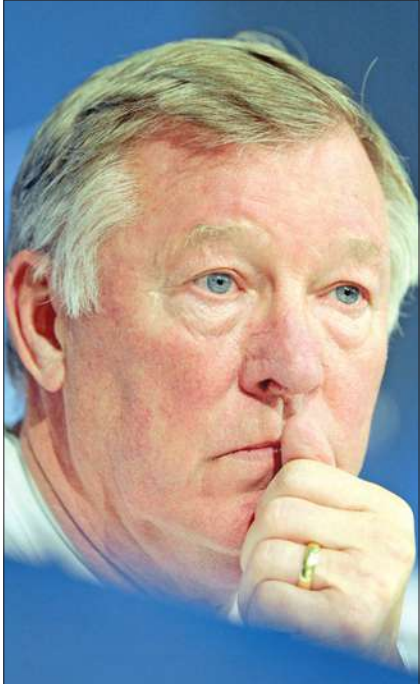
على ملعب "اولدترافورد"، دفع مانشستر ثمن تهور لاعبه البرازيلي رافايل دا سيلفا الذي طرد في الدقيقة 50 ليساهم في خروج فريقه وعدم التأهل لدور الأربعة للمرة الرابعة على التوالي.

وفقد الإنكليز الذين وجدوا في المباراة النهائية في الأعوام الخمسة الأخيرة، ممثلهم الأخير في المسابقة في وقت تواصلت عقدة مانشستر مع خسارته مباريات الذهاب في الأدوار الإقصائية.

أما بالنسبة للبايرن الذي كان

مانشستر يدفع ثمن تهور لاعبه البرازيلي رافايل دا سيلفا

السير يؤكد أن الكرة الإنكليزية الأفضل في أوروبا بعد الخروج المُذل للفرق الإنكليزية



اليكس فيرغسون

الساحة القارية، وتخلص ليون الفرنسي من عقدة ربع النهائي، وأخيراً انتزع بايرن ميونيخ الألماني بطاقة الصرب الأخير من عقر دار مانشستر يونايتد بهدف الهولندي أربين روبين الطائر.

من جهة أخرى، اعتبر لاعب وسط مانشستر الأيرلندي دارين غيبسون صاحب الهدف الأول الذي أشعل المباراة، أن طرد زميله البرازيلي رافايل دا سيلفا في الدقيقة الخمسين من اللقاء كان "نقطة التحول، إذ لعب الباييرن بزيادة عديدة، وأجبروا على الدفاع في معظم فترات الشوط الثاني، ومن الواضح أننا تعبنا كثيراً في الشوط الثاني، لقد خرجنا من المسابقة بسبب بعض الأخطاء السخيفة، ليتنا تأهلنا ولم أسجل في المباراة".

وأكد الحارس المخضرم الهولندي أدوين فان در سار أن يونايتد يستحق التأهل لنصف النهائي: "لقد سجلوا هدفاً محظوظاً في اللحظات القاتلة ذهاباً، ولعبنا هنا بعشرة لاعبين، وحتى بعد الطرد لم يخلقوا الكثير من الفرص... لاشك أن الطرد كان نقطة التحول، اعتقدت في البداية أن الحكم لن يرفع بطاقته (الثانية في وجه رافايل)، لكنهم ضغطوا عليه فحصل الطرد".

وانتقد فيرغسون حكم المباراة الإيطالي نيكولا ريتزولي، معتبراً أن "لاعبين بايرن كانوا السبب في طرد رافايل، بالكاد لمس الخصم على بعد 35 ياردة من المرمى، احتجوا لدى الحكم وأجبروه على طرد لاعبنا، لأنه لم يكن ينوي رفعها قبلاً، اعتقدت أن الأمر احترافي، لكن رأينا سابقاً بعض الفرق التي تقوم بهذه الأمور".

أصر مدرب مانشستر يونايتد الإنكليزي السير اليكس فيرغسون، على أن الدوري الإنكليزي لكرة القدم لا يزال الأفضل في أوروبا، رغم غياب أي ممثل عن انكلترا في نصف نهائي دوري أبطال أوروبا لأول مرة منذ عام 2003.

فبعد خروج ليفربول وتشلسي وأرسنال، أتى الدور على "الشياطين الحمر" الذين سقطوا في امتحان بايرن ميونيخ الألماني أمس الأول، رغم فوزهم 3-2، إذ كانوا قد خسروا خارج أرضهم 2-1 ذهاباً في الأسبوع الماضي.

وقال فيرغسون: "سنسمع حديثاً يقول أن الكرة الإنكليزية بدأت الانهيار، لأنه كان يتوقع منها بلوغ نصف النهائي على غرار الأعوام الماضية، لأنه لا اعتقد أن هذا سيؤثر في الدوري الإنكليزي، لأنه لا يزال الأفضل في أوروبا".

وكان الرباعي الإنكليزي (بيغ فور)، قد فرض هيمنته على البطولات الأوروبية في الأعوام الماضية، إذ أحرز مانشستر للقب مرتين (1999 و2008)، وليفربول مرة واحدة (2005)، كما شهد نهائي الأعوام الخمسة الماضية وجود فريق إنكليزي (ليفربول 2005، أرسنال 2006، ليفربول 2007، تشلسي 2008 ومانشستر يونايتد 2009)، وبالإضافة إلى ذلك شهد الدور نصف النهائي في النسخ الثلاث الأخيرة وجود ثلاثة أندية إنكليزية.

لكن في هذا الموسم كان الوضع مختلفاً، إذ واصل برشلونة الإسباني حامل اللقب هيمنته، وسحب أندر ميلان الإيطالي تالقه المحلي إلى

أكد السير اليكس فيرغسون أن الكرة الإنكليزية ما زالت الأفضل في أوروبا، حتى بعد خروج الفرق الإنكليزية من بطولة دوري أبطال إنكليزي للدور نصف النهائي.

مرسيليا يتصدر «الفرنسي» مؤقتاً

ترجع مرسيليا على صدارة الدوري الفرنسي لكرة القدم بعد فوزه على ضيفه سوشو 3-صفر أمس الأول على ملعب "فيلودروم" في مباراة مؤجلة من المرحلة الرابعة عشرة.

وسجل الأرجنتيني غابرييل هاليتزه (9) وحاتم بن عرفة (27) من ركلة جزاء) والعاجي باكاري كونييه (90) أهداف مرسيليا، الذي لم يذق طعم الهزيمة في مبارياته التسع الأخيرة.

ورفع فريق المدرب ديديه ديشان رصيده إلى 59 نقطة في الصدارة بفارق نقطتين عن كل من ليون ومونبلييه واوكسير الذي لا يفصل بينهما سوى فارق الأهداف.

ويملك مرسيليا مباراة مؤجلة أخرى، في حين أن بورودو حامل اللقب الذي تنازل في المرحلة السابقة عن الصدارة لليون، يملك بدوره مباراتين مؤجلتين في حال فوزه بهما سيستعيد الصدارة أو يتشاركها.

مارادونا يشبهه ميسي بمعجزات المسيح

وجابوا على سؤال عما إذا أحرزت الأرجنتين لقب المونديال المقبل واختير ميسي أفضل لاعب في النهائيات، أجاب مارادونا: "سنتنتهي المقارنة بين مارادونا وبيليه".

وتفاوتت الآراء بشأن هوية أفضل لاعب في التاريخ، لكنها تنحصر بين لاعبين، البرازيلي بيليه بطل العالم 3 مرات مع بلاده ومارادونا بطل العالم عام 1986 في المكسيك، لكن الآراء تكاثرت في الآونة الأخيرة معتبرة أن ميسي بحاجة إلى لقب في المونديال ليضع حدا لهذه المقارنة، ويصبح الأفضل على مر العصور.

وسجل ميسي 39 هدفاً في 42 مباراة هذا الموسم، وهو يتصدر ترتيب هدافي الدوري الإسباني (26 هدفاً)، ودوري أبطال أوروبا لكرة القدم (8 أهداف).

انضم مدرب منتخب الأرجنتين لكرة القدم الأسطوري ديبغو مارادونا، إلى ألاحقة المهللين للذاع الرائع الذي يقدمه مواطنه ليونيل ميسي مهاجم برشلونة الإسباني في الآونة الأخيرة، وشبه ما يقوم به على أرض الملعب بمعجزات المسيح.

وكان ميسي (22 عاماً) توج جهوده برابعة تادرة في مرمى أرسنال الإنكليزي (1-4)، في ربع نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم الثلاثاء الماضي، ليتأهل برشلونة حامل اللقب لنصف النهائي.

وقال مارادونا لإذاعة "اف أم مئرو" الأرجنتينية أمس الأول: "ساكون سعيداً إذا أحرز ليو (ميسي) كأس العالم وأصبح أفضل لاعب في التاريخ، مستواه غير عادي وإداؤه يشبهه بمعجزات المسيح، أنه أفضل لاعب في العالم".



ديبغو مارادونا

ايضا. ويسعى شالكه الى تعويض خسارته الاخيرة امام بايرن وخروجه من مسابقة الكاس امام الفريق البافاري، وهو يعتمد على تشكيلة قوية تحت اشراف المدرب فيليكس ماغات، ويبرز منها المهاجم الخطير كيف كوراني.

وسيلعب بوروسيا دورتموند الرابع بفارق سبع نقاط عن بايرن فرصته الاخيرة ايضا للمحافظة على اماله بإحراز اللقب، عندما يحل على ماينتس العاشر غدا السبت على ملعب "شتاديون ام بروشفيغ"، وحقق دورتموند نتائج طيبة مؤخرا، إذ فاز في أربع من مبارياته الخمس الاخيرة، كان آخرها على فيردر بريمن الخامس 1-2.

وتفتتح المرحلة اليوم الجمعة بلقاء بوروسيا مونشنغلاذباخ مع اينتراخت فرانكفورت، وتستكمل غدا بلقاء هرتا برلين مع شتوتغارت، وماينتس مع بوروسيا دورتموند، وهو فنهايم مع كولن، وفيردر بريمن مع فرايبورغ، وتختتم بعد غد بلقاء يوخوم مع هامبورغ، ونورمبرغ مع فولفسبورغ.

يخوض بايرن ميونيخ متصدرا الترتيب مواجهة باير ليفركوزن الثالث في المرحلة الثلاثين من بطولة المانيا لكرة القدم خارج أرضه على ملعب "باي أرينا" غدا السبت، منتشيا من تأهله لنصف نهائي دوري أبطال أوروبا على حساب مانشستر يونايتد الإنكليزي.

ورغم خسارته ايايا 2-3 على أرض مانشستر أمس الاول الأربعاء، فإن بايرن تأهل لفوزه ذهاباً 2-1 على أرضه، وهو عوض تأخره بثلاثية نظيفة في الشوط الأول، عندما سجل هدفين عبر الكرواتي ايفكا اوليتش قبل دقيقتين على الاستراحة والهولندي أربين روبين في الشوط الثاني من تسديدة على الطائر.

يعرف ليفركوزن جيدا أن خسارته أمام بايرن ستضعه خارج حسابات اللقب، إذ سيبتعد عنه "دي روتن" بفارق تسع نقاط قبل أربع مراحل على ختام البوندسليغا. وتراجعت نتائج ليفركوزن في الآونة الأخيرة، إذ عرف طعم الفوز مرة واحدة في مبارياته الثماني الأخيرة، كما خسر آخر ثلاث مواجهات أمام بوروسيا دورتموند وشالكه واينتراخت فرانكفورت.

ولا شك في أن مهمة شالكه الثاني ستكون أسهل من مهمة بايرن، لأنه سيحل على هامبورغ قبل الأخير على ملعب "أي دبليو دي أرينا" غدا السبت

وضاح
nashmi22@hotmail.com

فصحى

حديث «العسكر»

" يا مئي ناب السمعُ عن بصري
في الليلة السوداء من صَفَرٍ *
فتدافعتُ شَحْبَ بأخيلتي
ورعوْدهنَّ.. ولم يَجُنْ مُطري!
فمشيْتُ في ليلي... تَتَابَعُنِي
تلك الذُّنُوبُ... وتَنَقَّتْ في أثري
وعرائشُ الإلهام خائفةُ
قد حرَّمت.. فتَجَاهَلْتُ وتري
حتى ذنُبا ظِلَّ فأنسها
يغشى الدجى بتلفتِ خَـذِرٍ
وَعْصاه تطرُقُ بِأبْ ذاكرتي
هو ذا البصيرُ ودونما بصري!
قد جاء في شوقٍ يسأَلُنِي
عن أهله؟ وما لعب السَّمْرِ؟
ويقول: أقلامي بِمُحَبَّرتي
كم قَيِّدوها فأنطوْث صوري
" فارقتها كرها على جزع
فوق الرمال وبِئْتُ في سقر"
هم حاكموني في منابرهم،
لم يقرؤوا سَفْري ولا فِكْري!
الجاهلون.. السَّادرون هوى
العابثون بروضنا النضرِ
ما أشبه الأيَّام.. باعثة
تلك الوجوه بكبدها الخطر!
لِوِباغتتُ ربيعَ منازلهم
تُبْدي الستائر.. سوء الشُّررِ
يا مَيِّ لا تُغْسي على دعة
يا مَيِّ لا تُبْقي ولا تُذْري!!
لا تَأْمَني لمواقِدِ هَدَأْتُ
يُخفي الرماذِ ضغائن الشررِ
" يا مَيِّ والأقْـدأُ ساخرةُ
مَنَّا ولم نَشْخَرْ ولم نُثَر"
مالي أراك اليوم مَامة
أوما رأيت مهالز القَدْرِ؟!
" مالي أرى جاري يكفُرْني
ويَقْدِمُ القربان للحجر"
ومشعوْذُ أمْسَتْ تماثُله
بين الأنام كاقْدسِ السوَرِ

"العسكرُ" المنبوذ مُغْترباً
قد عاد من شَفَرٍ... إلى سَفَرٍ
أطُرُقْتُ في أفيائه خجلاً
نخلُ ينوء باطيب الثمر
أيامُه الخُضِرُ استوثِ طرْقاً
فُخْذي بها... بالشَّعْرِ... بالعَبْرِ
أو نادَميه فكأْسُه فَرُغْتُ
بهجيرنا... يا مَيِّ... واعتذري!!

* من قصيدة فهد العسكر « هاتِ الدواء وكُحِّلِي بصري».

برامج التلفزيون وصفحة الخدمات على www.aljarida.com

وفيات

مشعه عوض الله بن زهيمل الشلاحي	95 عاما، شيعة، صباح الناصر، 4، ش، 104، م، ت: 99011047
عبدالله مرزوق بن سعيد الرجوعي	73 عاما، شيع، الجھراء، القص، 14، ش، 1، م، ت: 97692828، 99057075
نوره إبراهيم برغش الريس	63 عاما، شيعة، رجال: الظهر، 6، ش، 18، م، ت: 66116262، 66116262، ق، 32، ش، ديوان الدعية، 1، ش، 32، م، ت: 99814109، 99814109
فوزية محمد عبدالله المعيصب	65 عاما، شيعة، رجال: الخالدية، 4، ش، 40، م، 6، ديوان محمد المنينج، ت: 99484007، نساء: 3، ش، 3، القادسية، 9، ش، 94، م، 12
لطيفة محمد علي المناعي	74 عاما، تشيع في القاسعة من صباح اليوم، رجال: الدعية، 3، ش، 32، ديوان عبدالله مبارك المناعي، ت: 22564181، 22564181، نساء: الدعية، 3، ش، 33، م، 20، ت: 22515017، 22515017
رايين مطرب الهندال	83 عاما، شيعة، علي صباح السالم، 4، ش، 17، م، 13، ت: 99450696، 99160771
أرملة: منشد حسن الهندال	

صالح القلب
كاتب وسياسي أردني

(اليهودية) لتاريخ فلسطين وتاريخ المنطقة، فهذا هو المرفوض بل إنه يشكل جريمة لا تغتفر سواء بالنسبة إلى الأفراد أو الدول.
ربما يذهب أي فلسطيني واي عربي او مسلم إلى إسرائيل ألف مرة، فهذا لا يشكل تطبيعاً إن هو لم يترافق مع اعتراف بالرواية الإسرائيلية (اليهودية) لتاريخ فلسطين وتاريخ المنطقة، وبقيتها، وهذا أعرفه أنا العبد الفقير إلى العلي القدير أن كل الذين زاروا الأرض المحتلة منذ عام 1948، وايضاً الأرض التي احتلت لاحقاً في عام 1967 قد عادوا وهم أكثر رفضاً لوجود هذه الدولة، وبهذا فإن "التطبيع" هو بالاساس فناعة، وقد تكون هذه الفناعة في ذهن قلب شخص يعيش في أقصى ركن من الأرض، ولا يفكر إطلاقاً في أي زيارة للدولة الإسرائيلية، بينما أن شخصاً يزور هذه الدولة يوماً لكنه مع كل زيارة يزداد رفضاً لرواية إسرائيل التاريخية هذه المشار إليها ويزداد تمسكاً بكل ذرة من ثراب فلسطين.

قاضي مصري يقتل شخصاً ثاراً لمقتل طفلي شقيقه

سلم قاض مصري نفسه إلى الشرطة بعدما قتل ثاراً شخصاً، قتل اثنين من أولاد شقيقه، وقالت مصادر أمنية أمس الخميس إن القاضي محمد الجارحي الذي يعمل رئيساً لمحكمة استئناف بأسسوط- جنوب مصر، سلم نفسه إلى الشرطة عقب أخذه بالثار من قاتل طفلي شقيقه خلال مشاجرة بالأسلحة النارية على قطعة أرض اغتصبها خصم رئيس المحكمة بالقوة، وأضافت المصادر أن القاضي اعترف بأنه قتل المجني عليه، وهو مدرس، بعدما قام الأخير بإطلاق النيران على الطفلين أثناء مشاجرة على الأرض أمس الأول الأربعاء (القاهرة- يو بي أي)

مواعيد الصلاة

الفجر	04.08
الشروق	05.29
الظهر	11.50
العصر	03.23
المغرب	06.11
العشاء	07.30

الطقس والبحر

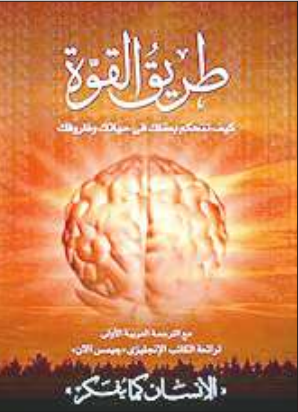
العظمى	30
الصغرى	18
أعلى مد	09.22 صباحاً
أدنى جزر	07.33 مساءً
	02.10 مساءً

بعد مكة المكرمة ومدينة رسول الله عليه الصلاة والسلام.
إن "التطبيع" المجاني مع إسرائيل من حيث المبدأ غير مقبول، بل مرفوض سياسياً ودينيا وأخلاقياً مادام الإسرائيليون يواصلون احتلالهم للأرض الفلسطينية، ويرفضون حتى مبادرة السلام العربية، لكن يجب التوقف طويلاً عند كلمة "التطبيع" هذه التي باتت تستخدم كسلاح حتى ضد الفلسطينيين الذين يعيشون تحت الاحتلال، والذين تقتضي ظروف حياتهم أن يتعاملوا مع الإسرائيلييين بالنسبة إلى متطلبات الحياة اليومية، وأولها التوقف عند عشرات حواجز الجيش الإسرائيلي التي تقطع أوصال الضفة الغربية.
لا شك في أن "التطبيع" مرفوض، والمقصود هنا ليس أن يقوم مسلمٌ أو عربي بزيارة للقدس الشريف وحتى إلى عكا وحيفا ويافا، وخصوصاً إذا كان هذا المعني يحمل جواز سفر أميركا أو بريطانيا، بل أن يأخذ العرب والمسلمون بالرواية الإسرائيلية

رفض إعطائه دولاراً فأطلق عليه النار

اعترف رجل من شيكاغو أنه أطلق النار على رجل مسن في ساقيه لانه رفض إعطائه دولاراً واحداً.
واوقف ملقن هاموندز (21 سنة) بتهمة الاعتداء المؤذي على شخص مسن بالإضافة إلى امتلك واستخدام سلاح غير مرخص.
وقال هاموندز للشرطة إنه "شعر بقلعة احترام" عندما رفض المسن البالغ من العمر 84 سنة إعطائه دولاراً واحداً عندما كان يقف أمام مطعم ماكدونالدز.
ودكرت الشرطة أن الضحية، الذي لم يتم الكشف عن هويته، يشكو السمع الضعيف، ويعقل انه لم يسمع طلب هاموندز.
وضعت الشرطة يدها على السلاح الذي بحوزة هاموندز، بينما حدد القاضي دونالد باتنارين كغرامة بقيمة 600 ألف دولار للإفراج عنه.
ولم تتوافر تفاصيل إضافية عن حالة المسن الصحية. (شيكاغو - يو بي أي)

طريق القوة



تستطيع أن تصنع مستقبلك... يمكنك تغيير واقعك وظروفك... تستطيع أن تتحكم في مصيرك... كلها كلمات قد سمعت عنها منذ دنايتي ولكني لم أتأمل فيها كثيراً او ا طرح سؤالاً بسيطاً وقصيراً أيضاً وهو كيف؟ كيف أستطيع أن أغير من حياتي وظروفي؟ وما مدى تحكمي في ذاتي وحياتي؟ وإلى أي مدى أمتلك أنا أدوات تحكمي فيها؟ إلى أي مدى أعطائس الله الحرية في الحياة؟

وكانت هذه الأسئلة تدور في خاطري إلى أن وجدت هذا الكتاب "طريق القوة" الذي صدر حديثاً عن دار سبيل للنشر والترجمة والذي

سريرية وتجريبية"، إن هذه الدراسة تظهر أن الأطفال يعانون قلة النوم بالقدر نفسه الذي يعانونه البالغون.
وأضاف: "خلاصة القول هي ان النوم بشكل كاف أمر ضروري" (لندن - يو بي أي)

سن 11 و 17 سنة، منبرين إلى أن قلة النوم مرتبطة بزيادة تعاطي الكحول لدى الذين تبلغ أعمارهم بين 18 و 21 سنة.
وقالت ماريا يونغ، وهي أستاذة في علم النفس في الجامعة، "إن الإرهاق وقلة النوم يزيدان احتمال تناول الصبيان للكحول والتدخين وتعاطي المخدرات"، مشيرة إلى "أن البنات اللواتي لا يحصلن على قسط كاف من النوم يبدأن تناول الكحول".

من جانبته، قال رئيس مركز أبحاث اضطرابات النوم في ديترويت تيم روارن، في الدراسة التي نشرت في دورية "إدمان الكحول: بحوث

يضمن الأطفال، الذين لا ينعمون بقسط كاف من النوم الكحول والمخدرات عند البلوغ.

وتوصلت الدراسة، التي أعدها جامعة إيداهو ستايت، ونشرت ملخصاً لها أمس الخميس صحيفة الدايلي مايل، إلى أن اليافعين الذين لا يتأمون ساعات كافية خلال الليل قد يقودون سياراتهم تحت تأثير الكحول، ويعرضون أنفسهم وغيرهم للخطر ويدمنون على التدخين وفقدان الوعي المؤقت.

وقال الباحثون إن الأطفال الذين يجدون صعوبة في النوم، وتتراوح أعمارهم بين ثلاث وخمس سنوات، يعانون هذه المشكلة أيضاً بين

قلة النوم تؤدي إلى إدمان الأطفال الكحول والمخدرات

bloggers

جمعية السعادة الكويتية

تم إنشاء الكثير من الجمعيات المهنية والنفع العام بالكويت. ولكن اليس أحد الأشياء المهمة التي نبحث عنها في حياتنا هي السعادة، فلماذا إذن لا نسعى إلى إنشاء جمعية للسعادة ونطلق عليها اسم جمعية السعادة الكويتية وتكون هدفها ورسالتها السعي إلى الحد من المادية وتحقيق السعادة في جميع مجالات الحياة. ويتعين على من يود الانضمام إلى هذه الجمعية أن يؤمن بهذه الرسالة، ويتغير الثقافة بعيداً عن الشعور أن هدفك الأساسي في الحياة هو ما يمكنك الحصول عليه، إلى الشعور بما يمكنك المساهمة فيه، وأن يتخلى بمخيلة واسعة يستطيع من خلالها إيجاد السبل الكفيلة بخلق ونشر السعادة في جميع المجالات.

في بريطانيا تم إنشاء منظمة السعادة البريطانية قبل فترة بسيطة، وقال المؤسسون إنهم يأملون أن تساعد هذه المنظمة في نقل ثقافتنا



لمعت فريد العثمان

الفتوى القاضية

عجبا من حكومة تدعى دفاعها عن حقوق المرأة ثم يأتي دفاعها متمثلاً في إدارة الفتوى والتشريع ليجتر حججا ماضوية غير متفق عليها تحرم على المرأة تولي مناصب في القضاء. فقد استندت الفتوى إلى ما جاء في الدستور بأن دين الدولة الإسلام، وبالتالي يجب أن تكون كل القوانين متلائمة ومتسجمة مع الشريعة الإسلامية لا تفتنت عليها، مستدلة بذلك بالحديث "لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة"، وهو أمر تم التطرق إليه بإسهاب في مقال "ولاية المرأة" * حين أثرت قضية عدم جواز التصويت للمرأة من باب أنها ولاية عامة.

بداية، إشارة القضية تحت حجة المادة الثانية من الدستور هي حجة غير كافية، ذلك أن معظم الأمور الفقهية هي أمور خلافية غير متفق عليها... والولاية العامة هي ضمن تلك القضايا التي اختلف الفقهاء كالمطيري وابن حزم، كما أن أبا حنيفة النعمان يقول "علمنا هو رأي، فمن جاءنا بأفضل منه قبلناه"، وهو الذي رفض تأسيس الأحكام على الأحاديث التي تعتبر من "أخبار الأحاد"... فقد فهد الشيخ محمد الأشقر مزاعم الولاية العامة بالحجج والبراهين، بالإضافة إلى ذلك أجاز شيخ الأزهر المرحوم محمد سيد طنطاوي الولاية العامة، كما دعا التيار الإسلامي التتويري إلى استخدام العقل في التاويل والاجتهاد، معتمدين على الآية الصريحة الواضحة التي تناقض ما يذهب إليه الفريق المتشد، وهي الآية الكريمة "والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض". فالمسألة إذن خلافية في اجتهاداتها البشرية المتعددة، لذا فهي ليست ملزمة وإستنادها إلى المادة الثانية من الدستور هو إسناد ضعيف.

بدأت الحكاية حين أقامت المواطنة الكويتية شروق الفيلكاوي دعوى قضائية ضد وزير العدل ورئيس المجلس الأعلى للقضاء على خلفية رفض قبول أوراقها لوظيفة وكيل نيابة تحت حجة اقتصارها على "الذكور الكويتيين فقط"، وما استتبعه ذلك من تأسيس الحملة التضامنية لدعم حق المرأة في النيابة العامة والقضاء، التي أكدت منسقتها الحامية النشطة العنود الهاجري أن أهدافها هي "حصول المرأة الكويتية على حقها الدستوري في العمل بسلك النيابة العامة ومرفق القضاء من دون تمييز بسبب الجنس"... وهي ذات القصة التي حدثت منذ 60 عاما في مصر حين رفض طلب الدكتورة عائشة راتب لتعيينها قاضية فطعت في هذا الرفض، لتثير جدلاً واسعاً أدى إلى إصدار رئيس مجلس الدولة في ذلك الوقت الدكتور عبدالرزاق السنهوري حكماً يؤكد أنه لا مانع قانونياً أو شرعياً بحول دون تعيين المرأة في سلك القضاء، ولكن الأمر مرهون باعتبارات الملاءمة التي تقدرها الإدارة. وهي ذات الحجة التي ساقتها الفتوى الكويتية في 2010 بأن "أجهزة الإدارة حرية تقدير ما إذا كان الوقت لم يحن بسبب بعض الاعتبارات الاجتماعية لأن تتولى المرأة القضاء"، وهو ما يثير علامات استفهام وتعب كبيرة، فهل هي قضية جواز الولاية من عدمه، أم إنها قضية وقت لم يحن بعد وظروف غير مواتية؟، وهل أغلبية الدول العربية والإسلامية التي تعين المرأة قاضية على ضلال ونحن الوجوديون على نبيّة؟

لذا ندعو اليوم القيادات التي تدعى تمسكها بالدستور رغم توصيتها على الكثير من القوانين غير الدستورية) إلى إحالة القضية إلى المحكمة الدستورية في حال رفضت في الجلسة المزمع عقدها في 14 أبريل الجاري لأسباب فنية محضة، كما حدث مع دعوى قديمة لحقوق المرأة السياسية، فيها هي المحكمة الدستورية العليا بمصر تحجج في 3-14-2010 تعيين المرأة قاضية مرة أخرى، بعد أن رفض قضاء مجلس الدولة مؤخراً قضية حسمت منذ 60 عاما، وبعد أن وصل عدد القضايا إلى أكثر من 40 قضية... عجبي.

http://www.aljarida.com/AlJarida/Article.aspx?id=110974

المقالات المنشورة في الجريدة، تعبر عن آراء أصحابها لا عن رأي الجريدة.

التوزيع: شركة المجموعة التسويقية للإعلانية والإعلان والنشر والتوزيع ذ. م. تليفون: 24919620 - فاكس: 24839487

الإعلانات: شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع تليفون: 1828111 داخلي: 701 - فاكس: 22252537 E-mail: ads@aljarida.com

تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع الصالحيّة - شارع فهد السالم - مبنى أسامة تليفون: 22257036 / 22257037 - فاكس: 22257035 - ص. ب. 29846 صفاة 13159 الكويت شكاوى التوزيع والاشتراكات: خدمة العملاء: تليفون: 1828111 - فاكس: 22252540